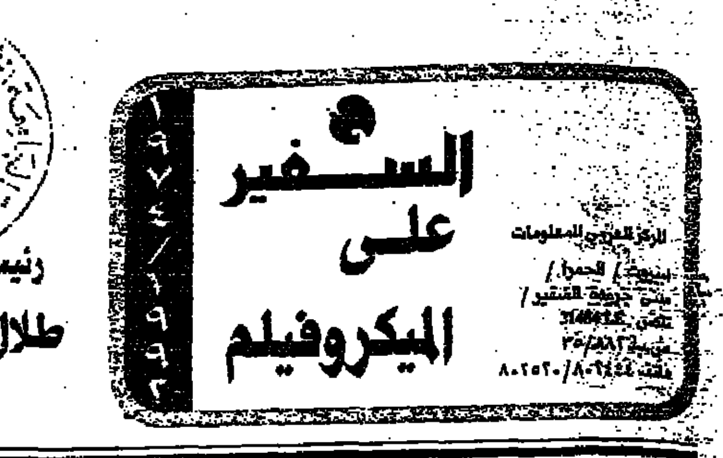
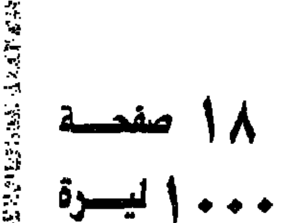


السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



الخميس ٤ ايار ١٩٩٥ ـ الموافق ٤ ذي الحجة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٧٣ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 4, 1995 - N°7073 - The 22nd year

قضية شمعون: جعجع يترافع عن نفسه والحكم في ٢٤ حزيران

ص ٨ ـ ٩

المشاورات تنتهي اليوم ولقاءات رئاسية لدراسة وتحليل النتائج

الهراوي مستعد لتسليم الحكم .. فور انتخاب الخلف

بري لـ«السفير»: لا علاقة لمشاوراتي بمستوى الأداء الحكومي

ينهي رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاوراته النيابية اليوم بعد لقائه مع «تكتل التحرير» الذي يرأسه، وبعدها يزور الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري لوضعهما في صورة تلك المشاورات ونتائجها.

ورجحت مصادر نيابية ان يزور بري دمشق يوم الاحد او الاثنين للتنسيق مع المسؤولين السوريين في شأن الاستحقاق الدستوري، حيث سيشارك يوم السبت والرئيسان الهراوي والحريري في المهرجان الذي سيقام تخليداً لذكرى شهداء السادس من ايار.

في هذا الإطار، قال الرئيس بري لـ«السفير» انه ملتزم بما سبق واعلنه في شأن المشاورات والمدة المخصصة لها، وهو كان قد اشار سابقاً الى انه سينتهي منها قبل ١٥ ايار الجاري.

واضاف بري قوله «لا علاقة للمشاورات بما يحكى عن تأثيرات سلبية وازمات تطال الوضع الاقتصادي والمالي، فهذا شأن يخص الحكومة التي عليها ان تعمل وتواجه، وهي بدأت تعمل بالفعل، ولا علاقة لمشاوراتي بمستوى الاداء الحكومي».

وذكر بري في تصريحه لـ«السفير» انه عمل ايام العطل والاعياد ربحاً للوقت ولانه كان يتمنى لو كان في استطاعته اشراك اوسع شرائح المجتمع اللبناني في مشاوراته، حيث «ان المطروح الذي نحن في صدده هو تعديل الدستور، وهذا امر يتطلب توافقاً وطنياً وشبه اجماع».

وقال بري انه حاول الا يستثني احداً «الا من استثنى نفسه فعارض وقاطع وشكك بالمجلس النيابي»، مشيراً الى انه لم يتقصد ابعاد الوزراء غير النواب عن المشاورات، موضحاً «ان ذلك كان يوجب اشراك الوزراء السابقين وشخصيات سياسية ما يتطلب وقتاً كبيراً».

وتتوقع مصادر سياسية ان يساعد انتهاء المشاورات على تخفيف جو الاحتقان السياسي الخانق حيث تشكو مصادر مقربة من الرئيسين الهراوي والحريري من «ضغط المشاورات على الاوضاع الاخرى».

وينقل بعض من التقوا رئيس الجمهورية مؤخراً عنه استعداده لاي امر يمكن ان يساهم في انقاذ البلاد ونشلها من حالة الركود المسيطرة ومن بداية حالة الانقسام التي بدأت تطل برأسها.

ويقول هؤلاء الزوار ان الرئيس الهراوي ما زال عند موقفه القائل بأنه على استعداد للتخلي عما يتبقى له من ولايته «وتسليم مقاليد الرئاسة لاي شخص يمكن ان ينتخبه المجلس النيابي الذي هو سيد نفسه».

ويوضح الرئيس انه سيتقبل ما يقرره مجلس النواب حتى ولو كان القرار انتخاب غيره لرئاسة الجمهورية ولكنه سيتصرف عندها وفق ما يمليه عليه ضميره وواجبه الوطني، مشيراً الى انه لا يمكنه الآن تحديد موقفه قبل الاطلاع على ما يمكن ان يقرره مجلس النواب.

ويتساءل الرئيس عن ابعاد الضجة المثارة حول التعديل الدستوري قبل ظهور الاقتراح واسبابه الموجبة، المتوقع من مجلس النواب، كما هو وارد في المادة ٧٧ من الدستور، مؤكداً انه لن يطلب هو تعديل الدستور وفق ما تنص عليه المادة ٧٦.

ويقول الرئيس ان القائلين بالتمديد للولاية الحالية ينطلقون من «ضرورة وطنية تتعلق باستمرار النهج واستمرار التحالف مع سوريا وترابط المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات».

ويتساءل «هل تنتفي هذه الضرورة الوطنية عند معارضي التمديد خاصة وانا ما زلت اعلن رفضي طلب التمديد؟».

ويشير الرئيس الهراوي الى ان هناك من يحاول وعبر حملات على موقع الرئاسة، دفعه الى مواقف ضيقة «ان الياس الهراوي لن ينجر الى تلك الموقعة الوهمية ولن يغير مواقفه».

ويضيف «ربما كان من السهل ان اجمع عندي يومياً الف رجل دين مسيحي وربما كان من السهل ان ازور البطريركية المارونية او ان يزورني البطريرك نصر الله صفير اسبوعياً، ولكنني لن اجر الى هذا الفخ الذي يحولني من حكم الى فريق ومن وطني الى مذهبي».

ويأخذ رئيس الجمهورية على الآخرين اقحامهم موقع الرئاسة في صراعاتهم «فإن اختلف اثنان هاجمني الاثنان وكلما اختلف واحد مع رفيق الحريري تهجم علي، وكأن موقع الرئاسة صار فشة خلق».

واذ يشيد الرئيس الهراوي بمزايا قائد الجيش

(التتمة ص ١٤)

رابين: سوريا تريد معاهدة والمشكلة في نوع السلام وثمنه

سلّم رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ضمناً أمس، بأن اسرائيل غير مستعدة لدفع ثمن السلام كاملاً مع سوريا، عندما قال إن «القيادة السورية تريد معاهدة سلام» لكن «المشكلة هي في نوع هذا السلام ومقابل اي ثمن».

وقال رابين لصحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس إنه يعتقد أن السوريين مستعدون لسلام كامل، لكنه لا يستطيع القول متى قد يوقعون على معاهدة.

ورداً على سؤال عما إذا كان السوريون مستعدين، كجزء من معاهدة سلام، للقبول بسياح إسرائيليين في دمشق، قال رابين: «نعم، كهدف نهائي هذا صحيح. حدود مفتوحة، علاقات دبلوماسية. هكذا افهم الامور مثلما نقل إلينا الأميركيون من سوريا».

أضاف: «انني آمل بأن أتمكن خلال سنة من تقديم مسودة معاهدة السلام مع سوريا لكي يوافق عليها الشعب وسيكون لهذا الأمر آثار كبيرة على النزاع الاسرائيلي ـ العربي بكامله».

وأوضح رابين الذي سيبحث يوم الأحد المقبل في الملف السوري مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، انه سيطرح عليه «سبل تحسين المفاوضات وليس تغييرات سياسية».

ودعا الولايات المتحدة الى «تفادي تبني مواقف لا يوافق عليها الطرفان».

وسيتوجه رابين غداً الى واشنطن في زيارة تستمر خمسة أيام، سيكون تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي أبرز مواضيعها.

وقال رابين «انه سيكون مؤسفاً ان نخوض حرباً اخرى ـ مع سوريا ـ بهدف الوصول الى عملية سلام».

وشكك رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، أمس، بأن يؤدي المأزق في المحادثات مع سوريا الى نشوب حرب.

وقال شاحاك إن «سوريا تملك جيشاً كبيراً قسم منه مجهز جيداً. ولكنها لم تسجل تطوراً مهماً في السنوات الأخيرة وهي لا تحضر حرباً الآن».

اضاف «عندما سندعى الى وضع خطة لإخلاء الجولان، وهي ليست في حوزتنا الآن، فسنكون قادرين على فعل ذلك بسرعة».

(التتمة ص ١٤)

خامنئي يعتبر الحظر «قشرة موز» أمام كلينتون

واشنطن تراهن على إقناع حلفائها ولو بعد سنوات

أبدى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي، أمس «سروره البالغ» ازاء قرار الحظر التجاري والمالي الذي فرضه الرئيس الأميركي بيل كلينتون على إيران. وقال خامنئي ان هذا القرار «قشرة موز» رميت تحت قدمي الرئيس الأميركي في «اجتماع صهيوني».

ومع ازدياد المؤشرات على رفض الحلفاء الاقتداء بالسياسة الأميركية تجاه إيران، سعت واشنطن الى إبداء استعدادها للاستمرار في حملتها لتحقيق أهدافها على المدى الطويل. ولطمأنة الخائفين من استخدام النفط كسلاح، وهو عادة ذو حدين، تقدمت مصادر نفطية في السعودية لتعلن عن قدرة المملكة وبسهولة على توفير النفط للشركات الأميركية التي ستمتنع من شراء النفط الايراني.

ويتجه الملف الإيراني ليكون عامل تفجير في العلاقات الأميركية ـ الروسية، التي تواجه استحقاق قمة الأسبوع المقبل. إذ الحت واشنطن الى احتمال تعليق مساعداتها المالية لموسكو عقاباً لها على تمسكها بموقفها لبيع مفاعلات نووية الى طهران. غير ان موسكو أكدت ان قرار الحظر الأميركي «لن يؤثر إطلاقاً» على صفقة بيع المفاعلات.

وفي أول رد فعل له على قرار الحظر، قال آية الله خامنئي لدى استقباله عمالا ومدرسين: «إن هذا الرجل (كلينتون) الساذج والذي يفتقر الى الخبرة قد خدع. ولا أعلم من رمى له قشرة موز تحت قدميه»، مشيراً الى انه اتخذ قراره خلال «اجتماع صهيوني».

وقال خامنئي «لقد سررت كثيراً للإعلان» الأميركي عن فرض الحظر.

وأكد أن «أحداً لا يمكنه عزل شعب يتمتع بهذا القدر من العزم والتصميم». وندد بـ«السياسة العدائية» التي تتبعها الولايات المتحدة ضد إيران. ورفض الاتهامات الأميركية لبلاده بأنها تسعى الى التزود بالسلاح النووي، ووصفها بـ«التشهير الفاضح».

وقال خامنئي: «كنتيجة للعقوبات والقيود التي فرضت على إيران في الماضي، فإن القوى الخلاقة المسلمة في هذا البلد حققت تقدماً هائلاً».

في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بارنز: «سنعمل خلال الأيام والأسابيع

(التتمة ص ١٤)

ميتران يودّع فرنسا .. بباقة من الزنبق



المناظرة التلفزيونية انتهت بتعادل لمصلحة جوسبان



ميتران يلقي باقة الزنبق في نهر السين، في المكان الذي قضى فيه المهاجر المغربي غرقاً على ايدي حليقي الرؤوس (أ ف ب)

باريس ـ سامي كليب

حرص الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال آخر لقاءاته مع مجلس وزرائه امس على إضفاء طابع انساني على اللقاء. فتحدث طيلة الجلسة عن تجربته السياسية والحياتية. وتوّج كل ذلك بإلقاء باقة من زنبق الوادي في نهر السين في المكان الذي مات فيه المهاجر المغربي ابراهيم بوعرام غرقاً بعد ان دفعه حليقو الرؤوس عن الجسر.

فالرئيس الاشتراكي الذي يسلم مقاليد السلطة بعد ايام للذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية، اراد ان تكون باقة الزنبق التي تتناقلها الايدي عادة في اول ايار لمناسبة عيد العمال، رسالة سياسية لخلفه امام خطر التطرف الذي بدأ يطرق ابواب فرنسا منذ حصول زعيم الجبهة الوطنية جان ماري لوبان على ١٥ في المئة من الاصوات في الدورة الأولى لهذه الانتخابات.

لكن ميتران الذي تحدث عن «العذاب الكبير» الذي خلفته هذه

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

«هواجس» التعديل المزدوج وبديل التمديد [ص ٢]

تحقيق من جزين عن التجنيد الإجباري [ص ٦]

على الطريق

١٩٩٥/٥/٤

لبنان بين قيادتين عاجزتين ..

صار مشروعاً، وإن لم يكن «شرعياً» أن يُخاطَب البطريرك الماروني أو مفتي الجمهورية أو رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أو شيخ عقول الدروز، وكذا سائر البطاركة والمراجع الطائفية أو المذهبية الأخرى، بألقاب مثل «سيدنا الرفيق الأمين العام»، أو «نيافة حضرة الرئيس»، أو «سماحة الأخ القائد» أو حتى «غبطة صاحب الدولة».

لقد احتلّ أصحاب العمائم والقلنسوات مكان أصحاب النظريات أو مكان أصحاب الدولة، بل لعلّهم قد احتلوا المكانين (والمكانتين؟!) معاً...

فبينما تلتهم أيامنا الثرثرة حول التمديد أو التجديد، التعديل بفقرة أو فقرتين، تجريب المجرب، أو التجدد بالمستجد، تتهاوى «الجمهورية الثانية» بمؤسساتها جميعاً مخلية مساحة إضافية للمرجعيات الدينية والطائفية كي تتصدر لقيادة العباد و... البلاد؟!

ففي «عظة الأحد» التي يطلقها البطريرك الماروني وتنقلها وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، كما في خطب الجمعة التي تستقطب المزيد من المؤمنين إلى المساجد، قبل أن تعمّمها وسائل الاعلام ذاتها على الناس عموماً في الوطن والمهاجر البعيدة، يعلن كلام خطير يلقى من الاستجابة ويحدث من الصدى وردود الفعل اكثر مما تلقى الخطب الرئاسية أو البيانات الدورية لمجلس الوزراء، متى انعقد!!

ثم هناك «التقرير الشهري» الذي يصدره مجلس المطارنة عن «حال الأمة»، والذي يكاد ـ بتراكمه ـ يشكّل برنامجاً متكاملاً للحكم.

هذا من غير أن ننسى البيانات غير المنتظمة التي تصدر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، والتصريحات أو الأحاديث الصحافية التفصيلية التي يدلي بها بين الحين والآخر مرجع مهاب كالسيد محمد حسين فضل الله، والتي ترسم من خلال المعارضة والنقد غالباً إطاراً للبرنامج ـ البديل للحكم.

في البدء، أي بعد الحرب مباشرة، حلّت المرجعيات الدينية والطائفية، وإلى حد كبير، محل الأحزاب التي تطأفت فصارت ميليشيات وكان لا بد أن «يغيبها» إفلاسها المعلن من قبل أن يجيء السلام الأهلي فيستوعب الأحزاب بينما تستوعبه الميليشيات.

ثم تقدمت هذه المرجعيات الدينية ببطء، ولكن بمنهجية صارمة، لتحلّ محل المرجعيات «الشرعية»، أي الحكم، مع تعاظم إفلاسه. ودائماً من موقع المعارضة والاعتراض وإدانة النهج القائم!

ومن يدقّق في البيانات الأخيرة الصادرة عن بعض هذه المرجعيات الدينية يكاد يتوهّم للحظة أنها صادرة عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مثلاً، أو أنها «مراجعة نقدية» صادرة عن رئيس الجمهورية، أو عن رئيس المجلس النيابي، أو عن رئيس الحكومة.

تكفي نظرة سريعة على البيان الأخير الصادر أمس عن مجلس المطارنة لتتوضح الصورة..

يقول البيان الذي يشي نصه بأن كاتبه «خريج» تنظيم سياسي عقائدي عريق:

«إن الطريقة التي أثير فيها موضوع ولاية رئيس الجمهورية قبل نهايتها بنحو السنة لا تدل على جدية في التعاطي السياسي، وكأن المقصود من ذلك صرف النظر عن القضايا التي تستأثر باهتمام المواطنين من مثل الأزمة الاقتصادية الخانقة وبين أسبابها الهدر، والاضرابات التي تهدد بها قطاعات كبيرة من المجتمع اللبناني كالعمال والمعلمين، والعجز المالي الظاهر في موازنة نصفها ديون تأكل فوائدها نصف الدخل القومي، وفساد الادارة والإمعان في إضفاء طابع المذهبية عليها، فضلاً عن قضايا التجنس والتوطين وطغيان اليد العاملة غير اللبنانية على اليد العاملة اللبنانية وتكليف المواطن العادي دفع ضرائب يعجز عنها...».

كان ممكناً أن يختم البيان بجملة خالدة من نوع: «يا عمال العالم اتحدوا!» أو «إلى السلاح أيها المحرومون»!!

وكان ممكناً أن يحظى بتواقيع معظم السياسيين (خارج الحكم)، والنقابات والروابط وخبراء الاقتصاد المستنيرين وغير المرتهنين.

ولا اعتراض على التشخيص، خصوصاً وأنه صحيح بمجمله...

لكن السؤال يتخذ صيغة مناسبة مثل: ماذا تبقّى للسياسيين من قول، ناهيك بالعمل؟!

أو: هل يحاول «الرفاق» المطارنة أن يعوضوا غياب الرفاق الحزبيين، أو غياب أصحاب الدولة وسائر العلن إفلاسهم قبل الحرب الأهلية وخلالها وبعدها؟!

ثم: هل هم يستطيعون؟!

إنه كلام قيادة سياسية حتى لو كان قائله يرتدي الجبة والقلنسوة، سيما وأن الكثير من الناس باتوا يتعاملون مع هذه المرجعيات وكأنها «القيادة» الفعلية إن لم يكن لليوم فللغد..

إن صعود المرجعيات الدينية إنما يتم نتيجة لتهاوي «أصحاب الدولة» ولضمور أدوار مؤسساتها الشرعية، بعدما صادرتها «نقابة الرؤساء».

على أن الوجه الآخر للمسألة أن هذه المرجعيات هي أيضاً عاجزة عن إنجاز مثل هذه المهمات، لو أنها تسلّمت الحكم.

وهكذا يغدو المواطن محاصراً بين مؤسستين عاجزتين: إحداهما تدعي ولا تنجز وتستمر لعدم توفر البديل، والثانية تدعو ولا تقدر وتفيد من حصانتها لإسقاط حصانة «الحكم المدني» برمته.

المبارزة بين ثانيين..

... ولأن الشيء بالشيء يذكر، لا بد من ملاحظات سريعة جداً على «مناظرة الثلاثاء» بين المرشحين المتقدمين لانتخابات الرئاسة الفرنسية:

١ ـ مع أن الرجلين ليسا من فئة «القادة» أو «التاريخيين» أو أصحاب الرؤى الخارقة، فقد بدا كل من ليونيل جوسبان وجاك شيراك عارفين بتفاصيل بلادهما، وتفاصيل التفاصيل من حياة مواطنيهما وهمومهم، بحيث يمكن ـ فعلاً ـ لأي منهما الادعاء أنه يعرف كيف يعالج مشكلاتها.

٢ ـ لم يكن الخلاف «العقائدي» أكثر من إطار عريض، لكن فرنسا، الفرنسيات والفرنسيين، فرص العمل، شروط السكن، الضمانات الاجتماعية والضرائب، البطالة والعلاج، كل ذلك كان بين موضوعات «المبارزة» ومن منطلق «فرنسي» أولاً وأخيراً، حتى عند الحديث عن أوروبا الموحدة.

لم يغرقا في التنظير، لم يهربا إلى التعابير العمومية والغامضة والتي قد تعني الشيء ونقيضه، وظل الرقم هو الحاضر الأكبر... وبالتالي كان الخطاب موجهاً إلى العقل وإلى المصلحة الحسية المباشرة.

٣ ـ جاك شيراك مثل ليونيل جوسبان: هو نموذج للرجل الثاني.

الأول يرفع، كلما أعوزته الحجة، صورة «البطل الوطني» لفرنسا الجنرال ديغول، والثاني يحاول التلطيف من «يساريته» بإثبات ما اقتبسه اليمين من تلك الاشتراكية التي خرجت من صلب الشيوعية ولكن لتلغيها.

كلاهما هو «الرجل الثاني».

لك أن تتخيّل، إذاً، مرتبة «رجالنا» أصحاب المقامات العالية الذين يتعاركون على القمة الوهمية بينما اللبنانيون واللبنانيات يغوصون أعمق فأعمق في دياجير همومهم المعيشية (والمصيرية) المتروكة بلا حلول.

٤ ـ على أن الاهم هو ما يثبته التقليد نفسه: من أن الديموقراطية نتاج شرعي وأصيل للحضارة والتحضّر، بقدر ما هي الدكتاتورية ـ التي تقوم على رفض الآخرين وعدم الاعتراف بهم واحتقار آرائهم من قبل أن تسمع، نتاج شرعي للتخلّف والجهالة والجاهلية والغربة عن العصر.

٥ ـ وملحوظة أخيرة: ربما بات «اليسار» عموماً، بالاشتراكية فيه والشيوعية، تهمة خطيرة يهرب منها المشبوهون بالانتماء إليه. لكن «اليمين» لم يصبح شرفاً يدعيه أصحابه.

ما رأي أصحاب الغبطة والسماحة والرفاق الأمناء العامين بالمبارزة بين صاحبي الدولة؟

طلال سلمان

وفد الترويكا الأوروبية يصل اليوم والتأشيرات الكندية نهاية الصيف



الحسن وسفير كندا جون ماكني

بدأ سفير كندا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق جون ماكني زياراته الوداعية بجلسة عمل عقدها قبل ظهر امس مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن اعلن على اثرها ان السفير الكندي الجديد لدى لبنان دانيال مارشان سيقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال الشهر الحالي.

واشار الى ان السفارة الكندية لدى لبنان فتحت ابوابها منذ ثلاثة او اربعة اسابيع وهذا سيسمح بتحسين وتسهيل تأشيرات الدخول الى كندا.

اضاف: «في نهاية الصيف سينظم القسم القنصلي في السفارة كما يجب على يد موظف كندي متفرغ لهذه الغاية. ونحتاج الى بضعة اشهر لمثل هذا التنظيم ولتنظيم الطاقم المعين في السفارة. مؤكداً انه في نهاية الصيف، وعندما يصل الموظف المتفرغ ستسهل الامور بشكل جيد».

ووجه السفير ماكني كلمة شكر فيها المسؤولين اللبنانيين على «التعاون معي طيلة فترة تعرسي بمهامي».

وعرض الحسن مع القائم بأعمال النروج كاي لي المعوقات التي تعترض مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً على المسار اللبناني، بالاضافة الى الوضع في الجنوب والدور الذي تضطلع به القوات الدولية في اطار المهام المسندة اليها.

واطلع الامين العام الحسن من القائم بأعمال سفارة بولونيا بيوتر كوالسكي على احتفال السفارة في العيد الوطني البولوني.

وفد الترويكا الاوروبية

من جهة اخرى، يصل الى بيروت مساء اليوم وفد الترويكا الاوروبية برئاسة السفير في الخارجية المعين لمسائل التعاون مع دول البحر المتوسط برنار براغ، حيث سيستقبله في المطار مدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية المستشار مراد جمال.

وسيلتقي الوفد الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، ويعقد اجتماع عمل في وزارة الخارجية يوم غد الجمعة بحضور سفراء «الترويكا» والقائم بأعمال الاتحاد الاوروبي لدى لبنان هارولد كول.

وسيطلع الوفد المسؤولين على المواضيع التي ستطرح على مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد بين ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل.

ويضم الوفد المنسق الاسباني لتحضير المؤتمر بوسكيه والمدير في الخارجية الالمانية زيتر، وعن المفوضية الاوروبية و.ب. والمسؤول عن شؤون لبنان في الخارجية الفرنسية باتريك نيقولوزو، وعن امانة سر المفوضية كودلي، وعن مديرية التعاون الاوروبي في الخارجية الفرنسية فيليب ليجليز كوستا.

ويغادر الوفد بيروت يوم السبت الى سوريا عن طريق المصنع.

الهراوي يحضر قداساً يرأسه صفير الأحد

لمناسبة الاحد الأول من شهر أيار، المصادف في ٧ أيار وهو عيد سيدة لبنان، دعت إدارة معبد سيدة لبنان في حريصا الى الاشتراك بالقداس الذي سيقام الساعة العاشرة قبل الظهر في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويرأس القداس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير.

واستقبل الرئيس الهراوي، أمس، النائب الياس الخازن.

فرنجية ينفي الكلام المنسوب إليه

نفى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية الكلام المنسوب إليه بأن خطة الاعمار تخدم إسرائيل، موضحاً انه قال ان الديون هي التي تخدم مصلحة إسرائيل. ولم يشر الى أن في الحكومة وزراء إسرائيليين ووزراء وطنيين.

وأخذ الوزير فرنجية على وزير الدفاع محسن دلول، الذي وجه له انتقادات في اللقاء المفتوح، الذي أجري معه في المركز الاسلامي في عائشة بكار، أمس الأول الثلاثاء.

وتمنى الوزير فرنجية على الوزير دلول «ألا يرد على كلام لم يسمعه، بل «أن يسمع جيدا ما قلناه قبل أن يرد بما طلب منه أن يرد به».

وتابع فرنجية في تصريح أدلى به أمس: لم نقل في حديثنا الاذاعي ان خطة الإعمار تخدم المصلحة الاسرائيلية بل قلنا ان الديون التي تغرق البلد هي التي تخدم مصلحة إسرائيل، وما نسب إلينا من أن هناك وزراء إسرائيليين ووزراء وطنيين في الحكومة هو كلام غير صحيح، بل ان ما قلناه ان هناك خطين في البلد خط يؤمن بمستقبل لبنان «هونغ كونغ». وخط يؤمن بلبنان التراث وماضي ومستقبل وكرامة. ولم نأت على ذكر أي وزير في سياق التعاطي مع إسرائيل».

وقائع حوارات مع بري حول المشاورات والعلاقات الرئاسية والوضع الحكومي

الحريري يطلب «إخراجه» من الحكم بأي ثمن!

يروي رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمام نواب جاؤوه يبدون رأيهم ضمن المشاورات الجارية بشأن الاستحقاق الدستوري، انه شخصيا، لم يسمع مرة واحدة اقتراحا جديا بشأن التمديد او التجديد للرئيس الهراوي، لكنه سمع آراء واقتراحات وتمنيات، وبعضها قاله مسؤولون سوريون. لكنه خشي من سجال يقود البلاد الى المجهول، فسارع الى لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، باحثا في الموضوع، ومقترحا مشاورات أرادها مناسبة لاستعادة زمام المبادرة في هذا المجال.

ويضيف رئيس المجلس، انه وبعد عودته من دمشق، قام وسرّب الأخبار عن اتفاقه مع الرئيس الأسد حول المشاورات، ونام مطمئنا الى ان الجميع، إذا أراد أن يناقش الأمر وفق مصالحه، فسوف يأخذ بعين الاعتبار، أن هذا الاتفاق تم مع الرئيس الأسد وليس مع آخرين، وبالتالي، فهو من الاتفاقات المفترض احترامها، وعدم القيام بما من شأنه التعرض لها او الالتفاف عليها.

ويروي رئيس المجلس، انه قال هذا الكلام صراحة لأقطاب في «محور التمديد» وخصوصا للرئيس رفيق الحريري.

ويقول النواب ممن التقاهم الرئيس بري، إن الأخير يكرّر هذه الواقعة، للتدليل على أن أحدا لم يلزمه بفكرة المشاورات، وعلى انه يمكن التحضير للانتخابات الرئاسية من دون اللعب بالقضايا الأخرى، قاصدا الوضع الحكومي. ويضيف النواب، ان رئيس السلطة التشريعية مقتنع بأن التغيير الحكومي في هذه المرحلة لا يفيد أحدا بعكس المعارضين للرئيس الحريري، الذين يرون في أي تغيير حكومي، فرصة لرئيس الحكومة الذي قال أحد الظرفاء إنه مستعد لدفع نصف ثروته لإخراجه من الحكومة، بعدما كان مستعدا لدفع الأضعاف لتكليفه بتشكيلها قبل سنوات!

على أن هذه القناعة ليست متوفرة عند الرئيس الحريري الذي يجهد ويأكثر من وسيلة لإقناع دمشق وأركان البلاد بوجوب التغيير الحكومي، وذلك لإنقاذ البلاد من حالة الشلل التي تعانيها، ولكونه لم يعد قادرا على الاستمرار بهذا الطاقم الوزاري، وانه يشكك في القدرة على تحريك الأمور قبل حصول تغيير من هذا النوع، ولا ينسى الرئيس الحريري - حسب المصادر النيابية - أن يلمح الى أنه ليس مضطرا للبقاء في مرمى سهام الخصوم من الآن وحتى حصول الانتخابات الرئاسية، أو حتى ما بعدها، ويفضل الحريري ترشيح غيره لرئاسة أي حكومة جديدة، واعدا بتقديم كل ما يسهل عملها.

وينقل النواب عن الرئيس بري انه لاحظ وضع رئيس الحكومة ولكنه يرفض اي عملية ابتزاز، أكان على صعيد الاستحقاق الرئاسي أم على الصعيد الاقتصادي - المالي. ويروي رئيس المجلس، انه وبعد فتور واضح في العلاقة مع الحريري، حصل اتصال بواسطة الوزير محمود أبو حمدان، تلاه لقاء صباحي بين الرئيسين في منزل بري، جرت خلاله مصارحة معقولة، قال خلالها الرئيس الحريري رأيه في الموضوع، وانه يفضل انتخابات مبكرة تحسم كل هذا الجدل، وتتيح المجال امام مجيء حكومة قادرة على تجاوز الأوضاع الصعبة الحالية. لكن رئيس المجلس أجابه بأن حصول انتخابات مبكرة لا يعني بالضرورة استقالة الحكومة، لأن هذا الاجراء ممكن دستوريا بعد انتهاء الولاية وليس في موعد الانتخاب. ثم انه - يضيف رئيس المجلس - لا يجوز تجاهل المشاورات ولا يجوز حرق المراحل، مكررا الاشارة الى ان ما يقوم به هو ترجمة لاتفاق تم مع الرئيس السوري.

وجاء الكلام هذا ليقفل الباب أمام محاولة أكثر من جادة أراد رئيس الحكومة القيام بها لأجل إقناع بري بالتغيير الحكومي، أو بحسم الخيار الرئاسي سريعا.

وغادر الرئيس الحريري قصر عين التينة غاضبا، ثم وصل الى دارته في قريطم غاضبا، وطلب من مستشاريه الغاء كل المواعيد. وتحضير السفر الى فرنسا قائلا انه لم يعد قادرا على مراعاة أحد. وسافر من دون توضيح مشروع العمل للأيام المقبلة، حتى ان أحد المساعدين، أبدى خشية من أن يكون سفر الرئيس الحريري نهائيا. فعمد الى الاتصال ببعض المقربين، محاولا استيضاح الصورة، وانتبه الى أن الأمر لم يصل الى مرحلة الحسم النهائي، ويومها، كان مقررا أن يغيب الرئيس الحريري لوقت أطول من الذي أمضاه في فرنسا، لكن تطورات محلية، واتصالات جرت مع دمشق عجلت في تقصير الاجازة والعودة.

ويقول النواب ان الرئيس الحريري لم يوقف محاولاته لإقناع من بيدهم الأمر بضرورة التغيير، وهو لجأ الى مؤسسات نقدية دولية وخبراء اقتصاديين كذلك الى وزراء أكفاء وذلك لمناقشة الكتل النيابية والأقطاب في المجلس وإقناعها بصعوبة الأوضاع، ودقة الوضع الاقتصادي الحرج، حيث الدين الداخلي لوحده، ارتفع الى ما يقارب التسعة آلاف مليار ليرة، وبالتالي فإن الدولة اللبنانية برمتها، سوف تعمل من الآن ولاحقا، لخدمة هذا الدين فقط، وإذا ما استمرت المشاريع المطروحة، فسوف يرتفع حجم الدين الخارجي، وسط حلقة مفرغة من الحلول، إذ لا مساعدات اقتصادية من الخارج، ولا واردات داخلية، ولا توقف للنفقات الكبيرة، الأمر الذي لا يحتمل اي تأخير في المعالجات الجذرية، وأول خطوة يرى الرئيس الحريري انها تكمن في تغيير الحكومة وإعادة ترتيب الأولويات.

ويضيف النواب من المعارضة، ان الرئيس الحريري يتصرف حيال الوضع الاقتصادي والمالي وكأن رئيس الحكومة مجهول الهوية والاقامة، أو كأن الوزراء الحاليين هم من كتل المعارضة، ويأخذ هؤلاء على الرئيس الحريري محاولاته الهروب من تحمل نتائج السياسة الانمائية - المالية - الاجتماعية التي انتهجتها حكومته منذ تشكيلها حتى اليوم. ولبلغ بعض هؤلاء النواب مراجع ومسؤولين كبارا، انهم يرفضون استقالة الحكومة الآن، بل هم لا يرغبون في رحيل الرئيس الحريري في هذا الوقت، وليس ذلك لرغبتهم في شن المزيد من الهجمات عليه، بل لأنه لا يجوز أن يترك الأمر من دون محاسبة إذا فشلت محاولات الرقابة على أعمال الحكومة.

ويتهم النواب الرئيس الحريري بالرغبة في الخروج من الحكم الآن بأقل خسائر ممكنة، وخوض معركة معارضة مع أي حكومة جديدة، على أمل تجميع الأوراق من الآن وحتى الانتخابات النيابية المقبلة في العام ١٩٩٦، وإذا نجح في امتلاك قوة نيابية معقولة في المجلس المقبل، يعود الى رئاسة الحكومة، ويتصرف من جديد من موقع المنقذ للوضع المنهار حاليا، مع العلم، أن مراجع سابقة، تستبعد وجود إمكانية عند أي من الموجودين حاليا، على تجاوز الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانيها البلاد، بما فيهم الحريري شخصيا!

إبراهيم الأمين

عيون

● تدخل المصرف المركزي في سوق العملات خلال اليومين الماضيين بقوة استثنائية، صارفاً نحو ٨٠ مليون دولار للمحافظة على سعر العملة الوطنية.

● ردّ مجلس شورى الدولة اقتراح مرسوم حكومي بمنح عمولة خاصة لموظفي مجلس إنمائي مقابل الالتزامات والتعهدات معتبراً ذلك مخالفة فاضحة.

● استخدم المقاوم صلاح غندور لضمان نجاح عمليته الاستشهادية دمية على شكل امرأة جعلت جنود العدو لا يطلقون النار على السيارة قبل وصولها إلى محاذاة القافلة العسكرية.

مجلس الوزراء يحيل مطالب المعلمين إلى لجنة جديدة ويجتمع الثلاثاء

الحريري: الموقف من التعديل بعد اقتراح من مجلس النواب

الحريري والمر ودلول



حوار ضاحك بين الوزراء عز الدين وفتوش والسنيورة

مقعد فرنجية فارغ (علي علوش)

قرر مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء امس تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء التربية والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والعمل لدراسة مطالب افراد الهيئة التعليمية، ورفع تقرير الى مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير اللازمة، وسيعقد المجلس جلسة غير استثنائية يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال درس المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان لا موقف لمجلس الوزراء بعد من موضوع التعديل الدستوري، قبل ان يتبلغ رسمياً اقتراحاً واضحاً وصريحاً في هذا الشأن وصوت عليه المجلس النيابي باكثرية الثلثين كما ينص الدستور، وتوقع ان يتبلور ذلك قبل نهاية هذا الشهر. واعتبر ان القلق حيال الاستحقاق الرئاسي غير مبرر، وتساءل: ما هو التغيير العظيم الذي سيحدثه أي رئيس جديد للجمهورية؟ مؤكداً ان أي رئيس لن يحدث انقلاباً جذرياً في حياة اللبنانيين، وفي طريقة ادارة البلد».

الجلسة

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في السادسة من مساء امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري وحضور الوزراء الذين تغيب منهم الوزراء: فارس بويز، سليمان فرنجية، وليد جنبلاط ومروان حمادة.

اثر الجلسة التي دامت ساعة واحدة، قال الرئيس الحريري رداً على سؤال حول جدول الاعمال، انه «كان معقولاً ولم يتضمن اموراً كثيرة اساسية، ونوقش كله».

وأضاف «ان من أهم النقاط انني بدأت الجلسة بشرح موضوع التعديل الدستوري الذي ينشغل به الجميع الآن، بالاضافة الى موقفنا من هذا الموضوع، لانني ألاحظ ان وسائل الاعلام تتناقل آراء عديدة ومتعددة حوله».

وتابع قائلاً «ان موقفنا هو كالآتي: هناك دستور، ونحن نحترمه وجميعنا نعيش في ظل دولة القانون والدستور، وحتى هذه اللحظة لم يأتنا اي شيء من المجلس النيابي، وطالما لم يصلنا أي شيء، فنحن ليس لدينا موقف، لاننا يجب ان نبني موقفنا بناء على الاقتراح الذي سيصلنا من المجلس النيابي، وكل كلام اخر خارج هذا الاطار يكون في اطار التكهنات، ومن باب استباق الامور ويحمل نوعاً من الاستعجال، ونحن الان ننتظره».

أضاف: «لقد سمعنا كما سمعتم، وطبعاً رئيس المجلس النيابي ابلغني بهذا الامر، بأنه سيقوم بسلسلة استشارات، وهو لا يزال يقوم بالاستشارات، وعندما ينتهي منها قد يرغب في ان نجلس سوياً، كما قال لي في آخر مرة التقينا، وبعدها يتم بحث هذا الموضوع بين النواب، وفي حال قرروا القيام بأي خطوة يقومون بها، ويعرضونها على الهيئة العامة، ويجب أن يتقدم عشرة نواب على الاقل باقتراح، وعندما يتقدمون به يعرض على الهيئة العامة للمجلس قبل نهاية هذا الشهر، وبالتالي وفي ضوء ما سيأتينا من المجلس النيابي نحدد موقفنا، وقبل كل ذلك ليس لدينا موقف من أي شيء، وليس لدينا أي قرار بأي أمر من الامور قبل أن يصلنا اقتراح واضح وصريح من المجلس النيابي، وتم التصويت عليه باكثرية الثلثين. كما ينص الدستور، وهذا الامر شرحته في الجلسة، واعتقد ان الجميع متوافقون على هذا الموقف».

وقال رداً على سؤال حول موضوع مطالب المعلمين ان «الموضوع قد تم بحثه، وتألفت لجنة للبحث واعطاء الاقتراحات، وستعقد جلسة استثنائية يوم الثلاثاء. لان هناك مواضيع لم تستكمل بعد.

وطمأن الرئيس الحريري الناس الى الوضع الاقتصادي والمالي وقال انه «من المؤسف انه كلما كانت هناك استحقاقات في لبنان يستعمل كل واحد الاسلحة المتوفرة لديه، ولكن ليس هناك من مشكلة».

واجاب، رداً على سؤال، حول الربط الحاصل بين الوضع الاقتصادي والوضع الحكومي بالقول «ان هذا الموضوع سبق وطرح علي، والحكومة دستورياً تنقضي مدتها بعد ستة اشهر، وتحديداً في ٢٤ تشرين الثاني من العام الحالي. واعتقد انه من المستبعد اجراء تعديل او تبديل حكومي في ظل الاوضاع التي نمر بها، والكلام بهذا الموضوع الان من نوع الكلام الذي نسمعه دائماً والمنطلق من الكلام السياسي، وهو من ضمن الحرتقات والتكتكات السياسية، والكلام على الوضع الاقتصادي كذلك يندرج في السياق ذاته، وهو امر مؤسف».

وسئل عن رأيه بما قاله الوزير سليمان فرنجية الى اذاعة «صوت لبنان» يوم الاحد الماضي فقال: «انه لم يسمع به».

وزاد قائلاً «انه لا يسمع مثل هذا الكلام».

وحول الاجواء المشحونة بموضوع الاستحقاق الرئاسي قال انه من الخطأ اعتبار ان الناس غير قلقة من هذا الموضوع، معتبراً أن حديث الناس عنه مبرر ولكن القلق غير مبرر وتساءل: «ما هي البدائل الموجودة في البلد، وهل لدينا معركة انتخابية رئاسية بين اليمين واليسار في لبنان؟ هذا الامر غير صحيح، وهل هناك مجال لمفاجأة تقلب الوضع في البلد عاليه سافله وسافله عاليه»؟.

واضاف: «كلا، وكل البدائل المطروحة والاسماء المتداولة التي لا اريد الخوض فيها، كلها اسماء معروفة ووطنية وتتمتع بثقة اللبنانيين، فكل من اتى، سيتعاون اللبنانيون معه، وستستمر الامور بالسير في البلد ضمن هذا الاطار».

وقال: وهل يمكن ان تدلوني على التغيير العظيم الذي سيحدثه أي رئيس جديد للجمهورية، ومع احترامنا للجميع وتقديرنا للكل، وكل الاسماء المتداولة هي اسماء محترمة ويعرفها اللبنانيون، ويعرفون ان أي مرشح لن يحدث انقلاباً جذرياً في حياة اللبنانيين وفي طريقة ادارة البلد».

اجتماع ثنائي

وكان قد سبق الجلسة اجتماع بين الرئيسين الياس الهراوي والحريري في قصر بعبدا، حضر جانباً منه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمدير العام بالوكالة لرئاسة الجمهورية محمود عثمان، وتم التركيز خلاله على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء.

واستكمل الرئيسان الهراوي والحريري محادثاتهما في مأدبة غداء بعدما انضم اليهما وزير الدفاع الوطني محسن دلول.

وقال الرئيس الحريري لدى مغادرته قصر بعبدا «ان البحث تطرق الى مواضيع ادارية».

رئيس الحكومة في حديث متلفز:

الكلام عن التعديل المزدوج مبكّر و«تكهنات»

أوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن رأيه حول التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور «ما زال مبكراً». واعتبر ان «الكلام الذي يقال هو من باب التكهنات»، مشيراً الى انه حتى الآن «لم يقدم عشرة نواب اقتراح التعديل، ولم يعرض على المجلس النيابي ليصوت عليه، وبالتالي لم يصل الى الحكومة شيء جدي نستطيع أن نبدي رأينا فيه، وفي الأسباب الموجبة له».

وقال في سياق مقابلة تلفزيونية مع «قناة دبي الفضائية» أجريت معه قبل يومين، ووزعت وقائعها «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية امس، «ان لبنان بلد ديموقراطي، وفيه مؤسسات يسيّرها الدستور، فإذا رأى النواب ان هناك مصلحة وطنية عليا بالتمديد للرئيس الياس الهراوي، فذلك عائد لهم، وعندما تأتينا توصيتهم الى مجلس الوزراء ندرسها ونعطي جوابنا».

وشدد الرئيس الحريري على أن «أمر التعديل الدستوري هو أمر مشترك بين المجلس النيابي والحكومة. فلا الحكومة تقدر أن تنفرد فيه، ولا المجلس النيابي».

أضاف: «أما القول ان المبرر الوحيد للتمديد للرئيس الهراوي هو استمرار عملية التنمية والاعمار، فأعتقد ان فيه تجاوزاً للمؤسسات وهو غير دقيق».

وقال: «لا شك في أن الرئيس الهراوي قام بأعمال تاريخية كبيرة يشكر عليها، واللبنانيون والتاريخ يحفظون له ذلك، وإذا قرر النواب التمديد للرئيس الهراوي، فمعنى ذلك اننا نصوت لرئيس نعرفه، أما إذا ارتأى النواب غير ذلك وانتخبوا شخصاً آخر، فأعتقد ان أي رئيس جمهورية سيأتي محكوماً بالمسيرة المنطلقة الآن، ولا أعتقد بأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية أو التمديد للرئيس الحالي يؤثران كثيراً على الوضع في لبنان، فالمسيرة مرسومة والشعب اللبناني أخذ خياراته».

ونفى الحريري ما يقال عن تغيير أو تعديل وزاري لسبب وصفه بأنه «بسيط» وهو انه حسب الدستور يجب تغيير الحكومة عند بداية ولاية رئيس الجمهورية الجديد، أي بعد ستة أشهر، وتحديدا في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، فمن هو العاقل الذي سيغير حكومة قبل ٦ أشهر من وجوب تغييرها بحكم الدستور.

واعتبر ان الكلام عن النظام الشرق أوسطي نوع «من وضع العربة أمام الحصان».

وتمنى على الدول العربية الشقيقة الالتزام بما وعدت به من مساعدات اقتصادية لإعادة إعمار لبنان، ورأى ان دور لبنان ما بعد الحرب سيكون أهم مما كان عليه قبلها، لأنه يبنى الآن على قواعد راسخة متطورة.

ورأى انه لا مشكلة للاستثمار في الجنوب، على رغم معاناة أهالي المنطقة المحتلة، مبديا اعتقاده بأنه لا خوف على المستثمرين في لبنان، وقال «ان الخليجيين يعرفون ان استثماراتهم في لبنان، ظلت حتى في الحرب، أفضل بكثير من الاستثمارات التي قاموا بها في أوروبا وأميركا».

وأشار الى ان الكهرباء ستكون مؤمنة ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة في نهاية السنة، باستثناء بعض المناطق التي ستتأخر عنها شهرين أو ثلاثة أشهر، وخلال أربع أو خمس سنوات سيتم إنجاز معظم مرافق البنية التحتية.

وأشار الى ان الليرة تقوى في اتجاه الدولار. وقال انه «يشجع على الاستثمار بالليرة اللبنانية التي هي من العملات القليلة في العالم المحافظة على استقرارها».

لقاءات

واستقبل الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، أمس، النائب أسعد هرموش الذي أوضح انه بحث معه موضوع الاستحقاق الرئاسي لجهة ضرورة «أن لا ننشغل بهذا الاستحقاق عن التطلع لموضوع تفعيل الأداء الحكومي على مستوى الخدمات، وخصوصا على صعيد الكهرباء والمياه».

وقال «ان الموقف من الاستحقاق الرئاسي هو رهن بما يحوّل نتيجة المشاورات النيابية الى مجلس الوزراء، وأن ما يقال عن ان مجلس الوزراء سيرفض التعديل المزدوج استباق للأمر، وهذا موقف لم يعلن بعد، وان الأمور رهن بحصيلة المشاورات التي يجريها رئيس المجلس النيابي».

واستقبل الرئيس الحريري النائب نبيل البستاني الذي قال انه بحث موضوع التعويضات عن الأضرار الزراعية لقرى الإقليم الساحلية، وتمويل صندوق المهجرين.

واستقبل الحريري أيضا النائب طلال المرعبي، ثم سفير كوريا الشمالية في لبنان لي يونغ سوب في زيارة وداعية، ثم المهندس عمر النقي.

مجلس المطارنة يعود عن «اعتداله»:

الإستحقاق طرح مبكراً والفساد يستشري

انتقد مجلس المطارنة الموارنة بعنف امس، اثارة موضوع ولاية رئيس الجمهورية في وقت مبكر، ما يؤدي الى صرف النظر عن الاوضاع المعيشية والاقتصادية الخانقة.

وفي ما بدا انه تصعيد في الموقف السياسي تجاوز «الاعتدال» الذي تضمنه بيان المجلس الشهر الماضي، انتقد المطارنة قرارات الحكم الحالي لجهة فساد الادارة وإضفاء طابع المذهبية عليها والتجنيس وطغيان اليد العاملة غير اللبنانية والضرائب وغيرها.

وفي هذا السياق قال بيان المجلس، ان المرشحين لرئاسة الجمهورية لم يعلنوا موقفهم من هذه الامور، معتبراً ان التفكير بالدستور اقتصر على مادة دون سواها.

وحذر بيان المجلس من التشرذم القائم نتيجة طموحات شخصية، او نتيجة لأسباب خارجية تهدف الى الايحاء بأن اللبنانيين ليسوا بقادرين على تحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم ووطنهم.

كان مجلس المطارنة، قد عقد اجتماعه الشهري، امس، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير.

وجاء في بيان اصدره بعد الاجتماع «ان المطارنة الموارنة تباحثوا في شؤون كنسية تنظيمية، تطبيقاً لمجموعة قوانين الكنائس الشرقية الكاثوليكية الجديدة، وتوقفوا عند الوضع الراهن، وما يثيره من قلق في نفوس المواطنين.

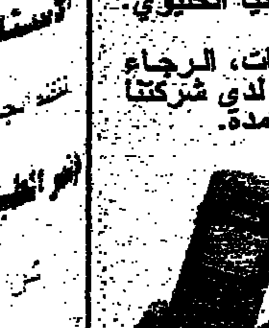
أضاف البيان:

أولاً: «ان الطريقة التي اثير فيها موضوع ولاية رئيس الجمهورية قبل نهايتها بنحو السنة، لا يدل على جدية في التعاطي السياسي، وكان المقصود من ذلك صرف النظر عن القضايا التي تستأثر باهتمام المواطنين من مثل الازمة الاقتصادية الخانقة ومن اسبابها الهدر، والاضرابات التي تهدد بها قطاعات كبيرة من المجتمع اللبناني كالعمال والمعلمين، والعجز المالي الظاهر في موازنة نصفها ديون تأكل فوائدها نصف الدخل القومي، وفساد الادارة والإمعان في اضفاء طابع المذهبية عليها، فضلاً عن قضايا التجنيس والتوطين وطغيان اليد العاملة غير اللبنانية على اليد العاملة اللبنانية وتكليف المواطن العادي دفع ضرائب يعجز عنها، وهذه كلها امور كان يجب ان تكون موضوع نقاش لدى المرشحين للرئاسة الاولى، لإيجاد حلول لها معقولة وهذا ما يبدو غير وارد في تفكير المعنيين.

ثانياً: ان حصر الاهتمام بتعديل الدستور في مادته التاسعة والاربعين دون سواها هو دليل آخر على عدم جدية في التعاطي وهل يجوز ان يعدل الدستور تعديلاً احتياطياً فيما يقتضي تعديله ضرورات وطنية مصيرية مهمة وارادة حزة.

ثالثاً: ان التشرذم القائم في المجتمع اللبناني، ايا تكن اسبابه، اكانت داخلية، استجابة لطموحات شخصية وتحقيقاً لمكاسب آنية، ام خارجية ايهاماً بأن اللبنانيين ليسوا بقادرين على حزم امرهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم ووطنهم، هو داء خبيث يجب القضاء عليه برص الصفوف ورفع الصوت للمطالبة بما للوطن حق فيه على ابنائه وهو المحافظة على تراثه وتاريخه وهويته ونظمه الديموقراطية وحرياته واحترام حقوق الانسان فيه، وهذه الثوابت يفترض ان تكون موضوع اجماع لدى اللبنانيين ومن ضحى بوطنه في سبيل طموحاته الشخصية وجد نفسه بلا وطن.

رابعاً: ان الاقبال على تكريم السيدة العذراء ام الله، في المقامات المشيدة على اسمها وخاصة في مزار حريصا وفي هذا الشهر المكرس لها يدل على ان غالبية اللبنانيين باتوا ينتظرون الفرج من السماء وهي لن تخذلهم وكلهم تؤمن بأن الله عناية وهو لن يهمل من يتوكلون عليه ويعملون بوحي تعاليمه القائمة على المسالمة والغفران والتضامن والمحبة وهذه اسلم طريق واقربها الى مرضاته تعالى واشاعة السلام في القلوب والربوع».



برثانيوس يلتقي عودة ويزور جبيل والبلمند:
سنجتاز صعوبات ولبنان لن يموت أبداً

رأى بطريرك الاسكندرية وعموم افريقيا للروم الارثوذكس برثانيوس الثالث ان لبنان لا يموت ابداً، مؤكداً المحافظة على الكنيسة الارثوذكسية من دون ان يعني ذلك ان الارثوذكس لا يحبون الطوائف المسيحية الاخرى، او المسلمين او اي انسان من اي دين آخر.

وواصل البطريرك برثانيوس الثالث، زيارته لبنان، وانتقل امس، الى مدينة جبيل، يرافقه الاساقفة الياس الكفوري واسطفانوس حداد، عميد كلية اللاهوت في جامعة البلمند جورج ابو زخم، وراعي ابرشية بيروت المطران الياس عودة، واستقبله راعي ابرشية جبيل والبترون المطران جورج خضر، والاب بولس جبور والاب الرئيس طنوس نعمة، والقائمقام باسيل منعم، ورئيس البلدية الدكتور انطوان شامي، وعدد من الشخصيات الادبية والاجتماعية والفكرية.

والقى خضر، اثر اداء صلاة الشكر في كنيسة سيدة النجاة، كلمة رحب فيها بالبطريرك الضيف، وقال: انتم الآن في قلب ابرشية شاسعة على المستوى اللبناني، يقيم فيها اكثر من ثلث ارثوذكسيي البلاد، ملاحظاً ان الشهادة هي التعبير الافصح عن المحبة.

وقدم خضر لبرثانيوس الثالث «ايقونة الشهيد»، الذي اعلنت قداسته منذ حوالى العامين (القديس يوسف الدمشقي).

برثانيوس

ورد برثانيوس بكلمة باللغة اليونانية قال فيها: اشكروا ربكم لأنه اعطاكم جبل لبنان، وثقوا، اذ سأقول لكم كلمة جريئة، لن تموتوا، لأن لبنان لا يموت ابداً، وهكذا الانسان يحيا ابدياً، قيامته. انها جلجلة المسيح جلجلة طقسية لكل منا.

واضاف: «نحن لا نتألم بمقدار ما تألم المسيح، فالله تألم كثيراً وهذا نشعر به عندنا على الصليب، هو الذي جاء ليعطينا الحياة وقال الهي، الهي لماذا تركتني، انه شعر بالوحدة الابدية الذي هو فقط، يستطيع ان يشعر بها، ونحن لسنا لوحدنا لان الله معنا وقد اعطانا الحياة بموته».

وقال موجهاً كلامه للمطران خضر: «انتم تعيشون تاريخ لبنان وتحافظون على تقليده وتتابعونه وتجعلونه ينمو لان التقليد لا يتوقف، فهو يحيا ويعيش مع حبكم الذي يخلق حضارة».

واضاف: «فقد عشت معكم مرات كثيرة بالحوارات الكنسية بين كل كنائس العالم وفيما بيننا نحن الارثوذكس وشعرت بجهودكم وجهادكم، وسمعت بمعاناتكم، لان الحوارات معاناة في العمق. ونحن نريد ان نتحد مع كل العالم، ويجب ان نحافظ على انفسنا والا نكون بعيدين عن الناس، يجب ان نكون واحداً وان يحب واحدنا الآخر».

وختم برثانيوس قائلا: «لقد اجتزنا الكثير من الصعوبات وسوف نجتاز صعوبات كثيرة ايضاً ولكن سنبقى امناء على كنيستنا الارثوذكسية من دون ان يعني ذلك اننا لا نحب الطوائف المسيحية الاخرى واخواننا المسلمين واي انسان من اي دين آخر. واننا نعيش في الريف واسيوط حيث تلاقت الديانات السماوية الثلاث وواجب ان يحب واحدنا الآخر».

واستقبل برثانيوس بعد ذلك الوفود المشاركة في الاستقبال في باحة الكنيسة حيث اقيم حفل كوكتيل على شرفه، ثم جال في قلعة جبيل، وتوجه بعدها الى دير سيدة كفتون في القويطع - الكورة ثم دير سيدة النورية في البترون حيث تناول طعام الغداء.

البلمند

وانتقل برثانيوس بعد الظهر الى دير البلمند حيث سيمضي يومين يجول خلالهما على مناطق الكورة والشمال.

وكان برثانيوس قد ختم صباح امس زيارته لأبرشية الروم الارثوذكس بلقاء مع المطران الياس عودة الذي رافقه الى جبيل حيث اقام صلاة الشكر في كنيسة سيدة النجاة.

الجدير ذكره ان برثانيوس قد امضى يومين بضيافة المطران عودة الذي اقام على شرفه مساء امس الاول عشاء تكريمياً في دار المطرانية، بمشاركة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال نصرالله بطرس صفير، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، البطريرك روفايل بيداويد، القس سليم صهيوني، المطران ارام كيشيشيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس، المطران جورج صليبا ممثلا بطريرك السريان الارثوذكس، المطران ميخائيل الجميل، المطران رولان ابو جودة، الارشمندريت جورج حداد، ممثل قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الدكتور غسان رياح، ومطارنة الكرسي الانطاكي: الياس قربان، جورج خضر، بولس بندلي، والاساقفة: الياس نجم، الياس كفوري، وجورج ابو زخم.

والقى عودة خلال اللقاء كلمة رحب فيها ببرثانيوس.

ورد برثانيوس بكلمة اعتبر فيها مجيئه الى بيروت «بركة من الله». وركز في كلمته على مشاركة الاخوة وقال انه اجتمع سابقاً برؤساء الكنائس الارثوكسية، وهذا كان له بركة ومصدر سعادة، الا انها المرة الاولى التي يجتمع فيها برؤساء الكنائس الاخرى معاً.

واكد «ان اجمل الكلام يقال حول الموائد. هذا كان في الماضي وقد عبر عنه افلاطون. واكتمل مفهوم المحبة والشركة حول مائدة يسوع في العشاء السري. وهكذا تكمل هذه الشركة اليوم حول هذه المائدة «لان الوحدة تتجلى باسمى معانيها. ثم قال انه يعرف معظم الموجودين حول المائدة وانه التقاهم مراراً، كلا بمفرده. وقد اكتملت سعادته اليوم بلقاء اخيه البطريرك نصر الله بطرس صفير.

كما اكد «ان المحبة وحدها تبني وتوحد. الجدل اللاهوتي من صنع الانسان بينما الله الذي نعبده جميعاً واحد وهو يجمع ويؤالف القلوب، ومحبته اولا هي الواجبة.

ودعا الجميع الى المحبة الصادقة وتوجه اليهم فرداً فرداً قائلا لكل منهم «انا احبك كثيراً».

كما تحدث بالمناسبة ممثل قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية.

وزار برثانيوس والوفد المرافق له مستشفى القديس جاورجيوس ودير القديسة كاترينا في مدرسة زهرة الاحسان ودير دخول السيدة في الاشرفية وبيت القديس جاورجيوس.

البطريرك برثانيوس لدى وصوله الى دير البلمند

مع النائبين صراف والراسي وسابا (غسان ريفي)

لقاء سياسي - روحي يبحث الاستحقاق
بيضون: مخرج قريب لمسألة جزين

خلال اللقاء في منزل براكس

عقد مساء امس الاول لقاء في منزل الزميل نبيل براكس في الاشرفية، حضره عدد من مطارنة بيروت وشخصيات رسمية وسياسية وروحية. شارك في اللقاء رئيس اساقفة بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر، متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، راعي ابرشية بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام، الوزير السابق النائب محمد عبد الحميد بيضون، النائب الاسقفي العام الارشمندريت الياس الهبر، شقيق الرئيس نبيه بري الدكتور محمود بري، امين عام الشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، المستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مها حمدان، مدير عام العلاقات العامة والاعلام في مجلس النواب شارل خوري، رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دافيد عيسى، والاب دانيال.

وتطرق الحديث الى الوضع العام في لبنان وتركز حول الاستحقاق الرئاسي، وكانت اسئلة تناولت المشاورات التي اجراها ويجريها رئيس مجلس النواب نبيه بري وموقف النواب.

وقال النائب بيضون خلال الحوار «ان المشاورات التي يجريها الرئيس بري مهمة جداً وستظهر نتائجها قريباً». واشار الى انه يعتقد بان اقتراح مشروع تعديل المادة ٤٩ سيطرح على المجلس هذا الشهر وهذا الموضوع سيأخذ طريقه القانوني وهذا الاقتراح هو ارادة ورأي النواب.

وكان نقاش حول الخطوات لما بعد يوم ١٤ آذار فابلغ الحضور مطارنة بيروت انه سيتم تأليف هيئة لمتابعة ما تم في ١٤ آذار.

وخص الحضور المطران ابي نادر بالشكر على القداس الذي اقامه في ١٤ آذار والكلمة التي القاها بهذه المناسبة.

وناقش الحضور موضوع الاستحقاق الرئاسي والوضع الاجتماعي والاقتصادي وكشف النائب بيضون عن ان الحكومة تحاول فرض ضرائب جديدة على الشعب وان النواب يقفون بالمرصاد لهذا الموضوع الذي يرهق المواطنين.

واثار المطارنة خلال اللقاء ما يحصل في جزين وطالبوا بأن يكون للرئيس بري موقف وتحرك. ورد النائب بيضون بان هذا الموضوع مدار اهتمام وان مخرجاً تم التوصل له سيظهر قريباً.

واضاف: «اننا جميعاً نهتم بموضوع جزين لانه موضوع دقيق ويهم جميع اللبنانيين كما ان الزملاء من منطقة جزين يعملون على ايلاء هذه القضية الاهمية القصوى».

«الإنقاذ والتغيير»: الحكومة تركت المشكلات الاجتماعية وغرقت بالاستحقاق

اشارت كتلة الانقاذ والتغيير الى تفاقم الازمة المعيشية الخانقة، داعية الحكومة الى تقديم الشأن الاجتماعي في اهتماماتها على كل شأن آخر. وطالبت باستمرار الحوار مع الحركة العمالية والقطاع التعليمي وبأن تؤمن الحكومة المعالجات المطلوبة.

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته الكتلة بعد اجتماعها الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، أسمر أسمر.

وجاء في البيان: «يبدو واضحاً ان لبنان مقبل على استحقاقات اقتصادية اجتماعية مثيرة للقلق الشديد، بدليل التحرك المطلبي المتزايد الذي تشهده الساحة الداخلية، سواء على صعيد الاتحاد العمالي العام أم على صعيد القطاع التربوي أم على صعيد قطاعات اخرى. ثم ان الاضراب الذي يلوّح المعلمون بإعلانه هذا الشهر انما ينذر بوضع البلاد على عتبة تطورات تهدد العام الدراسي قبيل نهايته بالتعثر».

وقالت الكتلة في بيانها: «إن هذه الظاهرة ان دلت على شيء، فإنما تدل على تفاقم الازمة المعيشية الخانقة التي تطوّق ذوي الدخل المحدود، بسبب التآكل المستمر في القوة الشرائية للرواتب والاجور، في ظل ركود ملحوظ في الحركة الاقتصادية العامة يتوافق مع تفاقم ازمة البطالة في صفوف اليد العاملة. واللافت ان موجة غلاء مستجدة اجتاحت البلاد في الآونة الاخيرة، نتيجة هبوط اسعار صرف الدولار الاميركي في الاسواق النقدية العالمية، فيما بقيت العملة الوطنية ملازمة للدولار كلياً فهبطت بموازاته».

ولاحظت «أن هذا الواقع الخطير يجب أن يحدو الحكومة الى تقديم الشأن الاجتماعي في اهتماماتها على كل شأن آخر. ويكون ذلك بالحرص على ما يأتي:

أولاً: ضرورة استمرار الحوار المنفتح مع الحركة العمالية والقطاع التعليمي.

ثانياً: ينبغي ان تخرج الحكومة نفسها من مضيق الشلل الذي وقعت فيه جراء انغماسها في متاهات الاستحقاق الرئاسي. وتعمل لتوها على ايجاد المعالجات الضرورية للقضايا الاجتماعية المطروحة.

ثالثاً: وجوب استمرار الحركات المطلبية التي يقودها العمال والمعلمون في انفتاحها على الحوار البناء مع الحكومة».

لجنة الإدارة تقرّ تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الإداري

أقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع قانون لتخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري بقيمة ٨٣ مليون دولار اميركي. وشكلت لجنة فرعية لإعادة صياغة احدى مواده.

وكانت اللجنة عقدت جلسة امس في المجلس النيابي برئاسة مقرر اللجنة النائب عصام نعمان وحضور وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل والنواب: احمد سويد، كميل زيادة، سعود روفايل، جوزف مغيزل، علي ميتا، خاتشيك بابكيان، رياض ابي فاضل، فؤاد السعد، حسن علوية، علي الخليل، روبير غانم، محمد قباني، حبيب صادق، ومحمد يوسف بيضون. وحضر ايضاً عن وزارة الاقتصاد محمد جواد الامين وايلي انطون، وعن الامن العام العميد مخايل الرموز والمقدم بردويل بدوي وفريق عمل الوزير انور الخليل: يوسف سلام، بسام رمضان وسهيل فرح.

انتهت الجلسة عند الثانية بعد الظهر، ادلى بعدها مقرر اللجنة النائب عصام نعمان بالتصريح الآتي: «كانت الجلسة شبه مخصصة لبحث ومناقشة وبالتالي اقرار مشروع قانون وتخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري، والاعتمادات المخصصة لهذه الغاية، والتي تبلغ قيمتها ٨٣ مليون دولار اميركي على أن تكون الاولوية في هذا الاعتماد للهيئات الرقابية ومجلس الخدمة المدنية والمجلس التأديبي العام وهيئة التفتيش المركزي. وقد جرى اقرار هذا المشروع باستثناء المادة الثالثة التي ستعاد صياغتها من قبل لجنة فرعية مؤلفة من النائب محمد يوسف بيضون ومدير عام وزارة المالية حبيب ابو صقر».

واضاف: «كذلك جرى اقرار اقتراح قانون بترقية الاحتياطيين في الامن العام، وبموجب هذا الاقتراح يرقى احتياطيو الامن العام الذين يتابعون او يستأنفون الخدمة الفعلية في الاحتياط بمن فيهم الذين تجاوزوا السن القانونية وذلك ضمن الشروط السارية نفسها على عناصر الخدمة الفعلية، شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية بتاريخ صدور هذا القانون».

وتابع: «اما مشاريع واقتراحات القوانين الاخرى، فقد أرجئت الى الجلسة المقبلة».

وقال نعمان عن المادة الثالثة التي ستعاد صياغتها بأنها «تتعلق بكيفية الاجازة للحكومة بان تعقد صفقات المشاريع المبينة ضمن حدود الاعتمادات الاجمالية، وكذلك برنامج اعتمادات العقد والدفع التي تلحق في الموازنات العامة. فقد أقر من حيث المبدأ ولكن سيتفق على صياغة معينة غير هذه الصياغة، ويمكن اعتبار ان مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري وليس الاصلاح الاداري قد أقر من حيث المبدأ».

أضاف: «ان هذين المشروعين اللذين اقرتهما اللجنة اخذا الوقت الكافي في المناقشة المستفيضة والجيدة، وان المادة الثالثة من مشروع الاصلاح الاداري ستعدل لكن التعديل لن يطال الجوهر».

اتجاه الريح نحو التمديد لتلافي «هواجس» التعديل المزدوج

كتب خالد العلي

ترى مصادر وزارية متابعة لحركة الاستحقاق الرئاسي منذ صعود فكرة التمديد للرئيس الياس الهراوي أن هذه الفكرة باتت «حقيقة لا يفصلها عن الواقع المحقق إلا إشارات بسيطة قد يكون من ضمنها المشاورات الجارية على الصعيدين النيابي والسياسي العام» والتي تصنفها أكثر من جهة بأنها غير ملزمة وللاستئناس فقط.

وتعتقد المصادر الوزارية بأن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هو الذي اقترح على القيادة السورية فكرة اجراء مشاورات نيابية - سياسية حول الاستحقاق يمكن من خلالها الوصول الى صيغة ما قد تكون «الوجه الآخر» الديموقراطي ربما لما جرى في ١٤ آذار من التفاف شعبي حول الجنوب لأول مرة في التاريخ الحديث للبنان.

وتقول: ان الرئيس بري قدم للقيادة السورية تقييما «متقدما جدا» لما جرى في ١٤ آذار إذ أقام ربطا بين أجواء تلك المناسبة وما سيجري من مشاورات تعيد الحيوية السياسية للوضع الداخلي يمكن بعدها استخلاص النتائج ودرسها كما هي دون أن تكون إلزامية أو يكون هناك التزام بالتنفيذ.

وترى المصادر الوزارية ان ما جرى الاتفاق عليه كعناوين عامة لا يمكن أن ينتج عنه افكار أو صيغ تؤدي الى تصادم سياسي بين مرشحين أو تصادم «سياسي - عسكري» بمعنى من المعاني لأن أحد أهداف فكرة المشاورات المرتبطة بفكرة الموقف الوطني من الجنوب الحفاظ على الخط الوحدوي الذي بدئ برسمه منذ ١٤ آذار.

وتعود المصادر بالذاكرة الى آخر قمة لبنانية - سورية حضرها فقط عن الجانب اللبناني الرئيس الياس الهراوي، وتتساءل عما إذا كان الرئيس حافظ الأسد قد وعد رئيس الجمهورية بشيء ما وهذا ما يمكن معرفته من خلال مواقف الرئيس الهراوي التي تشير الى قبوله بالتمديد إذا كان ثمة رغبة عند الجميع بذلك، أو ثمة ضرورات تبرر المحظورات في الحياة السياسية اللبنانية ومن ضمنها التمديد.

وتتوقف المصادر ذاتها عند المشاورات التي يجريها الرئيس بري وهي تتجه حاليا نحو فكرة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، وتتساءل مجددا: هل ان الرئيس الأسد وعد فعلا الرئيس الهراوي بشيء ما، وأليس من الضروري ان يكون الرئيس بري مطلعا على هذا الوعد؟

وتجيب المصادر بأن اطلاع الرئيس بري أكثر من ضروري لتوجيه المشاورات حسب ضرورات الوعد، إلا أن رئيس المجلس النيابي كان لا يزال يعيش منذ أسبوع في أجواء موافقة سورية على التعديل المزدوج إلا أن الرئيس الهراوي شرح موقفه وحذر من أن صورة قاتمة للوضع ستظهر في حال إقرار التعديل المزدوج. وهذا ما جعل القيادة السورية تتريث في التأييد المطلق لهذا التعديل وتميل الى التمديد ثلاث سنوات للرئيس الهراوي.

وتعتقد المصادر بأن القيادة السورية وعدت الرئيس الهراوي بالسعي الى عدم الوصول الى الصورة القاتمة التي تحدث عنها في حال تم خيار التعديل الدستوري المزدوج خصوصا لجهة تضارب مصالح المرشحين الأبرزين حاليا (الرئيس الهراوي وقائد الجيش) وذلك عن طريق إقناع المعنيين بحصر «تضارب المصالح» ضمن نطاق ضيق جدا والسيطرة عليه.

وتضيف المصادر الوزارية انه إذا تمكنت القيادة السورية من إقناع «المعنيين» فسوف يكون خيار التعديل المزدوج مرجحا، وإذا لم تتمكن من إقناعهم عندها يكون خيار التمديد هو المرجح، وهنا سيكون للقيادة السورية الدور الأبرز في إقناع الرئيس الهراوي بأن «المعنيين» اقتنعوا فعلا وستكون «المعركة» غير حامية وليس ثمة صورة قاتمة للوضع على الأرض.

وتنقل المصادر الوزارية عن الرئيس الهراوي قوله ردا على هذا التحليل «كيف ستكون هناك معركة رئاسية ولا تكون حامية.. وكيف يمكن أن يكون أحدهم مرشحا وعدّل الدستور من أجله ولا يخوض معركة حامية؟».

وتضيف المصادر نقلا عن الرئيس الهراوي أيضا: «فليسمح لي بالقول: إذا كان ثمة ضرورات وطنية للتمديد لماذا إذاً دفع الأمور باتجاه التنافس الذي سيؤدي حتما الى انقسامات واسعة ولا أرغب في تحمل مسؤولية نتائجها».

ولا تستبعد المصادر ان تكون القيادة السورية قد باتت مقتنعة بوجهة نظر الرئيس الهراوي وهي الحريصة عليه وعلى عهده وهو الذي أعطى الكثير للبنان وسوريا ولا تقبل بأية ممارسات سياسية أو دستورية تحط من قدره وموقعه لا سيما عند الرئيس الأسد.

وتخلص المصادر الى القول: ان كل الأجواء باتت تميل لخيار التمديد ويجري البحث عن مخارج قانونية - أي دستورية - وسياسية للموضوع خصوصا في ظل النتائج المعلنة للاستشارات.

بري يلتقي اليوم «تكتل التحرير»

يتابع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مشاوراته النيابية حول الاستحقاق الرئاسي، ومن المقرر ان يلتقي عند العاشرة والنصف من ظهر اليوم، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، اعضاء تكتل التحرير النيابي، الذي يرأسه الرئيس بري.

العريضي يحضّر للقاء جنبلاط وصفير في حريصا

زار المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا، وجرى خلال اللقاء عرض للتطورات العامة.

وعلمت «السفير» ان الزيارة تأتي في اطار التحضير للقاء قد يعقد بين الوزير جنبلاط والكاردينال نصر الله صفير في مقر السفارة البابوية في حريصا.

لقاء تشاوري موسع في الكسليك

يعقد اجتماع في الثانية بعد ظهر اليوم بين قيادة حزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة ومؤسسة المردة برئاسة الوزير سليمان فرنجية والوزير ميشال سماحة، ورابطة الشغيلة برئاسة النائب زاهر الخطيب والنائب طلال ارسلان وشخصيات اخرى في نادي اليخوت - الكسليك، للتشاور في آخر التطورات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، مع احتمال صدور بيان في هذا الشأن.

وتقام مأدبة غداء للمجتمعين بدعوة من مدير اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن.

الوضع الامني بين دلول ولحود

عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول، قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة، اجتماعاً مع قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، جرى خلاله البحث في الوضع الامني وشؤون المؤسسة العسكرية.

واستقبل دلول على التوالي: النائب منصور البون، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي ايلي قرداحي ثم رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا.

الحص يستقبل وحيد

استقبل الرئيس سليم الحص امس وزير المغتربين رضا وحيد يرافقه الدكتور حسن عواضة وعرض معهما شؤوناً عامة، ثم استقبل سفير البرازيل في لبنان براين مايكل نيل في زيارة بروتوكولية.

واستقبل الرئيس الحص النائب محمد قباني ثم السفير جورج ابو جودة، ورئيس جمعية اصدقاء المعاقين الدكتور نواف كبارة.

الكحيمي يزور الحسيني

استقبل الرئيس حسين الحسيني بعد ظهر امس في مكتبه في عين التينة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي.

وقال السفير الكحيمي بعد اللقاء «زيارتي للرئيس الحسيني، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وهذه العلاقات هي من احسن الى احسن، وهي جيدة جداً».

مؤتمر صحافي اليوم للحزب الديموقراطي الاشتراكي

يعقد الحزب الديموقراطي الاشتراكي مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم الخميس في مكتب الحزب في تلة الخياط، يتحدث فيه النائب السابق منيف الخطيب عن الاوضاع الراهنة والاستحقاقات القادمة.

طرابلسي يدعو لموقف حازم من التطبيع

وصف النائب عدنان طرابلسي موافقة بعض الدول العربية على مشاركة اسرائيل في المركز الاقليمي للتدريب على مكافحة الجريمة بأنه خطوة تطبيعية خطيرة في ظل الاحتلال القائم والتعنت الاسرائيلي حيال مسألة الانسحاب من الجولان والجنوب.

وقال في تصريح له امس ان هذا الامر يتيح لإسرائيل الدخول على خط المعلومات الامنية والاستقصاء بصفة رسمية.

«التجمع للجمهورية»: الاستحقاق لإلهاء الناس

اعتبر «التجمع للجمهورية» ان الغاية من الاستحقاق الرئاسي إلهاء الناس عن الاوضاع الاقتصادية والمالية المتردية، داعياً اللبنانيين الى وعي ما يدبر لهم من مصير مجهول.

عقد «التجمع للجمهورية» اجتماعه الدوري بحضور الدكتور ألبير مخيبر واعضاء المكتب وتوقف عند «الملهاة» التي تمثل على مسرح الحياة السياسية في لبنان، وقال في بيان له: «يتبين مما يجري ان موضوع الاستحقاق الرئاسي الذي اثير قبل اوانه واستأثر باهتمامات المسؤولين عبر المشاورات الجارية كانت الغاية منه إلهاء الناس عن الوضع الاقتصادي والمالي المتردي وعن الارتكابات والمخالفات التي تحصل في الادارات الرسمية وعن الهدر في الاموال العامة».

مرتضى يلتقي عقل

التقى وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى امس، النائب سايد عقل، وبحث في الاوضاع المحلية.

وتلقى مرتضى اتصالا من النائب حبيب كيروز وآخر من النائب محمد ياغي.

الكلمات الكلمات..

أسامة فاخوري

«فذكّر إن نفعت الذكرى»، منذ اكثر من سنتين ونحن ننادي ونحذر من ان سياسة الحكومة خاطئة وان كل هذه المزاريب التي اعترف بوجودها رئيس الحكومة لم تقفل، بل بالعكس زيدت المزاريب على المزاريب. وها نحن الآن في مستنقع عفن لا ندري كيف الخروج منه، فهناك استحقاقات كثيرة وكبيرة يتخوف الحكام من مواجهتها، نذكر منها، لا حصرياً، الاستحقاق الرئاسي واستحقاق الانتخابات النيابية ومواجهة موجة الإضرابات العمالية او التعليمية، وهبوط عملتنا الوطنية التي هبطت فعلا مع الدولار وستهبط بالنسبة له في الاشهر القادمة مهما قال الملمثنون الذين يريدون المحافظة على ماء الوجه بتخدير الشعب ثم بالهروب من المسؤوليات وقت الحشرة ليحترق غيرهم في حكم غير معقول وارث هو كارثة الكوارث، وبعدها يعودون قائلين أرأيتم كيف تتدهور الحال من دوننا. ويتناسون ان هناك ذاكرة شعبية لن ترحم استهتارهم بأموال الناس وأملاكهم ولقمة عيشهم، فهم لا يشعرون مطلقا بأن هناك فقرا مدقعا وخوفا كبيرا وارتباكا اكبر فلم يعد الناس يعرفون من اين تأتيهم المصائب ولا كيف يستطيعون دفع الفواتير والضرائب.

إن حكامنا الذين ابتلينا بهم هم موتى العواطف والمشاعر، لا يهتمون الا بمصالحهم الخاصة؛ فكل شيء لا يعود عليهم بالربح لا يقدمون عليه بل يستدينوا بالدولار على ظهر الشعب بفوائد كبيرة، وسوف يهربون عند استحقاقها، وستكون حملاً ثقيلاً بل لا يطاق بالنسبة لشعبنا المنهك ماديا ومعنويا من جراء عنت الحياة وصعوبتها واكتشافه خبث الاغراض والمقاصد: فهو لم يعد يرى في الحكام إلا رذائل الكذب والنفاق والظلم والإرهاق. والسياسيون يخنقون الحرية ويضربون على ايدي الكاتبين وألسنة الناطقين وعقول المفكرين الذين ليس عندهم الحصانة الكافية للوقوف في وجه سياسة تأبى الا ان تسوق الناس جميعا في طريق السياسة التي ترضاها لنفسها. وهل هناك ديموقراطية من دون ان يكون الشعب حرا مطلقا يختار لنفسه السياسة التي يريدها بينما هم يصيحون بأنه يجب ان يساق الشعب الى السياسة التي تراد منه لأنه شعب جاهل منحط لا يفهم مصلحته ولا يستطيع تقديرها. وكأن ما يفضون به الى الناس آيات منزلة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها. وما نحن بظالمين بل نسأل الله الهداية لنا ولهم. فالكل مسؤول عن ذلك الشمل الممزق والأديم المشوه والجامعة التي اخفقت وزال رونقها وبهاؤها.

فهل الوزارة عازمة على البقاء في مركزها مع كل كوارثها، ام تريد ان تنحل لتتألف من جديد في صورة جديدة ليبقى لنا شقاؤنا وبلاؤنا الذي نحن فيه؟ اذا كان الأمر كذلك فلا حل الا بانتفاضة شعبية ليعلم الجميع ان هناك رأياً عاما جديدا لا يسمح لرأس معوج بان يرتفع على حسابه والإساءة اليه وان المرجع الاول والاخير عندنا هو للشعب ولا حكم إلا حكمه. فافتخروا ايها الحكام بأنكم جربتم قمع الاعلام وقمعتم الحركة الشعبية والعمالية والنضالية، ولكن لا تفخروا بأنكم حللتم مشكلة واحدة من مشاكلنا التي لا حصر لها او فرغتم من اي مشروع او قضية تعود بالخير والبركة على الناس المقهورين والعاطلين عن العمل، ولا تجربوا ان تبحثوا عن الطبقة الوسطى في مجتمعنا: فلقد سحقت تماما. فابحثوا عنها بين الفقراء والمعوزين الذين هُدمت بيوتهم ومحلاتهم في قلب العاصمة، وانتم ترمون لهم بقبضة من الدولارات وكأن البلد ملككم وان ليس فيها اصحاب حقوق يظلمون كل يوم، وهم لن يتراجعوا عن المطالبة بحقوقهم. فهذه الشريحة من الشعب ثبتت ضد الاعاصير ولم تضعف ولم تأخذ بلبّها الصور المكبرة ولا التهاويل، ولم تنل من نفسها الاكاذيب والاراجيف ولم تعبث بعقولها الألسنة الخالية من الحق ولا الاقلام الخادعة بالباطل.. والباطل لا قوة له ولو اجتمعت في يده جميع القوى. فهل تستطيعون ان تبتاعوا بأموالكم الكثيرة التي لا حد لها قلما وطنيا صميما ليتولى نشر آرائكم وتأييد سياستكم كما فعل ويفعل بعض الوصوليين الى النفوذ والقوة والمال. أفي سبيل هؤلاء الشرهين النهمين يتألم شعب بأكمله ويقاسي صنوف العذاب وانواع الآلام ما لا يطيقه البشر، فما اغلى ما بذلنا وما ارخص ما اخذنا.

ليت الذي يحيطون بكم من اصدقائكم وأتباعكم والمستفيدين منكم يسمحون لأنفسهم بأن يصدقوكم الحديث عن حالة مجتمعنا اليوم ويصوروا لكم حقيقة شعوره واحساسه تصويرا صحيحا لتعلموا ان الشعب تشتمل نفسه على همّ لم تشتمل على مثله في العهود الماضية وان بيتاً من البيوت لا يمكن ان يخلو من عين دامعة او فؤاد معذب او قلب مقروح وان الكآبة القاتمة قد لبست اكثر الوجوه.

إن المفجع هو ان اكثر الناس فقراً الى المال واشدهم طمعا في إحرازه واعظمهم مخاطرة بكرامتهم وفضائل نفوسهم في سبيله: هم الاغنياء واصحاب المال والثراء. وان كان في الدنيا شيء يسمى قناعة واعتدالاً فهو في جانب الفقراء المقلّين اكثر منه في جانب الاغنياء المكثرين الذين لن يفهموا مطلقا معنى البشر قبل الحجر.

لقد اصحاب الخرس اهلنا في لبنان بعد حرب انهكته وحكومة قهرته. لذلك فإن الآخرين يتكلمون عنهم ويفسرون الاشياء كما يشاؤون. فلا يجب ان نعجب اذا وجدنا ان الكذب هو الغالب. لأننا لم نقل الصحيح بصوت عال ولم نقل ماذا نريد بالصراحة المطلوبة. فعلى الانسان واجب اساس هو قول الحق فالحياد ليس له وجود او اكذوبة كبيرة فلا يمكن لأحد الا ان يحب ويكره، يفرح ويحزن، يكذب او يصدق ونحن ندعوه للصدام مع الكذب والتلفيق والافتراء على الغير. فلا نهضة لنا الا بالنضال لنصرة النزاهة والاستقامة والديموقراطية والعدالة. فهل يستطيع احدنا ان يرى الذل والقهر والفقر والألم وآهات الحزن وفقدان الامل، ويفكر بهذا او يكتب عنه بحياد او دم بارد؟ إن الشجاعة والتضحية والاقدام هي التي تعبر بنا ذلك النفق المظلم نحو النور والحرية حيث يشعر الانسان بأنه في لحظة قوة ووقفة عز.





الزعتري يؤكد على تأهيل المرافق وخلق المناطق الحرة والصناعية في الجنوب

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري الى «اعادة بناء ما اصاب الجنوب من تدمير وتخريب وخلق المناخ والظروف التي تجعل اهله قادرين على الصمود ومتابعة العمل من اجل التحرير والعمل في آن معاً». وشدد على «أن لا مفر من التركيز على اعادة تأهيل مختلف عناصر البيئة التحتية والسعي الى تحديثها بما يتناسب وحركة التطور العالمية».

قال الزعتري في تصريح له امس:

ان متطلبات النهوض الاقتصادي تبدأ بالالتفات الى الموارد المادية والبشرية. وقد بات من الضروري رسم خريطة زراعية جديدة في ضوء الوقائع المستجدة تأخذ بعين الاعتبار ازمة تصريف المنتجات الزراعية. اضافة الى وسائل الحفاظ على مياهنا وترشيد التعامل معها بالاضافة الى عدم التفريط بالارض الزراعية وترك الاسمنت ينتشر في كل صوب. وايلاء اهمية قصوى لحماية البيئة من الجور الواقع عليها من جراء سوء استعمال الادوية الزراعية والاضرار بالمياه الجوفية.

اضاف بالقول: علينا ان ندفع عجلة التصنيع بقوة اكبر عن طريق التسهيلات المخصصة للجنوب اذ لا يجوز ان تبقى هذه المنطقة في المؤخرة على الرغم من توافر الشروط الطبيعية والاقتصادية الملائمة وكذلك بالنسبة للسياحة والتجارة.

واكد على «اهمية تحديث المرافق وخلق المناطق الحرة والصناعية في الجنوب». واعتبر «أن الصمود الوطني والنهوض الاقتصادي وجهان لعملة واحدة والانسان هو المقصود وهو المعول عليه في كل ذلك. من هنا اهمية الالتفات على الموارد البشرية وتنميتها بالتعليم والتدريب وتوفير الشروط المادية والاجتماعية والثقافية التي تشعرها بالاستقرار والامن».

وختم بالقول: «اننا في غرفة التجارة والصناعة في صيدا ننظر بعين الاهتمام البالغ الى مسألة التأهيل المهني التي تقع في صلب مشروعنا الذي سنبدأ قريباً في تنفيذه على الارض ويحتوي على مركز عصري للدراسات والتوثيق والاعلام.

بيضون يتهم الحكومة بمحاولة إلقاء عجزها على مجلس النواب

اتهم النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون الحكومة بأنها «تحاول إلقاء عجزها على مجلس النواب وتعمل لتحميل فئات ذوي الدخل المتوسط والمحدود كل اعباء اعادة الاعمار عن طريق فرض الزيادات العشوائية للرسوم». كما اتهمها بأنها «بعيدة كل البعد عن التخطيط الاقتصادي السليم».

قال النائب الدكتور بيضون في تصريح له امس تعليقاً على اجتماع لجنة التخطيط والانماء النيابية امس الاول:

اولا: لم يدل الخبراء بأي تقويم لمشاريع الخطة لا ايجابا ولا سلبا بل تكلموا عن ضرورة وحاجة تأهيل مرافق الخدمات وخصوصا الكهرباء والطرقات وازالة عرقلة السير التي تؤثر سلبا على الانتاجية.

ثانيا: ان الارقام والمؤشرات التي قدمها الخبراء هي موضع جدل بينهم، وليس هنالك اتفاق حولها، وهي لا تتمتع بالدقة والصدقية المطلوبين لقيام خطة بهذا الحجم وهذه الاهمية.

ثالثا: اكد الخبراء ان معدلات النمو المطروحة في الخطة ليست واقعية، وقد طلب احد الخبراء ان يطرح ضمن الخطة ثلاثة بدائل متعلقة بمعدل النمو للناتج الوطني ودراسة الخطة انطلاقا من هذه البدائل كما فعلت بعثة «ايرفد» في الستينات.

رابعا: الشيء الاهم الذي تتناساه الحكومة او تحاول تمريره من دون ان يلحظه المواطنون هو ان طاقة الاستدانة بدأت ترتبط بعملية رفع الرسوم على الاستهلاك.

وقال: الواضح من خلال الجلسة ومن اسلوب العمل الحكومي ان نية الحكومة هي فرض رسوم جديدة على الاستهلاك. وكان من الافضل لو صارح رئيس لجنة التخطيط المواطنين بأن هدف الحكومة، كما صاغه احد الخبراء، هو فرض رسوم جديدة على كل ما يشتريه المواطن ومن دون تمييز بين فئات الدخل وهو ما يسمى في فرنسا "T.V.A".

واننا نرى في صدد الكلام على مطالب القطاعات العمالية ومطالب المعلمين مناورة حكومية هدفها تمرير رسوم جديدة تزيد الاعباء على المواطنين من دون حلول فعلية للمشكلات الاقتصادية والمعيشية.

وختم بالقول: ولهذه الغاية تحاول الحكومة القاء عجزها على المجلس النيابي، علما ان هذه الحكومة بعيدة عن كل انواع التخطيط الاقتصادي السليم. ولا هدف لها سوى ان تجعل فئات ذوي الدخل المتوسط والمحدود تتحمل كل اعباء اعادة الاعمار، وهو امر يرفضه المجلس النيابي ويرفض الزيادات العشوائية وخصوصا الرسوم على المشتريات.

اختيار لبنان نموذجاً في الانماء الصحي

في نبأ «للوكالة الوطنية للاعلام» في جنيف ان الوفد اللبناني برئاسة وزير الصحة العامة مروان حمادة، الى اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة قدم امام لجنة خاصة في منظمة الصحة العالمية مشروع التعاون المثلث الاطراف بين الحكومة اللبنانية والمصرف الدولي ومنظمة الصحة العالمية المدعوم بقرض قيمته ٣٥.٧ مليون دولار. واختير لبنان كدولة نموذج لعرض مثل هذه المشاريع الهادفة الى اعادة تأهيل القطاع الصحي وتنظيم وزارة الصحة وتفعيل القطاع الاستشفائي العام والمراكز الصحية والمستوصفات في شبكة الرعاية الصحية الاولية ومساندة الجمعيات الاهلية غير الحكومية الفاعلة وبالتالي تأمين خدمات صحية اكثر عدالة وفاعلية على امتداد الارض اللبنانية.

من جهة اخرى واصل وفد لبنان اتصالاته ولقاءاته بوزراء الصحة الموجودين في جنيف لحضور اعمال الدورة السنوية لمنظمة الصحة العالمية.

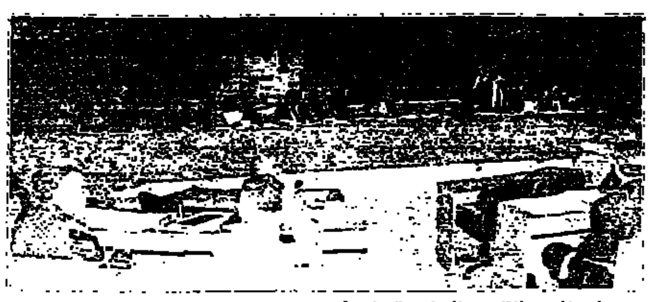
والتقى الوزير حمادة في هذا الاطار وزيرة الصحة الفرنسية سيمون فيل ووزراء الصحة في كل من السودان، العراق، ايران، افغانستان، باكستان والمملكة العربية السعودية كذلك التقى السفير البابوي لدى هيئة الامم في جنيف المونسنيور بولس ثابت وبحث معه سبل مشاركة ايطاليا والفاتيكان في مشاريع الانماء الصحي في لبنان. وسيلقي الوزير حمادة صباح اليوم كلمة لبنان في الدورة.

«الشؤون الاجتماعية» تبدأ المرحلة الثانية من المسح السكاني

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية في بيان لها، عن بدء العمل الميداني في المرحلة الثانية من مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، اعتباراً من اول ايار الحالي وبالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

واضاف البيان «انه جاء ذلك بعد اكمال الدورة التدريجية التي جرت في ٢٥ و٢٦ نيسان الماضي في مقر المشروع ـ ستاركو والمخصصة لرؤساء الفرق المكلفين بالاشراف على مراقبة وتنفيذ التحقيقات الميدانية في المناطق اللبنانية كافة، بإشراف الفريق الفني للمشروع برئاسة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

لجنة المال تجيز للحكومة إبرام اتفاقيات قروض وتأمين الاستثمارات

من جلسة لجنة المال في المجلس النيابي أمس

صدقت لجنة المال والموازنة النيابية ثلاثة مشاريع قوانين، اجازت خلالها للحكومة ابرام اتفاقيات بين الحكومة اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمارات وائتمان الصادرات والصندوق الكويتي.

وكانت لجنة المال والموازنة عقدت جلسة امس برئاسة النائب سمير عازار، وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الزراعة عادل قرطاس، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، وزير النقل عمر مسقاوي، الرئيس امين الحافظ والنواب محمد عبد الحميد بيضون، خليل الهراوي، سليم سعادة، يغيا جرجيان، محمد قنيش، نايلة معوض، رياض ابي فاضل، علي الخليل، كميل زيادة، صالح الخير وسليمان كنعان.

كما حضر عن مجلس ادارة المشروع الاخضر سمير ابو جودة، محمد شمص، غازي الاسعد، وعن وزارة الموارد المائية: وليد دغيلي وبسام جابر، مدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر. وعن مجلس الانماء والاعمار ريما يقطين.

بعد الجلسة اوضح النائب عازار ان اللجنة ناقشت «اولاً، مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية فصادقت عليه.

ثانياً، درست مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمارات وائتمان الصادرات فصدقت عليه ايضاً.

ثالثاً، مشروع القانون الرامي الى تصديق اتفاقية تمويل مشروع مطار بيروت الدولي الموقعة بين الجمهورية اللبنانية والمصرف الاوروبي للتثمير. وقد أرجأت اللجنة اقرار هذا المشروع لاستكمال درسه في جلسة لاحقة.

رابعاً، مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض اضافي وتعديل اتفاقية القرض المعقودة بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٩٩١ بين الجمهورية اللبنانية وبين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فصدقت عليه».

انتخابات نقابية لشركة ترابة ـ شكا

ذكرت نقابة عمال شركة الترابة اللبنانية في شكا، من ٢٠ الى ١٤ مرشحاً، على أن تجري الانتخابات قبل ظهر اليوم الخميس، ويصار الى انتخاب نقيب جديد في اليوم ذاته.

واعلن النقيب السابق رامز سعادة انه غير مرشح لمركز النقيب.

تجمع اصحاب الحقوق وشركة سوليدير

وزع تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت، بعد اجتماع عقده امس، البيان الآتي

١ ـ تدارس التجمع الخطوات الآيلة الى رفع الظلم اللاحق باصحاب الحقوق واعادة حقوقهم المسلوبة اليهم. وقرر التقدم باقتراح تعديل لقانون الشركة العقارية الجائر، لجعله دستورياً وخادماً للمصلحة العامة لا الخاصة ومحافظاً على الملكية الفردية من عقارية وتجارية وصائناً لمبادئ حرية التعاقد والاختيار ومحترماً لحقوق الانسان.

٢ ـ وتوقف التجمع عند مسلسل المخالفات والخدع التي ما فتئت تنفذه جماعة الشركة العقارية على كل صعيد، واخذ علماً بمجموعة اضافية من الالاعيب الخطيرة التي تركبها، في التعاطي مع طالبي الاسترداد وفق نظامها الاساسي وفي تدخلها في السوق الثانوية للاسهم، سيكشف عنها في حينه.

٣ ـ كما توقف التجمع عند الظلم اللاحق بمجموعات واسعة اخرى من مجتمعنا، الاوهم العمال والمعلمين، الذين وقعوا ضحية خداع مدروس ووعود فارغة، تماماً كما حصل مع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، واعلن تضامنه التام مع كلتي الفئتين ومطالبها، دعماً للانسان وحقوقه في مجتمعنا ونبذاً للخداع والتسلط والاستغلال في بلادنا.

شهادات عمالية عن تراجع دور النقابة

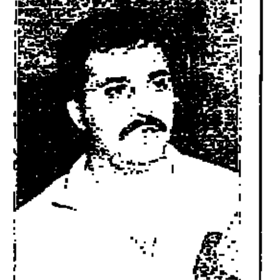
«لا تعني شيئاً.. غير مجدية.. تبيعك بعشاء»

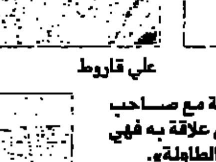




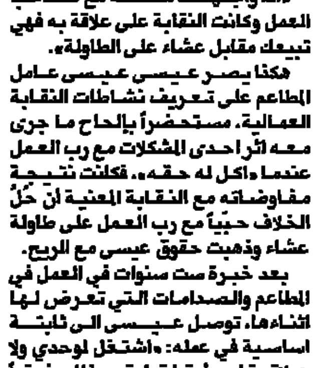


زياد عازار — طوني حنانيا — مريم السيد — عيسى عيسى



مصطفى أبو الريش — علي قاروط — خالد سعيدون — حسانة شعبان



عمال في معمل الأصواف الوطنية

«اذا واجهتك مشكلة مع صاحب العمل وكانت النقابة على علاقة به فهي تبيعك مقابل عشاء على الطاولة».

هكذا يصر عيسى عيسى عامل المطاعم على تعريف نشاطات النقابة العمالية. مستحضراً بإلحاح ما جرى معه اثر احدى المشكلات مع رب العمل عندما «اكل له حقه». فكانت نتيجة مفاوضاته مع النقابة المعنية ان حُلَّ الخلاف حبّياً مع رب العمل على طاولة عشاء وذهبت حقوق عيسى مع الريح.

بعد خبرة ست سنوات في العمل في المطاعم والصدامات التي تعرض لها اثناءها، توصل عيسى الى ثابتة اساسية في عمله: «اشتغل لوحدي ولا علاقة لي بأية نقابة»، وذلك وفقاً لقاعدة «لذا ما عجبني الشغل بفل»، باعتبار أن مشكلات العمل لا تبدو قابلة للمعالجة.

خيبة امل عيسى من حل نزاعه مع رب عمله القديم «وفشل» تدخلات النقابة، لم يتركا لديه الكثير من الايجابية تجاه شعارات المطالب النقابية العمالية: «كله كلام بكلام، يقول عيسى، لازم اهتمام جسدي ومساعي عملية... كما يحصل في الدول الاجنبية».

يأس من النقابة

علي قاروط، لجأ هو ايضاً، الى نقابته، وهو المنتسب القديم الذي يواظب على دفع اشتراكاته، عندما اقفل مطعم الويمبي بوجه زبائنه كما بوجه نادليه، بعد توفير «ضمانة» وحيدة للعمال تمثلت باعطاء مدة شهرين كإنذار للحصول على عمل جديد، فما كان من علي الا أن حمل مشكلاته الى النقابة التي لم تترجم جهودها بأية فائدة عملية، حتى كان الحل الاخير اللجوء الى المحامي وانتظار قرار المحكمة حتى ولو بعد اجل غير مسمى.

«قبل الاحداث، كانت النقابة مهمة، يروي علي، اما الآن فوضعها مزعزع ولم تعد تعني لي شخصياً أي شيء، فقط أدفع الاشتراك حياءً».

ويسارع علي الى الاستدراك: «لو النقابة فاعلة، لكانت واجهت اصحاب العمال، بدل تشريد ثلاثين عائلة أصبح أربابها عاطلين عن العمل!».

الانتساب الى النقابة ضرورة عملية ملحة ام بهرجة بروتوكولية؟

أين تقع النقابات العمالية اليوم من هواجس الشباب للحصول على لقمة العيش والقليل من الاحترام في العلاقات في تركيبة المؤسسة الداخلية؟

هل لدى هؤلاء الحشرية ان لم نقل الرغبة الجدية في دق ابواب نقاباتهم المختصة او حتى للاطلاع على انظمتها ومجالات نشاطها ومستوى فاعليتها؟

«يطالبون بالاشياء التي يفترض ان يحصل عليها الموظف والعامل» هذا ما تعرفه منى عثمان، موظفة شركة صناعية، عن النقابة، وتضيف: «الامر لا يعني لي شيئاً، تقول منى، لان في لبنان، النقابات ليس مثل «برّه»، تحكي فقط ولا تعمل شيئاً للمواطن».

وتؤكد منى ان احزان واشجان العمل داخل المؤسسة لا تلقى آذاناً صاغية في العمل النقابي، بخاصة على مستوى تأمين فرص العمل للكادرات الحديثة التخرج: «القصة ترجع لشخصية الفرد... وشطارته».

النقابة.. محسوبيات

لم ينتسب خالد سعيدون، موظف بنك، الى نقابته، على الرغم من انقضاء خمس سنوات على ممارسته للمهنة، باعتبار أن النقابة، وفقاً لما لمسه من تجاربه الخاصة، لا تتمتع بطابع مطلبي بحت منبثق من صلب الحياة العمالية بل تغلب عليها الابعاد السياسية وتجعل منها مجالاً للمحسوبيات بامتياز.

«اكبر دليل على قولي، يؤكد خالد، الانتخابات الماضية، حيث فلان محسوب على فلان وآخر على علتان، وقد قمنا من قبل، بحملة للمطالبة ببعض الحقوق، في المؤسسة المصرفية التي كنت اعمل فيها، فكانت النتيجة أن قدموا اغراءات لزعماء المعارضة من النقابيين، فلم يعودوا بعدها يستسيغون كثيراً الصراخ في وجه الادارة وبقيت المطالب معلقة».

وينتقد خالد اكثر ما ينتقد في عمل النقابة طابعه السلبي ويعد مسلكها عن الموضوعية «فالنقاش الايجابي بين الموظف وادارته افضل بكثير من اللجوء للاسلوب النقابي السلبي، لأن السلبية، اولاً واخيراً، لا تعطي نتيجة».

الانتساب الى النقابة ضمانة؟ «فقط في الحالات القصوى، يقول خالد، كالصرف الكيفي مثلاً. ولكن اذا ارادت المؤسسة ان «تطفش» موظف من دون ان يطالب بحقوقه، تنجح في ذلك بكل بساطة، وبوسائل متعددة، كأن تضغط على الموظف في اوقات العمل او تنتقص من مركزه او تلزمه بعمل لا يدخل في نطاق اهتماماته، فعندئذ، اما ان يرحل الموظف من دون حقوق، او يبقى على مضض، املاً بالحصول على فرصة عمل افضل، والنقابة في كل ذلك غائبة، لأن عمل المؤسسة هذا لا يتعارض والقانون».

ولا يهتم خالد بمناقشة امر العمل النقابي اكثر من ذلك، اذ انه لا يعني له شيئاً «فلنا احاول ان لا الجأ لها أبداً وان احل مشكلاتي مباشرة مع الادارة من دون ادخال طرف... غريب!».

لا مبرر للانتساب للنقابة!

قرر المهندس طوني حنانيا، بعد عودته من العمل في الخليج، أن ينتسب الى نقابة المهندسين، غير انه لم يحصل على فرصة، باعتبار أن باب الانتساب كان «موصداً»، غير انه لا يجد اليوم مبررات كافية تدفعه للانتساب الى النقابة: «كل ما اعرفه من رفاقي المنتسبين، انها تؤمن رخصاً للمشاريع لا احتاج اليها نظراً لنوعية عملي، وبطاقات تأمين لا حاجة لي اليها ايضاً باعتبار أن الشركة التي اعمل فيها تؤمن خدمات التأمين، ويقولون انهم يدرسون حالياً تقديمات التقاعد او ما شابه».

اعتاد طوني اثناء فترة عمله في الخليج، على المواظبة على حضور اجتماعات النقابة هناك، على الرغم من انها لا تقدم ضمانات تذكر له كأجنبي، غير أن الندوات والمؤتمرات المستمرة، التي كانت تطرح احدث التقنيات الهندسية والتطورات الجديدة، في عالم الهندسة، جعلته شغوفاً بمتابعة ما يجري، من منطلق تطوير اهليته المهنية، «غير أن رفاقي هنا لا يتابعون اجتماعات النقابة وتطورات عملها، لانها صفر على المستوى الهندسي، فقط مكتب روتيني لتوقيع الرخص».

تثير كلمة النقابة لدى خالد نجيب (سائق سيارة عمومية) اسطوانة المطلب الازلي لسائقي سيارات النقل العمومية، اما عن دور النقابة وتأثيرها، فتتنوع ملاحظات خالد بين «منيحة... انشاء الله تتحسن» وترتيمة «ما بعرف» رداً على اي استفهام حول ماهية عمل النقابة ونطاق نشاطها.

في المعامل

زياد عازار، عامل في معمل الاصواف الوطنية، يملك فكرة بسيطة عن العمل النقابي ولا يشعر بحاجة لمعرفة المزيد لانه «لا يثق بأنها تعطي نتيجة على الرغم من أن نقابة عمال الغزل والنسيج فاعلة الى حد ما، ولو أن هامش تحركها ضئيل جداً، على حد قول زياد، كما أن القطاع بكامله يعاني من مشكلات وصعوبات، وتدخل الدولة للمساعدة محدود جداً.

«شفنا وجربنا» يفسر زياد سبب احجامه عن الانخراط في العمل النقابي او حتى متابعة تحركاته «نتيجة تحركاتهم جاءت كارثة على العامل والامثلة كثيرة: «قالوا زيادة معاش، عال، تحسن المعاش لفترة، ثم انخفضت بسرعة القوة الشرائية لليرة. لا نحتاج لحلول مؤقتة كزيادة راتب كل سنة على الماشي، المطلوب سياسة فعالة: حماية المستهلك، دعم القوة الشرائية، تقديمات مدرسية وغيرها...».

في معمل غندور تلتقي آراء العمال مصطفى ابو الريش، مريم السيد وحسانة شعبان على «ان النقابة اساس العمل وتحقق مطالب العمال» وهم منتسبون الى النقابة، لكن بعضهم لا يعرف نظامها.

واثناء حديثنا مع بعض العمال احاطنا بعض المسؤولين لمراقبة الاحاديث حيث «الحديث عن النقابات ممنوع.. المسموح فقط الكلام عن وضعنا». ومبرر هذا المنع ان المسؤول «يخاف ان ينعكس كلام العامل ضرراً على مصلحته».

تحقيق: فاطمة عيساوي

مخاطر الخلوي!

هناك مثل شعبي يقول: «اول دخوله، شمعة على قد طوله».

والهاتف الخليوي الذي يعتمد في الدول الراقية لتصريف الاعمال المستعجلة وهو غالباً ما يكون مستعملاً من رجال الاعمال فقط، صار في لبنان بدعة البدع، ولم يعد استعماله مقتصراً على رجال الاعمال، بل جميع السياسيين بلا استثناء يستخدمونه، اضافة الى جميع موظفي الدولة المرموقين، وحتى «الشبيحة» الذين استفادوا من ظروف الحرب وحالة الاسترخاء الآتية مع السلم. وهو ظرف لا يختلف من حيث الفائدة لمصطادي المناقع عن ظرف الحرب بشيء..

هذه الاداة الحديثة للاتصال السريع، ما عادت وسيلة لتقريب ما ابعدته المسافات، بقدر ما هي مظهر آخر من مظاهر الفخفخة والبهرجة او «العنطزة» وهذا ما كان ينقصنا لنغدو اضحوكة العالم!

المهم ان هذا الهاتف الخليوي الذي يستعمله الكثير للمباهاة فقط، كاستخدام السيرلانكية، لا للخدمة في البيوت وحسب، انما لجر عربة الوليد المحروس ايام الآحاد في المتنزهات العامة، بات مصدر خطر على الناس، سواء في سياراتهم ام سائرين على الارض، لان جناب الشيخ لا يحلو له استخدام جهازه الخليوي إلا وهو يقود سيارته «بي ام دبل يو» بأقصى سرعتها، وطويل العمر، من ينجو من حادث تصادم يكون الشبيح الغاوي هو بطله... فتباً لمقتنيات العلم عندما تتحول اداة للمباهاة!

عوض شعبان

السوق المالية والعوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٥/٤	٩٥/٨/٣	١٣٣٥	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٥/٤	٩٥/١١/٢	١٣٣٥	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٥/٤	٩٦/٥/٢	١٣٣٥	١٦.٤٩	١٩.٧٤	٨٣٥٦.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٥/٤	٩٧/٥/١	١٣٣٥	١٨.٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١١/٢	٩٤٥
١٩٩٦/٥/٢	٩٤٥
١٩٩٦/١٠/٣١	٩٤٥
١٩٩٧/٥/١	٩٤٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٥	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوما)	١٨.٥٣	٨١٥٣.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٢.٣٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧١٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧.١٨٧٥٠
لسنة ونصف السنة	٧.٣١٢٥٠
لسنتين	٧.٤٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير الفئة «أ» في السوق الثانوية في بيروت، امس، وثبت على ١١٨.٤/٨ دولارا في مقابل ١٢٠٠.٦/٨ دولارا في حين ارتفع سعر سهم الفئة «ب» وثبت على ١٢٢.٧/٨ دولارا في مقابل ١٢٠٠.٦/٨ دولارا لإقفال امس الاول.

واستمر الطلب غالبا في كلا الفئتين إلا انه لم ينعكس ارتفاعا في سعر تثبيت الفئة «أ». وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت على الشكل الآتي:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٨١٨	٧٨٦٣	٣٤١٣	١١٨.٤/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١١٨١٨	٧٨٦٣	٣٤١٣	١١٨.٤/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١١٣٦٥	٤٧٤٦	٢٥٠٧	
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١١٣٦٥	٤٧٤٦	٢٥٠٧	١٢٢.٧/٨
المجموع العام	٢٣١٨٣	١٢٦٠٩	٥٩٢٠	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٠٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٠٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤٢٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين المريسة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٠,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٠.٥٠ ليرة كسعر وسطي بتراجع مقداره ليرة واحدة عن اقفال امس الاول ونسبته ٠.٠٦ في المئة.
يذكر ان الدولار يتراجع بهذه النسبة للمرة الاولى منذ ٧ كانون الاول الماضي في حين كان يتراجع طوال هذه الفترة بمعدل نصف ليرة كحد اقصى.
كان الدولار فتح صباحا على ١٦٣٠.٥٠ ـ ١٦٣٢.٥٠ ليرة، وبدا معروضا منذ الصباح في ظل تدخل مبكر لمصرف لبنان شاريا وبائعا على مستوى ١٦٣٠.٥٠ ليرة محددا بذلك سعر الاقفال.
وقدر حجم التداول في السوق بنحو ١٠ ملايين دولار اميركي.
إقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٢٢.٩٢	الريال السعودي	٤٣٤.٧٤
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٩.١٨	الدينار الكويتي	٥٥٦٦.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٣٢.٧٩	درهم الامارات	٤٤٣.٩٩
الفرنك السويسري	١٤٤٠.٣٧	الريال القطري	٤٤٧.٩٥
المارك الالماني	١١٨٧.٤٦	الدينار الاردني	٢٣٦٣.٠٤
الجيلدر الهولندي	١٠٦٠.٨٣	الدينار البحريني	٤٣٢٤.٩٣
الين الياباني	١٩.٥٨	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٩١.٤١	الجنيه المصري	٤٧٧.٤٨
الدولار الكندي	١١٩٩.٣٤	الليرة السورية	٣٨.٣٦
الفرنك البلجيكي	٥٧.٥٥	اونصة الذهب	٣٨٨.٩٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٧٨.٥٤	اونصة الفضة	٥.٩٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٠٨.٧٤		

الأسواق الخارجية

اقفلت أمس سوق طوكيو بسبب عطلة «الاسبوع الذهبي» والتي تستمر حتى ٨ أيار الحالي.
وفي الاسواق الاوروبية انخفض الدولار بعد ضعف موجة الارتفاع التي سادت في الايام الماضية وذلك قبيل المحادثات الاميركية ـ اليابانية في شأن تجارة السيارات التي جرت مساء أمس.
واستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا بينما انتظرت السوق نتائج الانتخابات المحلية البريطانية التي تعلن يوم الجمعة بالإضافة الى احتمال رفع اسعار الفائدة في بريطانيا.
وقال تجار ان مناظرة الليلة الماضية بين مرشحي الرئاسة الفرنسية التي يعتبر معلقون ان نتيجتها التعادل ابقت السوق في مأزق قبيل الجولة الثانية من الانتخابات يوم الاحد المقبل.
وتباينت أسعار الاسهم في البورصات الاوروبية خلال المعاملات الصباحية مع انخفاض المارك بفعل عمليات جني ارباح بينما ارتفعت اسهم لندن في معاملات ذات حجم ضعيف. وكانت السوق الايطالية اضعف بسبب مخاوف في شأن تقدم الإصلاحات المتعلقة بالمعاشات.
اسعار الاسواق الاوروبية:
الجنيه الاسترليني ١.٦١٢٥، المارك الالماني ١.٣٧٤٥، الفرنك السويسري ١.١٣٣٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٠٢٥، الين الياباني ٨٣.٢٤، الليـر الايطالي ١.٦٦٦٩، الجيلدر الهولندي ١.٥٣٨٩، الدولار الكندي ١.٣٥٩١.
وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٨.٨٠ دولارا وفي زوريخ ٣٨٨.٥٠ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٩٠ دولارات.
سوق نيويورك (الثامنة مساء توقيت بيروت): الجنيه الاسترليني ١.٦١٥٥، المارك الالماني ١.٣٧٣٥، الفرنك السويسري ١.١٣٢٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨٩٧٠، الين الياباني ٨٣.٣٧، اونصة الذهب ٣٨٨.٥٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٨٨ دولارات.
معدلات الفوائد على اليورودولار:
من يوم ليوم: ٥.٧١ ـ ٦.٠٠.
شهر: ٥.٩٣ ـ ٦.٠٨.
٣ اشهر: ٦.٠٧ ـ ٦.٢٢.
٦ اشهر: ٦.٢٠ ـ ٦.٣٥.
٩ اشهر: ٦.٢٥ ـ ٦.٣٧.
سنة: ٦.٤١ ـ ٦.٥٦.

تفاوت كبير بين طروحات المعلمين والتقديمات المقترحة من الحكومة
رواتب الأساتذة الثانويين مقارنة برؤساء الدوائر وأساتذة الجامعة
محاولة إخراج للخليل بإنجاز التوصيف خلال ٦ أشهر

كتب عدنان الحاج:

يبدو أن الفوارق ما تزال كبيرة بين طروحات ومطالب المعلمين والاساتذة وبين مشروع اللجنة الوزارية المتمثل بسلسلة الرتب والرواتب باعتبار ان اللجنة الوزارية وبالتالي الحكومة تعتبر انها اعطت زيادات لا بأس بها على رواتب المعلمين في حين يرى هؤلاء ان مداخيلهم تراجعت قياسا الى تطور الحد الادنى للاجور وازاء تطور رواتب اساتذة الجامعة والموظفين الاداريين.

وحتى التعديلات التي اقترحها وزير التربية بالنسبة للمعلمين والاساتذة فإن اللجنة الوزارية وبالتالي وزارة المالية تعتبرها تنطوي على اكلاف اضافية تفوق الـ ١٦٣ مليار ليرة اضافة الى الكلفة الاساسية للسلسلة وزيادات الاجور بنسبة ٢٠ في المائة للقطاع العام والمقدرة حسب المالية بحوالى ٤١٥ مليار ليرة. بمعنى آخر ان سلسلة الوزير الضاهر ترفع الكلفة لسلسلة الرواتب الى حوالى ٥٧٨ مليار ليرة.

وفي محاولة لمقارنة المطلوب من الاساتذة الثانويين مع مضمون السلسلة المقترحة يظهر مدى التباعد حيث يطالب الاساتذة بجعل راتب الاستاذ الثانوي في حدود المليون و٣٠ الف ليرة وجعل الدرجة ٧٠ الف ليرة، تقترح السلسلة راتبا للاستاذ الثانوي بعد دمج التعويضات مع زيادة الـ ٢٠ في المائة قدره ٧٥٥ الف ليرة.

في حين جاء اقتراح وزير التربية الذي اعتبر كتسوية بين السلسلة وبين مطالب المعلمين ليقترح ٩٤٠ الف ليرة للاستاذ الثانوي.

تبقى الاشارة الى ان الخلاف ما يزال قائما حول تسوية أوضاع المعلمين في المراحل الابتدائية والتكميلية اذ الفوارق مشابهة من حيث النسب بين مطالب المعلمين وبين مقترحات السلسلة.

مصادر وزارية قالت لـ «السفير» ان الوزير انور الخليل يعد ما يعتبره مخرجا حول مطالب المعلمين وعلاقتها بسلسلة الرتب والرواتب لعرضه امام مجلس الوزراء بحيث يضاف ما يعتبر بمثابة بند جزائي يقضي بتعهد الحكومة بإنهاء مشروع التصنيف والتوصيف الوظيفي خلال ٦ اشهر، وفي حال عدم التزام الحكومة يعاد العمل بالعلاوات والتعويضات التي يراها المعلمون والاساتذة كحقوق مكتسبة.

وتنشر «السفير» في ما يلي مقارنة لتطورات رواتب الاستاذ الثانوي مع رئيس الدائرة (الفئة المقابلة في الملاك الاداري) ومقارنة بين راتب الاستاذ الجامعي والاستاذ الثانوي وفقا لما جاء في السلسلة التي وضعتها اللجنة الوزارية (الجدول).

وتعتبر مصادر اللجنة المعنية بدراسة عناصر كلفة السلسلة وزيادة الرواتب للقطاع العام بنسبة ٢٠ في المائة ان الزيادة المعطاة لسائر فئات الموظفين بمن فيهم المعلمون تهدف الى جملة امور ابرزها:

١ ـ تعديل قيمة المعاشات التقاعدية بحيث تصبح جزءا من الراتب المدموج بعدما كانت تشكل ما يفوق اساس الراتب الاساسي (٢.٨ مثلا لبعض الفئات)، بمعنى آخر ان المعاش التقاعدي سيتحول الى حوالى ٧٠ الى ٨٠ في المائة من المعاش المدموج بالتعويضات.

٢ ـ عدم تحميل الموظف اية مبالغ اضافية بدل اشتراكات صندوق التقاعد باعتبار ان زيادة اضافية اعطيت للدخل ككل لتشكل نسبة مساهمة الموظف في صندوق التقاعد والتي كانت محددة بنسبة ٦ في المائة من اساس راتب الموظف.

٣ ـ اختصار عدد التعويضات الى حوالى حوالى ١٥ تعويضا بعدما كان عددها حوالى ٢٨٣ نوعا من التعويضات.

وتعتبر مصادر اللجنة ان رواتب الاساتذة والمعلمين قياسا الى رواتب اساتذة الجامعة ورؤساء الدوائر قد زادت ولم تنقص.

في المحصلة ان الاستحقاق على الابواب وتحرك المعلمين حدد في ١٦ الحالي والمعالجات ما تزال بالمبارزات الاعلامية وبتقارير اللجان التي لم تنته فصولا بعد.

مقارنة راتب الأستاذ الثانوي برئيس الدائرة في الملاك الاداري وتطوره

السنة ١٩٦١
ـ أستاذ ثانوي: الراتب ٥٠٥ ليرات
ـ رئيس دائرة: الراتب ٥٥٠ ليرة

السنة ١٩٩٣ قانون ٨٠/١/٩١
ـ أستاذ ثانوي: الراتب ٢٠٠٥٠٠ ل.ل. + ١٠٠٢٥٠ ل.ل. (تعويض تعليمي ٥٠٪) = ٣٠٠٧٥٠ ليرة.
ـ رئيس دائرة: الراتب ٢٠٠٥٠٠ ل.ل. + ٨٠٤٠٠ ل.ل. (تعويض خاص ٤٠٪) = ٢٨٠٩٠٠ ليرة.

السنة ١٩٩٤ قانون ٣٧٢/٩٤
ـ أستاذ ثانوي: الراتب ٣٢٥٠٠٠ ل.ل. + ١٠٠٢٥٠ ل.ل. (تعويض تعليمي) + ١٣٠٠٠٠ ل.ل. (تعويض خاص ٤٠٪) = ٥٥٥٢٥٠ ليرة.
ـ رئيس دائرة: الراتب ٣٢٥٠٠٠ ل.ل. + ٨٠٤٠٠ ل.ل. (تعويض خاص) = ٤٠٥٤٠٠ ليرة.

١٩٩٥ / السلسلة المقترحة
دمج الرواتب بالتعويضات وزيادة الـ ٢٠٪
ـ أستاذ ثانوي: الراتب المدموج ٧٥٥٠٠٠ ليرة (المحافظة على ساعات الدوام)
ـ رئيس دائرة: الراتب ٧٥٠٠٠٠ ليرة مع زيادة ساعات الدوام الاداري ٨ ساعات أسبوعيا من ٣٢ ساعة الى ٤٠ ساعة.

مقارنة راتب الأستاذ الثانوي مع الأستاذ الجامعي وفوارق الدرجات حسب السلسلة الجديدة

السنة ١٩٩٣
ـ أستاذ جامعي: الراتب ٢٨٣٥٠٠ + (٦٥٪ علاوة تعليم) + (٥٠٪ علاوة إضافية) + (٧٥٪ بحث) = ٨٤٢١٥٠ ل.ل.
ـ أستاذ ثانوي: الراتب ٢٠٠٥٠٠ + ١٠٠٢٥٠ (علاوة تعليم ٥٠٪) = ٣٠٠٧٥٠ ل.ل.
ـ الفرق: ٥٤١٤٠٠ ليرة.
ـ قيمة الدرجة: ١٥٠٠٠ ليرة.
ـ الفرق في عدد الدرجات: ٣٥ درجة.
ـ نسبة مدخول الأستاذ الثانوي على مدخول الأستاذ الجامعي ٣٦.٥٪.

السنة ١٩٩٤
قانون ٣٧٢/٩٤ (تجميد التعويضات)
ـ أستاذ جامعي: الراتب ٤٣٣٠٠٠ + علاوة تعليم جامعي + علاوة إضافية + بحث + تعويض خاص = ١١٤٤٠٠٠ ليرة.
ـ أستاذ ثانوي: الراتب ٣٢٥٠٠٠ + ١٠٠٢٥٠ (علاوة تعليم) + ١٣٠٠٠٠ (تعويض خاص) = ٥٥٥٢٥٠ ليرة.
ـ الفرق في الدرجات: ٣٣ درجة.
ـ نسبة دخل الأستاذ الثانوي من دخل الأستاذ الجامعي: ٤٦٪

السنة ١٩٩٥
بموجب السلسلة المقترحة وبعد دمج التعويضات الراتب
ـ أستاذ جامعي: ١٠٥٠٠٠٠ ليرة.
ـ أستاذ ثانوي: ٧٥٥٠٠٠ ليرة.
ـ الفرق: ٧٤٥ ألف ليرة.
ـ قيمة أدنى درجة: ٣٥ ألف ليرة.
ـ عدد الدرجات: ٢٢ درجة.
ـ نسبة دخل الأستاذ الثانوي الى دخل الأستاذ الجامعي ٥١٪.
ملاحظة: التعويضات جمدت قياسا الى أساس الرواتب لما قبل صدور القانون ٣٧٢/٩٤.

أبو رزق: سنرد بمواجهة مكشوفة
صادق: لن نقبل المس بوحدة الإتحاد

صيدا ـ «السفير»

اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق انه ما دامت السلطة «لا تلتفت الى اي مطلب محق، فإننا سنرد بمواجهة مكشوفة، تتضمن كل وسائل التحرك، وستنفذ جميعها مهما كلف الامر، ولن يقتصر التحرك هذه المرة على مجموعة او فئة، بل سيشمل كل فئات الشعب، لأن المعركة هي اليوم معركة كل مواطن ضد الظلم والقهر والكبت والتجويع».

جاء ذلك في ندوة اقامها نادي نجمة الصرفند الثقافي، بحضور النائب حبيب صادق، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد.

قدم للندوة عباس صالح، ثم القى النائب صادق كلمة طالب فيها السلطة برفع يدها عن الاتحاد العمالي العام وقال «لن نقبل ان تمس وحدة الاتحاد على الاطلاق، لأنها تحمل صوت الجماهير اللبنانية المقهورة، وابناء الجنوب الذين يعانون قهر العدوان الاسرائيلي، يعانون قهراً من نوع آخر هو القهر الطبقي، الذي تقوم به قوى الاستغلال التي يقودها ممثلو الطائفية في هذا البلد».

ثم تحدث ابو رزق فقال: وبكلام آخر ان تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي البغيض يفترض، بين ما يفترض، معالجة جدية للضائقة المعيشية وتدعيماً حقيقياً للحريات العامة. واذا كان الفقر يساهم في اشعال الثورة، وفي تأجيجها، فإن المضي في سياسة الافقار ينزع من ايدي المقاومين ادوات تحرك وصمود كثيرة. كذلك فإن الكبت والقهر وخنق الحريات يؤدي الى قدر من الاحباط واهتزاز الادراك والايمان وتحويل العنصر البشري، وهو صلب المقاومة، الى اداة اقل التزاماً وتأثيراً.

وهكذا، واستناداً الى المنطق اياه، فإن العدوان على الجنوب عدوان على لقمة العيش والحرية ايضاً، تماماً كما ان سياسة الافقار والتضييق على الحريات اعتداء مباشر على الجنوب.

وتطرق ابو رزق الى مطالب الاتحاد العمالي العام، واكد ان الحكومة «ردت على هذه المطالب بسياسة التجاهل ومحاولات الاعتداء على وحدة الحركة النقابية وحرية قرارها والمضي في التصرف العابث في غير مجال».

وقال ابو رزق «دعونا نقول ونكرر ان الاموال العامة المهدورة عبثاً في الصفقات والسمسرات وبناء القصور وشراء المكاتب الفخمة وارسال الوفود الى الخارج... ان المبالغ المهدورة في هذه المجالات وفي سواها الكثير تساوي اضعاف اضعاف ما هو مطلوب لتحسين ظروف العيش للموظفين وفي تلبية الخدمات الاساسية لسائر المواطنين».

وتحدث ابو رزق عن «الاسراع في عملية بيع ثروات الدولة للقطاع الخاص وللشركات، تضخيم الدين العام، وعن تجاهل اي اصرار صحيح على بناء سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة».

واضاف ابو رزق «وقد صبرنا، وقلنا اننا مستعدون، ومن منطق وطني شامل، على الاسهام في اي برنامج تقشف حقيقي لكننا لا نسلم ابداً ولن نسلم بأن يفرض التقشف على اصحاب الدخل المحدود وحدهم، وعلى الفقراء وحدهم، وهم الغالبية الساحقة من المواطنين، بينما قلة تبذر ثروات الدولة والمجتمع دون حسيب او رقيب.

وما دامت السلطة لا تلتفت الى اي مطلب محق، وما دامت ماضية في تجاهل ايجابيتنا، فإننا سنرد بمواجهة مكشوفة ومفتوحة ليس رغبة في سلبية بل التزاماً بعملية انقاذ لا بد منها.

والمواجهة تتضمن كل اسباب ووسائل التحرك المشروع ديموقراطياً من الاضرابات الى التظاهرات والاعتصامات وسواها، وستنفذ جميعها مهما كلف الامر.

ولن يقتصر التحرك هذه المرة على مجموعة او على فئة بل هو سيشمل، كل فئات الشعب على السواء لأن المعركة هي اليوم معركة كل مواطن ضد الظلم والقهر والكبت والتجويع».

من جهة ثانية، وفي صور نظم المكتب العمالي الموحد للجبهتين الشعبية والديموقراطية ندوة نقابية لمناسبة الاول من ايار.

نعمة يرد على تصريح الأمين:
إنفعالي وكلام غير مسؤول

رد أمس أمين عام الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة على تصريح وزير العمل عبد الله الأمين الذي اتهم فيه الاتحاد بالكذب، فقال:

مرة جديدة ينفعل وزير العمل كعادته احيانا ـ وعلى غير عادته ايضا ـ في اطلاق كلام غير مسؤول ويقول ان«(...) هناك كذب مقصود من قبل اركان الاتحاد العمالي العام» مكملا قوله للصحافيين في تصريحه المنشور في صحف ٣/٥/١٩٩٥ ان «الحكومة دفعت الزيادات التي اتفق عليها».

اضاف بالقول: لن نرد على الوزير الامين في مسألة الكذب ونحيله بعد تصريحه «المقصود» على الذين لم تدفع الحكومة الزيادات لهم حتى الآن، ونلفت نظره الى ان الزيادات او تصحيح اجور العاملين في القطاع الخاص جاء منقوصا جدا وشكل اقل من ربع زيادة مؤشر أسعار الاستهلاك. ونؤكد ان الرقم الذي قررته الحكومة لم يتفق عليه معنا وفي هذا نحيله على رئيس اللجنة الوزارية التي فاوضتنا وهو نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية وهو يعرف ان مفاوضاته معنا لجهة تصحيح الاجور لم تصل الى النتيجة المطلوبة.

أهداف مجلس الأعمال اللبناني ـ المصري

عرض رئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية سليم دياب، في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر الجمعية، لابرز الخطوات التي تم الاتفاق عليها اثناء انعقاد الاجتماع الاول لمجلس الاعمال اللبناني ـ المصري في ١٦ و١٧ نيسان الماضي في القاهرة والذي تم التوقيع عليه خلال كانون الثاني ١٩٩٥ خلال اجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية ـ المصرية المنصوص عنها في الاتفاق التجاري بين البلدين في بيروت.

حضر المؤتمر أعضاء الجمعية رفيق زنتوت، عبد الغني كبارة، نبيل اللاذقي وعدد من ممثلي وسائل الاعلام.

وأعلن دياب انه تم تأليف الجانب اللبناني لمجلس العمل من سليم دياب رئيسا ورفيق زنتوت، ووجيه البزري، ونجيب ليان، وناصر صفي الدين ورجا نجار اعضاء. تنفيذا لما تم عليه الاتفاق بتحديد الاعضاء به اضافة الى رئيس كل جانب. كما وتحت الموافقة على ربط شبكة المعلوماتية التابعة لجمعية رجال الاعمال المصريين بمركز المجلس في بيروت، وافادة فرع لبنان من نظام البريد الالكتروني الذي سيبدأ العمل به قريبا لدى الجمعية.

وتنص الاتفاقات ايضا حسب ما ذكر دياب على تشجيع وتسهيل تبادل الزيارات بين رجال الاعمال من البلدين بهدف إقامة تعاون اقتصادي مشترك، واجراء الاتصالات الازمة مع الجهات المصرية المختصة لتسهيل اجراءات الدخول الى مطارات مصر لاعضاء الجمعية. كما وبوشر باعداد التجهيزات اللازمة من أجهزة حاسب ولواحقها. واوضح ان هدف المجلس السهر على تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المعقودة بين البلدين، ومعاونة الجهات المختصة في كل ما من شأنه تطوير وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر.

اما اهداف المجلس فحددها دياب بالتعرف على السلطات المسؤولة لدى البلدين، الاهتمام ببرامج التدريب ونقل التكنولوجيا، تشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات واقامة المشاريع المشتركة.

ورداً على سؤال قال دياب ان اول لقاء رسمي لاعضاء الجانبين اللبناني والمصري تحدد اواخر ايار الحالي واثناء زيارة رئيس الحكومة الى مصر المقررة في ٢٦ ايار.

الكتلة النقدية من ١٤ إلى ٢٠ نيسان:
تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٣٦ مليارا

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للفترة الممتدة من ١٤ الى ٢٠ نيسان ١٩٩٥ الماضي «تراجعاً في السيولة الجاهزة بالليرة، بلغ ٣٦ مليار ليرة، وذلك بسبب تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة بمبلغ ٤٢ مليار ليرة».

كما اظهرت الاحصاءات التي اذاعتها امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان «ازدياد الودائع بالعملات الاجنبية بمبلغ ٥٥ مليون دولار».

جاء في الاحصاءات:

م١ M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال هذا الاسبوع تراجعاً بمبلغ ٣٦ مليار ليرة، ويعزى هذا التراجع الى تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة بمبلغ ٤٢ مليار ليرة فيما ازدادت الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ٦ مليارات.

م٢ M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 ـ ازدياداً طفيفاً بمبلغ ٦ مليارات ليرة. وتبقى السيولة بالليرة M2 تحقق اعلى نسبة نمو سنوي مقارنة مع سائر المجمعات النقدية، حيث بلغت ٢٨.٩٦٪ مقابل ٢٩.٣٨٪ الاسبوع الفائت.

م٣ M3: عرفت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2، ازدياداً بمبلغ ٥٥ مليون دولار.

م٤ M4: تراجعت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً هذا الاسبوع في سوق القطع فسجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً من ١٦٣٢.٥ الى ١٦٣٢ ليرة.

هنا جدول بالكتلة النقدية: (مليار ليرة)

بالمليارات ل.ل.	نيسان ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٣ نيسان ١٩٩٥	٢٠ نيسان ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٢٠٩	١٤٣٩	١٤٢٦	١٣٩٠	٣٦	١٥.٠٠٪
M2	٦٩٥٧	٨٥٨٩	٩٠٠١	٨٩٧١	٣٠	٢٨.٩٦٪
M3	١٧٢٠٧	١٩٦٥١	٢٠٧٠٢	٢٠٧٥٩	٥٧	٢٠.٦٤٪
M4	١٨٦٤٤	٢١٥٤٩	٢٢٥٤٣	٢٢٥٩٣	٥٠	٢١.١٨٪
القاعدة النقدية	١٥٧٣	٢٠٥٥	٢٢٢٥	٢٢٠٧	١٨	٤٠.٣٤٪

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف تحت الطلب لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

دمرجيان يعرض تنمية القطاع الصناعي

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة امس الخبير في منظمة التنمية الصناعية «اليونيدو» التابعة للامم المتحدة الدكتور محفوظ بو حسن، وجرى البحث في سبل تنمية القطاع الصناعي وتطويره في لبنان.

وابلغ الخبير بو حسن الوزير دمرجيان انه يعمل على اعداد دراسة حول استراتيجية الصناعة في لبنان وسيسلمها الى المسؤولين اللبنانيين.

من جهته، ركز الوزير دمرجيان على اهمية مفهومي القيمة المضافة والمعرفة التقنية، وعلى اهمية تغيير وتطوير البرامج التربوية وتأهيل العنصر البشري من اجل استيعاب التقنيات الحديثة في التصنيع والمراحل التي تأتي بعد مرحلة الانتاج والتي تتضمن قيمة مضافة مرتفعة.

السنيورة يلتقي وفداً اقتصادياً فرنسيا

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في وزارة المالية امس مع وفد من مصرف «باريبا» الفرنسي تطور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

ونوه رئيس مجلس ادارة المصرف جان فرنسوا بونسيه عقب اللقاء «بالتطور الايجابي الذي طرأ على الوضع الاقتصادي في لبنان»، وقال «ان ذلك يبعث على الثقة بالمشاركة في مشاريع استثمارية عدة في لبنان». وهناك كثير من المشاريع والنشاطات التي يمكن ان ندرسها، وهذا ما بحثناه مع الوزير السنيورة المعني مباشرة بهذه الامور».

شركات الطيران العربية تدرس سبل التعاون

عقدت لجنة الرؤساء المنبثقة عن الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي «آكو» اجتماعها الخامس في بيروت، بناء على دعوة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري.

ورأس الاجتماع رئيس الاتحاد الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الملكية الاردنية نادر الذهبي وحضره رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران المهندس محمد فهيم ريان ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري والرئيس التنفيذي لطيران الخليج سالم السيابي وفاخوري وامين عام الاتحاد عدلي الدجاني.

وانجزت اللجنة خلال الاجتماع تعديل النظام الاساسي للاتحاد الذي اتخذ طابع انشاء لجنة تنفيذية تشرف على سياسته العامة.

كما استعرضت اللجنة نتائج عروض بيوت خبرة دولية لاجراء دراسة عن التحالفات التسويقية في ما بين شركات الطيران العربية وبينها وبين غيرها من شركات الطيران في العالم.

وبنتيجة هذا الاجتماع ستتقدم اللجنة بمجموعة من التوصيات ومن الجمعية العمومية الثانية والعشرين التي ستعقد في العاصمة الاردنية ـ عمان في ٦ و٧ حزيران المقبل.

دورة للتحديث الإداري بمجلس الخدمة
شلق: المهم ثقة الرأي العام


جانب من المشاركين في دورة التحديث الإداري (مصطفى جمال الدين)

افتتح معهد الادارة في مجلس الخدمة المدنية امس، دورة حول تحديث الإدارة، لعدد من موظفي الفئة الاولى والثانية، وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

حول اعمال الدورة والمواضيع التي ستناقشها قال رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق لـ «السفير» «هذه الدورة، من دورات الدراسات الإدارية العليا، يشارك فيها المديرون العامون ورؤساء المصالح. منذ الستينيات لم يقم المجلس بدورات مماثلة. في السنة الماضية اقمنا دورتين، لكن الدورة الحالية اكثر شمولية من حيث المواضيع، التي تتناول قضايا تحديث الادارة من حيث البنية والموارد البشرية. فهي تعالج: حسن اختيار العنصر البشري، استمرار اغنائه بالتدريب والاعداد، التوازن بين حقوقه وواجباته، تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، ضمان المسار الوظيفي الجيد للموظف.

كما ستعالج الندوة اساليب العمل، والمحيط المادي للموظف. فأساليب العمل السائدة في الادارات هي اساس التسيب الحاصل. والحل بتبسيط هذه الاساليب، للتوفير على المواطن، ومنع احتكاكه بالموظف، وبالتالي وقف الرشوة والتسيب».

ورداً على سؤال حول دور مجلس الخدمة المدنية في الاعداد والتدريب قال شلق «نحن نراهن على العودة بالمجلس الى ما كان عليه في الستينيات، والعودة به الى نشاطه البارز الذي اثبته حتى بداية الاحداث، سواء على صعيد الاعداد ام على صعيد التدريب بجميع اشكاله، العالي والمتوسط. لقد بدأنا بهذين المستويين. والمعهد مصمم على أن يعود كما كان قبلة انظار الوطن العربي، حيث تخرج من قاعة الدبلوماسية فيه ٤٠ دبلوماسياً عربياً، يمسكون اليوم بزمام القرار في البلاد العربية. المهم ان يحظى المعهد بثقة الرأي العام، الذي نراهن عليه اولاً. ثم بثقة المسؤولين».

وعن دور المعهد في الاصلاح الاداري قال شلق «سنطرح قريباً، وفي دورات مماثلة مواضيع تتناول تقييم الاداء والتسيب واختصار اساليب العمل وتصنيف الوظائف. وكل هذا خلال السنة الحالية».

اتفاق قريب مع سوريا لاستيراد الطاقة الكهربائية

نقلت أمس «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر وزارة الموارد المائية والكهربائية تأكيدها ان لبنان على وشك التوصل الى اتفاق مع سوريا لاستيراد الطاقة الكهربائية منها لتأمين نحو ١٠ في المائة من حاجة لبنان الحالية من الطاقة».

وقال المصدر ان مفاوضات تجري مع سوريا لتأمين ١٠٠ «ميغاوات» من الطاقة الكهربائية الى منطقة لبنان الشمالي ابتداء من شهر تموز المقبل، وحتى نهاية العام الحالي موعد انتهاء لبنان من تطوير وتأهيل شبكته الكهربائية التي اتت الحرب على الكثير منها.

سماحة يستقبل وفد شركات النفط

استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة امس وفداً من شركات النفط، عرض معه المشروع الجديد لردم البحر.

بعد اللقاء اوضح جميل الجميل باسم الوفد أن «المشروع الجديد لردم البحر ونقل المستودعات النفطية المتواجدة في منطقة الدورة، هذا المشروع حتى الآن هو في غاية الصعوبة لاننا لا نستطيع ان ننفذه بسبب الدولة لانها لم تحدد حتى الآن السياسة النفطية الجديدة والمتعلقة بالمصافي والتكرير والاستيراد والتوزيع ولقد ابدى الوزير سماحة استعداده للوصول الى حل لهذه القضية، وايصالها الى النتيجة المرجوة.

مسقاوي وسفير رومانيا يعرضان تعزيز العلاقات

استقبل وزير النقل عمر مسقاوي امس سفير رومانيا في لبنان ايون باستيليو وبحث معه في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان ورومانيا وخصوصاً على صعيد النقل.

كما بحث الوزير مسقاوي مع السفير الروماني امكانية التوقيع على اتفاقيتين متعلقتين بالنقل البحري بين لبنان ورومانيا.

قرطاس يبحث مشروع تنمية الإنتاج الحيواني

استقبل امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس النائب خليل الهراوي وعرض معه الاوضاع الزراعية في الشمال وخصوصاً منطقة الكورة.

ورأس الوزير قرطاس اجتماعاً للجنة «ايفاد» المكلفة اعداد مشروع تنمية الانتاج الحيواني لاصحاب الحيازات الصغيرة، وجرى البحث في خطوات الاعداد للمشروع.

مبيدات الجنادب قضت على النحل ايضاً!

ناشدت تعاونية مربي النحل في الكفير وجوارها ـ قضاء حاصبيا وزير الزراعة عادل قرطاس التدخل السريع لإنقاذ مناحلهم من خطر الإبادة، بعد الإضرار الفادحة التي اصيبت بها من جراء رش المبيدات للقضاء على الجنادب، والتي ادت كما هو معلوم الى مقتل العصافير والحمام والدجاج في منطقة مرج الزهور والحوش. ودعت التعاونية الوزير قرطاس الى اعتماد مبيدات لا تترك مثل هذه التأثيرات السلبية والتي تهدد محاصيلهم، علماً ان الكثيرين منهم يعتمدون على العسل لتحصيل ارزاقهم.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٨ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١٩٠٠٦ اطنان فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
زيزان	١١	٢١٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
ميروميز	٥	(سياحا)	هـ هيلد
دس. ر بور سعيد	١٤	٢٧٥٠ (مختلفا)	اورابيا
سيلين ـ م	١٢	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بوري ـ د	٧	٩٠٠ (مختلفا)	سي ستار
فاست تريدر	٩	١٤٠٠ (مختلفا)	فاست
رونيا	١٠	١٥٤٢ (مختلفا)	سي لاين
كاميليا ايس	١٢	٢٩٤ (سيارة)	ف. خياط
حسن كالكفان	٨	٥٢٠٠ (ذرة)	س. شعر
دروشبلونوريدوف	١١	٢٩٥٠ (حديدا)	غولف
اتدون	١٣	١١٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل

● البواخر التي غادرت: اتدون، كاميليا ايس، فاست تريدر، نزار، بل فلاير، ي. ب. بانتر، نيد لويد توليب، اليزابيث، بدر المصطفى، ريما، اولمبك جونيور، سناغوف، بلانكيتزي.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
رضوان	آجيا تيودوري	٣٠٠٠ (بنزينا ومازوتا)	الخدمات البحرية
اسماعيل طنمول	الإسكندرون	٣١٠٠ (حديدا)	البدر للملاحة
ادرياتيك ستار	البيريه	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
رابوكا	رافين	٦٨٧ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
فلس نكيل	لاسبيزيا	٤٥٠ (مختلفا)	ر. سعاده
مون لايت	دمياط	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
دعاء الله	شكا	٤٨١ (حديدا)	غلوب
كاليليانا	ثيودوسيا	٥٧٧٥ (صلصالا)	سي ترانس
سي لورد	رافين	١٣٤٥ (مختلفا)	سي لاين
احمد ـ ج	اوكرانيا	٣١٠٥ (حديدا)	سيمار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كارين	سلعاتا	(للتصليح)	كنعان عيسى
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
الحج انور	روسيا	(خشبا)	اسطفان
الحج عثمان	رومانيا	(زجاجا)	برنار
قلعة اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
بنثير	قبرص	للشحن (خردة)	آلفا
● البواخر المنتظرة:			
الحجة مريم	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح سنار
خالد (٣)	طرطوس	(فارغا)	برنار
جهاد (٢)	طرطوس	(للتصليح)	كمال الخير
اكرم (١)	روسيا	(ماشية)	برنار
مونديال كار	المانيا	(سيارات)	مبيض
مرميس (٢)	بيروت	(غازا)	ابراج

● البواخر المغادرة: يوري دلوزالي ـ دوفين ـ ميزير كاريار (١).

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٥/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣,٥٥	براغ	التشيكية	٤,٤٥	بودابست	ماليف
١١,٣٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦,٢٠	براغ	التشيكية
١٠,٠٠	الرياض	MEA	٩,٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨,٥٠	القاهرة	المصرية	١٤,٠٠	القاهرة	المصرية
١٣,٢٥	موسكو	الروسية	١٢,٠٠	كويت	MEA
١٧,٤٠	تونس	MEA	١٣,٥٠	لارنكا	MEA
١٤,٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣,٤٥	باريس	MEA
١٥,٣٥	باريس	الفرنسية	١٤,٤٠	موسكو	الروسية
١٦,٠٠	لارنكا	MEA	١٥,٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧,١٥	لندن	MEA	١٦,٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨,٤٥	كويت	MEA	١٩,٠٠	جدة	MEA
١٨,٣٥	فرانكفورت	MEA	٢٠,٠٠	عمان	MEA
١٩,٠٠	دبي	الإمارات	٢٠,١٥	دبي	الإمارات
٢٠,٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨,٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠,٥٥	تونس	اولمبيك	٢١,١٥	لارنكا	القبرصية
١٨,٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١,٣٠	دمشق	اولمبيك
١٩,٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA	١٠,٠٠	تونس	MEA
١٠,٢٥	عمان	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤,١٥	الرياض	MEA	٣,٤٥	الرياض	MEA

«السفير» في جزين بعد قرار فرض التجنيد

الأهالي يتحفظون ومسؤول في «الجنوبي» يقول: منع الناس من المغادرة لإعادتهم إلى رشدهم

يتساءل اهل جزين ومنطقتها عما يراد منهم ولهم بالفعل إثر اقدام «جيش لبنان الجنوبي» على فرض التجنيد الاجباري على شبان المنطقة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ و٣٠ سنة.

وحول هذا السؤال الاساس تتمحور هواجس ابناء جزين التي عادت الشرارة لتشتعل فيها بعدما كادت ان تنطفئ، ولكنها لن تقتل هذه المرة ارادة الجزينيين على التحدي والصمود، تحدي الاخطار وجبه المصاعب. قرار «جيش لبنان الجنوبي» بالتجنيد الاجباري اتخذ، جزين تغلي.. حكاية من هنا عن والد مهدد بقطع رزقه في حال لم يعد ابنه الهارب من المنطقة، واخبار من هناك عن مريض بداء الربو مضت عليه سبعة ايام محجوزا للسبب ذاته... جزين امام استحقاقات كبيرة. لذا لا بد من التوجه اليها على الرغم من بعد المسافة... فالمجازفة لا بد منها لنقل صورة الوضع في هذه المنطقة على حقيقته.

كان من المقرر ان نقوم بتحقيق شامل ونطلع على آراء اهالي المنطقة وموقفها من التجنيد، الا ان الجميع «صم بكم» إلا «الكوت كوت»، اي قائد منطقة جزين في «جيش لبنان الجنوبي» الذي لا يعني سؤاله عن الموضوع اعترافا بالامر الواقع.

انطلقنا من الثكنة. السير شبه معدوم على الرغم من اننا في عطلة نهاية الاسبوع والحركة كذلك معدومة... وصلنا اليها لتعود بنا الذاكرة الى سنوات خلت حيث كانت المتاريس الرملية تتصدر واجهات البنايات والبراميل تحمي الشبابيك والابواب. تطالعك عند المدخل لافتة كبيرة كتب عليها «نعشق القتال حفاظا على شرفنا وتراثنا ومستقبلنا...». احد الحراس يستقبلنا قائلا: «كل يوم يأتي صحافي ويأخذ حديثا من «الكوت كوت» ولكن ولا مرة يحرر بحرفيته بل يحرّف وينسب الى «الكوت كوت» احاديث غير صحيحة...». فنجيب «ان شاء الله هالمرة خيره».

أبو مراد

كان هذا الحديث مع ريمون ابو مراد الذي اعتبر «ان ما يحصل في جزين هو امر عادي جدا ولا يحمل في طياته اي ابعاد. فجيش لبنان الجنوبي يضم عددا كبيرا من ابناء المنطقة الذين يدافعون عن ارضهم، وما يقومون به هو الخيار المفروض عليهم والمقتنعون به بهدف المحافظة على ارضهم واهلهم».

■ ولكن لماذا في هذا الوقت بالتحديد؟

□ لأننا نرفض بعد ان دفعنا الثمن غاليا من ارواح شبابنا للحفاظ على ارضنا ومنازلنا ان يأتي اليوم ونتنازل فيه ولأي شخص كان عن اي شبر من ارضنا الا لسلطة صحيحة، محترمة وقادرة على حماية لبنانيتنا وهويتنا.

■ ولكن من الطامع ببيوتكم وارضكم؟

□ الحكومة في لبنان والحكم فيه هم الطامعون.. لا اعرف كيف تجرؤ الدولة على دعم حزب الله والتنظيمات الاصولية المحاربة دوليا والمتفق عليها من قبل جميع الدول الكبرى على انها تنظيم ارهابي يسعى الى ضرب اللبناني في ارضه، ويطلبون منا ان نثق بالحكم، هذا الحكم الذي يسعى الى تحرير اللبناني من ارضه التي هي له وحده وليست للايراني او لحزب الله.

■ لكن موافقة الدولة على سياسة حزب الله تنطلق من كونه يشكل المقاومة الوحيدة ضد اسرائيل التي تحتل ارض لبنان...

□ هذا الواقع غير صحيح اطلاقا. جيش لبنان الجنوبي هو الوحيد الذي يؤمن ان للجميع مصالح في لبنان، والمطامع في لبنان واضحة ولكن لا احد يجرؤ على تحديدها، وكذلك لا انكر ان من مصلحة اسرائيل البقاء في لبنان. لقد كان بإمكاننا ان نتعامل مع اي كان لنحافظ على ارضنا، ولكن لا يمكننا ان نخالف قناعاتنا ونستنجد بدولة لا تعمل لمصلحة ابنائها.

الدولة اللبنانية هي أشبه بسفينة تتصارع مع الموج في وسط المحيط. كيف يطلبون منا ان نرى الخطأ ونتغاضى عنه. انا افضل لي الف مرة ان أنعت بالعمالة من ان اخالف قناعاتي، لأنه لا بد من ان يأتي اليوم الذي ستنجلي فيه الحقيقة ويعرف حينها من هو الوطني الذي سعى جاهدا الى العمل للحفاظ على الهوية اللبنانية ودفع الثمن من حياته وشبابه.

■ على الرغم من كل ما تشير اليه، نرى ابناء المنطقة وكأنهم لا يعترفون لكم بما تقومون به، فما إن أطلقتم شعار التجنيد الاجباري حتى فرغت من الشباب ولم يبق فيها سوى الشيوخ والنساء والاطفال. فما رأيك؟

□ لم يرفض احد مبدأ الحفاظ على المنطقة فلدى الجميع قناعة واحدة وثابتة الا وهي واجب التمسك بالارض وواجب الحفاظ عليها. لكن لا يمكننا ان نتجاهل ان هناك شيئا اسمه العاطفة. هذا الميزان الموجود لدى الانسان والذي يتطلب منه الحذر في كل خطواته. على كل حال قناعة التمسك بالارض ثابتة لا تتزحزح وواجب الدفاع عنها راسخ في اذهان اهالي المنطقة حتى يأتي الحل المرجو.

■ اي حل تقصد؟

□ الحل الذي نامل ان يأتي لكل لبنان وعلى الصعد كافة. فإذا عدنا الى تاريخ جيش لبنان الجنوبي منذ تأسيسه بقرار من الجمهورية اللبنانية التي اولت حق قيادته الى الرائد سعد حداد تحت جيش لبنان الحر. نرى انه لم يكن له اي هدف سياسي خاص، انما له مطالب تنادي بالحل الشامل. هذا ما بدأه حداد وما يكمله اليوم الجنرال لحد واضعا نصب عينيه هدف واحد هو ايجاد حل شامل وتأمين دولة سيدة حرة مستقلة مرفعة عن الاخطاء والمتاجرة بدم الشعب. من هنا فإن الحل لا يأتي الا بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن الاراضي اللبنانية ومن سوري وايراني وتتري ومغولي واسرائيلي وان تأتي دولة لا تميز بين فئة واخرى وبين طائفة واخرى وان تقتنع اننا سواسية كأسنان المشط لا فضل للبناني على لبناني الا بوطنيته.

■ كون «الجيش» لكل الطوائف والاديان والمذاهب. لماذا لم تفرضوا على شبان المنطقة المسلمين الخضوع لقرار التجنيد على الرغم من وجود عدد لا يستهان به من الشيعة والسنة داخل المنطقة؟

□ من المعلوم ان مناطقنا تضم مختلف الفئات والاحزاب والطوائف والمذاهب، وقد بقي كل واحد على دينه ولم نتعد يوما على احد. لكن ما يفرقهم عن المسيحيين هو ان ظروفهم مغايرة اي ان وضعهم في الطرف المقابل (اي خارج المنطقة) مغاير لوضع المسيحي وكذلك فإن بيئتهم لا تتقبلنا وبالتالي ستنبذهم في حال انضمامهم الى مؤسستنا. مع العلم بأن هناك عددا لا يستهان به داخل المؤسسة منهم لكنهم دخلوا عن اقتناع تام بالقضية. لذلك اكتفينا بوجودهم بيننا لأنه الدليل المؤكد على دعم صمودنا.

■ وحتى المسيحي في حال تجنيده، يحظّر عليه الخروج من المنطقة...

□ لا اظن، كون البيئة المسيحية ما زالت قادرة على تقبلنا والاعتراف بنا وتأييدنا في حين ما زالت الاسلامية ترفضنا رفضا باتا.

■ لكن كلاهما سيتهم بالتعامل مع اسرائيل وبالتالي سيحال امام القضاء العسكري...

□ (بتصميم وحدة): تأكدي انه سيأتي اليوم الذي ستمتنع الدولة اللبنانية فيه عن محاكمتهم، لأنه حينها سيقف هؤلاء امام لبنان الحقيقي، لبنان المقدر للظروف التي عشناها، فمن هنا ايماننا كبير بالمستقبل ونحن لا نخشاه بل ننتظره بفارغ الصبر.

■ متى سيأتي هذا الوقت برأيك؟

□ كل شيء له نهاية والحقيقة ستنجلي بإذن الله وسيأتي اليوم الذي ترفع فيه عنا تهمة العمالة كما رفع السيد المسيح عليه السلام المرض عن الابرص، وبالنهاية لن يصح الا الصحيح.

■ لماذا هذه الاجراءات الصارمة المتخذة بحق اهالي الهاربين كإقفال محلاتهم التجارية ومنعهم من الخروج من المنطقة والتضييق عليهم؟

□ انها امور عادية نقوم بها معهم لنحثهم على البقاء في منطقتهم وكل هذا في سبيل المصلحة العامة لأننا نرفض وجود اسخريوطي بيننا وفي منطقتنا.

■ لكن لسان حال غالبية الاهالي انهم لا يموتون على اولادهم، فما ذنبهم ليعاقبوا بقطع ارزاقهم؟

□ انها منطقتهم وهي مسؤولة عنهم ونحن بذلك لا نعاقبهم بل نعيدهم الى رشدهم ليعوا مسؤولياتهم لأننا مضطرون للمحافظة على وجودنا كما قلت وعدم التفريط بأي شبر ارض دفعنا ثمنه من دم شبابنا.

حاورته: كريستين نمر

حلقة دراسية للكتائب

ينظم حزب الكتائب حلقة دراسية لثلاثة ايام بعنوان: «لبنان والتحولات الاقليمية»، وذلك في دير سيدة الجبل ـ فتقا في كسروان ايام الجمعة والسبت والاحد من الاسبوع الجاري في ٥ و٦ و٧ ايار، يشارك فيها حوالى مئة شخصية من النخب الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية وممثلين عن الاحزاب اللبنانية ومسؤولين.

رعد يتضامن مع الأرمن

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد برقية الى رئيس جمهورية ارمينيا ايفوت تيرتيروسيان اعرب فيها عن التضامن مع الشعب الارمني في ذكرى المجازر التي تعرض لها والتي يجري طمسها بمخطط خبيث من قبل مرتكبيها ومن قبل الجماعات الصهيونية التي تحاول ان تحتكر العطف العالمي على ما تصفه بالمحرقة، بينما هي تشن يوميا محرقة جديدة ضد شعب فلسطين ولبنان.

جثث الاطفال المسممين من باريس الى زغرتا

في نبأ من باريس ان جثث الاطفال اللبنانيين الثلاثة الذين قضوا تسمما في العاصمة الفرنسية ستنقل اليوم الخميس لاجراء مراسم الدفن في مسقط رأسهم في زغرتا، والاطفال هم بول وماري روز وبيار فرنجية.

ويواكب الجثث الثلاث والدهم المهندس وديع فرنجية، فيما تبقى والدتهم المرضة الفرنسية باسكال قيد المعالجة.

وتتابع السلطات الفرنسية التحقيقات في الحادثة لجلاء الاسباب الحقيقية للتسمم.

دعوة إلى اجتماع للأسرى المحررين

دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني الاسرى المحررين من معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية الى اجتماع عام تحضيرا ليوم الاسير الاولى من بعد ظهر الاثنين في ١٥ ايار الحالي في نقابة الصحافة اللبنانية وذلك لمناسبة ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية.

صدّ عملية تقدم لحدية في البقاع الغربي استنفار في صفوف الاحتلال والميليشيات

صدّت المقاومة عملية تقدم لقوة من الميليشيات اللحدية المتعاملة مع إسرائيل في خراج بلدتي مشغرة وعين التينة، فيما قصفت قوات الاحتلال مناطق في القطاع الشرقي واطلق زورق حربي إسرائيلي النار على عشرين زورقا للصيد قبالة شاطئ مدينة صيدا.

فقد قصفت قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها المرتفعات الواقعة بين مشغرة وعين التينة وأطراف ميذون وتلال الجبور ومجرى نهر الليطاني وقلعة البحري في البقاع الغربي، ليل امس الأول وقبل ظهر أمس، بأكثر من خمس وعشرين قذيفة مدفعية ثقيلة، وتجدد القصف على خراج مشغرة وعين التينة بعد الظهر.

كما قصفت قوات الاحتلال، فجر أمس، مرتفعات جبل الضهر ومنطقة الدلافة وتلة بئر الضهر وقاطع سمس ومحيط مزرعة عين قجور في القطاع الشرقي، وسجل سقوط عشرات القذائف المدفعية على المناطق المذكورة.

ومشطت قوة إسرائيلية ـ لحدية مشتركة عملية تمشيط صباح أمس، في قطاع الحاصباني ـ سوق الخان ـ برغز وصولا حتى محور زمريا، قبل أن يعيد الاحتلال فتح بوابة زمريا أمام حركة المرور.

وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي في أجواء الجنوب خصوصا فوق صيدا ومخيماتها.

استنفار

من جهة ثانية، ذكرت تقارير امنية من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد وضعت في حالة استنفار قصوى داخل الشريط المحتل وفي الشمال الفلسطيني المحتل تخوفا من عمليات قد تشنها المقاومة.

الحصار البحري

في سياق آخر، أطلق زورق حربي إسرائيلي النار، أمس، على حوالى عشرين زورقا للصيادين قبالة شاطئ صيدا، قرب محلة سينيق، مما اضطر الصيادين لترك شباكهم في البحر والعودة الى مرفأي صيدا والصرفند.

بدورها، أعلنت «المقاومة الاسلامية» انها تصدت عند الواحدة من ظهر أمس، لمحاولة تقدم معادية باتجاه منطقة البقاع الغربي.

الشهيد علي أحمد سلمان

وقال بيان لـ«المقاومة الاسلامية» «ان قوتين لحديتين تقدمتا تحت غطاء مدفعي كثيف، الأولى باتجاه التلة المعروفة بـ«٧٠٠» وقوامها عشرون عنصرا، والثانية باتجاه تلة «عين الخوخ» وكلاهما واقعتان في الخراج ما بين بلدتي عين التينة ومشغرة. وقد تصدت لهما مجموعات «المقاومة الإسلامية» ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والصاروخية مما اضطرها للتراجع دون تحقيق أهدافهما العدوانية».

كما أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان آخر، انها رصدت تجمعا للقوات الصهيونية في موقع تومات نيحا عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس، وعلى الفور قامت وحدة الإسناد الناري في «المقاومة الإسلامية» باستهداف التجمع المذكور والحقت به إصابات محققة.

شهيد

ونعت «المقاومة الإسلامية» الشهيد علي أحمد سلمان الذي سقط يوم أمس الأول الثلاثاء اثناء المواجهة مع العدو الصهيوني في جبل الرفيع.

ووزعت المقاومة نبذة عن الشهيد سلمان جاء فيها انه من مواليد صنور عام ١٩٧٦. عازب، وحائز على شهادة البكالوريا الفنية ـ القسم الثاني. التحق بصفوف «المقاومة الاسلامية» عام ١٩٩٢، خضع لعدة دورات عسكرية، شارك في العديد من العمليات النوعية والاستطلاعية وكان آخرها المواجهة مع العدو الصهيوني في جبل الرفيع.

جريح لحدي

وذكرت مصادر إعلامية من الشريط المحتل ان أحد العناصر اللحدية من التي أصيبت يوم امس الأول، في عمليات «المقاومة الإسلامية»، هو ضابط في تلك الميليشيات وان جراحة خطرة مما استدعى نقله بمروحية إسرائيلية الى مستشفى رامبام في حيفا، حيث زاره قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي عميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية ميورا عينبار.

وقد ادعى ليفين في تصريح له امس، ان قوة المظليين الاسرائيليين التي اشتبكت مع «المقاومة الإسلامية» يوم أمس الأول «ضربت عشرة من عناصر «حزب الله» في الجبل الرفيع، فقتلت خمسة وجرحت الخمسة الآخرين».

عمليات نيسان

في سياق آخر، أشارت احصاءات الى أن للمقاومة نفذت ٧٣ عملية عسكرية ضد أهداف إسرائيلية ولحدية داخل الشريط المحتل وعلى تخومه خلال شهر نيسان، وان هذه العمليات اوقعت ٣٧ إصابة بين قتيل وجريح في صفوف الاحتلال وأعوانه كالتالي: قتيل وخمسة عشر جريحا من جيش الاحتلال وخمسة قتلى وستة عشر جريحا في صفوف ميليشيات لحد، كما أدت العمليات الى إعطاب سبع آليات مدرعة إسرائيلية وحرق اليتين بشكل كامل، والى إعطاب ١٣ آلية للميليشيات، وسجل تنفيذ أربع عمليات ضد مسؤولين لحديين داخل منازلهم.

ومن العمليات الموجعة ضد الميليشيات خلال شهر نيسان عملية استهدفت قافلة على طريق تومات نيحا أدت الى مقتل خمسة عناصر لحدية.

كما تعرضت قوات الاحتلال لعملية موجعة تمثلت باقتحام سيارة مفخخة لقافلة اسرائيلية في بنت جبيل على مدخل مركز الأمن الاسرائيلي في صف الهوا المعروف بمركز الـ١٧»، وأدت إلى إصابة عشرين شخصا بينهم أحد عشر إسرائيليا وفق اعتراف قوات الاحتلال.

الجماعة الإسلامية

اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا بعد اجتماع مكتبها السياسي في حضور نواب كتلة الجماعة، دعت فيه العرب والمسلمين جميعا الى موقف تضامني موحد مع الشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة المنتفضة في وجه الاحتلال، الرافضة لكل ما من شأنه تكريس الاحتلال وبسط سيطرة الاعداء على مناطق واسعة من العالم العربي المنقسم.

وأملت في ان يلهم الله الدولة اللبنانية المقصرة تجاه الحجاج اللبنانيين اعادة النظر في اسلوب التعاطي مع هؤلاء الذين يمثلون في كل عام سلعة تجارية تداس عبرها كرامات الناس المؤمنين، واعلنت عن تضامنها الكامل مع الطبقة العاملة في لبنان.

«الإشتراكي» يحذّر من تفاقم الأزمة المعيشية

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري في المقر الرئيسي للحزب امس برئاسة نائب الرئيس لنطوان الاشقر وحضور الاعضاء.

وصدر بيان اثر الاجتماع اشار الى عيد العمال والذكرى السادسة والاربعين لتأسيس الحزب، ووجهت القيادة التحية الى المؤسس الشهيد كمال جنبلاط ورفاقه المؤسسين والى عمال لبنان، مؤكدة استمرار النضال الوطني والديموقراطي والانساني على طريق تحقيق الاهداف الكبرى في بناء مجتمع متقدم يرتكز على قواعد العدالة الاجتماعية والمبادئ الانسانية.

ثم بحث مجلس القيادة في التطورات الراهنة، فجدد تأكيد الموقف الذي عبرت عنه الكتلة النيابية في شأن المشاورات المتعلقة بالاستحقاق الدراسي.

وتطرق الى مستجدات الوضع الاقتصادي المعيشي، ورأى ان الازمة تزداد تفاقما وخطورة وتهدد الغالبية العظمى من اللبنانيين. ودعا الى التفكير الجدي بسياسة اقتصادية ـ اجتماعية رشيدة قبل فوات الاوان، وشدد على التمسك بالحريات النقابية والسياسية.

فضل الله: نعتزّ بموقف جزين برفض الانخراط في الميليشيات

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان مقاومة إسرائيل ليست مسألة إسلامية أو شيعية بل هي مسألة لبنانية وعربية إسلامية مسيحية، منوها بقرار شبان بلدة جزين رفضهم الدخول في جيش العدو وعملائه.

وقال في رد على أسئلة، ان العدو يسعى لتجنيد الشباب ووضعهم في مواجهة أهلهم وتحويلهم الى مجرد أكياس بشرية لحماية مستوطناته، وقد فرض العدو على شبان جزين التجنيد الاجباري مما أدى الى حصول هجرة من قبل الكثيرين وعائلاتهم. نحن نقدر موقف هؤلاء الشبان في رفضهم الدخول في جيش العدو وعملائه ليقاتلوا أهل وطنهم. وفي المناسبة نقول لأهالي جزين ما سبق وقلناه لأهلنا في بنت جبيل ومرجعيون وفي كل مواقع الاحتلال، اننا معكم في مواقفكم ونعتز بكل مواقف الرفض لما يريده العدو.

وأضاف فضل الله: ان موقف أهالي جزين وغيرهم من مسيحيين في المنطقة يؤكد ان جيش العملاء لا يمثل المسيحيين بل يمثل خونة من الذين ينتمون الى الاسلام وهو منهم براء، والى المسيحية وهي منهم براء.

وتطرق فضل الله الى الخطوة الأميركية بفرض حظر تجاري على إيران فقال إن اميركا لا تتحمل أن تقف دولة ضد إسرائيل أو ضد التسوية، فبدأت حملة إعلامية ثم اقتصادية من أجل إضعاف موقع إيران وتصويرها بأنها دولة تسيء الى حقوق الانسان وتعتمد التعسف ولا تمنح الحريات في الداخل. وقد قامت أميركا بالحصار عبر مقاطعة إيران تجاريا بذريعة أن إيران تدعم الإرهاب، أي الدعم الذي تقدمه الى «حزب الله» وحركة «حماس» والجهاد الاسلامي، وهي القوى التي تقاتل إسرائيل.

وأضاف، ان كل من يقاتل في سبيل تحرير بلده ليس إرهابيا، ولكن اميركا تحاول أن تعطي موقفا ضبابيا، وتتجاهل أن وجود إسرائيل في لبنان هو احتلال.

وقال: هناك حديث بأن إيران تريد لن تصبح دولة نووية، وهي تؤكد انها لا تملك الطاقة الضرورية لذلك، وأن لا حاجة لديها لتكون دولة نووية. بل هي تحتاج الى القدرة النووية من أجل الأغراض السلمية، ولكن ما السبب في سكوت أميركا عن امتلاك إسرائيل لمئتي رأس نووي على الأقل.

واعرب فضل الله عن اعتقاده بان موضوع الحظر سيترك تأثيرا سلبيا بشكل أو بآخر على الاقتصاد الايراني، ولكنه لن يسقطه، وطبيعة المصالح الاقتصادية في العالم تحول دون نجاح الخطة الأميركية في الضغط على الدول الأوروبية والصين وروسيا.

من جهة ثانية، استقبل فضل الله السفير التشيلي في لبنان اغناسيو غونزاليس سيرانو، ثم مدير عام الصندوق المستقل للإسكان جورج شقير.

توزيع ترابة هبة من سوريا

البقاع الغربي ـ «السفير»:

باشر مجلس الجنوب توزيع ملحق الهبة السورية من الترابة التي قدمها الرئيس حافظ الاسد لدعم صمود قرى المواجهة في راشيا والبقاع الغربي.

وقد خصصت الكمية المقدرة بنحو الفي كيس للكنائس والخلوات والمساجد.

وكان مجلس الجنوب قد وزع خلال فترات سابقة مئات الاطنان من الترابة التي قدمتها سوريا على المواطنين الذين تضررت منازلهم بفعل القصف الاسرائيلي.

قائد الطوارئ يزور الحريري والحسن غوكسيل: لا تسييج لأراضي الوزاني

أعلن القائد العام لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب الجنرال ستانسلاف فوزنياك ان الوضع في الجنوب معقد جدا وحساس، فيما نفى مستشار «الطوارئ» تيمور غوكسيل حصول تسييج لأراض في منطقة الوزاني.

جاء ذلك اثر جولة لقائد الطوارئ قبل ظهر امس زار خلالها رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورافقه فيها المستشار السياسي لقوات الطوارئ تيمور غوكسيل.

قال فوزنياك بعد لقائه الرئيس الحريري:

بحثنا الاوضاع العامة في المنطقة وشؤوننا تتعلق بقوات الطوارئ الدولية في الجنوب واتفقنا على استمرار الاتصالات في ما بيننا لمتابعة الوضع في الجنوب عن كثب.

وتحدث عن الوضع في الجنوب اللبناني، فقال «انه معقد جدا وحساس، خصوصا الآن مع سير مفاوضات السلام، ونحن كقوات طوارئ عملنا محصور بتنفيذ المهمة الموكولة الينا لتنفيذ القرار ٤٢٥».

وقال انه بحث موضوع المنازل التي تشغلها قوات الطوارئ في الجنوب منذ سبعة عشر عاما، وان الاموال ستدفع الى اصحاب هذه المنازل وهو متفائل حيال هذا الموضوع.

بدوره قال غوكسيل:

«ان بعض المنازل سيعاد الى اصحابه، والبعض الآخر لا تستطيع اعادته بل سيصار الى دفع بدل عنه الى مالكيه»، واشار الى ان المنازل التي ستعاد الى اصحابها اصبحت محددة تمهيدا لإعادتها.

وقال الجنرال فوزنياك بعد لقائه السفير الحسن: «زرت الأمين العام للخارجية لمناقشة المواضيع السياسية المتعلقة بالقوات الدولية العاملة في الجنوب، وكانت اجواء المناقشة جيدة. كما تطرق البحث الى الوضع في الشرق الاوسط، وكانت المحادثات مفيدة جدا بالنسبة لي لأنني كقائد لقوات «اليونيفيل» معني بالوضع السياسي، لأن «اليونيفيل» ليست فقط قوة عسكرية بل ايضا سياسية، ونحن سنكثف عملنا في هذا الوضع المعقد، وآمل ان تتوصل المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط الى نتائج جيدة في اسرع وقت ممكن».

وردا على سؤال حول تسييج اسرائيل لأراض في منطقة الوزاني، نفى غوكسيل الخبر، وقال ان الوضع في الوزاني لم يتغير منذ عام ١٩٧٩.

شمس الدين وقبلان يخاطبان الحجاج: توحيد الصفوف ضمانة لمواجهة الأعداء

مع اقتراب حلول عيد الاضحى، يوم الاربعاء المقبل، سجلت مواقف لعدد من رجال الدين، تناولوا فيها معاني المناسبة ودلالاتها.

وفي نبأ من مكة المكرمة، ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتابع اهتمامه بشؤون الحجاج اللبنانيين الموجودين في الاراضي المقدسة لأداء فريضة الحج ويعمل على الاتصال بسائر الحجاج من العالم الاسلامي.

وقد وجه الشيخ شمس الدين التهنئة الى الامة الاسلامية بموسم الحج الذي يعبر فيه المسلمون عن وحدتهم من خلال عبادة الحج التي يتجردون فيها من كل روابط الدنيا محرمين لله وحده مخلصين له في توحيده، ورأى ان هذه العبادة المقدسة يجب ان تكون حافزاً للمسلمين على توحيد صفوفهم وتعميق وحدتهم، لأنها هي ضمانتهم في وجه عوامل الضعف الداخلية، ومكائد الاعداء وفي مقدمهم الصهيونية العالمية وثمرتها الخبيثة اسرائيل.

وبعدما تمنى ترسيخ وحدة المسلمين اشاد بجهود السعودية لتسيير عبادة الحج لجميع المسلمين في افضل واكمل ما يمكن تحقيقه من التسهيلات لأداء هذه الفريضة.

ووجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان رسالة الى الحجاج اللبنانيين، مما جاء فيها: في مهرجانكم هذا الذي تعيشونه فترة زمنية محدودة خلصوا النوايا من كل شوائب الدنيا واعبدوا الله مخلصين وكونوا عوناً لإخوانكم واذكروا ان هناك شعوباً اسلامية تعاني القهر والظلم وبخاصة في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وشعب فلسطين الذي عانى القهر ولا يزال منذ اكثر من نصف قرن، واذكروا اخوانكم في الشيشان والبوسنة والعراق، حيث يعانون الاضطهاد. ولا يكون همكم التجارة او النزهة او السياحة فادعو الله مخلصين ليكشف هذه الغمة عن هذه الامة ويفرج الكرب عن كل بلاد المؤمنين لأن هذه الايام تذكركم بأن تتعرفوا من خلالها الى اخوانكم المسلمين من كل اقطار الارض فإنه اللقاء الاخوي الوحيد في كل عام مرة لتتعارفوا في ما بينكم وتتعاونوا على البر والتقوى ليحمل كل واحد منكم هموم اخوانه في شتى الارض ليعالجها في بلاده، حسب امكاناته.

وتلقى قبلان اتصالاً هاتفياً من الشيخ شمس الدين الموجود في السعودية، وودع وفد جمعية الحجاج اللبنانيين واعضاء البعثة الصحية التابعة لها، واستقبل وفداً من فوج اطفاء بيروت برئاسة الرائد سنان.

ولمناسبة العيد، اعلن صندوق الزكاة ـ دار الفتوى انه سيقوم بذبح وتوزيع ما يزيد عن ثلاثمائة وخمسين اضحية على اهل الفقر والحاجة من مستفيدي الصندوق قدمت من مؤسسات وهيئات خيرية عربية وبعض اهل الخير من لبنان.

وذكر الصندوق في بيان اصدره امس المزكين والمتبرعين واهل الخير بأنه على استعداد لاستلام اضحياتهم والنيابة عنهم في ذبحها وتوزيعها.

وصدر عن مكتب القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امس البيان الآتي:

لمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على جميع اللبنانيين والعرب والمسلمين بالخير والبركات والسعادة، يستقبل سماحة الشيخ بهجت غيث المهنئين في دار الطائفة وذلك ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً من اول ايام العيد في العاشر من شهر ذي الحجة الموافق العاشر من شهر ايار.

عطلة العيد

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المذكرة الرقم ١١/٩٥ القاضية بإقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ثلاثة ايام لمناسبة عيد الاضحى المبارك في ١٠ و١١ و١٢ ايار ١٩٩٥.

مؤتمر صحافي لحزب «المؤتمر»

تعقد رئاسة حزب المؤتمر، في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس الحزب، مؤتمرا صحافيا تعرض فيه موقف الحزب من المستجدات السياسية وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في مركز الحزب ـ مستديرة شاتيلا ـ شارع الحركة بناية متيرك.

٦ أيار يوم شهداء الصحافة ذكرى للراحلين على طريق الحرية

اذاع نقيب المحررين ملحم كرم بياناً في مناسبة عيد الصحافة الذي يتزامن مع ذكرى الشهداء في ٦ ايار، دعا فيه الى الاسهام في معركة العودة الى الذات اللبنانية من خلال ارساء حرية التعبير والفكر والديموقراطية. وقرر اتحاد الصحافيين العرب التوقف عن العمل في هذا اليوم اعزازاً لشهداء لبنان.

قال كرم، في اليوم الاغر نعلن توقنا الى مجتمع حر، خصوصاً من معارك الحريات. فالحرية لا يجوز ان تكون نزاعاً عندنا، بل يجب ان تكون كياناً نعرفه جميعاً ونعترف به جميعاً ونتعامل معه برعاية قانونية واضحة وبحسن نية يزيد في نقائه وفي تنقيته من الغموض.

ويوم شهدائنا، شهداء الوطن وشهداء الصحافة، والشهادة واحدة والرسالة واحدة والايمان واحد، نريده يوم الكبر، لأن الشهادة كبر هي، بل هي قمة البذل في مراتب الاطفال والكبار.

لذلك تترسخ معاني العيد وتتعمق كل عام، تسقيها وتزكيها الشهادات التي لم تبخل المهنة بتقديمها فداء للحرية والإباء والنقاء المهني، فيحل عيد الصحافة هذا العام فيما يخطو الوطن خطوات قساحاً في طريق استرداد عافيته.

ومع اشراقة العام الرابع عشر لهذه الذكرى التي اردناها، سواء في نقابة المحررين او في اتحاد الصحافيين العرب، الذي احمل اليكم عاطفة اهانته العامة كما ابلغكم تحيات الجامعة الدولية للصحافيين ومنظمة «الاونيسكو»، نعتبر انتصاراً لنا لن تحقق رسمياً نهار ٣ ايار، بقرار من الاونيسكو، يوماً للتضامن مع الصحافيين وحرياتهم، يوم تأمل لا يوم راحة.

اضاف: ان الصحافة اللبنانية، ومعها الصحافة العربية، تعيشان في يوم شهداء الكلمة، قدسية معاني وحرارة الدماء الزكية التي سقى بها شهداؤنا ارضنا المقدسة، فانبتت مزيداً من النضال ومن الحرية ومن العناد بالحق، هذا الحق الذي يظل ناصعاً كثلج لبنان مشرقاً كبدره لا يبتلعه الكسوف وان غشيه بعض الوقت. وهي تعتبر هذا اليوم يوم تقييم لكل ما اعطاه رجال الصحافة من قرابين كان رموزها شهداء كباراً تتعاظم قيمتهم على مر الزمن الذي يبلورها ويلمعها.

وفي هذا اليوم نذكر باعجاب وكبرياء شهداءنا الابرار: سعيد فاضل عقل، الشيخ احمد حسن طبارة، عبد الغني العريسي، جرجي حداد واخوانهم شهداء السادس من ايار الشيخين فيليب وفريد الخازن والشقيقين توفيق وانطوان زريق، محمد المحمصاني، عبد الكريم الخليل، عمر حمد، بترو باولي، نسيب المتني وغندور كرم وفؤاد حداد وكامل مروه وادوار صعب وسليم اللوزي ووسيم تقي الدين ومسعود يعقوب الحويك ومسعد حوماني وليليا ابو الروس وتوفيق غزاوي وسميح مفتي وعاصم بدر الدين وحسين مروة وسهيل طويلة وجورج سمرجيان وحنا مقبل وريمون قواص وتوفيق يوسف عواد وخليل الدهيني ونصرت توفيق خريش واحمد حيدر احمد وبهجت دكروب وعدنان عبد الساتر وطلال رحمة، ونايف شبلاق، والياس شلالا، ونجيب عزام وسعيد فخر الدين وفليبان توما.

كما تحضرنا، بزهو عظيم، صورة الشهيد النقيب رياض طه، احد الكبار في قائمة الشهداء الابرار.

ان الايام التاريخية التي يمر بها لبنان تحتم على الجميع، وخصوصاً على الصحافيين ان يسهموا في معركة العودة الى الذات اللبنانية، بإرساء حرية التعبير والفكر والديموقراطية على اسلم القواعد واقدسها، وبذلك يوفون جزءاً، ولو بسيطاً ومتواضعاً للثمن الغالي الذي دفعه ابناء لبنان وصحافيوه الشهداء من اجل مستقبل باسم لشعبهم وكرامة عزيزة لوطنهم».

من جهة ثانية، استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي بحضور اعضاء من مجلس النقابة امس الملحقة الصحافية في السفارة الاميركية في لبنان الآنسة مهى حمدان التي نقلت اليه تحيات القائم بأعمال السفارة رونالد شلايكر في مناسبة عيد شهداء الصحافة.

وتسلم البعلبكي رسالة خطية من شلايكر وفيها: «الصحافة وحرية الكلمة هي من المقدسات في دستور الولايات المتحدة الاميركية، من هنا وفي ذكرى «يوم شهداء الصحافة» لا يسعني الا التقدم منكم ومن عائلات الشهداء بأحر التعازي، آملاً ان تكون «الحرية» المسؤولة و«الديموقراطية» هما الاساس في التعاطي الاعلامي سواء المقروء منه او المسموع او المرئي».

وفي المناسبة، دعت دار الندوة الى غداء الدار الشهري مع ضيف الشرق غسان تويني، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس في مقر الدار في الحمراء.

وصدر عن نقابة الصحافة البيان الآتي:

«يصادف يوم السبت المقبل ٦ ايار الحالي يوم شهداء الصحافة، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب يوم الاحد في ٧ ايار. اما الصحف التي لا تعمل عادة يوم السبت فانها تتوقف عن العمل يوم الاحد في ٧ ايار وتحتجب يوم الاثنين في الثامن من ايار.

كما يصادف يوم الاربعاء في العاشر من ايار الحالي عيد الاضحى المبارك، فتتوقف فيه الصحف عن العمل وتحتجب يوم الخميس في الحادي عشر من ايار. وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

لقاء بين «البعث» و«الاشتراكي»

استقبل الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال بحضور عضوي القيادة القطرية فايز شكر وعلي غندور وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض وعضوي قيادة الحزب داود حامد وعلي جابر.

وتناول الحديث الاوضاع السياسية على المستويين العربي واللبناني حيث اكد المجتمعون ضرورة وضع الخطط السياسية والاقتصادية التي تضمن للاقطار العربية مواجهة التحديات المستقبلية وذلك من خلال التضامن والتنسيق في المواقف، ومن خلال تفعيل السوق العربية المشتركة وصولاً الى الوحدة الاقتصادية العربية. كما شددوا على معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان.

كما تطرق المجتمعون الى الحالة الاجتماعية والمعيشية السائدة في لبنان ولا سيما موضوع الاستشفاء حيث دعوا الى توحيد سياسة الاستشفاء ومعالجة الهم المعيشي للمواطنين وضرورة اعطاء هذا الموضوع الاولوية الى جانب موضوع التحرير.

واتفق الحزبان على تكثيف اللقاءات الثنائية بينهما للوصول الى صيغ مشتركة في المواقف من كل القضايا المطروحة في هذه المرحلة التي تتطلب تجذير المواقف حول مسيرة السلم الأهلي والاتفاق حول الموقف الثابت للبنان في مفاوضات السلام.

وفد الخارجية الكويتية عند الشيوعي اللبناني

زار نائب وزير الخارجية الكويتية بنينيو بيريز ومسؤول قسم الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في الوزارة راوول برزاغا، يرافقهما القائم باعمال السفارة الكويتية في بيروت مانويل سيرانو، مقر الحزب الشيوعي اللبناني، حيث التقوا من قيادة الحزب نديم عبد الصمد وموريس نهرا.

وعرض الوفد الكوبي للظروف والصعوبات التي تواجهها كوبا في ظل المتغيرات الدولية وبسبب الحصار الاقتصادي الذي تمارسه الولايات المتحدة. كما عبر الوفد عن استمرار تضامن بلاده مع لبنان ونضال شعبه ضد الاحتلال الاسرائيلي وعن تأييده للقرار ٤٢٥.

وابدى ممثلو الحزب الشيوعي تضامنهم وسائر اللبنانيين المتمسكين بمبادئ الحرية والسيادة والاستقلال مع كوبا، ورأوا ان في مصلحة لبنان التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة الى جانب رفع الحصار عن كوبا.

وغادر الوفد الكوبي امس عائداً الى بلاده عن طريق باريس.

الفرزلي يدعو لإلغاء مكب «المنصورة»

استقبل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي في منزله في الحازمية وفوداً من قرية المنصورة في البقاع الغربي عرضت له شؤوناً تتعلق بقضايا قريتهم ومنطقتهم. وقال الفرزلي بعد اللقاء: «صدر مؤخراً قرار يقضي بإقامة مكب للنفايات في خراج بلدة المنصورة في البقاع الغربي بالتعاون مع المصرف الدولي مما خلق نوعاً من الهلع لدى الاهالي بشكل عام، وهواجس مستقبلية خصوصاً على صعيد الصحة العامة في المنطقة بأسرها.. اناشد المؤسسات المعنية في ظل المعارضة الشديدة لاهالي المنصورة إلغاء هذا المشروع والعمل على إجراء محاولة جدية لإيجاد اماكن بديلة والبحث عن السبل الكفيلة بمعالجة مثل هذه النفايات الصلبة وغيرها كي لا تأتي النتائج ضد رغبة المواطنين بشكل عام واهالي هذه القرية بالذات».

عليزاده يلتقي المطران كشيشيان

زار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان المطران آرام كشيشيان، حيث هنأه بمناسبة الاعياد المجيدة، وجرى بحث في مجمل الاوضاع والتطورات الراهنة.

تخوف فلسطيني من مخططات «الأونروا»

اصدر تحالف القوى الفلسطينية بياناً تعليقاً على زيارة المفوض العام للاونروا التر تركمان، لمخيم عين الحلوة اشار فيه الى «ان مخططات الاونروا وخطواتها العملية تثير لدى شعبنا اعلى درجات القلق على حقوقه الوطنية وعلى وضعه الاجتماعي».

وشدد التحالف على الآتي:

مقاومة شعبنا الشديدة لخطة تصفية الاونروا بعد ثلاث سنوات، ورفض تسليم مسؤولياتها للدولة اللبنانية او وضع رسوم على خدماتها، وكذلك إلغاء خطة التوظيف المؤقت وجعلها بشكل دائم. كل هذا الى حين ايجاد حل لقضية اللاجئين يقوم على اساس العودة الى فلسطين. كما يهمنا ان نؤكد رفض شعبنا الاجتماعي للتوطين وتمسكه بحقه بالعودة الى ارضه فلسطين. والمحافظة على استقلالية الاونروا عن فريق اوسلو وعرفات وسلطته الفاسدة على ضوء ما يخطط لنقل الاونروا الى غزة. والاستنكار الشديد لتخفيض خدمات الاونروا والمطالبة بتحسين خدماتها في الداخل والاقطار المضيفة وخاصة بالنسبة لشعبنا في لبنان. والمطالبة بتلبية الاحتياجات للفلسطينيين في لبنان.

الى ذلك، اصدرت اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة بياناً ذكرت فيه ان زيارة تركمان للمخيم جاءت خلسة وعلى عجل. حيث لم تأخذ اللجنة بفصائلها وقواها علماً، سوى اثنين من اعضائها وبالصدفة، بهذه الزيارة. واكدت ان الشعب الفلسطيني لن ينخدع بمثل هذه الزيارات ينخدع بمثل هذه الزيارات الاعلامية التي لا تحمل اية حلول جدية للمشكلات القائمة.

مدير الأونيسكو في اليوم الدولي: الحرية والتسامح علامتا الديموقراطية

وزعت اللجنة الوطنية اللبنانية لمنظمة التربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) نص الرسالة التي وجهها المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور في اليوم الدولي لحرية الصحافة، وفيها: «اعلنت الامم المتحدة ١٩٩٥ سنة للتسامح، وفي عام ١٩٩٤، لقي اكثر من مائة من الصحافيين المحترفين حتفهم ضحايا للعنف اثناء ممارستهم لمهنتهم، فضلا عن ١٣٠ صحافياً آخرين يعانون الآن من احتجازهم في السجون. وفي مناسبة هذا اليوم العالمي لحرية الصحافة في عام ١٩٩٥، يغدو من الملح اكثر من اي وقت مضى ان يرتفع صوتنا دفاعاً عن حرية الصحافة وعن التسامح.

«ان المشتغلين بمهنة ابلاغ الحقائق كثيراً ما يصبحون اهدافاً او ضحايا لإشكال التعصب السياسي والامني والديني، بل والجريمة المنظمة ايضاً. ومنذ اكثر من الفي عام قال سقراط: «لا تغضب مني اذا انبأتك بالحقيقة». واذا كانت التكنولوجيات الجديدة في ايامنا هذه قد افسحت المجال بلا حدود امام امكانات توصيل المعلومات، فان قول الحقيقة لا يزال عملا يمكن ان يلقى جزاء سنمار».

«ان حرية الصحافة والتسامح هما العلامة المميزة لمجتمعات الديموقراطية، واذا كانت حرية الصحافة حقاً اساسياً ينبغي النص عليه في القوانين الوطنية، فان المرء لا يمكن ان يقنن التسامح. فالتسامح يرسخ جذوره في السلوك اليومي، ويجب تعليمه منذ باكورة العمر في الاسرة وفي المدرسة، كما يجب ان يجد قدوته في الشخصيات العامة في جميع مدارج الحياة، والقيادة الحقة في المجتمع الديموقراطي لا تنهض الا على اساس احترام الحريات الاساسية، وتقبل التنوع والاختلاف وتقديرهما، وذلك هو ما يعنيه التسامح، وهو ما تحتاج اليه الحرية الفعالة للصحافة».

إدانات للحظر الأميركي على إيران: يستهدف شعوب المنطقة والإسلام

اثار قرار الادارة الاميركية بفرض حظر اقتصادي على ايران ردود فعل منددة ومستنكرة.

ولاحظ النائب فتحي يكن ان القرار الاميركي يأتي في وقت تمتد فيه يد الاستخبارات الاميركية بالفتنة لاشعال حرب اهلية في افغانستان والجزائر، وبذلك تكون الولايات المتحدة اختارت مصيرها بنفسها حين نصبت نفسها عدوة للاسلام والمسلمين، وحين رضيت ان تكون، كما وصفتها ايران، الشيطان الاكبر. وانه المصير الاسود المشؤوم الذي ينتظر كل الطغاة والجبارين».

وندد الحزب التقدمي الاشتراكي بالحصار الاميركي، ورأى فيه اجراء جديداً ـ قديماً لا يستهدف ايران وحدها بل كل شعوب المنطقة تحت شعار مرفوض تسميه الولايات المتحدة ارهاباً بينما الارهاب الحقيقي يبدأ من سياسة الولايات المتحدة نفسها ومن داخل المجتمع الاميركي الذي عبر تفجير اوكلاهوما سيتي عن حقائقه وفضح التضليل الذي حاول توجيه اصابع الاتهام الى المنطقة.

وشجب الحزب الاجراءات الاميركية والمواقف المؤيدة لها واكد تضامنه الكامل مع سوريا وايران.

● وابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، مؤكداً انه «ليست صدفة ان يصدر الاعلان الاميركي الرسمي في خطاب امام المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك، مما يشير بوضوح الى مدى تأثير المصالح الصهيونية في قرار محاربة جمهوريتكم وثورتكم بسبب مواقفها المبدئية في نصرة شعب فلسطين وشعب لبنان في كفاحهما ضد الاغتصاب والاحتلال والاستيطان الصهيوني».

● واعتبر تجمع اللجان والروابط الشعبية القرار الاميركي دليلا على عمق الفجوة المتزايدة بين السياسة الاميركية واماني شعوب المنطقة، وطالب بتشكيل جبهة من القاهرة الى طهران مروراً بدمشق وبغداد وبيروت والشعب الفلسطيني لاعادة الاعتبار لكرامة الامة وحقوقها.

● واكد السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة على فشل الاميركيين في تحقيق اي من اهداف الحظر، مشيراً الى ان المستقبل سيكشف بان قرار كلينتون سيضر بمصالح اميركا اكثر مما يضر بمصالح ايران.

ووصف الاتهامات الاميركية لايران بدعم العنف او الارهاب بأنها كاذبة وعارية عن الصحة، لا سيما وانها تصدر عن اطراف وحكومات تتزعم هي نفسها الارهاب الدولي وتدعمه وتنفذه وتوفر له كل اسبابه في كل مناطق العالم ولا سيما في الشرق الاوسط.

تسلّم وتسليم في أوقاف عكار

جرى صباح امس حفل تسلم وتسليم بين رئيس دائرة اوقاف عكار الاسلامية السابق الشيخ خلدون عريمط والشيخ المعين من قبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الشيخ عبد القادر الزعبي، في حضور حشد من اهالي المنطقة.

ودعا الشيخ الزعبي، اثر ذلك، الى تضافر الجهود لرفعة شأن المؤسسة الوقفية في عكار، بغية الوصول الى المستوى اللائق.

وقال إنه سيسعى الى تحصين وتحصيل مردود العقارات الوقفية ليعود ذلك بالفائدة على الائمة والدعاة في المساجد، كما سيسعى الى ايجاد اكثر خدماتية للاهالي كإنشاء المستوصفات والمدارس شبه المجانية، واعمال بيت صندوق الزكاة في عكار.

أهالي شرتون تسلموا أملاكهم لكن عقبة رخص البناء تعيق الإعمار



الشرتوني — فاعور — عازار

عاليه ـ أنور ضو:

تستعد بلدة شرتون لإعادة البناء تمهيداً للعودة، بعد ان تحولت أثراً بعد عين.. واصبحت منازلها ركاماً وخرائب تمثل بشاعة الحرب التي مرت عليها وفظاعة ما فعلت السنون الاخيرة بها.

لكن استعادة البلدة لذاتها تواجهها صعوبات قد يبدو بعضها مفتعلاً، اذ لا يجوز ان تتأخر ورشة البناء المرتقبة اكثر من شهر كامل، قضاه العائدون في ملاحقة رخص البناء بعد تدخل قوى الامن ومنع البناء من دون رخصة، علماً بأن معظم اهالي قرى العودة لم تعترضهم مثل هذه المشكلة. هذا فضلا عن صعوبات اخرى حاولت «السفير» الإطلال عليها من خلال لقاء العائدين الذين تحدثوا عن شؤون وشجون العودة من مختلف جوانبها.

■ المهندس موسى فاعور، الذي يشرف على مشروع مد شبكة خطوط مياه جديدة في البلدة، رأى ان المشروع هو «جزء من مشاريع اعادة البنى التحتية في شرتون وهو يتمثل بإيجاد شبكة مياه جديدة للشفة» وان الصندوق المركزي للمهجرين يمول المشروع وتشرف عليه وزارة الموارد المائية والكهربائية.

أضاف: يتركز عملنا حاليا على تزويد الشبكة بالمياه من مصادر مياه الباروك وايصالها الى خزانات البلدة المنوي تحديثها او اعادة بنائها، وسيشمل العمل ايضا الشبكات الرئيسية والفرعية واشتراكات المواطنين.

وتوقع فاعور انجاز المشروع في غضون اربعة اشهر، وقال ان هناك دراسات ما زالت قيد البحث لجهة ايصال المياه الى رويسة شرتون ومرج شرتون وبناء خزانات فيها.

■ عضو لجنة العودة مختار بلدة شرتون سمير سليمان الشرتوني، قال: تسلمنا املاكنا في شرتون منذ حوالى السنتين، لكن ما أخّر عملية العودة هو الدمار الشامل الذي لم يوفر منزلا من منازل البلدة ومرافقها.

أضاف: تلقينا الدفعة الاولى من مساعدات اعادة البناء منذ اكثر من شهرين ونتوقع ان تنطلق ورشة الاعمار بشكل شامل بعد استكمال مشاريع الخدمات من مياه وكهرباء وطرق. وبعد استكمال دفع التعويضات لحوالى خمسين بالمائة من ابناء البلدة الذين تأخروا في قبض الاموال نتيجة التأخر في تسوية معاملاتهم.

أضاف: ان المشكلة الابرز التي تواجهنا حاليا والتي تؤخر انطلاق ورشة البناء هي عدم تمكننا من الحصول على رخص البناء في وقت سريع. ولذلك نناشد المعنيين في الدولة ايلاء هذه القضية اهتماما كبيرا لجهة تسهيل اجراء المعاملات في الدوائر الرسمية.

وقال: لم نتلق حتى الآن مساعدات من اية مؤسسة انسانية عالمية او محلية ونعيش في هذا المجال ظروفا مشابهة للقرى التي نتساوى معها في المعاناة. ونحن نولي اهمية حاليا لموضوع اعادة بناء كنيسة شرتون، وقد ابلغنا الوزير وليد جنبلاط انه تم تشكيل لجنة تضم عددا من النواب والفاعليات مهمتها الاشراف على بناء الكنائس ومن بينها كنيسة البلدة ونطالب بإعادة بناء مدارس شرتون التي كانت قائمة و«بيت الوقف» ومبنى البلدية. وهذه كلها مشاريع مهمة لا تقل اهمية عن موضوع اعادة بناء المنازل.

■ جورج عازار، قال: لم اتمكن حتى الآن من البدء بإعادة بناء منزلي، فقد اوقفت القوى الامنية مواطنا باشر مؤخرا في بناء منزله من دون تأمين رخصة بناء. ولذلك ألاحق حاليا معاملات الرخصة التي تحتاج الى ما لا يقل عن شهر كامل، وهذه مشكلة تؤخر ورشة البناء والعودة في آن. ولذلك يقتصر عملنا حاليا على التنظيفات وحفر الاساسات بعد ورشة ازالة انقاض المنازل التي نفذتها وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين.

اضاف: يوجد في شرتون حوالى ستمائة وحدة سكنية، وقد بلغت قيمة الدفعة الاولى من مساعدات اعادة البناء اثني عشر مليون ليرة. وهذا المبلغ قد يكفي لإنجاز الاساسات والمرحلة الاولى من البناء. اما المبلغ المتبقي فسيدفع بعد عمليات الكشف من قبل الاجهزة الفنية في الوزارة والصندوق.

وتابع: بانتظار البدء بورشة البناء المرتقبة، فإن الاهالي يعملون حاليا على اعادة استصلاح الاراضي الزراعية في البلدة.

■ المتعهد نبيل المهتار، قال: بدأنا العمل في شرتون مؤخرا بطلب من الوزارة وعملنا سيتركز على تقديم المساعدات للعائدين من دون مقابل، خصوصا ان الوزارة ستوفد مهندسين الى البلدة للمساعدة في مجال وضع تصاميم البناء واعادة تثبيت نقاط البناء، كما حصل في عدد من قرى العودة.

■ جوزيف حنا قال: تواجهنا مشكلة كبيرة وهي تتمثل في ان قسما من اهالي البلدة لن يكون في مقدورهم بناء منازلهم جراء قوانين البناء التي تفرض التراجع عن الاملاك الخاصة والعامة ثلاثة امتار. وهذا يعني اننا سنخسر قطع الارض التي كانت توجد عليها منازلنا، وسنرفع هذه المشكلة الى المعنيين للمساعدة في حلها، ولا نطلب في هذا المجال اكثر مما كنا عليه سابقا، اي اعادة بناء منازلنا بما يمكننا من العودة.

أضاف: كما تواجهنا مشكلة متعلقة برخص البناء. ولا ندري صراحة لماذا توضع امامنا العراقيل. علما بأن قرى مجاورة تمكن ابناؤها من اعادة بناء منازلهم المهدمة من دون رخص بناء. وهذه مشكلة اساسية تطلب حلا مستعجلا. اذ لا يجوز ان ننتظر اسابيع امام الدوائر الرسمية وان يضيع قسما من المبالغ التي تقاضيناها هدراً، في وقت نحن بأمس الحاجة الى الاموال لإعادة بناء ما هدمته الحرب.

وتابع: يجب ان يعرف المعنيون ان حركة البناء تتوقف في نهاية ايلول المقبل نتيجة الظروف الطبيعية، وهذا يعني انه اذا لم نتمكن من بناء منازلنا خلال هذا الصيف، فلن يكون في مقدورنا العودة، وهذا امر تستتبعه مشكلات لأننا في المقابل سنسلم المنازل التي نشغلها الى اصحابها.

منازل شرتون: أثر بعد عين

جرافة تزيل الركام

صندوق المهجرين: إحتلالات جديدة لسنا مسؤولين عن تعويض أصحابها

اكد الصندوق المركزي للمهجرين ان كل الاحتلالات الجديدة لا تدخل في اطار عمله وان ازالتها لن ترتب عليه اية تبعات مادية في حين نفذت سرية المهجرين في بيروت سلسلة اخلاءات جماعية وفردية.

وجاء في بيان اصدره الصندوق امس:

«ترد الى الصندوق يومياً شكاوى عديدة من اصحاب الحقوق في عدد من الابنية على امتداد خط بشارة الخوري، رأس النبع، المتحف، العليونة، الشياح، طريق صيدا القديمة، وفي بعض مناطق الضاحية الجنوبية، تفيد عن احتلالات جديدة تحصل في الابنية المتصدعة في المناطق المذكورة والتي كانت تشكل في ما مضى خط تماس قتالي. وتطالب هذه الشكاوى بوضع حد لهذه الاحتلالات والاسراع في ايجاد الحلول لها.

واشار بيان «الصندوق» الى انه حذر اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة من تلك الاشغالات والاحتلالات التي تحصل في زمن السلم. ومع انتفاء كل اسباب التهجير الامني وغيره. وانه كان قد لفت نظر المراجع الامنية المختصة ان عبر مواقف صادرة عنه او عبر اتصالات بالاجهزة المعنية الى ضرورة معالجة هذا الواقع وازالته، كونه يدخل في اطار التعدي على حقوق الناس في وقت استعادت الدولة عافيتها وسلطتها.

وقال انه «يحذر من مغبة استغلال المعالجات التي يقوم بها بحالات الاشغال غير القانوني ودفعه الى معاملة الشاغلين الجدد المحتلين لأملاك الغير كغيرهم من الشاغلين الذين تنطبق عليهم صفة التهجير».

وجدد الصندوق تأكيده «ان كل الاحتلالات الجديدة لا تدخل في اطار عمله. وان ازالتها لن ترتب عليه اية تبعات مادية». وان الواقع المستجد «لن يحمله على التلهي عما هو اكبر واسمى، الا وهو السير بتحقيق خطوات عودة المهجرين ودفعها الى الامام. فبرنامج العودة كبير وشامل على امتداد الوطن. وان اموال العودة لن توظف في غير اهداف هذا البرنامج، ولن يكون اي جزء منها من نصيب المنتفعين والمستغلين».

اخلاءات

من جهة ثانية، اخلت سرية شؤون المهجرين في بيروت امس بناية «القاعدة» عند جسر فؤاد شهاب من ثمان وخمسين اسرة كانت تشغلها. وكان قد سبق ذلك في اليومين الماضيين اخلاء مباني: البنك اللبناني ـ الفرنسي في الاشرفية، دعدس في الحمراء والخياط في ميناء الحصن اضافة الى مبان مختلفة في مناطق رأس بيروت والحمام العسكري.

واوضح رئيس السرية المقدم غسان حبلي انه «الى جانب الاخلاء الجماعي، فإن العمل مستمر في اخلاء الشقق والمساكن على شكل قرارات افرادية في مناطق متفرقة من العاصمة».

واشار الى ان جدولة زمنية وضعت لتنفيذ هذه القرارات، وتم ابلاغ المعنيين بها قبل موعد التنفيذ بستة اشهر، ليتسنى للشاغلين قبض التعويضات المالية المستحقة لهم، وترتيب اوضاعهم السكنية والانتقال الى اماكن سكن شرعية ضمن مهلة زمنية كافية لذلك».

في هذا السياق، قامت المصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين بمسح ٤١٦ وحدة سكنية في بلدة حوش الامراء ـ زحلة، كانت قد تضررت خلال الاحداث، وسوف تقدم مساعدات مالية لأصحابها في وقت لاحق.

المؤسسات السياحية على الشاطئ الشمالي كرامي: لماذ إغفالها من زيادة عامل الإستثمار؟

طرابلس ـ علاء بشير

يمتاز الشاطئ الشمالي للبنان بميزتين اساسيتين، الاولى كونه صناعة ربانية، والثانية من تركيبة الانسان الذي ارسى المنشآت المتطورة وساهم في تفعيل حركة سياحية واقتصادية واجتماعية.

والحركة السياحية بدأت في الشمال قبل الحرب اللبنانية وتواصلت ولا تزال مستمرة. وبرغم الحرب التي شهدها لبنان فان عجلة الحركة لم تتوقف وشهدت المنطقة على طول الشاطئ الشمالي حركة اعمار وبناء لانواع السياحة الشاطئية وقد بلغت في بعضها مستوى يضاهي وينافس المستوى في ارقى الدول.

ويمتد الشاطئ الشمالي من نقطة العريضة على الحدود اللبنانية ـ السورية حتى جسر المدفون جنوبا على طول سبعين كلم تقريبا اي ما يوازي حوالى ثلث طول الشاطئ اللبناني.

وتتركز المسابح ابتداء من ميناء طرابلس وانتهاء بالبترون وعلى طول الخط حيث تمتد البلاجات الحديثة كالبالما، والناعورة وميرامار ولاس ساليناس وماريناديل سول والمنارة... كلها تعتمد نظام الشركات الخاصة عدا عشرات «البلاجات» الشعبية.

وبلغ عدد المشاريع السياحية الشاطئية الحالية على اختلاف انواعها واحجامها في محافظة الشمال ٣٣ وهي تضم حوالى ٢٠٠٠ شاليه وكابين، ويتوقع ان يصل عدد المشاريع الى ٤٥ والشاليهات والكابينات الى ما بين ٣٢٠٠ و٣٥٠٠ خلال السنوات القليلة المقبلة بحيث يمكنها ان تستوعب حوالى ٧٠٠٠ عائلة.

واذا كان العامل الاساسي لظهور اول المسابح في محافظة الشمال عام ١٩٣٥ «بلاج حكيم» هو وجود الجنود الفرنسيين في طرابلس اثناء فترة الانتداب. فان هذه الظاهرة انتشرت في ما بعد كدليل على التبدل الاجتماعي في بنية المجتمع النسائي بشكل عام والشمال منه.

كرامي

نائب رئيس اصحاب المتنجعات السياحية في لبنان ورئيس مجلس ادارة منتجع الناعورة المهندس صفوح كرامي شرح لـ«السفير» نشأة وتطور هذه المؤسسات وتحدث عن دور الذين صنعوا مدينتهم في ظل غياب الرعاية الرسمية ومما قاله:

لقد كان الشمال حتى عقدين ماضيين يفتقر الى الرياضة البحرية بجميع انواعها إلا اذا استثنينا شاطئ بلدة الهري الرملي وبعض الاكواخ الخشبية قرب منطقة ابو حلقة. حتى قام بعض الشباب ببناء المؤسسات السياحية على طول الشاطئ الشمالي بدون اي رعاية او تشجيع او دراسة من قبل الدولة. بل بالمبادرة الفردية الخاصة وعندما كان المواطن يطلب الترخيص لانشاء المجمع السياحي في الشمال وفي احلك ظروف الحرب الاهلية كان يجابه بالمعوقات وعدم التجاوب ووضع العقد ومحاولة ثنيه عن بناء المشروع بحجة انه لا يمكن ان يحقق اي جدوى اقتصادية.

اضاف: قبل الحرب كانت الغالبية من ابناء الشمال تقضي فصل الصيف في المصايف الجبلية والنذر القليل على الشاطئ البدائي آنذاك. وعندما قامت الحرب اصبحت التنقلات من المدن الى الجبال غير آمنة في اكثر الاوقات كما لم يعد من الممكن لرب الاسرة ان يترك عائلته لفترة طويلة في المصيف بينما يبقى هو في مكان عمله. وهكذا حتمت الحرب نظاما اجتماعيا جديدا. وعندما قامت هذه المؤسسات البحرية كانت الرئة التي يتنفس منها ابناء الشمال والملجأ الذي يأوون اليه في ساعات القصف والقتال او التهجير الآني.

وقال: لقد قامت هذه المؤسسات بدون اية رعاية من الدولة بل بدون تقديم اي مساعدات فكان على المؤسسة ان تقوم بتأمين الحراسة والطاقة الكهربائية والمواد الغذائية ودفع الخوات كي تؤمن الطمأنينة والراحة لروادها ومع ذلك فالدولة كانت تطالب بجميع الرسوم والضرائب برغم غيابها الكامل.

واشار الى ان المنتجعات يرتادها ابناء الشمال ونادرا ما يؤمها الغير، لذلك فحركتها تبقى بالاجمال محدودة ومواردها قليلة اذ انه من غير المعقول ان تكون هنالك حركة مزدهرة ما دامت هذه المؤسسات تعيش على الرواد نفسهم طوال السنة او الموسم. واما السبب في عدم وصول رواد من خارج الشمال فيعود الى:

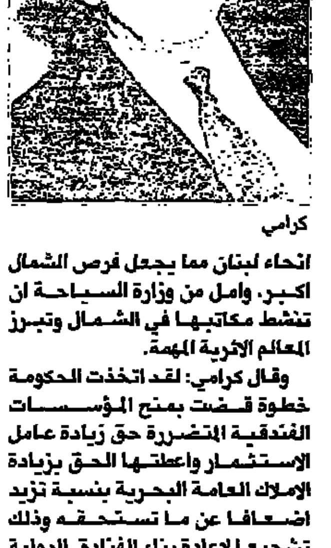
١ـ صعوبة المواصلات، حيث ان المواطن يقضي نصف الوقت في الطريق والنصف الآخر في المنتجع.

٢ـ عدم ابراز الاعلام لاي مناطق سياحية في الشمال «باستثناء غابة الارز التي يرتادها المواطن شتاء». مما لا يشجع المواطنين على التوجه الى الشمال.

ورأى ان الآمال معقودة الآن على الانتهاء من تكملة الاوتوستراد بين بيروت وطرابلس وبعد ان بدأ معرض طرابلس بالعمل، وبعد ان انتهت الحرب وازيلت رواسبها ان تنشط الحركة السياحية في جميع انحاء لبنان مما يجعل فرص الشمال اكبر. وأمل من وزارة السياحة ان تنشط مكاتبها في الشمال وتبرز المعالم الاثرية المهمة.

وقال كرامي: لقد اتخذت الحكومة خطوة قضت بمنح المؤسسات الفندقية المتضررة حق زيادة عامل الاستثمار واعطتها الحق بزيادة الاملاك العامة البحرية بنسبة تزيد اضعافا عن ما تستحقه وذلك تشجيعا لاعادة بناء الفنادق الدولية الكبرى في بيروت. وهذه التسهيلات التي اقتصرت على الفنادق المتضررة جاءت مجحفة في حق الفنادق والمؤسسات السياحية البحرية التي كانت طوال سنوات الاحداث تعمل على ايواء الهاربين من مناطق التوتر بحيث تحولت هذه الفنادق والمنتجعات الى مناطق سكنية للمهجرين مما افقدها تجهيزاتها ودورها السياحي طوال سنوات الاحداث وباتت بحاجة الى اعادة تأهيل وترميم وصيانة لتكون اكثر قدرة على استيعاب الحركة السياحية المرتقبة، فلماذا اغفلت المؤسسات التي كانت قائمة وتضررت واستمرت في الاحداث من تشريعات التسهيلات الجمركية وزيادة عامل الاستثمار. كذلك لماذا هذا الاصرار الشديد على تنوع الضرائب والرسوم على قطاع المؤسسات السياحية البحرية، ولماذا عدم استثنائها من رسوم الجمارك اسوة بالفنادق واعتبار العمل السياحي صناعة وطنية، ولماذا تجاهل اعطائها قروضا ميسرة تساهم في اعادة تأهيلها بشكل لائق، ولماذا لا تتساوى الصناعة السياحية في لبنان مع مثيلاتها في البلدان الصديقة والمجاورة والمنافسة حتى يستطيع لبنان ان ينافس سياحيا وهو المؤهل لذلك طبيعة وتاريخاً.





كرامي

متنجعات مدخل طرابلس الجنوبي

هيئة الشؤون القومية في «تجمع اللجان»

أصدرت هيئة الشؤون القومية في تجمع اللجان والروابط الشعبية بيانا رأت فيه ان اقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على مصادرة كميات جديدة من اراضي القدس يعكس من جديد النظرة الحقيقية للكيان الصهيوني الى السلام، واعتبرت ان التحرك السريع لجامعة الدول العربية يحمل دلالات ايجابية ويؤكد الشعور المتعاظم بالحاجة الى احياء مؤسسات العمل العربي المشترك.

واشارت الى ان القرار الاميركي الاخير بفرض حظر جوي على ايران يأتي ليكشف عمق الفجوة المتزايدة بين السياسة الاميركية واماني شعوب منطقتنا وتطلعاتها، وهو محاولة من الحكومة الاميركية للتهرب من مواجهة ازماتها الداخلية الصعبة، داعية القوى الحية الى التحرك السريع والحاسم لإسقاط كل انواع الحصار على الامة، ومجددة مطالبتها بتشكيل جبهة ممتدة من القاهرة الى طهران مرورا بدمشق وبغداد وبيروت والشعب الفلسطيني لإعادة الاعتبار الى كرامة الامة.

الذاكرة المفتوحة

دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية الى محاورة فناني جدارية يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي (الذاكرة المفتوحة ـ ١٤ آذار ١٩٩٥) في السادسة مساء اليوم في صالة المؤسسة معرض بيروت الدائم للكتاب، ويشارك فيه: فوزي بعلبكي، الياس ديب، سونيا الرضى، محمد عوالي، يوسف غزاوي وعادل قديح. ويرافق اللقاء معرض للجدارية والأعمال المشاركين ويستمر لغاية السبت ١٣ ايار الحالي من العاشرة حتى السابعة مساء.

مقتل مغترب في أوستراليا في حادث سير

أقيم في سيدني ـ أوستراليا مأتم حاشد لإدوار متى رئيس رابطة ابناء دده في أوستراليا الذي توفي اثر حادث سير مفجع. وقد نعت منفذيات الحزب السوري القومي الاجتماعي في أوستراليا متى. وشاركت وفود وروابط وجمعيات لبنانية وعربية في تشييعه.

قضية شمعون: جعجع يترافع عن نفسه في الجلسة الأخيرة
عرض سياسي وأمني مفصّل للوقائع ... والحكم في ٢٤ حزيران

كتب فارس خشان:

جلسة الساعات السبع التي انهى بها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، أمس، المحاكمة في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون كانت حافلة بأحداثها وخصوصا انها الفرصة الأخيرة للمتهمين ومحاميهم بطلب البراءة ودعم هذا الطلب بالحجج والبراهين.

وقف سمير جعجع متسلحا بمنطق اعتاد عليه في التخطيط لحياته التي حوّلها عن مسارها التقليدي الى تصدر واجهة الأحداث فتصدّر واجهة المتهمين... ومستعينا بذاكرة حادة تعيد رسم الأحداث بالساعة... ومستغلا منطقا جدليا لتطويع الوقائع... ومعلنا الصورة التي طالما رسمها في سرد لنفسه رادا عنه التهم «التي لم يوجهها لي حتى السياسيون» - كما قال -.

وقف سمير جعجع على مدى ساعتين وأربعين دقيقة فسرق الانتباه. تكلم عن كل الملف وما أحاط به... استعمل الوقائع وقارعها... واستعمل العواطف وشحذها من الملف نفسه ليؤكد أنه ليس من قتل داني شمعون... «أتعرفون لو ذميتم وأخبرتموها لقالت أكيد سمير ما معو خبر».

لم يكن سمير جعجع في وقفته امس كمن يستعطي شفقة ورحمة بل يجاهد لخلاص نفسه في الفرصة الأخيرة «مع علمي أن توقيفي اتى بقرار سياسي والافراج عني يحتاج الى قرار سياسي».

ولم يترك جعجع نفسه يظهر بصورة المتهم بل بصورة المحامي القادر على التعاطي مع ملف ضخم طوّق كل حياته السياسية والشخصية.

ولم يعط جعجع من يريدون له ذلك أن يظهر بصورة الجلاد بل استسلم لمشيئة «الضحية السياسية». «تريدون أن تصلبوني أصلبوني ولكن لا تلعبوا بالوقائع.. أصليوتي لست الأول ولن أكون الأخير».

استسلم سمير جعجع ايضا لمشاعره.. فكان قاسيا في خطابه أحيانا... مباشرا في ملاحظاته.. غاصا ودامعا في استذكاراته، فبحّ صوته وكاد ان يبكي ونقل العدوى الى زوجته ستريدا.

وقبل جعجع الذي لم يكتف بطلب البراءة لنفسه بل «لرفاقي في «القوات اللبنانية» أيضا ترافع محاميه الشخصي ورفيق دربه منذ اكثر من ١٢ سنة أسعد أبي رعد. فعرض بالوثائق ومقتطفات الصحف والصور وفيلم الفيديو لما أورده من وقائع دفاعية... لا سيما عندما قدم صورة لعاطف الهبر تظهر أنه بغير المواصفات المعطاة له فهو ليس أسمر بل أشقر في حين أن ريمون الحلو - المتهم الافتراضي - هو الأسمر... وقدم فيلم فيديو مأخوذا من عرس شقيقه طوني الهبر ليؤكد ان مشيته عادية وغير مسطحة.

لقد عاند أسعد أبي رعد لاثبات براءة جعجع... إلا أنه لم ينس دوره القانوني فقفز الى عرض نقاط جديدة طالبا من المجلس التحقيق فيها متقصدا من وراء ذلك إعادة فتح المحاكمة إذا ما توصل «الأرجوانيون الخمسة» إلى قناعة بالادانة وهذا واحد من ابرز العناصر الجديدة التي أدخلت الى الملف في مرحلة المرافعات...

اما أديب المحامين النقيب عصام كرم فترجل مرافعة قيمة بادبياتها ومعلوماتها وثقافتها.. فطوع المدح واستغل الهجاء فاعطى نكهة لسرد الوقائع والادلة واعاد باسلوبه كل النقاط التي كانت مرافعات الدفاع قد قدمتها في اوقات سابقة.

وبعد كل هذا ماذا سيكون عليه الحكم؟

انه السؤال - اللغز، فمن تكهن بادئاً يجد نفسه اليوم عاجزاً عن الاجابة لان محامي الادعاء العام والشخصي والدفاع اعطوا وجهات نظرهم كلها تبدو مقنعة ووحدهم هؤلاء «الارجوانيون الخمسة» قادرون على الاجابة عنها وقد قرروا ان يكون ذلك بعد شهر وثلاثة وعشرين يوماً أي في ٢٤ حزيران المقبل قبل ستة ايام فقط على انتهاء ولاية القاضي جورج قاصوف في سلك القضاء.. وحتى ذاك التاريخ تراهم لا يريحون المعنيين من سياسيين ومراقبين ومدعين ومدافعين حتى بالاشارة لانك انا سألتهم يبتسمون فدونهم ملف تفوق صفحاته الخمسة الاف صفحة دونت على مدى ثلاث وثلاثين جلسة علنية وعشرات الجلسات التحقيقية السرية.

انتهت المحاكمة في دعوى شمعون عند العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة ليلاً، من يوم ٣ ايار ١٩٩٥ وفرزت المطالب على الشكل الاتي:

- ● الادعاء الشخصي يطلب الاعدام للمتهمين.
- ● الادعاء العام يطلب الاعدام لهم من دون شفقة ولا رحمة.
- ● الدفاع يطلب البراءة.

والمتهمون الثلاثة كذلك..

فلمن ستكون الغلبة؟ ام ان للمجلس العدلي كلمة اخرى؟

الجواب مرجأ حتى الحادية عشرة من قبل ظهر ٢٤ حزيران الذي لا بد سيأتي.

المجلس العدلي ملتئما

(دالاتي ونهرا)

محامو الدفاع وفي الصف الأمامي أبي رعد وكرم ونعيم

محامو الادعاء

أبي رعد: شوائب في المحاكمات من التحقيق حتى المرافعات
كرم: لو شاء جعجع أن يكون وزيراً ربما كان وزيراً للعدل الآن

أبي رعد

استهل أبي رعد مرافعته بعرض موجز للمراحل التي سبقت صدور القرار الاتهامي في قضية شمعون، معتبرا ان هناك مخالفات في التحقيق، سواء من قبل مخابرات الجيش أو من قبل المحقق العدلي.

كما أشار الى شوائب في المحاكمات بعد صدور القرار الاتهامي وبدء المرافعات منها:

● ورود الملفين: ملف الكنيسة قبل ملف شمعون. بينما الآن نرى أن ملف شمعون في نهايته وملف الكنيسة ومن قتل المصلين في ١٦/٥ برغم حرص الرئاسة والنيابة العامة التمييزية على كشف خيوط وملابسات جريمة الكنيسة.

● موضوع الاختلاء بالموكل - بالمعنى القانوني، الاختلاء لم يتم على الإطلاق وهذا أمر لا بد من إعادة التذكير به حتى لا ينسحب على أي موقوف أو متهم.

● مكان التوقيف الذي يجب أن يكون تابعا للمجلس العدلي عملا بالمادة ٣٨٥ أصول جزائية الأمر الذي أدى الى انسحاب وكلاء الدفاع وتكليف محامين وإصدار مرسوم بإنشاء سجون في وزارة الدفاع مع الاشارة الى ان هذا المرسوم ما زال حبرا على ورق لجهة عدم تنفيذه.

مسؤولية القضاء - المحاكمة عمل متكامل وسياق واحد، فإذا انتقص أحد عناصره أو حلقاته سقطت شرعيته برمتها.

● طوق داخل المحكمة على الدكتور جعجع تحت شعار الحفاظ على أمنه وحمايته، وفي ذلك انتقاص من حقوق معاملة المتهم أمام محكمة الجنايات مما يمس بحقوق الانسان وينعكس سلبا على حقوق الدفاع.

● التعاطي مع الشهود خارج نطاق المحكمة يؤثر على سير المحاكمة.

● إدخال محضر رينيه عقيقي بعد صدور القرار الاتهامي.

- متابعة التحقيق من قبل الأجهزة الأمنية بعد أن أصبحت الدعوى بيد المجلس العدلي والمحاكمات فيها سائرة وذلك بشكل رديف والمجلس العدلي لم يستنب أحدا لإكمال التحقيق لأن الاستنابة تكون لأحد أعضائه فقط.

● محاولة إدخال محضر استجواب حميد سعادة شقيق فريد سعادة عن طريق تلاوته من قبل أحد وكلاء الادعاء الشخصي مع العلم بأن الاستحصال عليه أمر مخالف للأصول ولمبدأ سرية التحقيق.

● يتبين كم انعكس هذا الموضوع على الدفاع الذي أصبح مكعوما بتعبير مدعي عام التمييز حيث اضطر الدفاع الى تسمية شهود يفترض أن يكونوا من شهود الادعاء العام فغالبيتهم من المستجوبين والواردة أسماؤهم في الملف.

● الجو الخارجي كان ضاغطا وطاغيا على سير المحاكمات حيث كنتم تلاحظون ونلاحظ كيف أن أغلبية الشهود يقفون أمام المجلس العدلي وهم بحالة خوف أو هلع عظيم ومنهم من طلب الحماية ومنهم من طلب الطبيب للكشف عليه.

● ومن الملاحظ أيضا أن العديد من رجال السياسة الذين سموا كشهود دفاع حاولوا بكل الوسائل شطب أسمائهم وعدم الاستماع إلى إفاداتهم علنا لأن في الأجواء خارج المحكمة ما لا يريحهم (فكان لهم ذلك) وأسماؤهم واردة في لائحة شهود الدفاع.

● بالنسبة للمحققين العدليين: كان موقفنا متأثرا بهذه الأجواء حيث تركنا للمجلس مسألة تقرير الاستماع إليهما وكان هذا بناء لتوجيه من الموكل.

ثم ناقش أبي رعد الأدلة والقرائن بدءا من جهاز الموتورولا مفندا أقوال الشهود والقرار الاتهامي وتناقض المعلومات ليصل الى نتيجة ان لا علاقة لـ«القوات» بالموتورولا وتاليا بالجريمة.

وفي موضوع هواجس داني شمعون ودافع جعجع أورد أبي رعد شهادات لشهود منها ما ينفي وجود خوف عنده قبيل الاغتيال ومنها ما ينفي أن يكون الخوف، إذا وجد، من جعجع ليصل الى نفي وجود الدافع الجرمي لدى موكله.

واعتبر أبي رعد أن لا دليل أكيدا على ارتداء عناصر من «القوات» لثياب الجيش، وكذلك رأى استحالة في الخروج من الأشرفية عبر المعابر والوصول الى منزل شمعون في بعبدا مستشهدا بأعداد من صحافة فترة ما قبل الاغتيال وإفادات الشهود ليشير الى وجود حواجز سورية ولبنانية على الطريق إضافة الى انتشار عناصر «حزب الوعد» مما يجعل من المستحيل وصول عناصر من «القوات» الى بعبدا.

وخلص الى طلب البراءة لموكله.

وأرفق أبي رعد مرافعته بمذكرة ضد الحق العام طالبا البراءة وبالاستناد الى انتفاء المسؤولية الجزائية والمساهمة الجرمية ضمنها شرحاً لعدم جواز الاستنتاج على سبيل القياس وعدم جواز الأخذ بنظرية الاستعارة الجرمية وعدم اعتبار جعجع فاعلا أصليا ولا محرضا ولا متدخلا. وفي ما يأتي نص المذكرة:

اولا - لجهة المسؤولية الجزائية:

في عدم جواز الاستنتاج على سبيل القياس:

● انسجاما وتطبيقا لقاعدة شرعية الجرائم والعقوبات، يجب الحذر من القياس والاستنتاجات المبنية على اساسه Raisonnement par analogie.

ولذا يقتضي عدم الاخذ بالاستنتاج الذي وقع به القرار الاتهامي لجهة:

افادة روبير ابي صعب بأن الدكتور جعجع قال لغسان توما «انا لا اريد سليمان فرنجية ثانياً».

● جواز القياس في غير نصوص التجريم.

● ان المنع من التوسع في التفسير او من اللجوء الى القياس محله الحؤول دون إحداث جرائم او عقوبات لم تلحظ صراحة في النص بينما التوسع نحو الإباحة والاعفاء من العقوبة امر مقبول قانونا (الدكتور مصطفى العوجي - النظرية العامة للجريمة في القانون اللبناني بيروت - الطبعة الثانية ١٩٧٩ ص ١٨٥).

● أن الاستنتاج جائز في الاحوال التي يتعلق عليها انتفاء الصفة الجرمية او امتناع العقاب (القاضي فريد الزغبي - الموسوعة الجزائية اللبنانية الحديثة الطبعة الاولى ١٩٧٩ ص ٦٦ الى ٦٩) اما الاستنتاج والقياس في التجريم فمحظور.

● ان القرار الاتهامي استنتج حيث لا يجوز الاستنتاج والتوسع - أن الدكتور جعجع عهد الى غسان توما امر تصفية داني شمعون مستنتجاً تلك الواقعة من مجرد الاشارة الى توما بانه لا يريد سليمان فرنجية ثانياً، او لأنه لا بد انه يكون الذي اصدر الاوامر بتصفيته طالما انه يصدر القرارات في «القوات اللبنانية».

- هل الدكتور جعجع هو فعلا الأمر الناهي في كل ما تقوم به «القوات اللبنانية»؟

بقرادوني: مقتل شمعون بأمر او خارج عن ارادة القائد ص ٢٢٨.

فؤاد مالك: ما حدا بيعرف شو بتعمل الاجهزة الامنية ص ٣٢٣.

توفيق الهندي: ممكن بدون امر القائد ص ٣٨٧.

حنا العتيق: باقي الاجهزة (غير الاركان) لا اعرف ص ٤٩٦.

ريشار جريصاتي: لم يكن من امر - بالتشاور ص ٤٥٩.

روجيه ديب: كنت ممثل «القوات» في الحكم مع مجال واسع للتصرف ص ٩٧٢.

بيار الضاهر: من الناحية السياسية الكلمة الاخيرة كانت لي ص ١٠٣٨.

احكام:

١ - محاولة اغتيال رئيس الجمهورية - (توما - جبور - شواح).

٢ - تفجير ثكنة رومية - (راجي عبدو - عيد جبور).

٣ - اقتحام مبنى وزارة المالية (ابو رجيلي - ابو جودة - مرعي).

ثانيا - لجهة المساهمة الجرمية:

١ - في عدم جواز الأخذ بنظرية الاستعارة الجرمية:

● ارتكز القرار الاتهامي على نظرية الاستعارة الجرمية وهي نظرية مقتبسة عن القانون الفرنسي ولم تجد لها تطبيقا فعليا في القانون اللبناني، اذ لم تطبقها المحاكم اللبنانية، وهي بكل حال حتى في فرنسا موضع للانتقاد الشديد من اهل العلم والفقه.

● ان القرار الاتهامي اعتبر انه «لم يعد من مبرر لتوزيع المسؤولية بين محرض ومتدخل وفاعل اصلي بل ينبغي اعتبار الجميع بمثابة الفاعل الاصلي الشريك في الفعل ليس الا».

● أن الارتكاز الى هكذا موقف، بالحقيقة، موضع للانتقاد فقها واجتهادا، انما يثبت عجزا في اثبات مسؤولية الدكتور جعجع فيحاول القوطبة على عدم توافر شروط المساهمة الجرمية على وضعيته.

● ان نظام الاستعارة الجرمية اذا طبق وحده من دون اعمال نظام الاسباب التقديرية المخففة، فهو يضع على سلطة القاضي قيدا خطيرا وهو كفيل في كثير من الحالات بأن يؤدي الى نتائج تجافي العدالة. (الدكتور محمود نجيب حسني - شرح قانون العقوبات اللبناني - القسم العام - طبعة ١٩٧٥ ص ٥٦١ - ٥٦٢).

● ان الانتقادات العلمية تناولت هذا النظام في كونه غير عادل ولا محق، لاقتصاره على الصلة السببية والمادية بين فعل كل مساهم وبين نتائج الجريمة.

● وحتى في فرنسا فقد انتقد هذا النظام العلامة غارسون (في شرح قانون العقوبات - تحت شرح المادة ٦٠ فقرة ١٢) لأن هذا النظام القاضي بالتساوي في المسؤولية المسند الى مبدأ الاستعارة الجرمية يشكل مذهب المدرسة التقليدية الكلاسيكية والمحافظة وقد تجاوزه الزمن في الوقت الحاضر لعدم مراعاته التطور والتغيير في النظر الى الجريمة والمسؤولية والعقوبة.

● ان القانون اللبناني، خلافا لما اعتمده القرار الاتهامي، لم يطلق مذهب وحدة الجريمة، كما لم يضع الشارع قاعدة عامة تقرر تشديد العقاب عند تعدد الفاعلين بل انتقى جرائم محددة يمثل التعدد فيها خطورة خاصة، فطبقها حصراً في حالات الاغتصاب والفحشاء م. ٥١٢ عقوبات والسرقة م. ٦٣٦ و٦٤٢ عقوبات والتعدي على المزروعات والحيوانات وآلات الزراعة م. ٧٤٤ عقوبات، وكلها حالات لا علاقة لها بقضيتنا.

٢ - في عدم جواز اعتبار الدكتور جعجع فاعلا اصليا:

إن القرار الاتهامي اعتبر خطأ ان الدكتور جعجع بمثابة الفاعل الاصلي:

● ان المادة ٢١٢ عقوبات لبناني تحدد الفاعل بانه «من ابرز الى حيز الوجود العناصر التي تؤلف الجريمة، او ساهم مباشرة في تنفيذها».

إن الفاعل الاصلي في حالة الجريمة التي يتعاون الشركاء فيها معه، بقطع النظر عن وجود المساهمين الباقين، اذ يرتدي الفاعل حينئذ دورا رئيسيا في اظهار الفعل فلا يستغنى عن وجوده وهو يرتكب الاعمال والتصرفات المادية الايجابية التي تؤهل حكما الى تنفيذ الجريمة في كيانها الحسي والملموس وفي اطارها الفني والتقني.

فهل ينطبق هذا الوصف على الدكتور جعجع؟

كلا بالطبع.

٣ - عدم جواز اعتبار الدكتور جعجع محرضا:

أ - عدم ثبوت وعدم إقرار اي من المتهمين الموقوفين بأن الدكتور جعجع حمل او حاول ان يحمل احدهم او جميعهم بأية وسيلة كانت على ارتكاب هذه الجريمة، او انه اوجد فكرة الجريمة لديهم.

ب - عدم ثبوت انه باشر الجريمة او خلق الفكرة الجرمية او دفع من نسب اليهم انهم الفاعلون اليها.

ج - عدم ثبوت توفر الركنين المادي والمعنوي للتحريض في افعال الدكتور جعجع، وعدم ثبوت قيامه بأي عمل ايجابي يتجه الى التأثير على تفكير احد بغية خلق التصميم لديه او من شأنه تشديد عزيمة احد، اضافة الى عدم ثبوت توفر عنصر النية الجرمية الى حمل احد على ارتكاب الجرم المنسوب اليه.

د - عدم ثبوت استعمال الدكتور جعجع لأي من الوسائل المعروفة فقها واجتهادا بأنها من وسائل التحريض الجرمي كالعطاء او الوعد به او التحبيذ او الترغيب والتشويق او الاستغلال او الاغراء او اساءة استعمال السلطة والنفوذ.

هـ - عدم ثبوت إقدام الدكتور جعجع على التحريض بالواسطة وخاصة لعدم ثبوت اصداره اي امر توجيه لأي كان بأن يحرض الغير على ارتكاب الجريمة.

٤ - في عدم انطباق شروط التدخل الجرمي على وضعية الدكتور جعجع:

لا يجوز مساءلة الدكتور جعجع جزائيا كمتدخل في الجريمة المنسوبة اليه وذلك بسبب عدم توفر شروط التدخل الجرمي:

اولا: لأن شروط التدخل واردة حصرا في المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

ثانيا: لعدم ثبوت وعدم اقرار اي من المتهمين بأن الدكتور جعجع قد اعطى ارشادات لاقتراف الجريمة.

ثالثا: لعدم ثبوت إقدام الدكتور جعجع على شد عزيمة الفاعلين بوسيلة من الوسائل.

رابعا: لعدم ثبوت قبول عرض الفاعل او العرض عليه ارتكاب الجريمة ابتغاء مصلحة مادية او معنوية.

خامسا: لعدم ثبوت مساعدة الدكتور جعجع او معاونته على الأفعال التي هيأت للجريمة او سهلتها او اتمت ارتكابها.

سادسا: لعدم ثبوت حصول اتفاق مسبق بين الدكتور جعجع والفاعل او احد المتدخلين قبل ارتكاب الجريمة ثم المساهمة في إخفاء معالمها او تخبئة او تصريف الاشياء الناجمة عنها او إخفاء شخص او اكثر من الذين اشتركوا فيها عن وجه العدالة.

سابعا: عدم ثبوت تقديم الدكتور جعجع الطعام او المأوى او المخبأ او مكان الاجتماع الى أشرار دأبهم قطع الطرق او ارتكاب اعمال العنف ضد امن الدولة او السلامة العامة او ضد الاشخاص او الممتلكات، عن علم بسيرتهم الجنائية، وعدم ثبوت تقديم تلك المساعدة لهم بتاريخ سابق لارتكاب الجريمة وعدم ثبوت كون المتهمين من الاشخاص ذوي النشاط المعتاد على الجرائم.

لهذه الاسباب،

ولما أدلينا به في المرافعة الشفهية، نطلب اعلان براءة الدكتور جعجع.

كرم

ثم ترافع النقيب كرم، وقال: «سيدي، سادتي، شيء من المهابة يأخذ بي، شيء من الوقار الاعتباري وانا امثل امام اعلى هيئة قضائية في لبنان، امام قضاة شهد لهم الزمن، يمثل النيابة العامة قاض حمل المسؤولية وعرف كيف يتمرس بها. ويمثل محامون في هذه الجهة وتلك اعترف ان لهم مكانة في جماعة لابسي الثوب. هذه المسألة هي ام القضايا. اذا استعرت التعبير الدارج، استذكر اكابر مثلكم توافدوا على رئاسة هذا المجلس وتربعوا على مقاعده امثال الرؤساء: بدري المعوشي، البير فرحات، اميل ابو خير، يوسف جبران وفيليب خير الله.

وفي النيابة العامة سبقكم ناس من مثل: ديمتري الحايك، يوسف شربل، شقيق ابو حيدر ويطرس نجيم. وفي مقاعد المحامين ولا بد من تحية حضرة نقيب المحامين والزملاء اعضاء مجلس النقابة والنائبين سعود روفايل وطارق حيشي. سبقنا الى هنا، من مثل يوسف السودا وانور الخطيب وناس يكملون المسيرة.

هذا الاستذكار ليس عفواً. هذا الاستذكار للتذكير بأن القضاء كان دائماً هو العصمة وامامي اليوم صورة قاضيين توليا رئاسة المجلس هما اميل تيان واميل ابو خير في قضية محاكمة الحزب القومي السوري، اميل تيان يستقيل لان السلطة شاءت تطبيق ٦ و٦ مكرر، وهو كالنائب العام الفرنسي الذي قدم استقالته وكتب كتاباً سماه خرافة العدالة. ويذكرني بقاض ترك كرسي القضاء.

واميل ابو خير يوم يقف معارضاً قراراً، كتب معارضته القرار كله ولي الدين يكن. هذا الكلام للرئاسة الاولى وللرؤساء. الكلام الثاني لزملائي، زميلي المتكلم في طليعة وكلاء الادعاء الاستاذ اميل نجم حدثنا عن امرين: ذئبة روما والموتورولا. ذئبة روما ارضعت الاخوين رومين وروميلوس وواحد من الاخوين قتل الآخر، الاخوان في هذه القضية لم يرضعا حليب الذئاب بل الامهات الصالحات ولكن ليس الذنب ذنب الذئب بل ذنب كثرة الذئاب، لا سماح الحيوان ولا براءة الجماد منعا الانسان من ان يتلاعب ويرتكب ويشوه.

الموتورولا لا مسألة لنا معها، لنا مسألة مع الانسان الذي لعب مع الموتورولا، لا يرضى عنها ضمير.

جعجع عارض شمعون وسعادة وآخرين، هل هي مسألة جديدة، انها مسألة التنافس الماروني منذ كان للموارنة رئاسة الجمهورية اذاً من حق سمير جعجع ان يخاصم داني شمعون وان لا يرضى ترشح داني شمعون.

وبعدما عرض كرم لأقوال محامي الادعاء الشخصي مفنداً ما ورد فيها قال:

اما الشهود الكاذبون، فأنتم لتيتم بأكثر منهم، يكفي انكم اتيتموا بأبو عتمة وكان يجب أن يبقى في العتمة، وهو بعدما اقسم اليمين القانونية قال رداً على سؤال زميلي اسعد ابي رعد، متى اخبرك ذلك فيقول بعد شهر وشهرين من بدء الاحداث بين الجيش والقوات اي بين شباط وآذار ٩٠ وعملية الدكوانة حصلت في آب ٩٠.

يكفي ان يكون قال هذا، ويكفي ان يكون القرار الاتهامي استشهد بسمير ابو شاهين الذي قال جاءني تقرير وارسلت مضمونه الى داني شمعون، ارسل اليه يقول ان سمير جعجع يترأس اجتماعاً في جبيل يريد التخلص بموجبه من شمعون بدليل ان فتاتين جاءتا تخبراني بذلك. من هما؟ لا اعرف.

ثم رأى في افادته فراغاً فسده بفراغ مثله. شبان وشابات يتنسبون الى الجيش، جاؤوا يعلموننا بذلك، من هم الشبان والشابات لا اعرف.

ثم بدأ يلوح خيط مضيء، قال احدى الفتاتين جاءت لزيارة ضابط في الجيش، ويسأله حضرة الرئيس خير الله ما اسم هذا الضابط. مات.

لا نعرف الشبان والشابات والضابط مات، وسمير ابو شاهين يرد اسمه شاهداً اساسياً في قرار الاتهام.

كلمة اخيرة مع المحامي سلامة، سمير جعجع قام واطال في نومته، وكان مقتل شمعون، افلا يستحق هذا النبأ اخباره بما حدث.

نوم الحكيم دلالة على اطمئنان باله، ولو كان غير مطمئن، او لو كان قلقاً لظل غير نائم. الجوعان والبردان والغزعان لا ينام. ثم لو كان الدكتور جعجع يوم ذاك استفاق في الساعة السادسة والنصف وامر بقرع الاجراس في جبيل وكسروان ومشى على رأس مسيرة من غدراس الى سنتر شاهين، فهل كنت تطالب اليوم ببراءته؟ فان قلت لي نعم فلسمح لي ان لا اصدقك وان قلت لا، فلسمح له ان ينام.

وجاء دور حضرة النائب العام. تقول هذه جريمة منظمة وتنسى الموتورولا، ينسون نجا القدوم في الطابق الخامس يعودون للعودة به، وينسون الموتورولا، ذهبوا الى بيت شمعون لتعطيل الجهاز في الاشرفية، لمنع الاتصال مع قيادة الاحرار في بعبدا التي كانت موالية للعماد عون.

ايلي الحاج جاء في الآخر، النائب العام هو الوحيد الذي ترافع، من دون أن يقف عند قرار الاتهام، وايلي الحاج لا زعج النائب العام لانه اتى في اللحظة الاخيرة. نحن من دعاه، ولكن الرئاسة الاولى هي حددت موعد استماع هذا الذي اسمه ايلي الحاج. لانه جاء يقول انه سلّم اجهزة الموتورولا.

وقبل ان نبحث في ثلاث مسائل في الاساس وطرح سؤال لا بد منه، لو كان سمير جعجع قبل بالوزارة هل كان اليوم موقوفاً يحاكم، لو كان سافر هل كان اليوم يمثل امام العدالة واسامكم مع ان المثول امامكم شرف؟

أضاف: جورج سركيس الذي جاء امامكم يقول ان المهاجمين وضعوا البندقية في صدره ثم انزلها فقال في بطنه ثم في خاصرته. وتمنيت عليكم ان لا ينزلها اكثر.

ويقول ان السلاح الذي كان مع المهاجمين كان ام ١٦، وعندما سئل عن نوع الرصاص المستعمل في الجريمة قال لنا كنت ضائعاً.

علماً انه اعطى ثلاث افادات، ثم يأتي ليقول بأنه كان ضائعاً لانه لا يعرف الفرق، وهو الجندي في الجيش، بين سلاح وآخر.

نبيه الشكر يقول بأنه هرب عندما قال له احد الجيران بأن شخصاً تمشى مسرعاً على سطح بيته.

كان عند شمعون حراس عديدون، واسمحوا لي ان اقول مساكين هؤلاء الذين يتكلون على مثل هؤلاء في حراستهم.

لماذا توقف التحقيق من سنة ٩١ الى سنة ٩٤ لاننا لم نجد من نلصق به التهمة، وعندما وقعنا على كيش المحرقة اعدنا فتح الملف.

ومع من حققنا، مع ابناء القوات اللبنانية، يشهدون ضد سمير جعجع. ولكن مثل من؟

وليد جعجع يشهد، ولكن يأخذ المعلومات من نجا القدوم، من جوليانو، من الذين شعروا بأن انساناً مثل عاطف الهبر يأخذ المعلومات من هؤلاء ويدلي، ماذا تكون النتيجة؟ ان المتكلمين، او الواشين كذبا، عند هؤلاء كانت كلاماً كاذباً، تمنع عنهم المحاكمة. ايليا ايرس، فادي اسعد صعب، طوني موسى، وليد جعجع. حنا العتيق، اعترف بكذا اعمال ورغم ذلك منعت المحاكمة عنه، لماذا؟ لانه سلّم رأس سمير جعجع.

وهنا حضرت تريسي شمعون مع بعض الحازبين.

وتابع: لماذا تمنع المحاكمة عن هؤلاء الشهود، لانهم لم يقبلوا بأن يبقى هؤلاء المتهمين. حتى لا يبقى كلامهم ضد سمير جعجع كوصف جرمي، اي متهم يتهم متهماً. من اجل ان يصير هؤلاء شهوداً مقبولين منعت المحاكمة عنهم، لان كلامهم اذ ذاك بلا قيمة.

وهناك شاهدان هما حميد سعادة وحنا العتيق، لماذا جيء بسعادة ليشهد ضد شقيقه الذي كان ما يزال تحت سلطان التوقيف، ولن النيابة تمسح الأخطاء بصدرها فتقول انه موقوف بقضية اخرى وهو يقول لا أعرف لماذا انا موقوف.

يوم ذاك يمثل شاهد آخر ليشهد ضد شقيقه اسمه رينيه عقيقي، فقال اشهد، فقال كل ما قيل عني كذب بكذب وقال إن شقيقي سافر لانه اختلف مع أحد الجنود.

ومثل هؤلاء الذين شهدوا مثل وليد جعجع وتساءلونني لماذا اركز على وليد جعجع، هذا القبضاي الذي جاء يحكينا بـ«E.T.»، نسأله من أقوى جهاز في «القوات» يقول الصدم، ويستخف بالآخرين.

وهو يقول اثناء الاستراحة أخبرتني نجا القدوم، نجا القدوم أين؟ ليس هنا؟ ولو كان هنا لما اتى على ذكره. ثم قال لي كرم كرم، عاطف وجوليانو وهما بالانصراف انتبهوا لقد نسيا نجا القدوم، وكان نجا القدوم شي موتورولا. كلامه يذكرنا بالحكايات والكلام المنقول من واحد عن الآخر.

غبي وليد جعجع، إذ اعتقد ان رأس كميل كرم هو المطلوب. من يحسب حساب كميل كرم، هو لم يحسب حساب نفسه.

وقال: ولن اتكلم عن آخرين. من كل هذا انطلق الى الكلام عن الحواجز. الحواجز هي ركيزة الأساس في هذه القضية، لأننا إذ ذاك أمام جريمة مستحيلة، الحواجز كانت من الجانبين، أتلنا كلام مثلا يقول ان المقدم صليبا هو شقيق فيفيان صليبا، ولكن إذا كان هذا شقيق صليبا المقدم فرج الله من تكون شقيقته؟

إذا رأينا كلنا كيف كانت الحواجز سدا مطبقا بالانتشار اللبناني والانتشار السوري والانتشار الميليشياوي. كانت معابر من هذا الصوب ومن ذاك، وكان منعا لتجاوز المعابر ومن ذاك كانت مستوعبات وكانت حقول الغام تفصل بين المنطقتين. ثم انا أريد أن أسأل: هل الحواجز هي الحواجز المادية؟ الحواجز الحقيقية هي الحواجز النفسية. وهذه تخطر على الناس.

ثم سمعنا الوزير ألبير منصور يقول كنا اتفقنا ان لا تشارك الميليشيات في عملية ١٣ تشرين. لكنها شاركت وحصلت مخالفات وتعديات. هؤلاء الذين يتجاوزون المنطقة الشرقية سيصطدمون هناك. قال انا ذهبت لأفاوض، فرأيت عناصرها لا يزالون متشنجين بقيت خطوط التماس وبقيت الحواجز، وبقي العسكر الذي كان من قبل متواجها مع الذين هم من قبل. فتتواجه وتصل الى بعبدا، إنما تخاف من «حزب الوعد»، من الجيش السوري، من الجيش اللبناني؟

هذا الحاجز النفسي كان من شأنه أن يمنع إناساً من أن يصلوا الى بعبدا ويصلوا الى سنتر شاهين لاغتيال شمعون وعائلته.

يفتح داني يحضب المطالعة، بينما وجد في الملف رواية ثانية تقول ان داني أثار غضب رجل المزعوم عاطف الهبر، فشك فيه وكان الاشتباك وكان ما كان، داني شمعون كان يخاف.

قيل لنا في هذا الملف ان حراسه لم يعودوا يحملون سلاحاً، اي يحرسون بماذا؟ وقال لنا شهود آخرون أن الحراس كانوا يلبسون بنطلونا عسكريا ومصنيا من فوق.

داني شمعون قال لجورج برباري الصحافي في الانوار قال كيف تريدني أن أغادر المنطقة، هل تريدني أن أطير في الجو، وبهذا برأ «القوات»، وهو كان يخاف ممن يحيطون به.

هذا إيليا عبد النور، قال إنه كان يسأل عن أنغريد يوم المبيت، قال لها أنا متأكد إنه يجب أن نذهب من هنا من «القوات اللبنانية»، من يستطيع أن يصدق هذا.

تريدون أن تصدق عبدو منعان الذي قال إن داني شمعون قال له بأنه كان يخاف أن يأتونا بثياب جيش، واعتبر أن داني كان يقصد «القوات» لأنه كان ينظر في اتجاه الأشرفية. فهل لو كان ينظر غير اتجاه لكان اتهم آخرين.

ويقول النائب العام في مطالعته عاد المهاجمون من حيث أتوا، يا ليت قلت لنا يا حضرة النائب العام من أين أتوا؟ لكن التركيبة يمكن أن تكون، لكن الترابط جاء مكشوفا، والدفاع فكك هذه التركيبة.

الشاهد فيليب الحلو الذي لم يتكلم معكم إلا بالفصحى، قال يا شيخ رشيد عليك أن تخلص داني من تلك المنطقة وليس من «القوات».

وهنا كان يهم النائب سعود روفايل بالذهاب فقال له المحامي كرم: الى أين تذهب، ابق لانني سأطالبك بالقانون الرقم ١١/٩٥ المتعلق بتعديل صلاحيات المجلس العدلي.

أضاف كرم في مرافعته: ان عددا من الشهود مثل بيار الضاهر وجورج أنطون وغيرهم أكدوا أن الدكتور جعجع كان يعطيهم صلاحيات واسعة للتصرف.

أعود الى الوضع الذي كان عليه داني شمعون. داني شمعون كان خائفا. وكل الذين تحدثوا عن الاطمئنان، لا قيمة لكلامهم.

وأشار كرم الى التناقض الوارد في أقوال الشهود لجهة البذلات العسكرية التي استعملها المهاجمون وكيف بالامكان ان تكون البذلات على قياس المتهمين.

وختم بقوله:

سيدي الرئيس، اظنني تناولت الملف كله من الشهود الى الحواجز الى الجريمة نفسها الى التخوف الذي كان يعيشه داني شمعون الى الحال النفسية التي كانت سائدة اقول ان جعجع لو شاء ان يسافر لسافر ولو كان شاء ان يكون وزيرا لكان ربما وزيرا للعدلية. انا اتوجه الى هؤلاء الأكابر بكلام الثقة بهم، لانني في هذا الزمن الرديء ليس لي الا محراب القضاء، لأن حكم القضاء لن يكون حكما على القضاء، وانا مثل زميلي الاستاذ مارحيني، لن أراهن على التدخل يكون ولا يكون بل راهنت على مناعتكم، على ايماننا معا بهذا القصر يقول لا لكل ريح من سائر الدور والقصور.

وخلص النقيب كرم الى طلب إعلان براءة موكله.



ستريدا جعجع



اسعد ابي رعد

سمير جعجع



المحامي الفرنسي جوست



احد محامي الدفاع اثناء المرافعة

ريشة سهى صباغ

حضرت الفنانة التشكيلية سهى صباغ جلسات عدة من محاكمة سمير جعجع، وخصت «السفير» ببعض من رسومها الانطباعية.



جعجع: دخولي إلى السجن قرار سياسي وخروجي منه لن يكون إلاّ بقرار سياسي
في أسوأ الحالات العلاقة مع شمعون كانت عادية ورشّحته لرئاسة الحكومة الانتقالية

أخذ القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحاولة سمير جعجع الكلام عند السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين عندما سأله الرئيس خير الله إذا كان عنده ما يضيفه فرد جعجع: «إضافة بمعنى عناصر جديدة كلا، ولكن أتمنى أن تسمح لي بالمرافعة عن نفسي» فرد خير الله: «ستترافع عن نفسك، ولكن لا تعيد النقاط التي أثارها وكلاؤك وإلا لماذا كان تعيينهم». فأوضح جعجع: «النقاط نفسها ولكن هناك تفاصيل إضافية خصوصاً أن الحقيقة تكمن في التفاصيل. فأطلب، حضرة الرئيس، أن تسمحوا لي بذلك».

فكان له ما أراد وترافع:

في حال من القرار السياسي المعادي بدأت التحقيقات وتمت التوقيفات وصدر القرار السياسي تحقق عملياً في ١٠ آذار بينما لم يستمع الى أول إفادة لي في قضية اغتيال شمعون إلا في ٢١ نيسان. وما يؤكد كل ذلك طريقة تعامل الحكومة والسلطة مع موضوعي بطريقة علانية... سأفترض أن تهمة اغتيال داني شمعون ليست مجرد تهمة بل حقيقة واقعة وأدلتها قوية وثابتة وأن كميل كرم قال أكثر مما قاله رفيق سعادة أنى بثياب الجيش والأسلحة المستعملة وعلمها؛ فإن كل ذلك لا يبرر طريقة التعامل معي. وسآخذ قضية واحدة للدلالة على القرار السياسي المتخذ:

إنني آخذ قضية اغتيال الشيخ بشير ورفاقه العشرين وهي محالة الى المجلس العدلي منذ ذلك الحين. ففي هذه القضية موقوف اسمه حبيب الشرتوني هرب من الحبس بعد ثماني سنوات على سجنه وأعطى اعترافات كاملة في التحقيقات التي كانت قد أجريت معه. وبعد هربه أدلى بتصاريح أعاد فيها اعترافاته بوضوح وقال إنه عنصر في الحزب السوري القومي الاجتماعي والمسؤول عنه نبيل علم وغير ذلك... فهل يتصور أحد منكم أن حقداً كان يربط الشرتوني بالشيخ بشير أو خلافاً شخصياً.. أكيد لا.

الوطني وبدأت بالتضييق على الأحرار. هذا غير صحيح... إن إيلي حبيقة هو الذي أنشأ الصندوق الوطني وألغى ميزانية الأحرار كاملة، ويوم تسلمت أنا «القوات» أعدت النسب إياها للأحرار كما كانت قبل إيلي حبيقة.

الجبهة اللبنانية

يقولون إن رئاسة الجبهة اللبنانية كانت معقودة للأحرار... هذا غير صحيح. إن رئاسة هذه الجبهة كانت معقودة للرئيس كميل شمعون وليس للأحرار، ولأول مرة أسمع ها هنا بالاتفاق هذا.. يوم توفي الرئيس شمعون وطرح موضوع رئاسة الجبهة ولا مرة – أقولها للتاريخ – ولا مرة فاتحني داني شمعون بالموضوع مع علمي بأنه لن يكون «زعلان» إذا أخذها.

وكان عندنا جورج سعادة نائب ونازل بمعركة «طويلة عريضة» مع أمين الجميل... فقلنا إذا لم يأت جورج سعادة رئيساً يكون لدينا مشكل مع الكتائب بينما إذا لم يأت داني شمعون، فلا تكون عندنا مشكلة مع الأحرار.

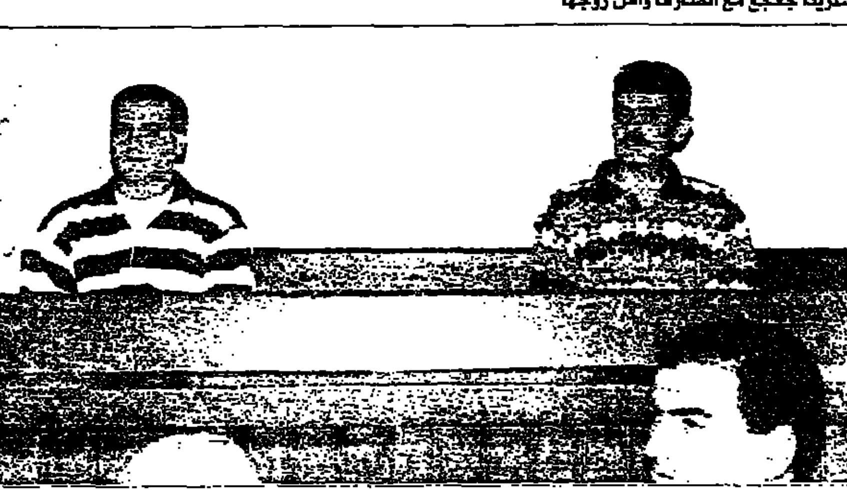
رئاسة الجمهورية

أنا أكيد لم أكن مع داني شمعون في ترشيح نفسه للرئاسة لأنه مستحيل أن يرشح نفسه إلا وأكون معه وأدعمه، ولكن علمي اليقين كان أن وصوله مستحيل لأن منهج الرئاسة معروف ويستحيل أن يصل أحد من الجبهة، أي منا، الى رئاسة الجمهورية.

هذا كان موقفي وكنت أتكلم به يومياً مع داني وكان يقول لي: ما بدك تتركنا نتسلى شوي؟ فأجبته: تسل.

إن طرح الموضوع كان من غير زاوية: لقد تقدمنا بأربعة أسماء مقبولة من ضمنها رينيه معوض، بطرس حرب وفؤاد نفاع الى البطريرك صفير ولم أكن أعرف أحداً منهم على قدر معرفتي بداني شمعون.

يقولون عني أنني أصفي كل من يعارضني.. عظيم: ففي معركة رئاسة مجلس النواب عام ١٩٨٧ أتذكر



ستريدا جعجع مع أنصارها وأهل زوجها

التوأمان سعادة وكرم

الموتورولا

ليست «القوات» من أخذت الجهاز الى الجريمة بل الجهاز أخذ «القوات» الى الجريمة..

هناك سبيلان، ممكن أن تستعمل «القوات» هكذا جهاز، إما لأسباب عملانية وإما للتمويه.

إذا كان لأسباب عملانية فبارز أن «القوات» عندها أجهزة مهمة جداً لا أحد في الشرق الأوسط قادر على التقاطها.. حتى الأميركيين يحتاجون الى ستة أشهر لفك رموزها، وكنا كل ستة أشهر نغير الموجة حتى لا يتسنى لأحد ذلك.

وإذا كان لأسباب عملانية فتخضع لإعادة برمجة على موجات عملانية فالموجات التي عليها غير عملانية وتستعمل للمستشفيات وليس في الحروب فكيف لعملية اغتيال؟

العقيد بعلبكي قال ممكن يلقط من بعبدا على الأشرفية.

لا أحد ينفذ هكذا عملية على الممكن.

أما وجوده على الرقم ٩ فيؤكد أنه ليس عملانياً لأن الموجة التاسعة غير مبرمجة... وأصلاً لا توجد موجة على هذا الرقم مما يثبت أن الجهاز لم يكن موجوداً مع من قيل أنه كان معهم.

أعود الى قضية غسان توما وذهابه على «السناء»، فإذا لم يكن الجهاز لأشياء عملانية فماذا يفعل هناك.

أما إذا اتخذ للتمويه فإن المجموعة كما اهتمت بالجهاز كانت اهتمت بالبنادق فالانغرام لم يوجد يوماً في الجيش ولا عرفه الجيش وأكثر من ذلك لكانوا حملوا جهاز موتورولا للجيش وليس لقوى الأمن الداخلي، وهذه الأجهزة كانت متوافرة ومصادرة من اللواء التاسع.

إذا كان الموتورولا للتمويه فلماذا تعمل له إعادة برمجة، وإذا بدنا نعمل القرار الظني فإن المجموعة لا يصلح لها الجهاز للتمويه...

إن الجهاز كان في مقر قوى الأمن الداخلي، «القوات»



جعجع أثناء جلسة الأمس

إذا جاء عشرة بتتشكل عشرة أدلة جرمية، فؤاد مالك هل عمل شيئاً ومع ذلك تشكل منه دليل جرمي، حبيب نمور لم يكن مسافراً فتشكل دليل ضدي فاضطر للسفر لينكر...

أتريد أن يعود مَن في الخارج الى هذه الأجواء ونمور وإيليا أبرز خير دليل على سبب عدم عودتهم..

أنا قتلت شمعون لأنه عائق سياسي أمامي ومنافسي على الرئاسة...

الجريمة التي صارت ليست هذه دوافعها.. ولو كانت كذلك لما قتلت العائلة ولحقوا الصبي... هل من يقول لي متى شكل داني شمعون عائقاً سياسياً أمامي؟ ولا مرة.. وإذا حدا بيعرف يجي يخبرها لحضرة الرئيس.. وبكافة الأحوال أنه كان يشكل عائقاً عام ٨٩ – ٨٨ – ٨٧ ولكن ليس بعد ١٣/١٠ حين انتهى داني شمعون.

إن الأشخاص الذين كانوا يشكلون عائقاً هم الدكتور جورج سعادة، الشيخ أمين الجميل، الجنرال ميشال عون ووصلنا الى مرحلة يا قاتل يا مقتول، للأسف.

الملفات التي بين أيدينا ما تركت ستراً إلا وفتحوه على «القوات» منها غير صحيحة حتى أن عملية استطلاع على حبيقة في الديمان وعملية الماعز في بقاعكفرا موجودة..

كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم

فوز صعب «للإخاء» على «الشباب» في الدقائق الأخيرة



مهاجم الاخاء محمد حسن يسدد الكرة برأسه باتجاه مرمى الشباب تحت انظار ستة من لاعبي الفريقين (عاصم شعيب)

كتب طارق يونس:

تأهل فريق الاخاء الاهلي - عاليه الى دور الثمانية لبطولة كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم بعد فوزه على فريق الشباب طرابلس (٣ - ٢) الشوط الاول (١ - ٠) وسيلتقي الاخاء في الدور المقبل الفريق الفائز من مباراة الأنصار والأهلي صيدا.

وكاد لاعبو الاخاء ان يدفعوا ثمن استهتارهم في الدقائق الثماني الاخيرة من اللقاء، خسارة غير متوقعة امام فريق لم يقدم اي شيء يذكر طيلة المباراة سوى ان لاعبيه استغلوا خطأين دفاعيين، وكادوا ان يعادلوا لولا ضيق الوقت.

بدأ لاعبو الفريق «الجبلي» المباراة بفورة قوية وسنحت لهم العديد من الفرص على باب مرمى الخصم وصدت لهم العارضة كرتين ذهبيتين، لكنهم لم ينجحوا بافتتاح التسجيل الامن ضربة جزاء تسبب بها المدافع محمد بهلوان، وانهوا الشوط الاول لمصلحتهم..

وفي الشوط الثاني اضاف مدرب الاخاء الى تشكيلته جرعة هجومية باشراك زاهر العنتاري في الهجوم وحسن عبود في الوسط، فتحركت الماكينة الاخائية نحو اللعب الهجومي السهل فاهدر ثلاثي الهجوم العديد من الفرص قبل ان يسجل نجما المباراة جمال يحيى وزاهر العنتاري اصابتين اضافيتين.

وكاد الاخاء ان ينهي اللقاء بفوز ثمين لولا الاستهتار الذي اثر على اداء اللاعبين وخاصة الظهير الايمن محمد بهلوان فتسبب بدخول الاصابة «الشبابية» الاولى وقلده ناصر عادل وعلي حسون وتسببا والحارس بالاصابة الثانية.

اما لاعبو الشباب فلم يقدموا في المباراة اي شيء يذكر باستثناء الدقائق الثماني الاخيرة عندما انتفضوا وسجلوا اصابتين خاطفتين بمرأى من مدافعي الاخاء!.

وما ميز الطرابلسيين عن لاعبي الاخاء اللياقة البدنية التي ظهروا بها خلال المباراة وتميزوا على خصومهم بالروح القتالية وفقدان عامل الخبرة..

الإصابات

- د ٣٦: اجتاح محمد بهلوان منطقة الجزاء فاعاقه احد المدافعين، فيحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها عمر رمضان وارسل الكرة على يمين الحارس (١ - ٠).

- د ٧٠: دخل زاهر العنتاري من الجهة اليمنى ولعب الكرة بالعرض الى جمال يحيى الذي لم يتوان عن ايداعها الشباك (٢ - ٠).

- د ٨٠: مرر جمال يحيى الكرة الى زاهر العنتاري الذي استغل خطأ دفاعيا وسجل من تحت الحارس (٣ - ٠).

- د ٨٢: استهتر محمد بهلوان بتشتيت الكرة فاستغل فرنسيس هذا التهاون وانفرد بالحارس وارسل الكرة على يساره (١ - ٣).

- د ٨٥: خطأ دفاعي استغله غسان الحسن وسجل على يسار الحارس (٢ - ٣).

○ مثل الاخاء: راجي ابو سعيد (لحراسة المرمى) محمد بهلوان، ملحم ابو المنى (حسن عبود) علي حسون، عماد البنا، جمال يحيى، عمر رمضان، سعيد ابو المنى، سلمان عبد الخالق ومحمد حسن (زاهر العنتاري).

○ مثل الشباب: ممتاز عثمان (لحراسة المرمى) احمد الموسوي، سليم ميقاتي، محمد سقر جلاتي، عبدالرحمن العلاف، غسان الحسن، باسم شحود، جمال ابراهيم، فادي برادعي، بهاء الحسين وفرنسيس كوبينا.

قاد المباراة الدوليون عمار عمار وزهير المصري وعفيف علي حسن.

بطولة لبنان للدرجة الرابعة بكرة القدم

طرابلس - «السفير»

جرت مباريات الاسبوع الخامس من بطولة الدوري اللبناني للدرجة الرابعة بكرة القدم لمحافظة الشمال على ملاعب البلدي طرابلس وحركة الشباب - القبة، واشبال الميناء وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاز اللواء على الحكمة (٣ - ١) والثقافي رشعين على الاهلي طرابلس (٦ - ٣) والفجر على المحبة بزال (٨ - ٣) وشباب سير على الارز كفر لاقوس (٥ - ٠) وشباب دير عمار على الامل زغرتا (٤ - ١) والامل طرابلس على التعاون (٥ - ١) والشبيبة مجدليا على الفيحاء طرابلس (٤ - ١).

وتعادل الشعلة البداوي مع التفاهم حرف اردة (٤ - ٤) واشبال الميناء مع الثقافي مرياطة (٢ - ٢).

بيروت تستضيف بطولة العرب لرفع الأثقال في تموز المقبل

زار وفد الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته بقريطم بحضور الدكتور حسني المجذوب ورئيس نادي الانصار سليم دياب.

ترأس الوفد رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان وعضوية رئيس بعثة الاثقال لبطولة العرب الثالثة للناشئين الامين العام محمد القيسي والمدرب الوطني وسهيل القيسي وامين صندوق الاتحاد محمد شاكر ونور الدين بدر والابطال: اسامة مستو الفائز بثلاث ذهبيات في وزن ٥٤ ومعروف طرحة الفائز بذهبيتين وفضية بوزن ٦٤ وحسين مقلد الحاصل على فضية الخطف بوزن ٩٩، ووفيق عليوان ممثل نادي الصحة والقوة.

في مستهل اللقاء عرض مليح عليوان لانجازات الاتحاد منذ ٤٠ سنة في رياضتي رفع الاثقال وكمال الاجسام وتمنى موافقة الرئيس الحريري على رعاية بطولة العرب الحادية عشرة برفع الاثقال التي ستقام في بيروت من ١ الى ٥ تموز ٩٥، وقد رحب دولته بتحقيق الامنية. كما هنأ الابطال فردا فردا سائلا اياهم عن عملهم وعن الرفعات التي يرفعونها وطلب اليهم المثابرة وتأدية رسالتهم التي هي عنوان رقي لبنان.

مقررات نادي الفجر الرياضي

اجتمعت اللجنة الادارية لنادي الفجر الرياضي زفتا برئاسة رئيسها حسن نصر الله شومان واتخذت المقررات الآتية:

١ - تعيين علي العلي مدرباً للفريق الاول لكرة القدم.

٢ - رصد الاموال اللازمة لاكمال مدرجات الملعب.

٣ - تهنئة نادي الانصار الرياضي لمناسبة احتفاظه ببطولة الدوري للدرجة الاولى في كرة القدم.

الشرقية بطلاً لأفريقيا بالهوكي

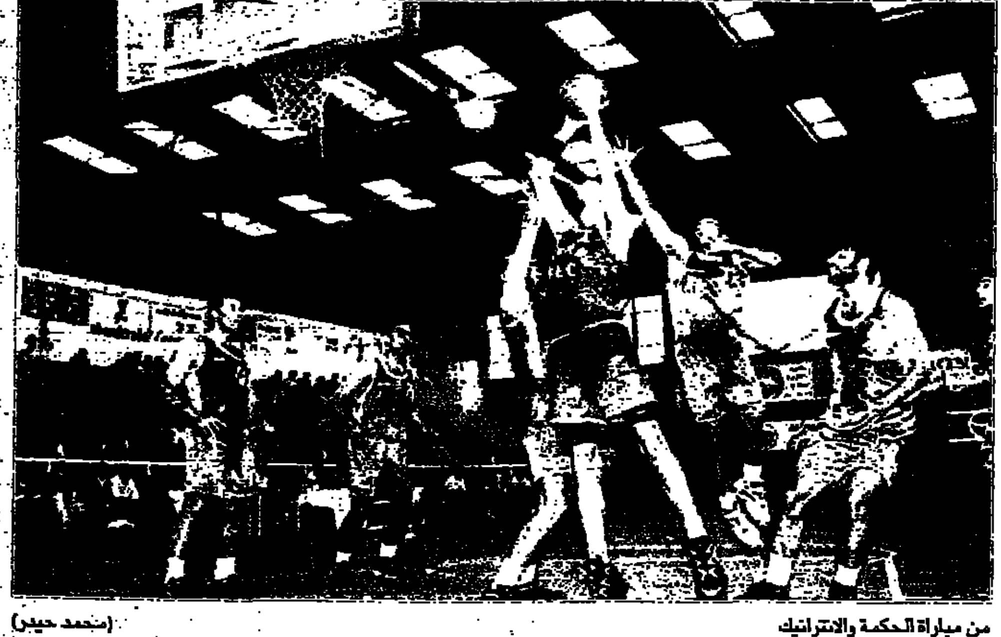
احتفظ الشرقية المصري بلقبه بطلاً لافريقيا في الهوكي اثر تغلبه على اكستشيكرز الغاني (٢ - صفر) مساء امس الاول.

واقيمت البطولة بنظام الدوري وحل الشرقية في المركز الاول برصيد ٨ نقاط، وتلاه يوبي ديزيرت النيجيري برصيد ٦ نقاط بفارق الاصابات عن الشرطة المصري.

واختير جوهانس فاروق من يوبي ديزرت افضل لاعب في البطولة.

بطولة لبنان - «بيبسي كولا» بكرة السلة

الحكمة يتخطى الانترانيك بصعوبة (٨٩ - ٨٣)



من مباراة الحكمة والانترانيك (محمد حيدر)

سجل فريق الحكمة امس فوزا مهما وصعبا على الانترانيك ضمن مباريات الدور الثاني لبطولة لبنان - بيبسي كولا بكرة السلة (٨٩ - ٨٣) الشوط الاول (٤١ - ٣٦) وذلك في قاعة صائب سلام الرياضية - المنارة.

والفوز بحد ذاته برهن عن قدرة الحكمة وخبرته في تخطي العقبات ومعرفته تماما كيفية تجيير المباراة لمصلحته. وكان الثلاثي مشنتف وحاتم ودمياطي محور الفريق ونقطة ارتكازه وبرزوا في اصعب المواقف التي واجهها الحكمة خلال المباراة.

بالمقابل ادى الانترانيك مباراة قوية وبذل فيها مجهودا سخيا وقارع الحكمة وعانده طيلة دقائق المباراة وكان بدر مكي وديكران كيكجيان ووارطان خجادوريان وداني عون وجوزف عربيان عقبة حقيقية في وجه الحكماويين لكنهم اخفقوا في تحقيق الفوز بسبب قلة خبرتهم مقارنة مع الحكماويين واستعجالهم بتحقيقه.

كانت النتيجة سجالا منذ بداية اللقاء قبل ان يتسلم الحكمة زمام المبادرة ويتقدم وسط ملاحقة مستمرة من الانترانيك (٢٥ - ٢٢) و(٢٨ - ٢٤) ثم (٣٠ - ٢٨) و(٣٢ - ٣٠) و(٣٤ - ٣٢) قبل ان تتعادل النتيجة ويتقدم الانترانيك بفضل جهود نجمه بدر مكي (٣٦ - ٣٤) ثم تعادلت النتيجة مجددا (٣٦ - ٣٦) ويسجل ميشال صفير لاعب التضامن الذوق السابق ٣ نقاط للحكمة ويعطيه التقدم (٣٩ - ٣٦) ثم ينتهي الشوط الاول حكماويا (٤١ - ٣٦).

افتتح ايلي مشنتف نجم الحكمة الشوط الثاني بـ«دانك» (٤٣ - ٣٦) وبعدها اجتهد الانترانيك وخاصة بدر مكي وديكران على كافة الصعد وقلص الفارق (٣٩ - ٤٥) و(٤١ - ٤٥) و(٤٣ - ٤٥) ثم عادل النتيجة (٤٥ - ٤٥) وتقدم (٤٧ - ٤٥)، وهنا تمكن ايلي نصر من معادلة النتيجة للحكمة (٤٧ - ٤٧) قبل ان يدخل قصي حاتم ويعطي شحنة معنوية وفنية للحكمة الذي يتابع تقدمه انما بفارق ضئيل للغاية (٥٣ - ٥٠) و(٥٥ - ٥٢) و(٥٧ - ٥٦) لكن الحكمة سرعان ما استغل تراجع الانترانيك وسجل اعلى فارق (١٠ نقاط) (٦٩ - ٥٩) و(٧١ - ٦١) ثم (٨٠ - ٧٠)، وعاود الانترانيك نشاطه مع اقتراب النهاية وسجل نجمه بدر مكي ٣ نقاط (٧٧ - ٨٣) قبل ان تنتهي المباراة حكماوية (٨٩ - ٨٣).

* مثل الحكمة: وليد دمياطي وميشال صفير وغازي بستاني وجو كعدو وباتريك تشاتسي وقصي حاتم وايلي نصر.

* مثل الانترانيك: بدر مكي وجوزف عربيان ووارطان خجادوريان وديكران كوكجيان وداني عون وخليل ديراني.

* قاد المباراة الحكم الكسندر ياروتشكي من بيلاروسيا وجوزف بعقليني.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب المركزية جونية فيلتقي الهومنتمان والتعاضد في السادسة مساء وتليها مباراة ضمن الفئة الثانية بين غزير وابناء الخليج - جونية.

وفي مباراة ثانية، اقيمت في بطولة لبنان للفئة (ب) فاز انيبال زحلة على بيت مري (٨٠ - ٥٧) الشوط الأول (٤١ - ٣٦).

بطولة الناشئين بالدراجات

طوسيان يحرز اللقب



لحظة انطلاق المتسابقين

انطلق صباح الاحد الماضي نشاط الدراجات في لبنان لموسم ١٩٩٥ بالسباق الاول من بطولة الناشئين الذي بلغت مسافته ٣٢ كلم وشارك فيه ١٨ دراجا من اندية هومنتمن بيروت وبرج حمود وانطلياس وطرابلس وهومنتمن بيروت والسان جورج الزلقا.

أعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد طانيوس المير امام محلات باتا البوشرية باتجاه نهر الموت - جونيه - وصولا الى جبيل، وأكمل السباق ١٥ دراجا حيث جاءت المجموعة الاولى بوقت واحد، وحل في المركز الاول دراج نادي هومنتمن برج حمود آرا طوسيان الذي سجل زمنا مقداره ٤٨،١٠ دقيقة وبلغ معدل سرعته ٣٩ كلم في الساعة.

وفيما يلي النتائج الفنية للسباق:

١ - آرا طوسيان (هومنتمن برج حمود) ٤٨،١٠.
٢ - نيقولا قرداحي (هومنتمن بيروت) ٤٨،١٠.
٣ - داني ماغوبيان (هومنمن بيروت) ٤٨،١٠.
٤ - فيكين عرب ساسيان (هومنتمن بيروت) ٤٨،١٠.
٥ - جورج دياب (السان جورج - الزلقا) ٤٩،٥٠.
٦ - روجيه هاشم (السان جورج الزلقا) ٤٩،٥٠.

* ترتيب الفرق:
١ - هومنتمن بيروت ٨٠ نقطة.
٢ - هومنتمن برج حمود ٧٥ نقطة.
٣ - السان جورج - الزلقا ٧١ نقطة.

أشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير وكل من قاضي الوصول موريس دومانيان والحكام: ازمان كشيشيان، ميشال ابو رجيلي، اندريه دومانيان، الياس الهاشم، زاديك عنتبليان.

وواكب المشاركين دراجو الأمن الداخلي ومسعفو الصليب الاحمر وشركة بيبسي كولا.

ويقيم الاتحاد صباح الاحد المقبل السباق الاول لبطولة الدرجة الاولى وفق مخطط السير التالي: مثلث خلدة - الدامور - صيدا وصولا الى صور - المسافة الاجمالية نحو ٧٥ كلم التجمع الساعة ٧،٣٠ صباحا.

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

فوز علوم الفرع الثاني بكرة القدم

تنظم دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية بطولاتها السنوية العامة بين منتخبات الفروع السبت والاحد المقبلين، وفق البرنامج الآتي:

- بطولة الشطرنج: معهد العلوم الاجتماعية في الفرع الاول ابتداء من الساعة التاسعة من صباح السبت ٦ ايار الحالي ويشرف عليها حسن الجندي.

وكانت بطولة الفروع الاولى اجريت الخميس الماضي في المكان عينه واسفرت عن فوز ناجي طاهر (العلوم الاجتماعية) على محمود حيدر (العلوم) بنتيجة ٣-١ في المباراة الفاصلة.

- الكرة الطائرة (اناث وذكور): منتجع نورث هافن - القلمون، الاحد ٧ الحالي ابتداء من التاسعة صباحا (المشرف العام نخلة ناصيف).

- كرة السلة: منتجع لاس ساليناس - انفه، الاحد ٧ الحالي ابتداء من التاسعة صباحا (المشرف العام زاهي موسى).

- كرة الطاولة (اناث وذكور): منتجع لاس ساليناس - انفه، الاحد ٧ الحالي ابتداء من التاسعة صباحا (المشرف العام بلال جمعة).

- كرة القدم: ملعبا الطليعة انفه والرابطة شكا، الاحد ٧ الحالي ابتداء من التاسعة صباحا (المشرف العام الدكتور مازن مروة).

وذكرت دائرة النشاط الرياضي جميع الطلاب المشاركين بضرورة ابراز البطاقة الجامعية عن الموسم الحالي قبل مباشرة المنافسة، والا استبعدوا عن المشاركة.

على صعيد آخر، انتهت بطولة كرة القدم للفروع الثانية التي اجريت على ملعب الروضة للحكوانة بفوز العلوم على الهندسة (٣-٠) في المباراة النهائية. وسبق ذلك فوز العلوم على الآداب (٣-٢) وعلى الحقوق (٣-٢)، والهندسة الفنون (٥-١) وعلى ادارة الاعمال (٢-١).

وتستكمل هذا الاسبوع بطولتا كرة السلة والكرة الطائرة، كما بدأت امس (الاربعاء) بطولة كرة القدم للفروع الاولى على ملعب جهاد البناء - طريق المطار.

وعلى ملعب قدموس - المعلقة، احرزت كلية الحقوق بطولة البقاع في كرة القدم بعد فوزها على العلوم الطبيعية (٥-٢) وعلى الآداب (٤-٢). وقاد المباريات الحكم محمد دياب.

تكريم البعثات المشاركة في مهرجان «الرسل»

يقيم نادي الرسل الرياضي جونية الساعة التاسعة مساء اليوم حفلا تكريميا للبعثات الاجنبية والاندية اللبنانية التي شاركت في مهرجانه الدولي العاشر في الكرة الطائرة وذلك في مطعم «جاردان لوكويستو» - جونية.

فريق الدراجات الفرنسي ينهي زيارته للبنان

اختتم فريق ... الفرنسي للدراجات ... في لبنان ... فوق دراجاتهم ... اللبنانية ... بعد ظهر امس ... الصالحية (صيدا) نقطة انطلاقهم الاولى برعاية وحضور ... المحامي نقولا فتوش.

وكان الوزير فتوش ... الفريق الفرنسي في استراحة ... صيدا والقى كلمة ... جولته وشاكرا له حضوره الى لبنان.

بدوره شكر الفريق الفرنسي الوزير فتوش عاطفته والشعب اللبناني كرمه وترحيبه واعرب عن رغبته في تجديد الجولة مرة اخرى.

بعثة لبنان لدورة دمشق في ألعاب القوى

شكل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعثته للدورة العربية التي تقام يومي غد وبعد غد في دمشق من رفعت بحلق رئيسا والروماني كريستيان دورو مدربا ومن اللاعبين واللاعبات: زكريا مسيكة وعلي عوض وعلي خزعل وسيمون ازاكليان وطوني دليح وميرنا الحاج وميرنا اللاز.

وقد غادرت البعثة متوجهة الى العاصمة السورية.

هذا، ويقيم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء المقبل دورة في العاب القوى للرجال والسيدات على ملعب الانطونية بعبدا وهي مفتوحة امام النوادي الاتحادية.

نتائج مهرجان «الغولدن بيتش»

اقيم في مجمع الغولدن بيتش في انطلياس اول مهرجان رياضي - فني بمشاركة فرق استعراضية عالمية وذلك بمبادرة من صاحب مطعم «زيتغاريلا» جوزف خيخاد وبرعاية وزارة السياحة.

واكد منظمو المهرجان ان هدفه المساهمة في اعادة وجه لبنان الحضاري والسياحي والرياضي وايجاد امكنة سهر راق لعائلات تقدم فيها الاستعراضات الرياضية والفنية العالية.

وخلال المهرجان اقيمت مباريات امام لجنة تحكيمية وجاءت النتائج كالآتي:

- فئة الالعاب الرياضية والرقص:
١ - فريق لو بيروت.
٢ - فريق بارادايز.
٣ - فريق كاليفورنيا.
٤ - فريق وايت هاوس.
٥ - فريق وايت بالاس.

- فئة الزي والجمال والاداء:
١ - الجاز دوق ميتل.
٢ - مستر دولار.
٣ - ريد روز - بلاريكو.
٤ - جوي ستالاس.
٥ - فونتريكال.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة جونية هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - منزل الأرواح.. مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لايزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.
٢ - اللعبة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الأزياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.
٣ - بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوما تورمان.
٤ - تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.
٥ - أساطير الخريف.. مع انطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

● أستوريا (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- الباكوزا.. فيلم أميركي من العنف والمغامرات.

● الخضراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤).
- جاك المشع.. فيلم مغامرات يعود الى أجواء الغرب الأميركي.

● الدورادو (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٢٢):
- أساطير الخريف (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - أساطير الخريف (راجع اسباس).
٢ - ليون.. فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخاذل أمام جمال حسناء ويعرف معها طعم الحب والبراءة.. بطولة نتالي بورتمان وجان رينو.

● ألبزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):
١ - ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.
٢ - افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة بوليسية، تغتصب فيها النساء الرجال!

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - مواقفة قضائية.. مع بوني بيديلا ودليتي كولمان.. بوليسي وعاطفي.
٢ - ريتشي ريتش (راجع البزيه).
٣ - افتضاح (راجع البزيه).
٤ - الموكل.. قصة فتى تلاحقه المافيا.. دراما مع سوزان ساراندون وطومي لي جونز.

● سارولا (الحمراء - هـ: ٣٤٠٠٦٧):
- بخيت وعديلة.. مع عادل امام وشيرين في مغامرة كوميدية اجتماعية.

● كوليزيه (هـ: ٤٣٩٩٦٢):
١ - اللعبة جاهزة (راجع اسباس).
٢ - بالب فيكشن (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٤٣٦٩٦٢):
- لا تتنفس القلب.. مع وليم بالدوين وكيلي لينش.. قصة عاطفية.

● كمبلكس زحلة - هـ: ٩١٢٥٠٣:
١ - فورست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصد على ابرز الاوسكارات.
٢ - النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون بطولة ميريل ستريب وكيفن بيكون.
٣ - ليون (راجع أمبير).

● كونكورد (الحمراء - هـ: ...):
- ليون (راجع أمبير).

● لاساجيس (الأشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - فورست غامب (راجع كمبلكس زحلة).
٢ - اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت.. القصة عن عالم داخل سجن.. بطولة تيم روبنز ومورغان فريمان.
٣ - تورث.. مع بروس ويليس وإليزابيث ورد.. مغامرة خيالية.
٤ - الظل.. مع أليك بالدوين وجون لون.. قصة صراع بين الخير والشر.

● لاسينيه (هـ: ٩٣٧٧٢):
١ - تورث (راجع لاساجيس).
٢ - اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).
٣ - بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● ماربيان (الحمراء - هـ: ٣٤٥٨٦٧):
- افتضاح (راجع البزيه).

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٥٢٠٠٩):
- الشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال ومحمد نجم.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ الأخبار بالعربية.
٨,٠٠ البيئة والمستقبل.
٨,٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨,٤٥ فيديو كليب.
٩,٠٠ برنامج وثائقي: كيف تعمل الأشياء.
٩,٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩,٤٥ مسلسل أجنبي: نساء خطرة (اعادة).
١١,٣٠ ع صوت عالي.
١,٠٠ مسلسل عربي: امرأة مختلفة (بطولة: كرم مطاوع، نورا، رجاء الجداوي).
٢,٠٠ أخبار C.N.N.
٢,٣٠ الأخبار بالعربية.
٣,٠٠ مسلسل اجنبي: الركض من اجل الحياة (بطولة بن غازارا).
٤,٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
٥,٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٥,٣٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (بطولة: كاثرين باخ، سيمون جايمس).
٦,٠٠ اللوتو اللبناني.
٦,٣٠ اليانصيب الوطني.
٧,٠٠ نوع من السحر.
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٣٠ مسلسل محلي: حريق وظريف (بطولة: وليم حسواني).
٩,٣٠ مجلة سياسية شهرية.
٣٠/ ٣١.
١١,٣٠ فيلم اجنبي: كذبات بيضاء وصغيرة (بطولة: آن جيليان، تيم ميتسون).

البرنامج الثالث

٥,٠٠ صور وموسيقى.
٥,٣٠ لعبة الهرم.
٦,٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦,٣٠ لمعرفة أفضل.
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧,٣٠ بريفكتو.
٨,٠٠ كرة السلة: بطولة ايطاليا.
٩,٠٠ سباق السرعة: بطولة أوروبا.
١١,٠٠ كرة الضرب: دورة مدريد.



كأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم

بارما يهزم يوفنتوس بإصابة من خطأ لحارسه رامبولا

قطع فق بارما منتصف الطريق الى منصة التتويج لإحراز كأس الاتحاد اوروبي لكرة القدم اثر فوزه على يوفنتوس بإصابة لاشيء سجلها دينو باجيو في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الاول خلال المباراة الذهابية للدور النهائي، وبقي عليه احراز التعادل فقط في مباراته الاياب والفاصلة التي ستقام في استاد «سان سيرو» بمدينة ميلانو.

وبصرف النظر عن الاصابة التي احرزها دينو باجيو والتي يتحمل وزرها الحارس رامبولا بسبب خروجه من مرماه، فإن بارما اكتفى بالاصابة ولعب مدافعا طوال الشوطين معتمدا على اسبريلا وزولا في الهجمات المرتدة التي لم تسفر عن اية فرص باستثناء راسية لاسبريلا في بداية الشوط الثاني وانقذها الحارس رامبولا. وفي ما عدا ذلك فإن يوفنتوس كان الاكثر سيطرة على مجريات اللعب ولاحت له فرص عدة للتسجيل ابرزها في الشوط الثاني وتتعلق بالحارس بوتشي في صدها وخاصة في الدقيقة ٥٢ عندما سدد ماروكي كرة قاطعة انقذها الحارس بشكل اعجازي.

أعقبتها فرصة أخرى في الدقيقة ٦٧ من صاروخ ليبرتي خرجت بمحاذاة القائم.

وقد لعب يوفنتوس بغياب خط دفاعه الاساسي بتمامه وتحمل الاحتياطيون المسؤولية بشكل جيد، وأحكموا جيدا مراقبة اسبريلا وزولا، كما بذل البرتغالي باولو سوزا جهدا سخيا في خط الوسط، وساند المدافعين، وواكب المهاجمين ونجح في ربط خطوط الفريق وقاد هجمات خطيرة لم يحسن المهاجمون الاستفادة منها، كما تواجد الفرنسي ديشامب في كل مكان وتبادل مع سوزا السيطرة على منطقة البناء والتموين.

وفي المقابل، لعب بارما بخطة دفاعية خاصة بعد احرازه اصابة التقدم، معتمدا على الهجمات المرتدة بواسطة الكولومبي اسبريلا الذي مال الى المخاشنة معظم الوقت. فيما تاه دينو باجيو مسجل الاصابة بين الدفاع والهجوم ولم يظهر في مستواه المعهود.

ويعتبر حارس مرمى بارما لوكا بوتشي بطل المباراة بلا منازع، حيث انقذ فريقه من اصابتين محققتين في الشوط الثاني، كما ابلى خط الدفاع بلاء حسنا في مراقبة روبرتو باجيو ورافانيللي وفيالي.

هذا، ومن المقرر ان تجري المباراة الايابية والفاصلة بين الفريقين في ١٧ ايار الجاري في مدينة ميلانو.

ـ مثل بارما: بوتشي، بيناريفو، دي شيارا، مينوتي، ابولوني، كوتو، بين، دينو باجيو، سنسيني، زولا، اسبريلا.

ـ مثل يوفنتوس: رامبولا، فوتزي، يارني، تاكينادري، كاريرا، باولو سوزا، دي ليفيو، ديشامب، فيالي، روبرتو باجيو، رافانيللي.

فريق بارما

سليمان أوغلو يحطّم الرقم القياسي للنتر

حطم الرباع التركي حافظ سليمان اوغلو مساء امس الرقم القياسي العالمي في النتر لوزن ٥٩ كلغ ضمن بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في فرصوفيا.

ورفع سليمان اوغلو ١٤٠ كلغ. يذكر ان اتحاد ألعاب القوى العالمي قرر اعتماد الرقم القياسي باسم اي رباع يسجل اكثر من ١٣٧،٥ كلغ.

وكان سليمان اوغلو سجل ١٣٨ كلغ في محاولته الاولى، لكن الرباع البلغاري سيفدالين مينتشيف سجل ١٣٨،٥ كلغ قبل ان يسجل سليمان اوغلو رقمه القياسي.

انتقالات نجوم الكرة في أوروبا

ميلانو يجدّد عقد سافيسيفيتش

علم من مصدر مقرب من نادي ميلانو الايطالي بأن مهاجم الفريق المونتينيغري ديان سافيسيفيتش مدد عقده مع الفريق لغاية عام ١٩٩٨.

وقد وقع سافيسيفيتش على تمديد هذا العقد الذي كان مقرراً ان تنتهي مدته في ٣٠ حزيران العام ١٩٩٦ باشراف نائب رئيس النادي ادريانو غالياني.

وقال غالياني بعد التوقيع: «ان نجم الفريق سيبقى معنا حتى ١٩٩٨».

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب خطوة مماثلة اتخذها نادي ميلانو في الاسبوع الماضي عندما جدد عقد نجمه المخضرم فرانكو باريزي موسماً آخر، بعدما كانت كل الدلائل تشير الى احتمال انتقال باريزي للعب مع احد الاندية اليابانية.

وكان باريزي قد عقد اجتماعاً مطولاً مع رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني والمدرب فابيو كابيللو تم خلاله التباحث بمستقبل اللاعب الدولي، واتفق في نهايته على التمسك ببقاء باريزي ضمن صفوف الفريق موسماً آخر نظراً لحاجة الفريق الماسة لخبرته الكروية.

ـ وفي روما: ذكرت الصحف الايطالية الصادرة في روما امس بأن بول غاسكوين نجم منتخب انكلترا الدولي ونادي لاتسيو روما الايطالي سوف يعود الى انكلترا للعب مع احد انديتها خلال الموسم الكروي المقبل.

واعتبرت الصحف الايطالية بأن ليدز يونايتد هو الاكثر حظاً في ابرام صفقة مع غاسكوين مقابل حوالى ٦ ملايين دولار وان مدرب الفريق الانكليزي هوارد ويلكنسون سيتوجه الى روما قريباً.

ويذكر ان مدرب لاتسيو زدينيك زيمان اشرك غاسكوين احتياطياً في المباراتين الاخيرتين ضمن بطولة ايطاليا واعتبر ان اللاعب لا يدخل ضمن مخططاته.

وقال زيمان: «عندما دخل غاسكوين الى الملعب في الربع الساعة الاخير من المباراة ضد كالياري الاحد الماضي سنحت لكالياري عدة فرص للتسجيل لان فريقي افتقد الى اللعب الجماعي».

اما غاسكوين فقال لاحدى محطات التلفزة الانكليزية: «اذا كنت لا ادخل ضمن مخططات المدرب، سأحيي الجميع وسأبدل النادي».

ـ وفي امستردام: قالت مصادر نادي ايندهوفن الهولندي بأن لاعب هولندا الدولي فيم يونك سوف ينتقل اليه من نادي الانتر الايطالي لقاء صفقة بلغت قيمتها حوالى الخمسة ملايين غيلدر هولندي، (اي حوالى ٣،٢٤ ملايين دولار).

واكد مصدر في النادي خلال مقابلة هاتفية اجرتها معه امس احدى شبكات التلفزة الهولندية هذا الخبر، وقال بأن يونك وقع فعلاً على عقد مدته ٤ سنوات، وسوف يعلن تلك شخصياً خلال مؤتمر صحافي يعقده في وقت لاحق.

ويذكر ان يونك (٢٨ عاماً) لعب لمنتخب بلاده ٢٨ مباراة دولية. وكان قد انتقل الى الانتر مع زميله دنيس بركامب منذ سنتين من نادي اجاكس امستردام.

وكان رونالد كويمان قد انضم امس الى نادي فاينورد روتردام الهولندي قادماً من نادي برشلونة الاسباني.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز أندريه آغاسي في أتلانتا

تأهل الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثالثاً الى الدور ربع النهائي من دورة ميونيخ الالمانية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار اثر تغلبه على السلوفاكي كارول كوتشا (٦ ـ ٢ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣) في مباراة دامت ساعة و٤٥ دقيقة.

وعانى السويدي ستيفان ادبرغ قبل ان يتغلب على الفرنسي ارنو بوتش ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧) و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣). وسنحت امام الفرنسي ثلاث فرص لانتزاع المباراة لكن ادبرغ عادل النتيجة ٦ ـ ٦ وحسم المباراة بعد جولة فاصلة.

ويلتقي ادبرغ مع شتيخ في ربع النهائي.

وتأهل ايضا الى الدور نفسه الجنوب افريقي فيريرا المصنف رابعا اثر تغلبه على الروماني دينو بيسكاريو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) وفاز الالماني اوليفر غروس على الايطالي رونزو فورلان (٧ ـ ٦ و٦ ـ ...).

وكان الالماني الصاعد هندريك دريكمان قد حقق مفاجأة من العيار الثقيل عندما الحق هزيمة بمواطنه بوريس بيكر المصنف اول في هذه الدورة في المباراة التي اجريت بينهما امس الاول (٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢).

وبرر بيكر المصنف ثالثا في العالم خسارته بالارهاق الذي لحق به يوم الاحد الماضي عندما خسر في المباراة النهائية لدورة مونتي كارلو امام النمساوي توماس موستر.

وقال بيكر: «لم اوفق في اليومين الاخيرين، يجب ان اكون صبورا، واتمنى ان يحالفني الحظ في المستقبل».

أما دريكمان (٢٠ عاما) المصنف ٨٧ في العالم فقال انه افضل فوز تمكنت من تحقيقه خلال فترة احترافي».

وكان دريكمان وصل الى الدور ربع النهائي من دورة رولان غاروس في العام الماضي.

كما ان الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا في الدورة وخامسا في العالم لاقى المصير ذاته الذي ادى الى خروج بيكر وذلك عندما خسر امام الالماني الآخر مارتن سينفر المصنف ٤٨ في العالم (٣ ـ ٦ و٤ ـ ٦) والفائز هذا العام بدورتي كوبنهاغن.

أتلانتا

أجريت امس مباريات المرحلة الاولى لدورة اتلانتا الاميركية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار واسفرت عن تأهل الاميركي اندريه اغاسي الى المرحلة الثانية اثر فوزه على الاسترالي تود وودبريدج (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١).

وفي المباريات الاخرى، فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على التشيكي رادومير فاسيك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والسويدي ماغنوس لارسون الثالث على الهولندي يوست فيتيك (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢) والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي بريان شيلتون (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢) والبرازيلي فرناندو ميليني على الاسباني اميليو سانشيز (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥) والسويسري ياكوب هلاسيك على الفنزويلي نيكولاس بيريرا (٦ ـ ٢ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢) والالماني كارستن براش على الاميركي لوك ينسن (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٥) والاميركي فينس سباديا على البرازيلي روبيرتو جابالي (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٥). وخسر الاسترالي جيسون ستولتنبرغ المصنف خامسا امام السويدي ماتس فيلاندر (٢ ـ ٦ و٢ ـ ٦) والاميركي ماليفاي واشنطن السابع امام الاسباني خوردي اريزي (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٧).

هامبورغ

تأهلت الالمانية انكه هوبر الى المرحلة الثانية من دورة هامبورغ الالمانية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار اثر تغلبها على البلغارية كاترينا مالييفا (٦ ـ ١ و٦ ـ صفر). كما فازت البلغارية ماغدالينا مالييفا على الفرنسية اليكسيا دوشوم (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) وتأهلت ايضا الى الدور ربع النهائي.

وفي اختتام المرحلة الاولى، فازت الهولندية بريندا شولتس على الروسية ايجينيا مانيكوفا (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣).

تشكيلة روسيا لمباراتها مع جزر الفارو

اعطى مدرب منتخب روسيا اوليغ رومانتسيف اجازة لجميع لاعبيه الدوليين واستبعدهم من تشكيلة المباراة المقبلة مع جزر الفارو في تصفيات المجموعة الثامنة لبطولة كأس الأمم الاوروبية بكرة القدم. وهنا اسماء اللاعبين:

ـ حراسة المرمى: نيغماتولين، كابوف.

ـ خط الدفاع: ماميدوف، كيليستوف، افاناسيف، نيكيفوروف، كوفتون.

ـ خط الوسط: اونوبكو، بياتنيتسكي، تيترادزي، بوشمانوف، راديموف.

ـ خط الهجوم: بيساريف، كيشينوف، موكامادييف، ليبيد، شيريشيف.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سان أنطونيو وفنيكس وأنديانا إلى نصف النهائي

ضمنت اندية سان انطونيو وفنيكس صنز، وانديانا بيسرز التأهل الى الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة بعد المباريات التي اجريت صباح أمس، واسفرت عن فوز انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس (١٠٥ـ٨٩)، وسان انطونيو سبيرز على دنفر ناغيتس (٩٩ـ٩٥)، وفنيكس صنز على بورتلاند (١١٧ـ١٠٩).

وقد جاء التأهل بعد ٣ انتصارات حققتها الفرق المذكورة من اصل خمس مباريات خلال الدور الثاني. وبذلك سوف يلتقي سان انطونيو في الدور نصف النهائي مع الفائز من الليكرز وسياتل سوبر سونيكس وفنيكس صنز مع الفائز من هيوستون روكيتس ويوتاجاز، وانديانا بيسرز مع الفائز من نيويورك نيكس وكليفلاند. وهنا النتائج:

● المجموعة الشرقية:

ـ في اتلانتا: فاز انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس (١٠٥ـ٨٩)، وذلك للمرة الثالثة على التوالي وبه ضمن بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي سجل للفائز ريجي ميلر ٣٢ نقطة، ومارك جاكسون ١٩ نقطة، وريك سميتس ١٧ نقطة و١٤ متابعة دفاعية، وسجل للخاسر موكي بلايلوك ٢٠ نقطة.

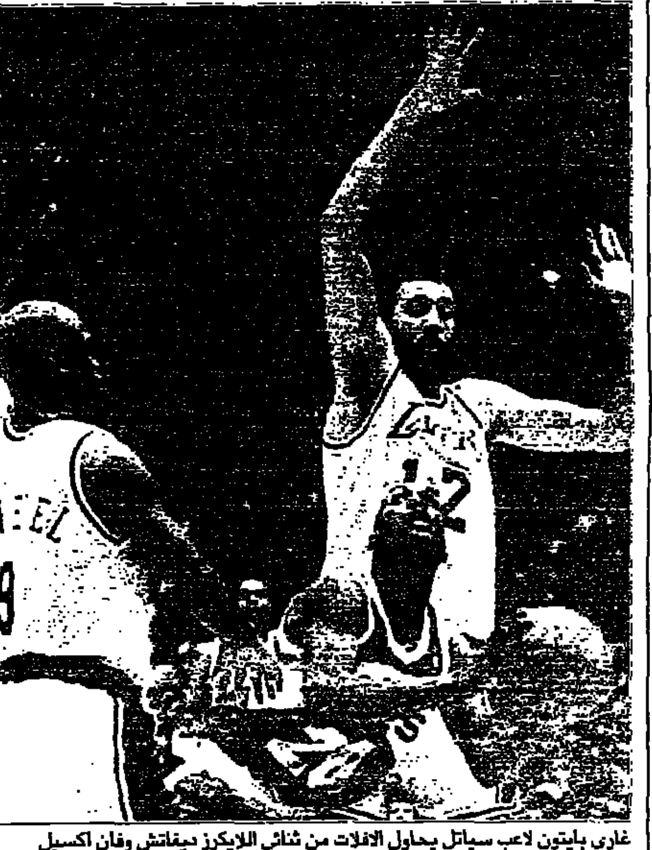
ـ في شيكاغو: سجل فريق شيكاغو بولز انتصاره الثاني على شارلوت هورنيتس (١٠٣ـ٨٠) وتقدم عليه (٢ـ١) في المباراة التي اجريت بينهما أمس. وسجل له توني كوكوك ٢٢ نقطة، ومايكل جوردان ٢٥ نقطة وسكوتي بيبف ١٤ نقطة وخمس متابعات دفاعية. وسجل للخاسر لاري جونسون ٢٢ نقطة والونزو مورنينغ ١٣ نقطة. وبات على شيكاغو احراز فوز واحد للتأهل الى الدور نصف النهائي للقاء الفائز من اورلاندو ماجيك وبوسطن سلتيك.

● المجموعة الغربية:

ـ في دنفر: تأهل سان انطونيو سبيرز الى الدور نصف النهائي بعدما هزم دنفر ناغيتس (٩٩ـ٩٥) وذلك للمرة الثالثة على التوالي، وسجل له سين اليوت ١٨ نقطة، ودايفيد جونسون ٢٤ نقطة. وبذلك سيلتقي سان انطونيو في الدور نصف النهائي الفائز من الليكرز وسياتل.

ـ في بورتلاند: فاز فنيكس صنز على مضيفه بورتلاند (١١٧ـ١٠٩) وتقدم عليه (٣ـ٠). سجل للفائز تشارلز باركلي ٤٧ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، وسجل للخاسر رود ستريكلاند ٢١ نقطة، وكليفورد روبنسون ١٩ نقطة. وبذلك سيلتقي فنيكس في الدور نصف النهائي الفائز من هيوستون روكيتس ويوتاجاز.

هذا، وقد علم ان فريق هيوستون سيخوض مباراته اليوم على ارضه ضد يوتاجاز في غياب نجمه فيرنون ماكسويل وسيقوده النيجيري حكيم العجوان وزميله كلايد دريكسلر.



غاري بايتون لاعب سياتل يحاول الافلات من ثنائي الليكرز ديفاتش وفان اكسيل (ا ف ب)



لقطة طريفة للاعب شارلوت بوغيس وهو يتصدى لمايكل جوردان وظهر وكأنه قزم امام عملاق (ا ب)

من الملاعب العالمية

● منشطات ...

ـ أوقف الاتحاد الدولي لكرة السلة لاعب منتخب مصر القومي اشرف محمد عن اللعب دوليا لمدة سنتين بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده امس في مدينة بون الالمانية.

وقال مصدر في الاتحاد بأن اللاعب المصري تناول مادة «نانديرولون» المحظورة رياضيا خلال بطولة كأس العالم لكرة السلة التي أجريت في تورنتو بكندا خلال شهر آب الماضي.

● سفنسون مطلوب لأتلتيكو

ـ تلقى تومي سفنسون مدرب المنتخب السويدي بكرة القدم وصاحب الفضل في إحرازه المركز الثالث في مونديال الولايات المتحدة للعام ١٩٩٤ عرضا من نادي اتلتيكو بلباو الاسباني لتدريب فريقه بدءا من الموسم المقبل، على أن يبدأ عمله رسميا في الأول من شهر تموز المقبل.

وقالت وكالة الانباء السويدية بأن المدرب سفنسون سوف يعطي قراره النهائي بشأن العرض المقدم له من النادي الاسباني خلال الأيام القليلة المقبلة ريثما يكون قد اجتمع بالمسؤولين في الاتحاد السويدي للتباحث حول مستقبله.

● إصابة بينتو

ـ ذكرت مصادر نادي بنفيكا البرتغالي بأن نجمه الدولي جواو فييرا بينتو سوف يغيب عن الملاعب لعدة أشهر بسبب إصابته في ركبته خلال المباراة التي أجريت مساء الأحد الماضي في الدوري البرتغالي ضد نادي سبورتنغ لشبونة والتي أسفرت عن هزيمة بنفيكا على أرضه (١ـ٢) كما طرد خلالها ٣ لاعبين.

وكان بينتو قد أدخل المستشفى فور إصابته حيث أجريت له فحوصات عاجلة.

● إضراب!؟..

ـ قرر حكام كرة القدم في اليونان إعلان الإضراب بالامتناع عن قيادة مباريات الدوري اليوناني هذا الأسبوع احتجاجا على الاعتداء الوحشي الذي تعرض له أحد الحكام من قبل أنصار نادي آيك أثينا، حيث أستقل ثمانية منهم سيارة تاكسي وأرغموا الحكم فيليبوس باكاس على الصعود واقتادوه الى منطقة معزولة قرب مطار أثينا حيث أشبعوه ضربا بالقضبان الحديدية على رأسه وجسمه وأصابوه إصابات بالغة!؟

وكان الحكم باكاس قد احتسب ركلة جزاء (بنالتي) لمصلحة فريق بناثينايكوس خلال المباراة التي أجريت يوم السبت الماضي والتي جمعت بينه وبين آيك أثينا في نهائي مسابقة كأس اليونان، والتي انتهت بفوز بناثينايكوس (١ـ٠)!؟

● خيبة أمل!؟..

ـ أصاب القرار الذي أصدره الاتحاد الالماني لكرة القدم باعتبار فريق بايرن ميونيخ خاسرا مباراته (٠ـ٢) أمام اينتراخت فرانكفورت بسبب إشراكه ٤ لاعبين من الهواة، الآلاف من النادي بخيبة الأمل، حيث تسبب ذلك في فقدانه نقطتين من رصيده بعدما حقق فوزا كاسحا على خصمه (٥ـ٢)، كما أفقده ذلك فرصة كبيرة لاحراز مركز متقدم يؤهله للعب في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي خلال الموسم المقبل.

حقيبة السفير

مستحضر جديد لمختبرات «روك»

... الاتحاد الصيدلي ومختبرات «روك» في لبنان (عباس سلمان)

... قام «الاتحاد الصيدلي للشرق» (V.P.O) احتفالاً لمناسبة إطلاق مختبرات «روك» آخر مبتكراتها في عالم التجميل «Melibiose Anti - Age» في فندق ... فيراء، حضره عدد من الاعلاميين المهتمين.

... تحدث في الاحتفال، مدير الاتحاد جوي مجدلاني، وممثلة «روك» في لبنان ... كارين سعادة التي شرحت عن المستحضر الجديد.

صور فوتوغرافية

... افتتح غادي البستاني وبدعوة من ... الندوة معرضه للصور الفوتوغرافية في حضور مدير عام دار الندوة منح الصلح، النائب نبيل ... البستاني، المنسق العام لتجمع ... والروابط الشعبية معن بشور، ... الخطيب وحشد من المهتمين. ... يستمر المعرض لغاية السبت المقبل ... العاشرة الى السابعة مساء.

مهرجان الفرح في عاليه

يقيم «تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه» «مهرجان الفرح» لمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقد وزع بالمناسبة بيانا عرض فيه لأبرز النشاطات ومنها أسبوع السينما، ... سهرات نار، حفلات ترفيهية للأطفال، رفع معالم الزينة ... حفلة ترفيهية لتلامذة «... بيت اليتيم الدرزي» في عاليه ويستمر المهرجان خمسة أيام متتالية.

مستحضرات ليفيال

عقدت مؤسسة «اورغانون ميدل ايست المحدودة» مؤتمرا صحافيا ... لتقديم مستحضرات «ليفيال» ... التجميل وذلك في فندق الكورال ... ، مساء امس، وقد تحدث في ... المؤتمر كل من الدكتور تيم غارنيت ... الدكتور بيتيس رايمر، واعقب المؤتمر ... حفل عشاء اقامته المؤسسة ... بالمناسبة.

تأجيل حفل

أعلنت مؤسسة الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة، عن تأجيل الحفل التكريمي لرجال الاعلام، الذي كان مقررا اليوم الى موعد لاحق يحدد في حينه.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون ... الطقس جيدا الى غائم جزئيا مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية فوق الجبال.

... ما يلي النشرة الجوية:

ـ الحالة العامة: كتلة هوائية باردة تغطي البحر المتوسط والبلدان المجاورة ... تصحبها امطار محلية.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس جيد الى غائم جزئيا. ... يتحول الى غائم غدا مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية على الجبال.

ـ الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة تتحول غدا الانقشاع ... يسوء محليا فوق الجبال.

ـ الحرارة على السواحل من ١٥ الى ٢٠ درجة على ارتفاع ... متر من ٨ الى ... درجة، في البقاع من ٥ الى ٢٠ درجة.

ـ الرطوبة على السواحل من ٦٠ الى ٧٥ بالمئة.

ـ حال البحر: منخفض الموج ومائج قليلا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ دولة عربية، عائلة.
٢ ـ مساعدون، هزم.
٣ ـ متشابهان، يفتنون.
٤ ـ فتش.
٥ ـ يذبح (معكوسة).
٦ ـ نعم بالاجنبية، علم مؤنث.
٧ ـ افك، جرس.
٨ ـ راجعون.
٩ ـ وعاء الخمر، المتوج (معكوسة).

عموديا:

١ ـ ذراع، اعان.
٢ ـ متشابهة، بلدة لبنانية.
٣ ـ متشابهان، فاصل (معكوسة)، ناحية.
٤ ـ انسياق (معكوسة)، ارشد.
٥ ـ يختار، وعاء الخمر.
٦ ـ من الطيور (معكوسة).
٧ ـ نام، ابيض.
٨ ـ تردد على الهاتف، اشار (معكوسة).
٩ ـ علم مؤنث، احدى القارات.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتكلل خطواتك المهنية بالنجاح ويسطع نجمك وتستقطب التقدير. كما من المتوقع ان تحصل على مردود مالي غير منتظر.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
حاذر النزاعات والاخطاء والمواجهة مع العدالة. تقبل تحديات كثيرة اذا كنت تعمل في مجال فني او علاقات عامة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
ابق مستقيماً فالصدق افضل سياسة للوصول. قد يضطرك وضع طارئ الى تأخير موعد مهم. وينير حياتك لقاء مميز.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
كل ما تحتاجه تناله اليوم. لا تنس الاشخاص الذين وقفوا الى جانبك في الاوقات الصعبة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
هل تدرك فاعلية الكلمات الحلوة. لا تبخل في قولها عند اللزوم. انتظر ما يثير حماستك انها السعادة في الحب.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
اينما تضع قدميك تجد الابواب مفتوحة. تتضاعف الدعوات والاهتمام بك والترحيب الحار والاخبار السارة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تفرح بالحياة وتتلقى نظرات الجنس الآخر بفخر واعتزاز. تميل الى الاشخاص الاذكياء، المميزين والمنفتحين.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
يتم اللقاء الكبير المنتظر اثناء حفلة ما والبعض يقعون في الحب بالنظرات من دون بوح وتقارب.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
يفرض الحذر نفسه عليك. يصعب عليك الاتصال والاقناع وتثقل عليك الواجبات والمسؤوليات.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تؤجل مشاريع كانت محضرة وتتاقف من الظروف الضاغطة واحتمالات الوقوع في حوادث مزعجة.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تواجه المتاعب في العمل ويتزعزع من توترك بعض المحيطين. قد لا تكون مقتنعاً في شيء لكن عليك ان تشرح ذلك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لا تستبعد احتمال احراز تقدم او علاوة على الراتب. ابتعد قليلاً ففي الوحدة تكتشف ما هو المهم في حياتنا.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

هـ	هـ	هـ	ا	ب	ت	س	ا	م	م
ن	ل	هـ	ا	ك	ل	ي	ل	د	ق
د	ا	ج	ا	ز	ر	ع	ق	ق	ي
هـ	م	د	ا	ق	ع	ل	ق	ا	ر
ع	ع	س	س	م	ز	ب	ل	ن	و
ا	د	ل	خ	ش	ز	هـ	ب	و	ا
د	ي	ح	ن	ي	ز	ا	ر	ن	ن
ل	ل	ع	س	ع	ت	هـ	هـ	ا	ي
هـ	ز	ط	م	خ	ا	ف	ي	ر	ن
ف	ل	ل	خ	ر	ا	ف	هـ	ر	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

زهران، قلب، هلا، زهير، قيرواني، خاف، عديل، قدم، عزف، زاهرة، قانون، ابتسام، سطل، سلح، هند، ازر، خرافة، جهة، عمل، سخن، علب، قادمة، اكليل، عادلة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ مشرف، عبيه. ٢ ـ الرماح، اي. ٣ ـ مديح، ب ا ف. ٤ ـ وي، امتحان. ٥ ـ انوار. ٦ ـ مني، اهل. ٧ ـ الفاقة. ٨ ـ سد، ي ي، هل. ٩ ـ يساكن، جهة.

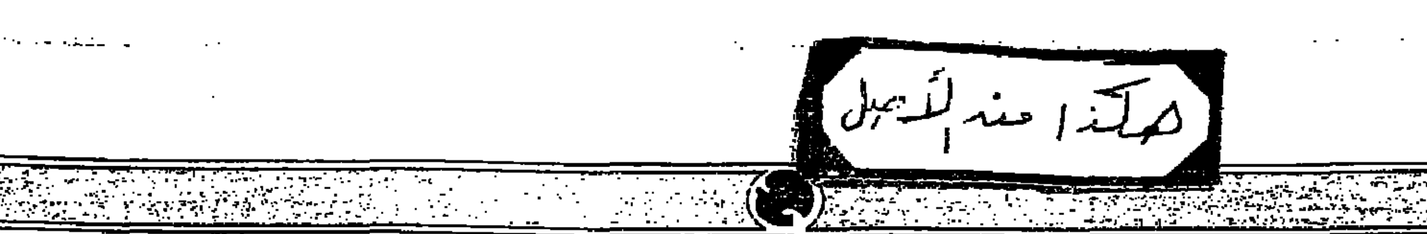
الكلمات العمودية

١ ـ محمود مرسي. ٢ ـ شادي، دس. ٣ ـ يمر، ااا. ٤ ـ فرحان. ٥ ـ موزقين. ٦ ـ اتباع، اي. ٧ ـ احراق. ٨ ـ يافا، هـ هـ هـ هـ. ٩ ـ هي، نيل، له.

■ حل كلمة السر: عبيه.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Bf4 مات



إشكالية القطاع التعليمي (٢): العشوائية السياسية

سواء انعقد مجلس الوزراء واستجاب للمطالب المطروحة او لم ينعقد، وتم بلوغ الاضراب بمحطتيه المعلنة وغير المعلنة، فإن الاشكالية التربوية او التعليمية يجب ان توضع على «مشرحة» البحث، باعتبار ان توقف البحث عند سابقتها الاجتماعية يجعل من الموضوع المفتوح مجرد قضية مطلبية تشبه سواها التي يتم استحضارها لدى التحركات، كالتي خبرناها او تلك التي سنخبرها في المقبل من الايام.

لا شك ان الاشكالية التربوية تتفاوت بين التعليم الرسمي والخاص، بين الجامعة الرسمية والجامعات الخاصة. وهو تفاوت ينعكس على المستوى كما يقول البعض واعداد الطلاب تؤشر لذلك كما هو معروف ومتداول... ومثل هذا الامر تعترف به الدولة الى هذا الحد او ذاك، ودوماً تقول بضرورة تجاوزه باعتباره من نتائج الحرب وانعكاساتها على هذا القطاع، وعليه تعد بالخلاص من هذا المأزق وتفعيل دوره توصلا الى تحقيق التكافؤ. ربما لهذا السبب بالذات كان هناك ما يسمى خطة النهوض التربوي ومشروع تجميع المدارس و... وواضح اننا هنا نتحدث عن التعليم الرسمي الابتدائي والتكميلي والثانوي ولم نصل بعد الى التعليم الجامعي الذي سنفرد له حيزاً قائماً بذاته، نظراً لخصوصية الدور الذي تلعبه الجامعة اللبنانية ومعاهدها وفروعها.

بداية لا بد من القول ان الاعوام الثلاثة الاخيرة، حملت معها جديداً نوعياً. وهنا لا ندخل في تقدير قيمة هذا الجديد، بل نكتفي فقط بتسجيل الوقائع. اما هذا الذي نؤشر اليه فهو تحول الوزارة الواحدة المعنية الى ثلاث وزارات معنية بشؤون التعليم. فالى جانب وزارة التربية نشأت وزارتان هما وزارة التعليم العالي والثقافة ووزارة التعليم المهني والتقني. الى الآن ما زال هناك جدل فعلي وحقيقي قوامه التالي: هل تم هذا التفريع بناء لحاجات موضوعية تتعلق بالتعليم، اما انه اعتمد لاسباب سياسية... هذا الجدل الذي يبدو للبعض ذا طابع شكلي هو جوهري متى علمنا ان لا علاقات ولا تنسيق بين الوزارات الثلاث، اي لا خطة يتم انجازها والشروع بتطبيقها تبدأ من التعليم الابتدائي او ما قبله وتصل الى الجامعة. وهنا لا فرق بين تعليم خاص او تعليم عام، اي انه من البديهي ان تندرج المؤسسات الخاصة في اطار خطة وطنية يتم وضعها بناء على حيثيات ودراسات ويتحدد بموجبها مقدار ما يذهب الى التعليم المهني او الاكاديمي، مقدار ما يدخل الى الجامعة ومقدار ما يدخل سوق العمل من اعداد. اذن بداية لا تخطيط مشتركا يمكن الاستناد اليه في اي من المجالات الثلاث. بالطبع لا يمكن القول ان لقاء الوزراء الثلاثة في مجلس الوزراء هو نوع من التنسيق. لان جدول الاعمال هنا اوسع من مجرد التركيز على الجانب التربوي او التعليمي. الامر اشد مفارقة اذا علمنا مثلا بأن المدارس الفنية الزراعية المتوسطة ما زالت تتبع وزارة الزراعة، عندها يصبح العدد اربع وزارات وليس ثلاثة لا رابط بينها ولا علاقة.

اذن على المستوى التنفيذي هناك اربع وزارات، او لنقل ثلاث كما هو شائع، ليس بينها حد ادنى من العلاقة او مشروع دراسة مشترك. وما دام الوضع على هذا النحو فمن البديهي ان يتم افتقاد المخطط العام التوجيهي الذي يضع سياسة تربوية ويحدد دور القطاع العام او الخاص فيها... هذا جزء من المشكلة، اما الجزء الآخر فهو الدور الذي تلعبه لجنة التربية والثقافة الوطنية النيابية. لا شك ان دور هذه اللجنة - هو جزء من دور مجلس النواب الرقابي والتشريعي - وهنا يتبين ان هذه اللجنة لا تستطيع ان تلعب دور وضع المخطط العام، اذ ان مثل هذا الدور كانت تلعبه وزارة التصميم التي ألغيت ولم يعد احياؤها والارجح الابعاد في المقبل من الايام. تأتي الوزارات الثلاث الى لجنة التربية فرادى فيتم اكتشاف الاحوال. فتناقش الامور كل على حدة، وفي اقصى تجليات النشاط الرقابي يتم عقد اجتماع مشترك بحضور الوزراء الثلاثة وعندما تنتهي الجلسة يعود كل الى وزارته...

هذا جانب من الوضع، الا ان الجانب الاخطر، هو ذلك الذي يتناول طابع وطبيعة اللجنة من جهة ومقدار الضغوط التي تسلط عليها او تتعرض لها. وهنا لا بد وان نعترف ان هناك قوى ضغط (لوبي حسب التعبير الاميركي) وكل تحاول دفع الوضع باتجاهها. اذن تجاوزنا هنا المنظر الى موقع العديد من الاعضاء وعلاقتهم بالقطاع الخاص التعليمي. المؤسسات التعليمية تضغط على النواب سواء كانوا اعضاء في اللجنة ام لا... وضع الوزارات ضاغط... الوضع الاجتماعي للاهل وقدرتهم على دفع الاقساط... الاساتذة و... النتيجة الوحيدة هي محاولة توليف وتأليف مما يزيل دور الرقابة والتشريع، خصوصاً وان ما يتحول الى قوانين لا يجد طريقه نحو التنفيذ.

وسط هذا المناخ يطغى الجانب الاجتماعي ولا يصل البتة الى الجانب او الميدان التربوي، هذا مع العلم بأن هذا الامر حقيقي ويتشارك به القطاعان العام والخاص، مع ارجحية في التدني لمصلحة الاول. الا ان ما هو ثابت ان نوعية التعليم المتميزة باتت مجرد استثناءات حتى في القطاع الخاص. لا مجال الا للاعتراف ان لكل من القطاعين اشكالياته ولكل من الاشكاليتين اسبابها. ولكن الا يتطلب التحديد تجاوز ما هو تقني احيانا لرؤيته او تشخيصه. هنا نصل الى بيت القصيد في كل المطروح امامنا، باعتبار ان مسألة المستوى هي في الحقيقة نتيجة وليست سببا، وكذلك مثلها اعداد الطلاب ومؤهلات المعلمين - علما بأن هذه الاخيرة تحسم لمصلحة الرسمي على الخاص - والتجهيزات والمناهج واجادة اللغات و...

عندما تم تناول الجانب الاجتماعي وتقديم رؤوس الهرم الثلاث (الوزارات). إضافة الى لجنة التربية، لم يكن هذا وذاك، إلا من مدخل التأشير الى المسألة السياسية التي تلقي بثقلها على هذا القطاع برمته، وبالاخص منه القطاع العام. لماذا؟ لأنه الاكثر انكشافاً في المجال السياسي من سواه. بألف دليل ودليل، لا مجال لتعدادها الآن. المقصود هو القول ان الحقيقي هو ان مشروع اعادة بناء الدولة الذي يتم اعتماده وسط ملابسات وضع السلطة يؤدي عملياً الى جملة استحالات: اولاها استحالة قيامها على قاعدة تحديث لا يلحظ مكاناً لعمود فقري يمثله القطاع العام، كما لا يلحظ دورا حتى مهما كان موقعه للقطاع الخاص - باستثناء المالي - الخدماتي. اما الاستحالة الثانية والاهم ففي اعادة بناء هيمنة على قاعدة مستجدة، وخارج الظرف الداخلي والخارجي الذي انتج الاولى. اما الاستحالة الثالثة فهي بقاء مقاييس الحرب قائمة في زمن بات «السلام» الاقليمي على مرمى حجر... مع ما تفترضه من شلل المؤسسة العامة وانتعاش سواها... اذن باختصار الاشكالية التعليمية هي تماماً على مقاس القطاعين العام والخاص، وهي متخلفة ليس اقل من نصف قرن عن مثيلاتها في العالم.

هذا غيض من فيض وللحديث صلة بالتأكيد.

زهير هواري

المعرض الأول للنادي الثقافي في الآداب - ١



مدير الكلية د. حسن منيمنة واساتذة وطلاب يطلعون على المعروضات (مصطفى جمال الدين)

بهو صغير في مدخل الكلية زنروه بشرائط صفراء ليصنعوا بها حدودا تجعل من المكان المفتوح على الطريق قاعة صغيرة بحجم امكانياتهم وليس بالضرورة بحجم احلامهم.

«باكورة عملهم» المعرض الأول للنادي الثقافي للطلاب المستقلين في كلية الآداب. يصعب عليك تحديده فهو على صغره يحتوي على رسومات واشغال يدوية وبعض اشياء أخرى.

«جميعها من عطاءات الطلاب» كما اوضحت العضو في مجلس الفرع وفاء حيدر مضيفة «لا يقتصر فقط على الطلاب المستقلين، كما انه يضم اشغالا للطلاب من الكليات الاخرى».

ويسر لنا احدهم بكل حماسة «اننا المستقلون في الجامعة. نحن اصحاب المشروع». وربما كان وجود الفنان حسن ادلبي هو مظهر الاحتراف الوحيد في المعرض اذ كان له فيه بعض الرسومات وخاصة الكاريكاتور «كمساهمة لا اكثر» كما اوضح.

ومحاولات رسم لعدد من الطلاب منهم محمد شميس، الذي تحدثت لوحاته عن الاحتلال والمقاومة واخرى عن حاجة للتفلت والحرية، ورأينا بحلق التي عبرت رسوماتها كما حديثها عن «الصراع في الحياة» وفي كل المواقع منها الوطن والجامعة، بالاضافة الى اشغال يدوية متنوعة.

اليوم الثاني لورشة العمل في شتوره: الإصلاح والإنماء والمنظمات الأهلية

[illegible]

قضية الإضراب التربوي المفتوح تتواصل فصولاً
لجنة التربية تدعو للتسوية ومكتب المعلمين للاستعداد

تتقلت قضية الإضراب المفتوح للقطاع التعليمي المقرر في السادس عشر من الشهر الجاري بين لجنة التربية الوطنية ومكتب المعلمين. اضافة الى اللقاءات التضامنية التي تنعقد في المناطق اللبنانية وتركز على توصية المكتب بتنفيذ الاضراب ومقاطعة الامتحانات الرسمية تصحيحا ونتائج. اما على المستوى الحكومي، فلم يطرأ ما يستوجب الذكر، فلا الدعوة الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لإقرار المطالب لاقت استجابة، ولا مسعى جديا لتدارك احتمالات الاضراب الذي يهدد في حال تنفيذه العام الدراسي.

لجنة التربية

وكانت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني قد استمعت خلال الجلسة التي عقدتها امس الى تقريرين حول خطة النهوض التربوي وتطرقت الى موضوع إضراب المعلمين. كما حددت اواخر الشهر الحالي موعدا لوضع ورقة عمل كاملة.

وحضر الجلسة النواب روبير غانم، علي ميتا، حبيب صادق، غسان اشقر، احمد سويد، ابراهيم بيان، زهير العبيدي وعبد الرحيم مراد وترأستها النائبة بهية الحريري.

كما حضر مدير المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير الاداري في المركز التربوي الدكتور بدري نجم، الدكتور جوزف انطوان والدكتور هشام نشابة.

وحضر بعض الخبراء الذين كلفتهم اللجنة في التبسط في خطة النهوض التربوي والقيام بدور استشاري للجنة التربية النيابية.

واعلن مقرر اللجنة النائب روبير غانم ان الجلسة تطرقت الى موضوع اضراب المعلمين، مجددا مطالبة الحكومة «باخذ هذا الموضوع بجدية والسعي الى ايجاد الحل المناسب». وتمنى على المعلمين «العودة الى المسؤولية الملقاة على عاتقهم».

واوضح ان اللجنة استمعت الى تقرير قدمه الدكتور جوزف انطوان بصفة شخصية والى آخر شفهي من الدكتور ابو عسلي تناول بشكل اساس موضوعي المسح التربوي والاحصاء والهيكلية الإدارية لوزارة التربية، مضيفا انه «بعد الاستماع الى هذين التقريرين، قررت اللجنة ان يصار الى عقد جلسة مشتركة بين الخبراء والمركز التربوي للبحوث، بعيد الاضحى المبارك، ومن ثم تجتمع اللجنة مع هؤلاء الخبراء ومع المركز التربوي اواخر شهر ايار لوضع ورقة عمل شاملة في موضوع النهوض التربوي».

وقال ردا على سؤال:

«تطرقنا الى موضوع الإضراب، وكنا قد ابدينا وجهة نظرنا في هذا الموضوع في الجلسات السابقة، وقلنا اننا مع تأمين الحقوق المشروعة للمعلمين، ونحن طالبنا الحكومة وتطالبها باخذ هذا الموضوع بجدية والسعي الى إيجاد الحل المناسب الذي لا يرهق الخزينة من جهة، والذي يؤمن للمعلم الحد الأدنى من العيش الكريم. واتمنى على المعلمين ايضا العودة الى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، من اجل تسيير امور الطلاب في هذا الظرف بالذات، ولا سيما اننا امام امتحانات نهاية السنة».

مكتب المعلمين

بدوره، دعا مكتب المعلمين في اجتماع له المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى تنفيذ الإضراب المفتوح في جميع المدارس ابتداء من ١٦ ايار القادم ومقاطعة الإمتحانات مراقبة وتصحيحا. وقرر إنشاء لجان مشتركة للإضراب المفتوح مؤلفة من المندوبين والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص مهمتها الاشراف على سير الإضراب المفتوح انطلاقا من مراكز مشتركة تقام لهذه الغاية في الاقضية والمحافظات.

كما شدد المكتب على الاستمرار ببرنامج النشاطات والمهرجانات واللقاءات التضامنية مع تحرك المعلمين في المناطق كافة. واعلن تضامنه مع تحرك عمال البلديات وسائر التحركات القطاعية الاخرى مع اعتبار المكتب في حال انعقاد دائم على ان يعقد اجتماعه الدوري في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل. وكان المكتب قد تلقى ردود هيئاته التي جاءت موافقة بالإجماع على توصيته بالإضراب.

ويقيم مكتب المعلمين في الجنوب احتفالا خطابيا في محافظة النبطية، العاشرة من قبل ظهر غد الجمعة في ثانوية الصباح الرسمية في النبطية، وذلك في اطار اسبوع التضامن مع المعلم.

ودعا مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال الى المشاركة في اللقاء التضامني لدعم قضية المعلمين وذلك تحت شعار «رفع الحرمان وإيقاف التردي هما المدخل الحقيقي للنهوض بالقطاع التربوي».

وذلك عند الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس في ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس.

وطالب اتحاد الشباب الوطني في بيان اصدره امس باعطاء المعلمين والعمال حقوقهم لجهة الرواتب التعويضات ولجهة السلم الذي لحظه المشرع. كما دعا لمحاكمة المسؤولين عن إفراغ الخزينة.

ومن جهة اخرى، دعا الجسم الشبابي والطالبي الى مواكبة خطوات التصعيد والإسهام فيها «لأن البلد على ما يبدو امام سبعينيات جديدة للأسف».

وقد اعتبرت المعارضة في نقابة المعلمين خلال لقاء استثنائي لها تأجيل الانتخابات العامة للمرة الثالثة «ضحكا على القاعدة المناضلة الشريفة» وأيدت الاضراب المفتوح في ١٦ الجاري.

واعتبر امين سر فرع الشمال السابق ادوار وهبة في بيان اصدره باسم المعارضة بعد اللقاء عدم جهوزية لوائح الشطب حجة ساقطة. كما تساءل عن موقف نقيب المعلمين الحقيقي من قراري الانتخابات والإضراب.

المعجزات موجودة، لكن حذار مما يُشبّه بها!

نتساءل لماذا يولي الناس اهمية لايقونة العذراء في الكورة؟

ما هو المطلوب؟ اتأكيد الزامي للمعجزة ام شرح منطقي للظاهرة؟

اجل، في كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في اميون، ايقونة للسيدة العذراء المحتضنة الطفل يسوع ترشح زيتاً منذ نهار الاحد في ٢/٤/١٩٩٥، ومؤمنون من جميع الاديان ومن البلاد المجاورة جاءوا ليتباركوا من الزيت (المقدس)، وبعض المرضى شفوا تلقائياً على حد زعم البعض، وكاهن الرعية الاب الياس قصار لا يغادر المذبح منذ عملية النز مصرحاً: الاعجوبة امامكم لماذا تسألون؟ ومطران طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان يصرح ان الايقونة تعلمنا بان الله يستطيع احداث المعجزات بعدما لاحظ بأم عينه اثناء تلاوة القداس وتقديم الذبيحة الالهية ان الصورة ترشح زيتاً (من جبين العذراء)...

واذا تابعنا مسيرة الاحداث (دون غوص في تفاصيل الحادثة الاولى في اميون علمنا يوم ١٠/٤/١٩٩٥ بأن القديس جاورجيوس ظهر في جرد عكار في قرية كريات على مصابة بداء الرئة في اثناء صلاتها، فشفاها. ومنذ شفائها، تقول صاحبة العلاقة ان الزيت يرشح من موضع الرئة التي لمسها سيف القديس جاورجيوس الظاهر على حصانه الابيض، وان الزيت يتجدد كلما مسح، تماما كما ينضح من الرموز الدينية داخل كنيسة القرية، مما دعا بعض المسؤولين الروحيين في طرابلس (المطران جبرايل طوبيا) الى تعيين لجنة لدراسة حال مريم اسعد (٣١ سنة) وتفاصيل الحادثة. وصرّح كاهن الرعية الاب الياس جرجس ان مريم تقية وان الزيت سيدرس كما يجب علمياً.

لكن عملية النز الزيتي حصلت ايضاً في كنيسة ميرغالا على بعد ١٠ كيلومترات من اميون، وفي قرية وطى فارس الواقعة بين بزيزا والمجدل ودار بعشتار (في الكورة) حصلت ايضاً عملية ارتشاح في قبو صغير (موصول بغرفة صغيرة) يسكنه جورج شلهوب وزوجته ماري ووحيدهما شربل المريض الذي يقول انه شفي من ضعف نظره فجأة، مما استوجب ابلاغ المسؤول الروحي بالامر، مطران طرابلس الذي نشهد لحذره الرصين لمصلحة الكنيسة كما لحذر المطران جورج ابو زاخم ايضاً للروم الارثوذكس بعدما تأكد الخوري ادوار ريچ (خادم رعية بزيزا) وخادم رعية دار بعشتار الخوري جورج عبود من الامر...

ادعى عباس علي الحسين، صحافي سوري، انه رأى السيدة العذراء في نومه، عشية عملية الارتشاح وانها تدعوه الى زيارة الكنيسة، مما جعله يستيقظ من نومه، ... وان شخصاً تجرأ ايضاً على شتم الايقونة في العشية نفسها، فساءت صحته ليلاً وتقيأ دماً في الصباح، لكنه عندما قصد الكنيسة، واعترف، ارتاح وشفي...

بعض النصائح الضرورية

١ - لا يوجد في لبنان اختصاص في البارابسيكولوجيا وانما يدعون المامهم بها. هؤلاء ليسوا بارابسيكولوجيين، وانما مشعوذون، يستحضرون الموتى ويضربون بالرمل ويسافرون بأجسام اثيرية ويبرجون ويبصرون ويستغلون افكار السذج ويسلبونهم مالهم حباً بالمادة وحباً بالظهور.

لا توجد جامعة في العالم تهب شهادات بارابسيكولوجية لنشر هذه التعاليم المشعوذة. هؤلاء هم تجار فكر ومستغلو ظروف.

٢ - ذكر بعض الاسباب في قضايا الارتشاح دون غوص في الشرح:

العدوى النفسية - الجماعية، الذهول الديني الشديد، الايحاء الذاتي السلبي او الايجابي، التأثير النفسي على الجسد، التصرف البارابسيكولوجي العفوي من اصدار طاقات التلرجيا: (Télergie) وتأثيرها المذهل في المادة وتدفق القوى التلسينازية: (Télécinésie) امكان نقل المادة فيزيائياً او استحضارها: (Apport - Télétransport) النسخ...

والاحتياط من الخداع اللاواعي او المتعمد... الى ما هنالك من اسباب غير ارادية.... مذكورة في «البارابسيكولوجيا» في اهم موضوعاتها» وكلها تشرح بعقلانية ومنطق، ما يحصل في عمليات الارتشاح الزيتي.

٣ - الكنيسة لم تعتبر آثار الجروح اعجوبية، رغم كل ما يشاع عن تلك الظاهرات من ابعاد خارقة.. وفضائل اصحابها مثل الاب «بيودو فودجيا»، تماماً كما انها لم تعتبر عمليات النز الدموي والمائي والزيتي بمثابة دلالات سماوية.

وحذر الكنيسة شديد في هذه الامور. والدين المسيحي يسعى الى الشرح المنطقي - العلمي - البارابسيكولوجي - الطبي قبل اتخاذ اي قرار في اية ظاهرة غريبة.

هناك معجزات حقيقية حصلت في لبنان عجز عنها الطب والشرح العلمي كما اوضحنا في بحثنا للمعجزات اللبنانية، فلا داعي للمزيد منها اذا لم تكن تتحدى شروحات العلم.

المعجزة معجزة اذا عجز العلم عن شرحها. انها صامدة تتحدى المشكك والملحد والمتعصب لاي فكر او مبدأ.

لذلك خير لنا ان نتبارك من بعض المعجزات الصامدة في لبنان من ان نتسرع بإعلان حصول المزيد منها دون امعان في التفكير ودون تخصص في البارابسيكولوجيا.

الدكتور روجيه الخوري
رئيس المركز اللبناني البارابسيكولوجي

حفل استقبال لشركة الخطيب وعلمي



الخطيب يلقي كلمته خلال الحفل (محمد حيدر)

اقامت شركة الخطيب وعلمي حفل استقبال مساء أمس في فندق البريستول لمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيسها حضره الرئيس سليم الحص والوزراء اغوب دمرجيان، اسعد رزق وعمر مسقاوي والنواب: محمد قباني، زاهر الخطيب، سعيد الاسعد، مانويل يونس وشخصيات تربوية وهندسية وصناعية ومصرفية [illegible]

مؤتمر وطني في يوم المرضة العالمي

يقيم اتحاد جمعيات التمريض في لبنان مؤتمرا وطنيا لمناسبة يوم المرضة العالمي في الثالثة بعد ظهر الأربعاء في ١٧ ايار ١٩٩٥، وذلك في قاعة مؤتمرات مستشفى اوتيل ديو.

يرعى المؤتمر وزير الصحة مروان حمادة وتشارك فيه المستشارة الاقليمية لمجلس الممرضات الدولي السيدة فدوى عقارة. والدعوة عامة للممرضين والممرضات على جميع الاراضي اللبنانية.

تربية وسياسة في الأونيسكو

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميشال ضاهر أمس الوزير محمود ابو حمدان وعرض معه الشؤون التربوية المتعلقة بمنطقة البقاع واحتياجات المدارس فيها. وتطرق البحث الى الوضع السياسي العام وتطوراته.

كما تباحث ضاهر مع النائب اسطفان الدويهي في حاجات منطقة الشمال التربوية وخصوصا منطقة زغرتا.

المؤتمر الطبي الثلاثين للشرق الأوسط

دعت الجامعة الاميركية في بيروت ولجنة المؤتمر الطبي للشرق الاوسط، الى حضور حفل افتتاح المؤتمر الثلاثين الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى (اسمبلي هول) اليوم الخميس الساعة الخامسة مساء.

يتضمن حفل الافتتاح كلمات لرئيس الجمهورية، ولرئيس المؤتمر الدكتور انيس بركة، ورئيس جمعية خريجي كلية الطب الدكتور سمير عطوي، وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، ورئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير القدسي، وعريف الاحتفال مدير الاعلام والعلاقات في الجامعة ابراهيم خوري.

ويلي حفل الافتتاح تدشين معرض الادوات الطبية الذي يقام بموازاة المؤتمر.

يستمر المؤتمر من ٤ الى ٧ ايار.

معرض الانتاج السياحي ومهرجانات الحمراء

دعا وزير السياحة ورئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة نقولا فتوش الى افتتاح معرض الانتاج السياحي في السابعة مساء الجمعة المقبل في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة لمناسبة سنة السياحة العربية والمعرض العربي للسياحة والسفر الذي ينظم ما بين ٤ و٧ ايار [illegible]

الجائزة الأولى لمهرجان طوكيو للبنان: احتفال في قصر بعبدا وأغنية وكوكتيل

[illegible] الهراوي، اده وابو حيدر يتوسطون المشاركين والتلامذة (الاتي ونورا)

شهد قصر بعبدا حفل استقبال بعد ظهر امس لمناسبة فوز لبنان بالجائزة الكبرى في المباراة العالمية لمجمع السلام، وستعزف الاغنية الفائزة في ٢ آب المقبل من قبل اوركسترا سمفونية في مدينة هيروشيما وستغني مجموعة من الاطفال الاغنية بالعربية واليابانية والانكليزية. وكان الاحتفال الذي دعت اليه السيدة منى الهراوي قد حضره وزير الثقافة ميشال اده، رئيس جمعية المقاصد تمام سلام وعدد من اعضاء مجلس الامناء في الجمعية، رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة نجيب ابو حيدر، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والسادة: شفيق منيمنة، محمد المشنوق، الدكتور وليد غلمية والسيدات: امان شعراني، لور مغيزل، فهمية شرف الدين وعدد من الشخصيات والمشرفين على تلامذة مدرسة عمر بن الخطاب الفائزة بالمباراة.

تحدثت خلال الاحتفال السيدة الهراوي فاكدت الاعتزاز «برفعكم اسم وطنكم عاليا حتى نلتم الجائزة الأولى في مهرجان طوكيو العالمي... لقد جسدتم حقيقة لبنان... واننا نحن شعب السلام» وختمت بتهنئة كل من اسهم في «نجاح مشاركتكم تنظيما وإعدادا وجعل هذه الأغنية ترى النور، فأضأتم وجه لبنان الحقيقي وجعلتم وطنكم منارة إبداع انساني وفني».

وتوجه الوزير اده الى الاطفال قائلا: لقد مثلتم لبنان خير تمثيل... كنا دائماً في الطليعة في مجال الفن. وانا فخور بأنكم نجحتم وتحملون المشعل. والقى الدكتور هشام نشابة كلمة اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو كلمة قال فيها: لقد فاز لبنان بالجائزة العالمية الكبرى لأغنية السلام وهي الجائزة التي قدمتها اللجنة الوطنية اليابانية للأونيسكو لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس المنظمة. واشار الى اشتراك دول العالم بمثل [illegible]، وقد وصفت لجنة التحكيم [illegible] الاغنية اللبنانية الفائزة بانها [illegible] الحداثة والاصالة المعبرة عن [illegible] المنطقة التي جاءت منها. وشكر [illegible] جمعية المقاصد واطفالها و[illegible] ماهر مزهر ووليد غلمية وفكتو[illegible] وهالة سوبرة الذين شاركوا [illegible] اختيار افضل الكلمات.

وتحدثت كاتبة كلمات الاغنية الفائزة عدلا شاتيلا [illegible] ان يسود السلام بقاع الارض [illegible] وان يتحرر جنوب لبنان من [illegible] المحتل، وشكرت الهراوي والمشجعين [illegible] جمعية المقاصد.

واخيرا القى تمام سلام كلمة اشار فيها الى التقاليد [illegible] العريقة وسعيها الدائب [illegible] ركائز السلام بالتعاون مع المؤسسات الوطنية العديدة واللجنة الوطنية لمنظمة الاونيسكو، وشكر سلام كلاً من وفاء محمد ومزهر و[illegible] السيدة الهراوي على رعايتها وعنايتها لكل الاعمال الفنية والثقافية والانسانية.

وختاما انشد الاطفال للمناسبة الاغنية الفائزة [illegible] حفل كوكتيل.

الذكرى ٦٨ للكشاف العربي

احتفلت جمعية الكشاف العربي في لبنان بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها في مؤسسة الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي بحضور الرئيس الدكتور سليم الحص وعدد من النواب والشخصيات.

وتم خلال الحفل تقليد الأوسمة الذهبية للفنانين: محمد شامل واحمد قعبور، القادة الكشفيين: محمد حاسبيني ومحمد قصاب، والأوسمة البرونزية لشهناز شبو ومحمود حريص ورامي الدقاق.

والقى سامي ابو جودة كلمة اتحاد كشاف لبنان ورئيس الجمعية بهاء الدين بساط كلمة الجمعية.

هدايا تذكارية للدراجين الفرنسيين

صيدا - «السفير»

رعى وزير السياحة نقولا فتوش امس، حفل اختتام جولة «اكتشف لبنان بواسطة الدراجات الهوائية» الذي نظمته دار العناية في الصالحية بالتعاون مع جمعية AFJA الفرنسية وذلك في استراحة صيدا السياحية.

وقد حضر الحفل: النائب ميشال موسى والمطرانان جورج كويتر وابراهيم نعمو، ورئيس بلدية صيدا احمد كلش، المشرف على البرنامج الأب [illegible] باشو، و٣٥ دراجا فرنسيا تابعين لجمعية ستراسبورغ.

وبعد كلمة ترحيبية من رئيس الدار سليمان حجار القى فتوش كلمة قال فيها: «نحن فخورون اليوم بترحيبنا بالوفد الفرنسي الجوال الذي يؤكد برغم كل الادعاءات الكاذبة حول وضع الامن في لبنان، بلن لبنان اضحى بلد الاستقرار وسيتقلون الى اهلهم الصورة الحقيقية التي تحاول العديد من الدول تشويهها عن لبنان».

واضاف: «ان صيدا في قلبي وفي قلب وزارة السياحة وانتهز وجود الصديق احمد الكلش لاقول له: لقد سلموا من وزارة السياحة مديرية الآثار التي تهتم بالآثار وصيانتها ونظافتها».

وشكر باشو باسم الوفد الفرنسي الوزير فتوش بلدته التكريمية معربا عن اعتزاز الوفد بزيارة لبنان والتجول فيه.

وبعد ذلك قدم فتوش هدايا وميداليات تذكارية لاعضاء الوفد الفرنسي.

اجتماع للمجلس الوطني للخدمات الاجتماعية: شكوى المؤسسات ووعود بصوميان

[illegible] اعلن وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان «ان سياسة الوزارة تقوم على التكامل بينها وبين القطاع الاهلي»، كاشفا ان «الوزارة بدأت بمسح المعطيات السكانية لوضع سياسة اجتماعية علمية، واولويات للبدء بها، في طليعتها مشكلات الانحراف والادمان والعجز».

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير برصوميان خلال الاجتماع نصف السنوي للهيئة العامة للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان - رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية في مقرها في بدارو، شارك فيه مندوبون عن [illegible] مؤسسة.

- لم تتمكن هيئة برغم المراجعات المتكررة من الوصول الى تعرفة شطائرية [illegible] مصروف الكهرباء.

بعد توزيع نسخة عن المواصفات العشر التصنيفية «المجلس الحالي للتعاون بجانبه اصدار شهادات التزكية إضافة على اساسها» تكلم الوزير برصوميان. فاشار الى ان «الوزارة في مرحلة تأسيسها وانطلاقها تنسق مع باقي الوزارات لمنع تداخل الصلاحيات. كما ان لها تطلعات مع وكالات الامم المتحدة وكيفية التعامل معها. إضافة الى قضايا المؤسسات الاهلية التي تحرص الوزارة على [illegible]

[illegible]

حسين يحمل بشدة على معارضي التطبيع: ملتزمون بتنفيذ المعاهدة بالنص والروح

هاجم الملك الاردني حسين بشدة امس الاحزاب الاردنية المعارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، وناشد مواطنيه التضامن لجعل معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل تسير قدما.

وقال حسين في خطاب امام اجتماع غير رسمي لأعضاء البرلمان في مكتبه نقله التلفزيون الاردني «اطلب من اخوتنا الذين يختلفون معنا في الرأي مراجعة مواقفهم.. فربما نصبح قادرين على التقدم في الوقت المناسب»، مؤكدا انه يكرس نفسه لإقامة علاقات دافئة مع اسرائيل.

وقال حسين «وقعنا معاهدة السلام ونحن ملتزمون بتنفيذها بالنص والروح.. كل ما نتمناه هو ان تكون جهودنا متضافرة لبناء هذا البلد واستغلال الفرص المتاحة للتوصل الى الاعتماد على الذات».

وبدا واضحا ان الملك محبط من المعارضة المتزايدة لمعاهدة السلام في الأردن وخيبة الامل من انها لم تجلب بعد الفوائد الاقتصادية المرجوة منها.

وتعارض الاحزاب الاسلامية واليسارية الوطنية التي تسيطر على ٢٣ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٨٠ مقعدا التطبيع مع اسرائيل وتسعى جاهدة لمنع حصوله.

وقال حسين ان هؤلاء المعارضين «يتلقون الدعم من خارج هذا البلد» من دون ان يشير الى اي دولة بالاسم.

أضاف آمل بأن البعض بيننا سيخجلون من الاستمرار في انحرافهم وجنونهم ويوقفون ممارساتهم فورا... واذا كان لهم علاقات خارجية، يجب ان يقطعوها ويعودوا الى هذه العائلة للبناء معنا.

وقال الملك الاردني ان المعاهدة اعطت الاردن حصته العادلة في الارض والمياه التي احتلتها اسرائيل لسنوات.

الا انه اعترف بأن «صنع السلام لن يكون سهلا ويحتاج الى شجاعة وعمل مضن».

وقال «الشجاعة في مواجهة الاوضاع الصعبة» هي التي قادت الى المعاهدة.

اضاف «شعبي كان مهددا وكان يعاني، وارضنا كانت محتلة وكانت مسؤوليتي طرق جميع الابواب لافتتاح مرحلة جديدة من السلام».

وقال «لقد تعرضت للإهانة على مدى السنوات الـ٤٢ الماضية التي امضيتها استجدي» للأردن المفتقر للمصادر.

اضاف ان العلاقات تتحسن مع دول الخليج بعد ان تأزمت خلال ازمة الخليج بسبب موقف الاردن الذي اعتبر مؤيدا للعراق.

لكنه اشار الى ان علاقته برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ما زالت متوترة منذ ان سادت بسبب منح اسرائيل للأردن وضعا خاصا في رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس المحتلة.

وأعاد الملك الاردني التأكيد انه ليس لديه احلام باستعادة السيادة السياسية على القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة التي بقيت تحت سيطرة الاردن لمدة ١٧ عاما حتى حرب العام ١٩٦٧.

في هذا الوقت، اعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية ان هذه السلطة والاردن سيوقعان اليوم الخميس على محضر بروتوكول تجاري طال تأجيله.

ويسمح بوصول متبادل الى سوق كل منهما.

وقال سمير حليلة وهو وكيل مساعد في «وزارة» الاقتصاد والتجارة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني التجاري الرئيسي امس ان «محضر البروتوكول يضع آلية عمل تشمل طبيعة الاعفاء واسماء السلع والرسوم الجمركية التي سيتم إعفاؤها كليا او جزئيا».

وسيوقع على الاتفاق وزير الصناعة والتجارة الاردنية علي ابو الراغب عن الجانب الاردني ومسؤول الاقتصاد والتجارة والصناعة في السلطة الفلسطينية احمد قريع.

وكانت لجنة تحضيرية قد عقدت اجتماعات على مدى اليومين الماضيين تم فيها وضع مسودة محضر بروتوكول تجاري تحدد فيه قوائم السلع المعفاة من الرسوم التي سيتم تبادلها باستثناء الرسوم المفروضة على السلع المحلية.

● من جهة اخرى، ابدى مجلس النقباء للنقابات المهنية في عمان (١٢ نقابة) امتعاضه وأسفه للاحداث المؤسفة التي تشهدها الساحتان الفلسطينية والاردنية وتستهدف «الطليعة المجاهدة على ارض فلسطين».

وحذر مجلس النقباء من اي ممارسات ضد «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) او ضد اي من قادتها. ودعا الى وقف التطبيع مع اسرائيل، وحث المواطنين على رفض التعامل مع اليهود «لأن ذلك حرام وكفر».

(ا ب، رويتر، «السفير»)

لجان عسكرية يمنية سعودية لضبط الوضع على الحدود

قررت كل من السعودية واليمن امس تشكيل ثلاث لجان عسكرية فرعية مشتركة لتوفير الامن في منطقة الحدود التي ما تزال موضع نزاع بين الدولتين.

وقال العميد الركن عبدالله علي عليوة، رئيس الجانب اليمني في اللجنة العسكرية العليا المشتركة التي انهت اجتماعات استمرت ثلاثة ايام في الرياض، انه اتفق على تشكيل ثلاثة لجان لمتابعة الاوضاع عند الحدود.

الا ان عليوة اعترف بانه ما تزال هناك «خلافات بسيطة تحتاج الى المزيد من الحوار والنقاش على الرغم من تطابق الآراء والتصورات».

واكد أن اللجان الفرعية ستتولى «وضع المقترحات اللازمة بشأن تحجيم وتقليص الوحدات العسكرية المنتشرة عند الحدود بين البلدين باستثناء ما كان منها ضرورياً للتعاون على مكافحة التهريب والتخريب، بالاضافة الى العمل على ضمان منع أي استحداثات عسكرية جديدة».

ولا تتوافر اي تفاصيل عن حجم القوات المنتشرة على جانبي الحدود، حيث أدت اشتباكات مسلحة في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين الى توتر شديد في العلاقات بين الرياض وصنعاء.

وكانت اللجنة العسكرية العليا التي يشارك في رئاستها رئيس الاركان السعودي الفريق اول الركن محمد صالح الحماد قد شكلت بموجب مذكرة تفاهم وقعت بين الدولتين في ٢٦ شباط الماضي وهدفها تسوية النزاع الحدودي بينهما.

وقد صادقت حكومتا الدولتين على المذكرة وسلم الجانب اليمني وثائق المصادقة الى الرياض في حين لم يسلم السعوديون وثائقهم الى صنعاء بعد.

يذكر ان مذكرة التفاهم تنص على تجديد العمل باتفاقية الطائف المبرمة في العام ١٩٣٤ والتي تمنح السعودية السيادة على اقاليم بخران وجيزان وعسير (شمالي غربي صنعاء).

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الطرفين اتفقا في ختام اجتماعهما امس على عقد جولة رابعة من المباحثات في اليمن.

إضرابات اليمن

● في صنعاء، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر نقابية قولها ان الأساتذة في مجمل الجامعات اليمنية انضموا الى الاضراب الذي اعلنه يوم الاحد الماضي اساتذة جامعة صنعاء.

وقال عضو النقابة في جامعة صنعاء ابو بكر السقاف ان حوالي الف وثلاثمائة استاذ التحقوا بالاضراب الذي اعلنه مئتا استاذ في جامعة صنعاء لأسباب تتعلق بالرواتب.

ويتراوح الراتب الشهري لأستاذ الجامعة بين ١٦ الف ريال و٢٤ الف ريال (١١٠ الى ٢٨٠ دولارا بحسب سعر الصرف في السوق السوداء).

وقال السقاف أن الاضراب تواصل بسبب عدم عقد الاجتماع الذي كان مقرراً امس الاول بين نقابة اساتذة وبين رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني. وقد اعتذر هذا الاخير عن عدم حضور اللقاء وكلف لجنة قانونية بدراسة مطالب الاساتذة.

واشار السقاف الى ان المدرسين الاجانب الذين يتقاضون اجورهم بالدولار لم يلتزموا بالدعوة الى الاضراب ويقومون باعطاء عشرين في المائة من الدروس في الجامعة.

(أ ف ب، رويتر)

أولبرايت تفشل في تغيير الموقف المصري موسى: السلام لا يتطلب برامج نووية

أكدت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت بعد لقائها الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس ان بلادها ستمضي قدما في خططها لعزل ايران، مشددة على الخطر الذي تمثله في الشرق الاوسط في حين رأت مصر ان هذا الخطر يأتي من اسرائيل.

واعتبرت اولبرايت من جهة اخرى ان مجلس الامن ليس المكان المناسب لمناقشة مسألة اقدام اسرائيل على مصادرة اراض عربية في القدس المحتلة. واقرت بفشلها في حمل مصر على تغيير موقفها ازاء تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقالت اولبرايت «اننا في الواقع نعتقد ان ايران هي الاكثر تطرفا في ما يتعلق بهذه القضية (الارهاب) ولدينا اسباب قوية لنقول بوضوح انها وراء بعض افظع النشاطات الارهابية». اضافت «انهم (الايرانيون) يدعمون الارهاب الدولي ويقوضون الامن في الشرق الاوسط».

وسئلت المندوبة الاميركية عن تقارير ذكرت ان حظر التجارة والاستثمار في ايران الذي اعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاحد الماضي سيؤدي الى زيادة «تشدد» طهران، فقالت اولبرايت «اعتقد انه من الصعب للغاية ان تؤدي الى تشدد نظام في غاية التشدد بالفعل... علينا ان نصدر اليهم اشارة بانه يتعين عليهم ان يتصرفوا بطريقة لا تتعارض مع السلوك المتحضر».

وكانت اولبرايت قد قالت للصحافيين في الاردن قبل وصولها الى القاهرة ان الولايات المتحدة تعتزم المضي قدما بخطط تستهدف عزل ايران رغم الانتقادات الموجهة اليها من حلفائها الغربيين وفي مقدمتهم الاتحاد الاوروبي.

وقالت اولبرايت «نحن نفهم ومستمرون في فهم الصعوبات التي قد يتعرض لها حلفاؤنا بخصوص هذا الموضوع لكن الحقيقة هي انه ما لم تتخذ موضع الزعامة الصعب على الآخرين ان يتبعونا».

اضافت ان ايران «دولة مارقة» قررت ان تمتلك اسلحة نووية وتحاول تقويض المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اولبرايت انها لمست لدى الرئيس المصري تفهما لضرورة عزل نظام يدعم الارهاب عامة ويقوض استقرار المنطقة وعملية التسوية.

الا ان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بدا اكثر تحفظا بعد لقائه اولبرايت، عندما قال ان بلاده علمت بالحظر المفروض على ايران «عبر الصحف»، مضيفا ان بلاده «ستدرس الامر».

وقال موسى ان «السلام يتطلب مناخا هادئا ومشاركة كل الاطراف كما ينبغي ان يتم على اساس الارض مقابل السلام من دون برامج نووية في المنطقة ولا في اسرائيل».

أضاف موسى ان مصر تأمل في ان تقوم الولايات المتحدة بإقناع اسرائيل «بمخالفة الاجراءات التي اتخذتها في القدس المحتلة للشرعية الدولية وكونها لا تشكل عقبة فحسب وانما تهديدا للسلام».

وكررت اولبرايت موقفها في اعتبار مجلس الامن الدولي مكانا «غير ملائم» لبحث استيلاء اسرائيل على اراض عربية في القدس المحتلة حتى وان «كانت هذه الممارسة تطرح مشكلات في وجه عملية السلام».

وحول موضوع التمديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لأجل غير محدد الذي ترفضه مصر وتطالب مقابل تغيير رأيها في صدده بتعهد اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة، قالت اولبرايت ان المواقف ما زالت كما هي.

واعتبرت اولبرايت ان الرئيس المصري ابدى «تأييده للمعاهدة ونحن واثقون ان مصر ستلعب دورا بناء بهذا الصدد كما نأمل ان يأتي الوقت الذي نستطيع فيه الحديث بفاعلية عن اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط».

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

مبارك خلال استقباله اولبرايت في القاهرة امس (ا.ف.ب)

مؤتمر الجريمة لن يخرج بمعاهدة دولية محاولات للفصل بين «الإرهاب» والسياسة

نددت مصر امس بالجهات والدول الراعية للارهاب، ودعت الى تبني مدونة سلوك دولية تتضمن تدابير وقائية وقمعية لمكافحة الارهاب، فيما طالبت تونس بعدم اعتبار الجرائم الارهابية جرائم سياسية، وذلك خلال المؤتمر التاسع للامم المتحدة لمكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد في القاهرة. وهو ثاني مؤتمر دولي بهذا الحجم تستضيفه مصر في غضون اقل من عام بعد مؤتمر السكان في ايلول الماضي.

ولم يحدد وزير الداخلية المصرية حسن الالفي في كلمته امام حوالى ١٥٠٠ مندوب من نحو ١٤٠ دولة اياً من الجهات او الدول التي اتهمها بايواء وتدريب كوادر الارهاب، ولكنه قال انها معروفة للمجتمع الدولي.

وشجب الالفي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في آب الماضي هذه الدول، وقال ان علاقاتها بالاطراف والجهات المعروفة بالعمليات الارهابية تشكل خطورة على المجتمع الدولي.

واعتبر الالفي ان العلاقات والروابط القائمة بين الارهاب والجريمة المنظمة تمثل خطورة على امن وسلام المجتمعات، واكد الصلة بينهما بالقول ان الجريمة المنظمة تنقل مراكز نشاطها الى خارج الحدود الوطنية حيث يتم تدريب كوادرها عسكرياً لاعادة دفعها الى بلادها لتنفيذ جرائمها.

وقال ان هذه العلاقة تفرض بالضرورة وضع حد ادنى لقواعد سلوك للدول الاعضاء باتخاذ تدابير وقائية قمعية فعالة لمكافحتها بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي.

وطالب الالفي الدول المتقدمة بتوفير المساعدة التقنية للدول النامية الفقيرة من اجل دعم قدراتها وتطوير سبل ادارة العدالة الجنائية على اراضيها لمواجهة الجريمة والارهاب.

وتركز مصر في مشروع قرار تقدمت به الى المؤتمر على الارهاب باعتباره جزءاً من الجريمة المنظمة وتطالب بتعزيز التعاون الدولي والاقليمي في مواجهته وخاصة ما يتعلق بتسليم المجرمين.

وفي هذا الصدد جددت مصر ايضا حملتها الداعية الى تخفيف اجراءات تسليم المجرمين مطالبة بصياغة معاهدة متعددة الاطراف في هذا الشأن.

وقال نائب وزير العدل المصري فتحي نجيب امس أن مثل هذه المعاهدة ستتناول ما وصفه بالعلاقة بين تسليم المجرمين واللجوء السياسي».

الا ان مسؤولين في الامم المتحدة يقولون انه ما يزال امام العالم شوط كبير قبل التوصل الى معاهدة دولية لتسليم المجرمين وذلك نظراً للتفاوت في الممارسات بين الدول المختلفة.

وقال نجيب امام المؤتمر ان تسليم المجرمين واحد من اكثر الاسلحة فاعلية لمكافحة الجريمة لا سيما وان الهاربين ينزعون الى ارتكاب اخطر الجرائم.

اضاف قوله انه عندما توجد اتفاقات ثنائية فانه يتعين اقامة آليات فعالة وسريعة من خلال وحدات المعلومات بين الدولتين المعنيتين.

الى ذلك، اعرب وزير العدل التونسي صادق شعبان عن استيائه لعدم ادراج مشروع القرار الذي تقدمت به بلاده والمطالب بعدم اعتبار الجرائم الارهابية جرائم سياسية.

وكان مشروع القرار التونسي قد رفض في مشاورات عقدت الجمعة الماضي قبل بداية المؤتمر بيوم واحد على اساس انه وصل بعد الموعد المحدد لتلقي مشروعات القرارات، ولكن تقرر ضمه الى مشروع القرار المصري في المشاورات الرسمية للمؤتمر.

(أ ف ب، رويتر)

الذكرى الأولى لبدء تطبيق الحكم الذاتي لامبالاة وانتقادات للسلطة في قطاع غزة

سادت اجواء من اللامبالاة في قطاع غزة في الذكرى الاولى لدخول اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي حيز التنفيذ ترافقت مع انتقادات للسلطة الفلسطينية لعدم احترامها شعارات الديموقراطية التي رفعتها وهي تستعد لتسلم مقاليد الامور في قطاع غزة واريحا.

وحضر الاف شخص معظمهم من طلبة المدارس احتفالا نظمته السلطة الفلسطينية امس في قطاع غزة لمناسبة مرور عام على عودة ١٩ شرطيا فلسطينيا الى قطاع غزة اثر اتفاق الرابع من ايار ١٩٩٤ الذي شكل بدء تنفيذ الحكم الذاتي، والآن ينظر الى الكثير من اعضاء الشرطة كادوات قمع في اعقاب وقوع صدامات وحملة صارمة على المعارضة الاسلامية ولا تنوي السلطة الفلسطينية تنظيم اي احتفال بهذه الذكرى التي تصادف اليوم وذلك بسبب تذمر الفلسطينيين من تأخر تنفيذ الحكم الذاتي.

ورأى الكثير من المراقبين ان الشعارات الديموقراطية التي رفعتها السلطة الفلسطينية لم تخرج في تجربة العام الاول عن اطارها النظري، ولم تستطع في احسن الاحوال أن تتعدى النماذج العربية القائمة التي تعتمد ما يمكن ان يسمى «ديموقراطية الواجهة».

بالاضافة الى المراقبين لا تخفي المعارضة الفلسطينية خيبة املها من تجربة العام الاول وهي تشير الى اعتماد التعيين وليس الانتخاب في اثنتين من اهم البلديات هما غزة ونابلس.

وكانت السلطة الفلسطينية سمحت باصدار صحف للمعارضة في غزة واعطت الضوء الاخضر لقيام هيئات سياسية معارضة مثل «حركة البناء الديموقراطي» التي يترأسها حيدر عبد الشافي رئيس أول وفد فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل في واشنطن و«التجمع الفلسطيني» الذي يترأسه بسام الشكعة الرئيس السابق لبلدية نابلس.

لكن السلطة نفسها عمدت في اوقات كثيرة الى مصادرة الصحف واعتقلت احد الصحافيين لنشره اخباراً اعتبرتها خاطئة كما انشأت محكمة امن الدولة التي اصدرت احكاماً قاسية على عناصر المعارضة اثارت انتقادات منظمة العفو الدولية وهاجمتها المعارضة في الداخل بشدة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان حريقاً شب امس في مكاتب صحيفة «الاستقلال» المعارضة لسلطة الحكم الذاتي.

وكان اعضاء في جهاز الامن الوقائي التابع لسلطة الحكم الذاتي قد اغاروا على مطبعة الصحيفة قبل اسبوعين وصادروا معدات منها.

من جهة اخرى، قالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت امس ١٥ عنصراً من عناصرها، تم توقيفهم فجراً في منازلهم في مدينة غزة.

وكانت الشرطة قد شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المعارضين خلال الشهرين الماضيين في اعقاب عمليتين فدائيتين ضد جنود اسرائيليين في قطاع غزة.

في غضون ذلك دعا رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى مصادرة اسلحة حماس، وقال «على السلطة ان تجمع جميع الاسلحة المنتشرة في اراضيها. لا يمكننا القبول بعدم نزع سلاح ناشطي حماس وعدم ملاحقتهم لمخالفاتهم من ثم محاكمتهم».

اضاف ان «الامور التي لها صلة باعمال الارهاب يجب ان يعالجها المسؤولون الفلسطينيون عن الامن باشد قساوة ممكنة».

الى ذلك، قالت بلدية القدس ان حراساً فلسطينيين منعوا امس مفتشين اسرائيليين من دخول بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني المفاوض للتحقق من ان الفلسطينيين قاموا بتوسيع المقر من دون ترخيص الا ان متحدثاً باسم بيت الشرق نفى هذه الاتهامات وقال ان هناك «عمليات ترميم» فقط. وقال ان المفتشين لم يتمكنوا من الدخول «لعدم وجود اي شخص لاستقبالهم».

وكان بيت الشرق قد استدعى خلال الايام الاخيرة القناصل العامين في القدس للاحتجاج على قرار الحكومة الاسرائيلية مصادرة ٥٣ هكتاراً من اراضي القدس الشرقية.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

فايق يجمد عضويته في «الناصري» ليتفرغ لحقوق الإنسان

القاهرة - عمرو ناصف

نفى رئيس مجلس ادارة صحيفة «العربي»، عضو المكتب السياسي في الحزب العربي الديموقراطي الناصري محمد فايق أمس، ما يتردد حول اسباب قراره تجميد عضويته في كل المواقع التنظيمية والقيادية داخل الحزب، مشيراً الى انه لم يكن نتيجة استياء ما.

واكد فايق لـ«السفير» انه لم يستقل كما تردد، ولكنه اختار ان يجمد عضويته حتى يمكنه اعطاء مساحة اكبر للمنظمة المصرية لحقوق الانسان.

واضاف ان المقربين منه يعرفون انه كان ينتظر لحظة مناسبة لمثل هذا القرار، وان هذه اللحظة هي التي يستطيع الحزب فيها ان يتجاوز مشاكله التنظيمية التي واجهته منذ بداية تكوينه.

واعرب فايق عن ثقته بوجود قيادات ناصرية تستطيع تحمل مسؤولية رئاسة مجلس ادارة «العربي» بكفاءة اكثر، مشيرا الى ان التجديد في حد ذاته مطلوب لدفع عملية التقدم.

واوضح فايق ان موقعه في المنظمة المصرية لحقوق الانسان، يحتاج الى حرص شديد، لكي لا يكون هناك خلط بين ما هو «حقوق انسان» وبين ما هو عمل حزبي.

وحول ما اذا كان قرار الأمانة العامة للصحيفة بمنع الكاتب احمد الجمال من الكتابة في «العربي»، بسبب تأييده لإبراهيم نافع في معركة انتخاب نقيب الصحافيين، اي تأثير على قراره تجميد عضويته، قال فايق انه لم يكن مع قرار تجميد احمد الجمال، وان ذلك الموقف لا علاقة له بقرار تجميد عضويته في جميع المواقع القيادية في الحزب.

ونفى فايق شائعة اخرى تتحدث عن ترشيحه «لمنصب دولي رفيع» يتناقض مع مكانته الحزبية.

الجمعيات الارمنية الاميركية تكرم سوريا

واشنطن - «السفير»

اعربت الجمعيات الارمنية الاميركية أمس الأول عن امتنانها للدور الذي قامت به سوريا خلال المذابح التي تعرض لها الارمن في تركيا، واستقبالها اللاجئين الارمن بين ١٩٢٣ و١٩٢٩.

وفي احتفال كبير عقد في احدى قاعات مجلس الشيوخ في واشنطن لمناسبة الذكرى الثمانين للمجزرة شاركت فيه سفارة ارمينيا كرمت هذه الجمعيات سوريا من خلال تقديم لوحة تذكارية لسفير سوريا وليد المعلم. واعربت عن «امتنانها للحكومة السورية لاحتضانها الارمن خلال محنتهم». وشارك في الاحتفال حوالي الف شخص من بينهم عشرات النواب واعضاء مجلس الشيوخ.

عمان: واشنطن توافق على تسليم سعودي محكوم بالاعدام

عمان - أ ف ب - اعلن وزير العدل الاردني هشام التل امس ان القضاء الاميركي وافق على تسليم مواطن سعودي محكوم عليه بالاعدام غيابيا في عمان، بتهم تتعلق بتنظيم اسلامي مسلح نفذ عمليات تفجير في الاردن.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الوزير الاردني قوله «بناء على طلب الحكومة الاردنية، تم الاتفاق مع الحكومة الاميركية على تسليم المتهم محمد جمال خليفة، السعودي الجنسية، الفار من وجه العدالة، ومتهم في قضية الافغان التي تنظر فيها محكمة أمن الدولة».

وخليفة هو صهر اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه الجنسية السعودية، ويعتبر الممول الرئيسي للافغان العرب.

واوضحت الوكالة ان خليفة المعتقل في سان فرانسيسكو بسبب اقامته غير القانونية في الولايات المتحدة «سيسلم قريبا» من دون ان تحدد موعدا لذلك.

كلينتون يعين سفيرا لدى السودان

واشنطن - رويتر - عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الدبلوماسي تيموتي مايكل كارني أمس الأول، سفيرا للولايات المتحدة لدى السودان.

وكان كارني الذي بدأ العمل في وزارة الخارجية العام ١٩٦٧ يشغل مؤخراً، منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوبي آسيا.

الى ذلك، انتقد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بشدة السودان بسبب دعمه لمتمردين اوغنديين، وحذر من ان قواته ستقوم بطردهم من قواعد في جنوبي السودان.

وهذا هو اول هجوم من الرئيس الاوغندي على السودان منذ اعلنت حكومة كمبالا في نيسان الماضي، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم.

٥ آلاف مصري زاروا القدس في عيد الفصح شنودة: غالبيتهم من البروتستانت والكاثوليك

أعلنت السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس ان خمسة آلاف قبطي زاروا القدس المحتلة خلال عيد الفصح في نيسان الماضي، فيما اكد البابا شنودة الثالث ان «المسيحيين الذين يذهبون الى القدس غالبيتهم من البروتستانت والكاثوليك ويندر ان يذهب قبطي ارثوذكسي اليها».

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية يعقوب سيتي لوكالة «فرانس برس» ان خمسة آلاف قبطي حصلوا على تأشيرات لزيارة القدس المحتلة بين ١٤ و٢١ نيسان الماضي لزيارة كنيسة القيامة».

وعلى الرغم من توقيع مصر معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل في العام ١٩٧٩، فقد منع البابا شنودة الثالث، بابا الاقباط، مسيحيي مصر من التوجه الى المدينة المقدسة ما دامت تحت الاحتلال.

ويطالب البابا شنودة اسرائيل باعادة دير السلطان العائد للاقباط والذي سلمته اسرائيل الى الاقباط الاثيوبيين الذين لا يتبعون للبطريركية المرقصية التي يرأسها.

يشار الى ان معظم مسيحيي مصر البالغ عددهم ستة ملايين نسمة هم من الارثوذكس.

واكد البابا شنودة، في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» امس، ان موقفه من هذه القضية لم يتغير منذ ثلاثين عاماً مشيراً الى ان قراره «يأتي لدوافع قومية ودينية، اذ لا يجوز التخلي عن اخوتنا الفلسطينيين والعرب بتطبيع العلاقات مع اليهود والا لكان من الممكن ان يعتبر (المسيحيون) خائنين للقضية العربية».

وقال البابا ان الدوافع التي ادت الى اتخاذ قرار المنع ما تزال قائمة وهي تتمثل في «معاناة الفلسطينيين من اعتداءات اليهود وقيام اسرائيل بمصادرة مساحات كبيرة من الاراضي العربية في شرقي القدس، وعدم حصول الفلسطينيين على دولة وتأكيدات اسرائيل أن القدس ستبقى عاصمة ابدية لها».

وأشار البابا شنودة الى انه «لا يوجد في المسيحية فريضة تسمى بفريضة الحج كما في الاسلام، وانما الموضوع لا يعدو التبرك بزيارة الاراضي المقدسة، ولو كان الذهاب الى القدس فريضة لكان واجباً عليّ انا شخصياً وعلى جميع المطارنة والاساقفة وكل القساوسة ان نذهب».

وقال ان الاقباط الذين يذهبون الى القدس «يخونون كنيستهم في قضية دير السلطان وبالتالي يشعر اليهود بانهم وصلوا الى ما يريدون الوصول اليه مع الإبقاء على موقفهم وعدم احترامهم لقرار المحكمة اليهودية العليا التي ادانت الرهبان الاحباش وادانت وزير الشرطة الاسرائيلية وحكمت باحقية الاقباط في هذا الدير».

وكان البابا قد اكد مراراً أنه لن يذهب الى القدس «إلا ويده بيد ياسر عرفات»، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

على صعيد آخر، دعا الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الفاتيكان الى «التمسك بموقفه الذي يدعم المواقف والحقوق العربية» في مدينة القدس المحتلة.

وأكد عبد المجيد، بعد لقائه الكاردينال فرنسيس ايرنز مسؤول الشؤون الدينية في الفاتيكان الذي يزور القاهرة حالياً، أن قرار اسرائيل «مصادرة اراض فلسطينية في القدس امر خطير يهدد مسيرة السلام ويعد انتهاكاً صارخاً لكل قرارات مجلس الامن».

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد عادل ان عبد المجيد اشاد خلال اللقاء «بموقف الفاتيكان القاضي بعدم المشاركة في احتفالات اسرائيل بمرور ثلاثة آلاف سنة على انشاء القدس عاصمة للمملكة اليهودية.

انشقاق داخل الحركة البربرية «التنسيق الوطني» تدعو لإضراب عام

دعت احدى الجماعات البربرية الجزائرية الى اضراب عام في العاصمة ومناطق القبائل من اجل تحقيق مطالبها بالاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية.

والدعوة الى اضراب تكشف انشقاقا داخل الحركة البربرية خاصة بعد ان دعت مجموعة بربرية تدعى «التنسيق الوطني لحركة الثقافة البربرية» الى استئناف الدراسة بعد اضراب استمر ثمانية شهور.

وناشدت «اللجنة الوطنية لحركة الثقافة البربرية» المواطنين «متابعة النضال حتى تقرر الحكومة رسميا استعمال اللغة الامازيغية»، ودعت الى اضراب عام.

وكان حوالى مليون طالب جزائري قد رفضوا الدخول الى المدارس والجامعات في مناطق القبائل منذ ايلول الماضي دعماً لهذه المطالب.

وقال صحافي قام بجولة في مدارس تيزي اوزو المدينة الرئيسية وسط منطقة القبائل الجبلية ان عددا قليلا فقط قد عاد الى الدراسة.

على صعيد آخر، قالت صحيفة «لو بينيون» الجزائرية امس ان قنبلة انفجرت في جسر عند مدخل محطة الحراش (ضاحية الجزائر الشرقية) ليل الاثنين - الثلاثاء، مما ادى الى وقوع اضرار في احد خطوط سكك الحديد.

وقال رئيس ان الحركة في المحطة المذكورة توقفت طيلة يوم امس الاول وان اصلاح الاضرار مستمر.

وتشكل القطارات وسكك الحديد هدفا للجماعات الاسلامية المسلحة. وقد اضرمت النار مرات عدة في قاطرات من حافلات القطارات ونحو ٢٠ عربة. وقد انحرف عدد كبير من القطارات نتيجة اعمال تخريب استهدفت سكك الحديد.

ويقدر وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان شريف الاضرار الناجمة عن عمليات التخريب المنسوبة الى الجماعات الاسلامية المسلحة بـ ٢,٢ مليار دولار.

من جهة اخرى، اشاد رئيس الوزراء مقداد سيفي بالصحافيين لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بينما نشرت صحف صورا ورسوما لنحو ٣٠ صحافيا قضوا منذ ايار العام ١٩٩٣.

واكد سيفي نية الحكومة في تعزيز مكاسب الصحافة في الجزائر وفي ضمان حرية التعبير.

● في كوالالمبور، قال وزير الصناعات الخفيفة والمتوسطة الجزائرية رضا هاميناني، ان بلاده مستعدة لتوفير الحماية الامنية للاصول الاجنبية والعمال الاجانب.

وفي اطار سعيه الى اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية، قال هاميناني ان الوضع الامني في الجزائر تحسن كثيراً.

وقال وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري الذي يرافق هاميناني الى ماليزيا ان الوضع الامني في الجزائر سيشهد مزيدا من التحسن مع الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نهاية العام.

(ا ف ب، رويتر)



الجيش التركي يتوغل في حملته شرقاً
بغداد تطلب إيضاحاً لتصريحات ديميريل

صعّد الجيش التركي من هجماته على المقاتلين الاكراد داخل تركيا امس متقدما في حملته شرقا نحو الحدود مع كل من ارمينيا وجورجيا.

وانضم حوالى الف جندي اضافي للعملية العسكرية في مقاطعة ارضهان على الحدود مع جورجيا بهدف اخراج المقاتلين من المنطقة.

واعلنت تركيا ايضا جزءا من منطقة تقع على الحدود مع ارمينيا في مقاطعة كارز منطقة عسكرية وحظرت دخول المدنيين اليها على امتداد ستة شهور.

ويعتقد الجيش التركي ان المقاتلين الاكراد يلجأون الى ارمينيا ويستخدمون اراضيها لشن هجماتهم ضد القوات التركية وكذلك عن طريق جورجيا.

وكانت تركيا قد صعدت حربها ضد المقاتلين في حزب العمال الكردستاني عندما اجتاح ٣٥ الف جندي تركي شمالي العراق في العشرين من آذار الماضي تحت حجة القضاء على التمرد الكردي. وما يزال حوالى ١٢ الف جندي تركي داخل العراق.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد اعلن امس الاول ان الهدف من العملية العسكرية هو «تصحيح الحدود» التركية - العراقية، مشيرا الى ان الموصل ما زالت تابعة لتركيا.

وإزاء هذا التصريح، استدعت وزارة الخارجية العراقية امس القائم بالاعمال التركي في بغداد وطلبت منه «ايضاحاً رسمياً».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان «وزارة الخارجية العراقية استدعت اليوم الاربعاء (امس) القائم بالاعمال التركي في بغداد وطلبت منه ايضاحا رسميا حول التصريحات المنسوبة الى رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل التي تدعو الى اقتطاع جزء من الاراضي العراقية وضمه الى تركيا بذريعة مكافحة الارهاب».

على صعيد آخر، اكد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان حزبه لا يعتبر مقاتلي حزب العمال الكردستاني ارهابيين، ولن يقاتلهم.

وقال الطالباني لوكالة «فرانس برس» «لا نعتبر حزب العمال الكردستاني حزبا ارهابيا، بل انه تنظيم سياسي».

واضاف «لا يمكننا منعهم بالقوة من استخدام المنطقة لمهاجمة تركيا، لكن علينا ان نحاول اقناعهم على المستوى الدبلوماسي».

واعتبر الطالباني ان التدخل التركي في شمالي العراق «كان فاشلا لأنه بدل ان يضعف حزب العمال الكردستاني عزز صفوفه».

واكد ان معسكر حزب العمال الكردستاني في المنطقة التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني يضم «معاقين وليس مقاتلين» بعكس ما اكد حزب العمال الكردستاني ان المخيم يشكل قاعدة خلفية يعود اليها المقاتلون بعد هجمات ينفذونها في تركيا.

واشار الطالباني الى انه اجرى محادثات مع مسؤولين في حزب العمال الكردستاني واعرب عن ثقته بأن الحزب سيتعاون مع اكراد العراق.

وعلى صعيد النزاع الدائر بين حزبه والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني دعا الطالباني الحزب الديموقراطي الى القبول «بمبادراته للسلام بدل الاصرار على الانسحاب من اربيل» التي تسيطر عليها قوات الطالباني. (اب، ا.ف.ب)

دوداييف يهدد روسيا بـ «ليلة حمام دم»

ذكرت وزارة الداخلية الروسية امس ان الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف اعلن «ليلة حمام دم» في التاسع من ايار الحالي عندما يتدفق نحو ٥٠ زعيماً عالمياً على موسكو للاحتفال بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

لم يتسن الحصول على تأكيد للتقرير لكنه يبرز مخاوف روسيا من الاضرار التي يمكن ان يلحقها المقاتلون الشيشان بصورتها عندما تكون الاضواء مسلطة عليها اثناء الاحتفالات.

وصعد المقاتلون الشيشان حربهم ضد القوات الروسية وشنوا هجمات جديدة امس على المواقع الروسية في الشيشان وخصوصاً في غروزني في محاولة لتقويض مساعي موسكو لوقف الصراع خلال الاحتفالات بذكرى مرور ٥٠ عاماً على الانتصار في الحرب.

وتجاهل المقاتلون هدنة اعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين من جانب واحد خلال الاحتفالات والحقوا خسائر مادية ومعنوية فادحة بالقوات الروسية التي تفوقهم عدداً وعتاداً.

واسفرت هجمات الكر والفر عن مقتل اربعة جنود روس في غروزني على الاقل منذ يوم الاثنين الماضي واظهرت مدى ضعف قبضتهم على الشيشان بعد اكثر من اربعة اشهر من القتال.

وشكا قائد الجيش الروسي غينادي تروشيف من ان معظم المقاتلين الشيشان يعتبرون الهدنة مهزلة ولكنه تمسك بالامل في عقد اجتماع مبكر بين القادة الشيشان ووزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف.

على صعيد اخر، احتجت رومانيا امس على قرار البرلمان الروسي بأن تحتفظ موسكو بجنودها في جمهورية مولدوفا التي يشكل الرومان غالبية سكانها.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الرومانية ميرسيا جوانا ان القرار الروسي بوقف سحب الجنود من مولدوفا «يشجع السكان الروس في مولدوفا على اعاقة تحرك الجمهورية السوفياتية السابقة نحو الاستقلال». (رويتر، ي ب)

الخلاف مستمر بين اليابان وأميركا في محادثات السيارات

فانكوفر - رويتر - بدا مفاوضون يابانيون واميركيون مساء امس الاول جلسة مباحثات لمناقشة التجارة بين البلدين في مجال السيارات وقطع غيارها.

وامتنع المفاوضون عن التحدث عما دار خلال المحادثات طوال يوم امس الاول ولكن يبدو ان الجانبين ما يزالان على خلاف في المسائل الرئيسية.

وقال وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ريوتارو هاشيموتو انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق اذا تضمن خططاً لشراء منتجي السيارات اليابانيين قطع غيار اميركية الصنع طواعية.

وكانت الخطط التطوعية قد ظهرت للمرة الاولى مرة في اتفاق العام ١٩٩٢ من جانب منتجي السيارات اليابانيين لزيادة مشترياتهم من قطع الغيار الاميركية الصنع لمصانعهم.

واصبح هذا المطلب عقبة في المفاوضات الرامية الى فتح اسواق السيارات وقطع غيارها في اليابان امام المنتجين الاجانب.

وهدد مسؤولون اميركيون يشعرون بالاحباط لعدم تحقيق تقدم خلال عامين من المفاوضات بفرض عقوبات تجارية على الواردات اليابانية اذا لم يتم حل هذه المسالة.

مانديلا على استعداد لتعديل الدستور لوقف القتال في إقليم كوازولو ناتال

اعرب الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا عن استعداده امس لتعديل الدستور لتوسيع صلاحياته من اجل وضع حد لقتل الابرياء في اقليم كوازولو ناتال.

وتعهد مانديلا بحماية الحقوق الاساسية والحريات التي ينص عليها الدستور، ولكنه قال انه قد يعدل هذا الدستور ليتخلص من الذين يسيئون استعمال هذه الحريات.

وقال مانديلا في كلمة خلال مأدبة افطار اقيمت في نادي صحافيي الكاب «واجبي ازالة التوتر، ولكن، ان لم افلح في ذلك، فلن يكون امامي اي خيار آخر سوى استعمال سلطتي». غير انه شدد على انه سيستعملها في نهاية المطاف.

وذكرت الشرطة المحلية ان الوضع في الاقليم الاكثر اكتظاظاً بالسكان والذي يضم ٢٥ في المئة من سكان جنوب افريقيا، يتدهور بسرعة مع ازدياد العنف السياسي.

وكان مانديلا قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي في كوازولو ناتال انه سيعمد الى التوقف عن مد هذا القطاع الذي يسيطر عليه حزب انكاتا بزعامة مانغوسوتو بوتيليزي بالاموال المخصصة له، لان السلطات المحلية تستعمل هذه الاموال ضد الحكومة المركزية. وكرر مانديلا امس، هذه الاتهامات مؤكدا ان «ما من حكومة في العالم لا يمكنها ان تقبل بذلك».

وكان بوتيليزي الذي يشغل منصب وزير الداخلية قد دعا انصاره في ٢٣ نيسان الماضي الى التمرد على الحكومة المركزية لاجبارها على احترام اتفاق وقع السنة الماضية يطالب بوساطة دولية بشأن استقلال اقليم كوازولو ناتال.

واضاف مانديلا «ومن سخرية القدر ان هذا الوزير يلعب دوراً بناءً جداً في الحكومة، وانني لواثق من ان حكومة الوحدة الوطنية ستدوم رغم هذه الفوارق». (ا ف ب)

هدنة تتوّج انتصار الكروات في سلافونيا
ميلوسيفيتش يعتدل والصرب يسلمون الأسلحة الثقيلة

توقف هجوم الجيش الكرواتي عند مرحلة يمكن اعتبارها اكبر نصر عسكري تحققه زغرب على المتمردين الصرب في كرايينا منذ سعيهم للاستقلال قبل اربعة اعوام.

وبرغم تعرض العاصمة الكرواتية لقصف صاروخي مجدداً امس، اتجهت التطورات الميدانية نحو مزيد من الهدوء، مع الاعلان عن هدنة، وموافقة مئات من المقاتلين الصرب في منطقة سلافونيا الغربية على الانسحاب وتسليم اسلحتهم الثقيلة.

وتراوحت المواقف الدولية بين منتقد للهجوم الكرواتي الذي بدأ الاثنين الماضي، وبين معارض، بشكل عام، لكافة اشكال التصعيد. في حين تعتزم كرواتيا ابقاء قواتها في المناطق التي استعادت السيطرة عليها، من دون ان تثير حتى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، ملهم احلام الصرب، في يوغوسلافيا السابقة بأكملها، والذي اتخذ حتى الآن موقفاً يعتبر معتدلاً.

وذكرت اذاعة زغرب ان شخصاً واحداً قتل وجرح ٤٣ على الاقل، بينهم اجانب من روسيا واوكرانيا وبريطانيا، في الهجوم الصاروخي الذي شنه صرب كرايينا على العاصمة بعد سلسلة هجمات مماثلة امس الاول ادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٣٤ آخرين.

وتمكن الجيش الكرواتي، من السيطرة على كافة النقاط الرئيسية في جيب سلافونيا الغربي الذي سقط في قبضة الصرب العام ١٩٩١، حين لجأوا الى السلاح تعبيراً عن رفضهم قرار استقلال كرواتيا عن الاتحاد اليوغوسلافي، واعلنوا قيام جمهورية صرب كرايينا، على ثلث اراضي الجمهورية.

واعلن الموفد الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي ان «وقفاً شاملاً للمعارك» دخل حيز التنفيذ بين الجانبين، بعد ان وافق الصرب على هدنة. غير ان مسودة الاتفاق لم تشر الى اي انسحاب حكومي من سلافونيا الغربية.

ويجيز الاتفاق للمدنيين والمقاتلين الصرب، مغادرة المناطق التي استعادها الجيش الحكومي، تحت حماية الامم المتحدة. كما انه بامكان المقاتلين الصرب الانسحاب بأسلحة شخصية، على ان يتم تسليم الاسلحة الثقيلة لقوة من المراقبين التابعين للامم المتحدة.

وقال اكاشي «حصلت على وعد شرف من كلا الجانبين بتنفيذ الاتفاق».

واكد مسؤول كرواتي حكومي في مدينة باكراتش التي يحاصرها الجيش، ان الصرب بدأوا تسليم اسلحتهم الثقيلة الى الامم المتحدة.

وفي جيب لوكتشاني الذي حوصر فيه مئات من المقاتلين الصرب، وافق قائدهم على مبدأ الاستسلام، وهو ما يعد اقراراً بسيطرة الجيش الكرواتي على المنطقة.

ووجهت سلطات «جمهورية صرب كرايينا» رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، اشارت فيه الى ان هجوم الجيش الكرواتي اسفر عن سقوط نحو ٤٠٠ قتيل مدني، ونزوح ستة آلاف شخص الى مناطق صربية في جمهورية البوسنة المجاورة.

وناشدت الولايات المتحدة الحكومة الكرواتية وصرب كرايينا على السواء، سحب قواتهما، وافساح الطريق امام الامم المتحدة للسيطرة على المنطقة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن «لا ترى ضرورة لتغيير الموقف على أرض المعارك بالقوة».

واكتفى ميلوسيفيتش، الرئيس الصربي، ومسؤولون آخرون في بلغراد، بادانة الهجوم الكرواتي، باعتبار انه هجوم اجرامي ضد جهود السلام، لكنه ادان في الوقت نفسه قصف المدن، في اشارة الى قيام الصرب بقصف زغرب.

وفي بروكسل، اعلن المتحدث باسم حلف شمالي الاطلسي امس ان مجلس سفراء الحلف «طلب من جميع الاطراف المعنية» في يوغوسلافيا السابقة «ايجاد حلول بالوسائل الدبلوماسية وليس العسكرية».

ودعت فرنسا امس كرواتيا لسحب قواتها من الاراضي التي سيطرت عليها، وادانت الهجوم الصاروخي على زغرب. واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه الى ان شركاء فرنسا الاوروبيين يبحثون امكانية تعليق المفاوضات الهادفة الى اقامة اتحاد تجاري بين الاتحاد الاوروبي وكرواتيا.

وانتقد البابا يوحنا بولس الثاني التصعيد في القتال في يوغوسلافيا السابقة، من دون ان يحدد الاطراف المتحاربة. لكنه قال في كلمة امام حشد من ميدان القديس بطرس امس انه «في حين تجري احتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لنهاية الحرب العالمية الثانية، فان دوي المدافع يتردد مرة اخرى في اوروبا».

(آ ف ب، آ ب، رويتر، ي ب)

تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:
العالم أصبح من دون قيادة

اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ان العالم اصبح يفتقر حاليا الى مركز قيادة قوي مما ادى الى «انجرافه» مع الاحداث خلال العام الماضي والى ظهور «شعور عام بالعجز» ساد الشؤون الدولية.

وجاء في تقرير المعهد الذي حمل عنوان «حصيلة استراتيجية ١٩٩٤-١٩٩٥» والذي نشر امس في لندن ان «العالم راوح مكانه فيما ابتعدت شيئا فشيئا الانجازات الايجابية التي شهدتها السنوات الـ ٥ الماضية وغالبا ما طرح السؤال نفسه «من يتسلم زمام الأمور» لكنه بقي من دون جواب».

ولاحظ المعهد ان قادة العالم ولا سيما الرئيس الاميركي بيل كلينتون «منهمكون جدا في مشاكلهم الداخلية لدرجة تحول دون اتخاذهم مبادرات قوية او ايجابية في مجال الشؤون الخارجية».

اضاف ان هذا الضعف في القيادة «تفشى ليشمل المنظمات الدولية والتحالفات».

وقال المعهد انه عندما حاول القادة الدوليون ابداء الحزم اخطأوا في تقدير مدى القوة او الدبلوماسية الواجب اعتمادها. وعدد التقرير على سبيل المثال التدخل الروسي في الشيشان وكيفية تعامل السلطة الجزائرية مع تيار التطرف الاسلامي وسياسة الغرب في البوسنة والسياسة الاميركية في هايتي.

وقال التقرير ان العام ١٩٩٤ كان عام «خيبة الأمل» بالنسبة الى الاميركيين «المستائين من وضع بلادهم في الداخل والخارج مما ولد لديهم احباطا قد يدفعهم الى اعتماد شكل من اشكال الانعزال».

ولاحظ المعهد شعورا عاما بالاحباط امام «تعقيد النزاعات في عالم ما بعد الحرب الباردة».

واشار الى ان التحرك الدبلوماسي اصبح الآن اكثر تعقيدا من السابق: اذ ان السياسة الخارجية باتت تتطلب «في هذا العالم التعددي الخوض في حسابات حول الشؤون الداخلية للدول الاخرى الامر الذي كان يتم تجنبه في السابق».

من جهة ثانية اصبح من الصعب ايضا «السعي الى تحقيق اهداف مشتركة في غياب عدو قوي واحد تتعين مواجهته».

ورأى ان «اضفاء طابع شمولي على المشاكل» (تجارة وجريمة واتصالات بين الدول...) يؤدي دوراً رئيسيا في هذا الوضع «اذ انه يجعل الحكم مهمة صعبة». وتابع «ان رؤساء الدول في نهاية القرن العشرين هم ضعفاء لأن الدولة - الامة كمؤسسة بحد ذاتها تعاني من الضعف».

وخلف هذا الوضع نتائج على بعض الدول مثل «الصين وكوريا الشمالية» اللتين شعرتا بأن «الخوف من اللجوء الى القوة يعطي حرية تحرك الى الدول التي تتحدى المواقف الضعيفة ويعزز بالتالي قدرتها على المساومة».

لكن يبرز استثناء واحد في هذا الجو من الضعف العام وهو منطقة الخليج. وورد في التقرير «لقد اتحدت على الأقل القوى الناطقة بالانكليزية وترافقت التهديدات بتحركات قاسية، مثل فرض العقوبات على العراق». (ا ف ب)

ميجور في بلفاست

جدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس، خلال زيارة قام بها الى بلفاست والتقى فيها زعماء الكنيسة والاتحادات العمالية ورجال الاعمال في ايرلندا الشمالية، «التزام» حكومته «التام» باعادة السلام الى المقاطعة الخاضعة للسيطرة البريطانية.

وخلال الزيارة التي دامت يوماً واحداً، والتي تأتي قبل اسبوع من المحادثات المباشرة التي من المقرر ان تجريها «الشين فين» وممثل عن الحكومة البريطانية، كرر ميجور قوله ان نزع سلاح «الجيش الجمهوري الايرلندي» سيعطى الاولوية في المحادثات.

وخلال زيارة ميجور، تظاهر بعض المؤيدين «للشين فين»، مطالبين رئيس الوزراء البريطاني باطلاق سراح اكثر من اربعمائة شخص من المنتمين الى الجيش الجمهوري.

(ي ب، آ ب)

انفجار في فرانكفورت مقتل امرأة وجرح ١٢ آخرين

فرانكفورت - رويتر - قتلت عاملة المانية وجرح ١٢ شخصا في انفجار طرد في مكتب فرز البريد الرئيسي في فرانكفورت امس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المرأة تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر، مضيفا ان الشرطة ما زالت تجهل أسباب الحادث.

ويخلاف السيدة المتوفاة نتيجة جروح وحروق شديدة في النصف العلوي من جسدها، اصيب رجل في الثالثة والأربعين من عمره بحروق شديدة.

كما أصيب عاملان بجروح أخف بينما نقل ثمانية آخرون الى المستشفى لعلاجهم من الصدمة وأضرار سمعية.

قمة دول آسيا الجنوبية:
نزاعات ثنائية تعرقل التعاون

عقد قادة دول اسيا الجنوبية قمة في منتجع شملا في الهند خصصت لبحث تفاصيل اتفاق اقتصادي من المقرر ان يعتمدوه في ختام محادثاتهم.

وكانت قمة «رابطة دول آسيا الجنوبية للتعاون الاقليمي» والتي تضم كلاً من الهند وباكستان وبنغلادش والنيبال وسريلانكا والمالديف وبوتان، قد بدأت امس الاول في نيودلهي ومن المقرر ان تختتم اليوم الخميس.

وناقش المجتمعون طلباً تقدم به بعض القادة للبدء في التعاطي مع النزاعات الثنائية في المنطقة، والتي حالت حتى الآن دون عمل الدول السبع الفعلي في قضايا التعاون الاقليمي.

وتسعى الدول السبع منذ عشر سنوات الى الاتحاد لمواجهة مشكلات الفقر والعنف والاقتصاديات الضعيفة، الا ان المشكلات الثنائية كانت تحول دون ذلك.

ويتوقع ان تقر القمة الحالية مشروع اتفاق للتجارة الاقليمية لخفض التعريفات الجمركية ابتداء من الثامن من كانون الاول المقبل.

وقطعت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا زيارتها الرسمية للهند عائدة الى كولومبو حيث تواجه تهديداً جديداً من قبل قوات «التاميل» الانفصالية.

وكان الوضع قد ازداد تأزماً مؤخراً في البلاد بعد وقف النار الذي كان قد تم التوصل اليه بين القوات النظامية وبين قوات «التاميل» في كانون الثاني الماضي.

على صعيد اخر، قالت السلطات الهندية ان الشرطة اعتقلت اكثر من ١٥ الف ناشط سياسي في جنوبي البلاد للاشتباه في ارتباطهم بجماعات هندوسية متطرفة.

وجاءت الاعتقالات تحسباً لوقوع مواجهات بين الناشطين الهندوس وبين جماعة مدراقيدا مونيترا كازاغام» الداعية الى اعطاء الطبقات السفلى حقوقاً متساوية. (آب، ي ب)

إنفجار أوكلاهوما إطلاق شخصين إعتقلا الثلاثاء

ذكر مكتب التحقيقات الفدرالي ان الرجلين اللذين اعتقلا امس الاول لاستجوابهما في اطار التحقيق بقضية انفجار اوكلاهوما قد أفرج عنهما.

واشارت وزيرة العدل جانيت رينو بعيد اعتقال الرجلين الى انهما يتعاونان مع المحققين ورفضت وصفهما بالمشتبه بهما.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة امس رجلين وامرأة اتهمتهم بسرقة صناديق تبرعات لضحايا الانفجار.

موراياما يعد الصين بالتعايش السلمي

بكين - آ ب - قام رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما امس بزيارة «جسر ماركو بولو» الواقع على اطراف مدينة بكين والذي شهد المرحلة الاولى للحرب الصينية اليابانية سنة ١٩٣٧، وتعهد بأن البلدين سيتعايشان سلمياً للأبد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية شين جيان ان موراياما اجرى «محادثات صريحة وودية» مع كل من رئيس الوزراء الصيني لي بنغ والرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وكان الجيش الامبراطوري الياباني قد احتل الصين منذ العام ١٩٣٧ وحتى العام ١٩٤٥. وكان «الحزب الاشتراكي الياباني» الذي يرأسه موراياما، قد امل بالتصويت على قرار قبل زيارة رئيس الوزراء الى الصين، للاعتراف عن اسف اليابان وعزمها على عدم شن حروب في المستقبل بشكل مطلق.

واعرب موراياما عن اسفه لعدم تمكنه من ازالة احتجاجات اعضاء الائتلاف الحاكم الذي يسيطر عليه الحزب الليبرالي الديموقراطي والذي يعتبر ان بلاده قدمت ما يكفي من الاعتذارات.

المشاورات تنتهي اليوم ولقاءات

(تتمة المنشور ص ١)

اميل لحود، يقول «ان البعض يحاول تأويل مواقفي في اتجاه زرع الخلاف بين السلطة السياسية والسلطة العسكرية، فهل من المعقول ان اجر السلطة السياسية الى صراع مع عمودها الفقري، اي الجيش؟».

ويوضح «ان موقفي الرافض مبدئيا تعديل الدستور وخاصة للفقرة الثالثة من المادة ٤٩، لا يستهدف قائد الجيش، فالفقرة المذكورة تتعلق بموظفي الفئة الاولى كلهم، ومع تقديري لهم جميعا، فانا لن اوافق على تعديل الدستور لأشخاص سبق ووقعت مراسيم توليهم لوظائفهم».

ويقول الرئيس «ان الدستور واضح، فآلية تعديله وفق المادة ٧٧ تنطلق من اقتراح لعشرة نواب يحظى بثلثي عدد الاعضاء الذين يتكون منهم المجلس النيابي قانونا، فأين هو الاقتراح وهل سيحظى بتأييد الثلثين، وان اعادته الحكومة هل سيحظى بتأييد ثلاثة ارباع عدد النواب.. فإن تحقق ذلك سيكون لكل حادث حديث وانا انتظر الرئيس بري ليطلعني على نتائج مشاوراته».

ويخلص الرئيس الى القول «ان للناس كراماتها وللآخرين ان يقرروا وبسرعة. ان قرروا التعديل فليكن التعديل وانتخاب البديل فاتخلى له فورا وان قرروا غير ذلك فليفعلوا ولكن دعونا ننقذ البلاد مما هي فيه».

الحريري

في هذا الوقت، لوحظ ان الرئيس الحريري اشار الى اكثرية ثلثي اعضاء المجلس النيابي في حديثه عن التعديل الدستوري، اثر جلسة مجلس الوزراء امس.

قال ان الحكومة لم تتلق حتى الآن اي شيء من المجلس النيابي، وطالما لم نتسلم شيئا فليس عندنا اي موقف واي كلام خارج هذا الاطار هو من باب التكهنات.

وأشار الحريري الى ان الاقتراح النيابي سيضعه عشرة نواب على الاقل، فيعرض على الهيئة العامة قبل نهاية هذا الشهر، وحتى الآن لم يضع احد الاقتراح ولم تصوت عليه اكثرية الثلثين.

وكان رئيس الحكومة قد قال في حديث لتلفزيون دبي ان امر التعديل الدستوري امر مشترك بين المجلس النيابي والحكومة، فلا الحكومة تقدر ان تنفرد فيه ولا المجلس النيابي.

واضاف، اذا قرر النواب التمديد للرئيس الهراوي فمعنى ذلك اننا نصوت لرئيس نعرفه اما اذا ارتأى النواب انتخاب شخص آخر، فإن اي رئيس جديد سيكون محكوما [illegible] بالمسيرة المنطلقة.

وإذ نفى الحريري ما يحكى عن تغيير او تعديل حكومي، رد بشكل مباشر على كلام سبق وقاله الوزير سليمان فرنجية فقال ان لا خوف على المستثمرين في لبنان والدستور يكفل حرية الاقتصاد وحرية تنقل الاموال وحرية الملكية للبنانيين ولغير اللبنانيين وهناك مؤسسات لضمان الاستثمارات ومكفولة من الدولة.

ودعا رئيس الحكومة المستثمرين العرب الى استثمار اموالهم في لبنان، وقال مشجعا «الآن هو وقت الاستثمار، اليوم افضل من غد ويوم غد افضل من بعده».

كان مجلس الوزراء قد عقد جلسة عادية امس واقر بعض المشاريع الواردة. وسيعود الى الاجتماع يوم الثلاثاء المقبل استثنائيا بسبب عطلة عيد الاضحى.

يشار هنا الى ان مجلس الوزراء شكل لجنة وزارية لدراسة مطالب المعلمين وتقديم الاقتراحات بشأنها (راجع صفحة ٢).

وعلم ان رئيس الحكومة شدد خلال الجلسة على عدم التعاطي مع مطالب المعلمين تحت الضغط. وان الوزيرين ميشال الضاهر وحسن عز الدين شددا على ضرورة تلبية تلك المطالب.

الجداول

وتشير جداول الاحصاءات في سلسلة الرتب والرواتب الى ان التباين ما زال واسعا بين ما يطالب به المعلمون وبين ما هو مقترح في السلسلة.

ويطالب المعلمون بمضاعفة قيمة «الدرجة» ويجعل راتب الاستاذ الثانوي الجديد في حدود المليون ليرة بعد دمج التعويضات، في حين ان السلسلة تقترح راتبا مع التعويضات في حدود ٧٥٥ الف ليرة.

وهذا الفرق يبقى قائما بالنسبة لرواتب المعلمين في المراحل الابتدائية والتكميلية.

وعلم في هذا الاطار ان سلسلة الرتب وضعت مقارنة لتطور الرواتب بين العام ١٩٦١ وحتى ما بعد القانون ٣٧٢ / ٩٤ الخاص بتجميد التعويضات.

في هذا الوقت، اكدت مصادر وزارية لـ «السفير» ان الوزير انور الخليل حضّر اقتراحا اعتبره بمثابة مبادرة للتسوية يقضي بتعهد الحكومة بإنجاز مشروع التوصيف الوظيفي خلال فترة ٦ اشهر وفي حال الاخلال يعود الوضع الى تطبيق النظام السابق الخاص بالتعويضات واحتساب علاوات التعليم.

ومن المتوقع ان تعرض مبادرة الخليل على الحكومة والمعلمين واساتذة الجامعة (راجع صفحة ٥).

خامنئي يعتبر الحظر

(تتمة المنشور ص ١)

والسنوات المقبلة، إذا استلزم الأمر، لإقناع حلفائنا بأن هذا هو الطريق الصحيح الذي يجب أن يتبع».

وأشار بارنز الى ان الإدارة الأميركية لم تتوقع ردا إيجابيا على الفور من حلفائها، بشأن طلبها الانضمام الى الحظر على إيران. وقال ان الادارة لا تنظر الى الردود المعلنة للحلفاء، ومعظمها سلبي، على انها ردود نهائية.

وكان جمهوريون في الكونغرس قد انتقدوا إدارة كلينتون على عدم التشاور قبل فرض الحظر، قائلين إن هذه السياسة لن تنجح إلا بتعاون مشترك.

وأشار بارنز الى ان خبراء اميركيين وروسا يجرون الآن المزيد من المحادثات بشأن خطط موسكو بيع تكنولوجيا نووية الى إيران.

وقال: «ان مرجحة التعاون النووي الروسي مع إيران مستقبلا ستكون عاملا رئيسا في مسعى إيران لامتلاك قدرات إنتاج أسلحة نووية... وسيظل هذا موضوعا رئيسيا في علاقتنا مع روسيا».

وردا على سؤال عن احتمال قطع المساعدات الأميركية لروسيا قال بارنز «انه موضوع بالغ الحيوية في الحوار الأميركي - الروسي، ولا أود التكهن بما تنوي الولايات المتحدة عمله إذا لم يتراجع الروس عن هذا الجانب بالتحديد من الصفقة».

غير ان المتحدث باسم وزارة الطاقة الذرية الروسية غورغي كاوروف انتقد بشدة طلب الولايات المتحدة تشديد الحظر الاقتصادي على إيران. واعتبر ان هذا الطلب «لن يؤثر إطلاقا» على عزم روسيا بيع إيران مفاعلا نوويا.

وقال كاوروف ان الحظر الأميركي «لا يمكن أن يؤثر إطلاقا على روسيا «بما انه ليس من برهان يدل على قيام إيران بانتهاك تعهداتها الدولية أو تطوير السلاح النووي».

وأضاف ان الطلب الاميركي يدل على بدء «حملة نفوذه على منطقة الخليج الاستراتيجية».

واكد «ان واشنطن تخسر نقاطا في المنطقة وتريد حمل الآخرين على الالتزام بما تقوم به».

وقال «لو كانت هناك وثائق تظهر ان ايران تنتهك تعهداتها لكنا ابدينا استعدادنا لمناقشتها، لكن لا وجود لمثل هذه الوثائق».

في هذا الوقت، استمرت ردود الفعل على قرار الحظر الاميركي، وكان ابرزها إعراب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن قلقه من وقوع «نزاع مع ايران» قد ينجم عن الحظر.

وقال ديميريل في تصريح صحافي نشر امس: «لقد تأثرت تركيا كثيراً من الموقف الذي اتخذه الغرب من العراق، وما زالت متأثرة»، واضاف «في حال وقوع نزاع مع ايران، فمن شأن ذلك إلحاق أضرار جديدة بتركيا».

وعارض ان تمارس «تركيا الدور الذي قد تمليه عليها الدول الحليفة في هذه الحال، مؤكداً ان «تركيا لا تستطيع تأدية دور كهذا.. ولا بد لها من ان تتبع سياسة خاصة بها في هذا المضمار».

في هذا الوقت التقى وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زادة بوزير الدولة التركية ايكون دوغان في انقرة امس، واعلن في ختام اللقاء عن اتفاق يقضي بأن تشتري تركيا اربعة ملايين طن من النفط الايراني في العام الحالي.

وشجبت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الفلسطينية امس بشدة الحظر الاميركي وقالت انه «سيثير ويؤجج مشاعر العداء والنقمة في اوساط العرب والمسلمين ضد الولايات المتحدة».

● في القدس المحتلة، اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك امس ان على اسرائيل ان تفعل كل ما يمكنها لمنع ايران من امتلاك صواريخ بعيدة المدى واسلحة نووية.

● في بوينس ايرس، اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس الاول ان بلاده مستعدة للانضمام الى الحظر الاميركي في حال قدمت واشنطن ادلة تثبت تورط إيران في تفجير المركز اليهودي في بوينس ايرس في تموز الماضي.

● في فيينا، اشاد المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي بالحظر الاميركي على ايران واعلن معارضته القطعية لصنع اسلحة نووية. وقال: «لا يمكننا ان يكون يقظين حيال كوريا الشمالية من جهة ونغض الطرف عما تفعله ايران من جهة اخرى».

ميتران يودّع فرنسا..

(تتمة المنشور ص ١)

الجريمة اعتبر ان العيب لا يطال فرنسا بمجملها لأن الدولة ليست هي التي قامت بهذا الفعل الشنيع وانما «مجموعة من المشوهين فكرياً والمنحرفين».

كذلك فعل الزعيم الديغولي جاك شيراك الذي يتنافس في الانتخابات الرئاسية مع مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان حيث ارسل من يرمي باقة ورد في مكان الجريمة.

وفيما كانت الورود تكلل نهر السين شاهدة على مأساة المهاجر «العامل» المغربي، كان آلاف الأشخاص يجوبون شوارع العاصمة من منطقة الاوبرا (التي انطلق منها انصار لوبان الذين كان بينهم حليقو الرؤوس) الى امام متحف اللوفر مروراً بجسر «كاروزيل» حيث غرق بوعرام. واوفد جوسبان قائدة التيار الاصلاحي في الحزب الاشتراكي مارتين اوبري (ابنة جاك ديلور) لتتصدر طليعة المتظاهرين.

وكانت الشرطة الفرنسية التي فتحت تحقيقاً للكشف عن ملابسات الجريمة اوقفت امس ٣٩ شخصا في اطار التحقيق وداهمت مقرات عديدة لحليقي الرؤوس.

وفيما كان مقتل المهاجر المغربي من بين النقاط التي تطرق اليها ليل امس الأول المرشحان للرئاسة خلال مناظرتهما المتلفزة، فإن الساحة الفرنسية الداخلية بقيت مشغولة طيلة يوم امس بردود الفعل على هذه المناظرة التي تبين ان ١٦ مليون شخص شاهدوها بدلاً من ٣٠ مليونا وفق التوقعات التي كانت استندت الى المناظرات السابقة التي شهدتها الجمهورية الخامسة منذ اوائل السبعينات.

ولأن استطلاعات الرأي ممنوعة بين [illegible]

تأثيرها كان شبه معدوم، لأن نتيجة هذا الشوط الذي طال انتظاره كانت صفر - صفر.

وعلى الرغم من محاولة كل طرف من انصار شيراك وجوسبان توظيف النقاش لمصلحته، فإن معظم الآراء أجمعت على ان المناظرة ابتعدت كثيراً عن سابقاتها حيث تميزت بلباقة الرجلين اللذين لم يغرقا في الاتهامات الشخصية. لكن هدوء النقاش وتغليبه بطابع تقني كلاسيكي يوصله الى مرتبة الملل ولا سيما ان آراء الطرفين لم تخرج الا نادراً عن طروحاتهما السابقة.

وأجمع المعلقون على انه بقدر ما بدا ان شيراك تغير كثيراً حيث لم يعد ذاك الذي يسكنه الاضطراب كلما سلطت عليه اضواء الكاميرا، فإنهم اشاروا الى ان جوسبان اثبت نفسه على انه رجل دولة خصوصاً ان هذه هي تجربته الأولى في المناظرة مع زعيم بحجم شيراك، لا بل ان البعض من التيار الاشتراكي لم يتردد في القول «لقد شهدت فرنسا امس ولادة رجل دولة جديد».

وتوّهت الصحافة امس بالنحو الاخلاقي التالي الذي تميز به النقاش والذي عاد للديموقراطية والأخلاق الفرنسية رونقها، وفق تعبير مسؤول برلماني كبير مقرب من رئيس بلدية باريس. لكن قسماً من المعلقين اعتبر انه بمجرد خروج المتنافسين بنتيجة متعادلة يكون جوسبان سجل نقاطاً جيدة لمصلحته نظراً لكونه يخوض تجربة الرئاسة للمرة الأولى في مواجهة خصم يرشح نفسه للمرة الثالثة.

● في الرباط (رويتر) شجب الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع المهاجرين الحسن كابون جريمة قتل العامل المغربي وقال ان الحكومة [illegible]

رابين: سوريا تريد معاهدة

(تتمة المنشور ص ١)

وانتقد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان أسلوب سوريا في المفاوضات ودعا الرئيس حافظ الأسد الى رفع مستوى المحادثات الى السياسيين بدل الاتصالات الحالية على مستوى السفيرين في واشنطن.

وقال وايزمان في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «انا لا اقلل من شأن الدبلوماسيين، السفراء، لكن في النهاية السياسيون هم الذين يجب ان يقرروا».

اضاف «السيد الاسد يجلس هناك والجميع يحجون إليه (الرئيس الأميركي بيل) كلينتون (ووزير خارجيته وارن) كريستوفر... هو يرفض حتى التحدث إلينا، هو يتحدث من خلال السفراء ومن خلال الاميركيين. وفي مرحلة معينة سيكون من الضروري إجراء تغيير في هذه المسألة».

في هذا الوقت كانت المحادثات الأمنية بين السفيرين في واشنطن تراوح مكانها، عند عقبة الرفض الاسرائيلي لمبدأ التساوي والتقابل في التدابير الأمنية، على الرغم من المحاولات الأميركية لدفع هذه المحادثات لتحقيق بعض التقدم.

ولم يلتق السفيران السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، امس، ولم يتضح ما إذا كانا سيلتقيان اليوم قبل وصول رابين الى واشنطن.

ويبدو ان بقاء المباحثات الأمنية في عنق الزجاجة قد يلغي الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر مع السفيرين. ووفقاً لأكثر من مصدر معني بهذه المباحثات، لم يخف الجانب الأميركي خيبة أمله العميقة لوضع المباحثات [illegible]

المباحثات بين السفيرين واعتبروها مقدمة تحضيرية للمباحثات الأهم التي سيعقدونها مع رابين اولا، وثم مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي سيزور واشنطن في ١٥ و١٦ ايار الحالي.

وترى المصادر ان المباحثات بين السفيرين قد استنفدت نفسها، وان الخروج من المأزق الراهن يتطلب قرارات سياسية من مستوى أعلى.

ولم تنفع حتى الآن محاولات الجانب الأميركي في إقناع سوريا بالتخلي عن إصرارها على مبدأ المساواة والتقابل في التدابير الأمنية على جانبي الحدود في إطار اتفاقية سلام بين الدولتين. ويطرح الجانب الأميركي موقفه هذا من خلال الدعوة الى مرونة أكثر، ومن خلال القول بأن المطلوب هو تخطي النصوص الجامدة، أو المواقف المطلقة.

ويعني بقاء مباحثات السفيرين في المأزق ان فرص تحقيق تقدم في المحادثات بين كلينتون ورابين قد انحسرت أكثر.

● في دمشق، أكدت مصادر دبلوماسية أميركية في العاصمة السورية، أمس، أن وفدا من كلية الحرب الوطنية الأميركية التابعة للبنتاغون زار امس الأول الجانب السوري من هضبة الجولان.

ولم تعط المصادر أي معلومات إضافية عن هذه الزيارة التي لاترتدي، بحسب المراقبين، أي طابع خاص، باعتبار ان الكلية توفد كل عام عددا من الدارسين فيها الى سوريا.

الى ذلك، أعلن مصدر رسمي سوري ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل امس الأول، الوفد الأميركي وبحث معه «آخر تطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط [illegible]

حسين يوجه رسالة إلى الإسرائيليين في ذكرى قيام دولتهم

القدس المحتلة - ا ف ب - وجه الملك الاردني حسين مساء امس رسالة الى الاسرائيليين لمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لقيام دولة اسرائيل.

وقال حسين ان «السلام الذي وقعناه هو سلام شعبين وليس سلام قادة فقط. لقد قطعنا حتى الآن قسما كبيرا من الطريق. انا واثق من اننا سنزيل العقبات (...) لبناء السلام ونكون مثالاً».

واضاف «لارتكبنا في الماضي العديد من الاخطاء. آمل ان نتمكن من المساهمة في بناء مستقبل افضل وفي التقدم باتجاه سلام شامل في الشرق الاوسط يقدم لنا الفرص التي لم تكن متاحة في السابق (...) والامل والسعادة».

وقد ادلى الملك بهذه التصريحات بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في اطار برنامج خاص للتلفزيون الاسرائيلي سجل في العقبة في الاردن لمناسبة ذكرى قيام اسرائيل.

وردا على سؤال في البرنامج نفسه دعا ولي العهد الاردني الامير حسن الاردنيين والاسرائيليين الى «التعرف بعضهم على بعض بشكل افضل». وعبر [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى:

الشيخ هاشم عبد الله الهاشم

زوجته: المرحومة قنوعة ابو شقرا.
اولاده: الوزير السابق جوزف الهاشم وعائلته.
نديم وعائلته (في المهجر).
موريس وعائلته.
انجال زوجة جوزف البستاني وعائلتها.
فيوليت زوجة المحامي ميشال سعادة وعائلتها (في المهجر).
سلوى.
شقيقتاه: ليا زوجة بشارة الهاشم وعائلتها.
نبيهة.
ابناء شقيقه أسعد وعائلاتهم (في المهجر).
ابناء شقيقته اليس زوجة خليل العلية وعائلاتهم.
ابناء شقيقته ثريا زوجة خليل القزي وعائلاتهم.
وعموم عائلات: الهاشم، ابو شقرا، البستاني، سعادة، القزي، لطفي، العلية. وانسباؤهم ينعون فقيدهم وعميد قومه.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه ٤ أيار ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الأشرفية ـ ثم ينقل جثمانه إلى مدفن العائلة في البرجين.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء.
صلوا لأجله.
تقبل التعازي في منزل ولده جوزف، ادما ـ كسروان، أيام الجمعة والسبت والأحد ٥ و٦ و٧ ايار ١٩٩٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

الجامعة الهاشمية وفروعها في لبنان تنعي أحد مؤسسيها:

الشيخ هاشم عبد الله الهاشم

أولاده: الوزير السابق جوزف الهاشم وعائلته، نديم وعائلته في المهجر، موريس وعائلته، انجال زوجة جوزف البستاني وعائلتها، فيوليت زوجة المحامي ميشال سعادة وعائلتها في المهجر وسلوى.
شقيقتاه: ليا زوجة بشارة الهاشم وعائلتها ونبيهة.
أولاد شقيقه أسعد وعائلاتهم في المهجر.
أولاد شقيقته اليس زوجة خليل العلية وعائلاتهم.
أولاد شقيقته ثريا زوجة خليل القزي وعائلاتهم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ أيار ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة ـ الأشرفية، ثم ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه في البرجين ـ الشوف.
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد ٥ و٦ و٧ الجاري، في منزل ولده الوزير السابق جوزف الهاشم في أدما.

رئيس ومجلس إدارة نادي شباب الخيام الرياضي ينعون بمزيد من الأسى واللوعة عضو النادي المرحوم:

نجاح أحمد عياش

سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته، وأن يلهم أهله وعائلته الصبر والسلوان.

الوالد المهندس وديع جورج فرنجية
باسكال جان تيه.
الجدة إيلان فرشخ ارملة جورج بولس فرنجية.
جورج فرنجية.
اعمامهم المهندس بول فرنجية وعائلته.
الدكتورة كارلوس فرنجية.
عمتهم ماري روز كميل حميد القارح.
هدى وديع بركات.
آل فرنجية وعموم الأهل والأنسباء في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة أطفالهم:

بول فرنجية (١١ عاما)
ماري روز فرنجية (٧ اعوام)
بيار فرنجية (٥ اعوام)

المنتقلين الى رحمته تعالى في باريس في ظروف مأساوي.
يحتفل بالصلاة لراحة انفسهم الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الخميس ٤ ايار الجاري في كاتدرائية مار يوسف ـ زغرتا.
تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد ٤ و٥ و٦ و٧ ايار الجاري في زغرتا ـ طريق كفر دلاقوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس عمانوئيل سليم البطل

اشقاؤه: عزيز وعائلته، جورج ونادال.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية ـ مار تقلا، بناية غاريوس، الطابق الثاني.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حليم اسكندر معماري

زوجته: بهية إبراهيم داغر.
أولاده: المهندس بسام، الدكتور سلام والمهندس سهام.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ في كنيسة سيدة النياح للروم الأرثوذكس رأس بيروت، شارع المكحول، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه في صيدا حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والأحد ٦ و٧ الجاري في منزل ولده الدكتور سلام الكائن في بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه:

فايز أحمد عمار

شقيقاه: المرحومان شاكر واحمد.
أولاده: النقيب محمد، ابراهيم، حسن والمرحومان خضر وعلي.
صهراه: عبد الرحيم مومنة واحمد اللحام.
صلي على جثمانه الطاهر عصر امس الأربعاء الواقع فيه ٣ ذو الحجة ١٤١٥هـ الموافق ٣ ايار ١٩٩٥ في جامع البسطة الفوقا حيث يوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الأول والثاني في منزل الفقيد ـ النويري شارع سيدي حسن، بناية الفقيه، والثالث بعد صلاة العصر في قاعة جامع المصيطبة.
التعزية ثلاثة أيام حسب الشريعة الإسلامية
الآسفون: آل عمار ومومنة واللحام.

بمزيد من الأسى واللوعة تنعي مؤسسة اسيمه احمد غراوي الوالد والجد.

أحمد جميل الغراوي

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة الموافق في ٢٨ نيسان ١٩٩٥. صلي على جثمانه الطاهر ظهر السبت في ٢٩ نيسان ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وتقبل التعازي طيلة نهار الجمعة الموافق ٥ ايار ١٩٩٥ للرجال والنساء في منزل صهره المرحوم امين عبد الحليم اللادقي الصنائع خلف السفارة التشيكية بناية ناجية صيداني الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة:

جميلة علي عاشور شعبان

زوجها حسين نعيم زرزور شعبان.
اولادها نعيم، سميح، نعمان، المهندس زياد والدكتور علي.
اشقاؤها محمد، فوزي، حلمي وغازي شعبان.
أصهارها فايز شعبان، فاروق زرزور شعبان، محمد يوسف شعبان وجمال عبد القادر شعبان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٤ و٥ ايار في منزل الفقيدة في شحيم حي الجامع، ويوم الاثنين ٨ منه في منزل ولدها نعيم في بيروت الطريق الجديدة شارع الرفاعي بناية القاطرجي قبالة افران حمادة الطابق الرابع.
الآسفون آل شعبان وفواز والحاج وسبيل وعموم اهالي شحيم.

جمعية آل مجدلاني
زوجة الفقيد: جوزفين حلاق.
اولاده: اسبيرو مجدلاني وعائلته.
روزا مجدلاني زوجة نبيل عاصي وعائلتها.
الياس مجدلاني وعائلته.
نبيل مجدلاني.
قسطه مجدلاني وعائلته.
وعموم عائلات: مجدلاني، حلاق، حوا، عاصي، جمال، شحادة، شلهوب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم:

متري اسبيريدون مجدلاني

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢ نيسان ١٩٩٥.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ الجاري في منزل الفقيد الكائن في المزرعة، متفرع من شارع بربور، بناية حسن بزي.
لكم من بعده طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة سكينة عباس يحفوفي

ارملة المرحوم الحاج احمد ابراهيم يحفوفي.
ولداها: رياض وطلال.
صهرها ساطع شاهين.
تقبل التعازي اليوم الخميس في ٤/٥/١٩٩٥ في منزل الفقيدة في الشياح.
وستقام ذكرى الاسبوع في حسينية قرية نحلة ـ قضاء بعلبك يوم الاحد المقبل في ٧/٥/١٩٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل يحفوفي وشاهين.

باسمه تعالى
بمزيد من الاسى واللوعة ننتقل الى رحمة الله تعالى الفقيد الغالي المرحوم:

نجاح أحمد عياش

وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ولقد ووري الثرى في روضة الشهيدين، تقبل التعازي في منزله الكائن في بئر العبد بناية مهدي دياب ط. ٢ الساعة الثالثة من بعد الظهر مع مجلس عزاء الساعة السابعة مساء حتى يوم السبت.
وستقام ذكرى اسبوع في حسينية بلدية برج البراجنة يوم الاحد الواقع فيه ٧ ايار ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الآسفون آل عياش وعواضة وعموم اهالي بلدته الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة فاطمة زين

حرم المرحوم السيد عبد الحسين نور الدين.
والدة الدكتور عبد الحسن نور الدين.
تقبل التعازي في منزل ولدها في صيدا، بناية الزهراء مدخل دار اليتيم العربي مقابل مدرسة الراهبات وذلك يومي الخميس والجمعة في ٤ و٥ ايار ٩٥ ويوم السبت ٦ أيار في بلدة جويا.
تصادف ذكرى الاسبوع نهار الاحد الواقع فيه ٧ ايار ٩٥ الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني لبلدة جويا.
الرجال: حسينية الرضا.
النساء: حسينية الزهراء.
الآسفون: آل نور الدين وفضل الله وزين وعموم اهالي جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة زينب محمد مكوك

أرملة المرحوم محمد جرجيس مصطفى نجا، والدة مصطفى، بلال ومالك.
شقيقة صالح وتوفيق.
وذلك عصر غد الجمعة الواقع فيه ٢٦ ذي القعدة ١٤١٥هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٩٥ في مدينة جدة ووري جثمانها في مكة المكرمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة طريق الجديدة خلف التعاونية ملك ابو صالح مكوك يومي السبت والاحد ٦ و٧ الجاري.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس عمانوئيل سليم البطل

شقيق: عزيز، جورج وأدال.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ أيار ١٩٩٥ في منزل الفقيد في الحازمية ـ مار تقلا، بناية غاريوس، الطابق الثاني، قرب شركة سيل.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الخميس ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد الاسرة المرحوم:

أحمد جميل الغراوي

أولاده: اسامة، بسام، نبيل، ربيع وهيثم.
أصهرته: عوني بلطجي والمرحومان امين واسامة اللادقي.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للنساء في منزل الفقيد في الصنائع وللرجال بعد الظهر في منزل صهره عوني بلطجي مقابل مخفر حبيش بناية برج بلمر ط. ٩.
آل غراوي، حمزة، لادقي، بلطجي.

وظائف

مطلوب للعمل في الإمارات العربية المتحدة
ـ مساعد محاسب حائز على دبلوم مع علاقات عامة يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة.
ـ معلم شاورما جيد جداً.
برج ابي حيدر ٣٠٧٣٢٩ ـ ٨١٥٥٣٥.
للاستعلام الاتصال بالسيد حسان ظاهر، مخابز السعادة الآلية ـ برج ابي حيدر شارع ابن خلدون.

Requierd - Executive secretary "arabic - english - french" computer knowledge.
Tel: 823344/5 - 825830/797.

شركة بحاجة الى محاسبين ذوي خبرة من سنتين الى ٥ سنوات يحملون اجازات جامعية من الجامعة العربية او L.A.U (B.U.C) مع خبرة في استخدام الكمبيوتر.
هاتف: ٨٢٥٨٣٠/٧٩٧ ـ ٨٢٣٣٤٤/٥.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة:
١ ـ مندوبي مبيعات راتب + عمولة.
المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر فوق مطعم ابو النواس ط. ٨.

مطلوب لشركة هندسية ومقاولات لبناء فندق بالاشرفية مهندسون معماريون تدفئة وتبريد وكهرباء خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٠١/٤٥٥٠٧٧.

شركة دلتا تريدنغ (ماسترشيبس)
تطلب:
- مندوبي مبيعات
- مراقبي مبيعات (SUPERVISOR)
- محاسبين (T.S أو GESTION)
- سائقين
- عمال توزيع

وذلك لفروعها في: البقاع - بيروت - الشمال - الجنوب

للاتصال: بيروت: الدكوانة - سنتر شلهوب ت: ٥٠٢٩٣٦ - ٥٠٢٢٠٦ - ١/٥.
الفرزل: الطريق العام - ت: ٠٨/٨٠٦٠٧٩.

A leading Telecommunication Company
Requires
for its office in Beirut

*** Engineers:**
- in Digital Microwave Equipments
- A minimum of one-year experience

*** Sales Representative:**
- Male or female
- Age: less than 30 years
- Fluent in English & French.

Persons interested please call Miss. Mirna for an interview:
(01) 496430- 886051- 500705.

A Louer ou à Vendre chalet 40 m2 Contacter 327484 - 216058.

A Louer ou à Vendre à Amwa chalet duplex 60 m2 Contacter 327484 - 216058.

A Louer ou à Vendre chalet Samaya 45 m2 Cont: 327484 - 216058.

شقة للايجار تصلح لعيادة او لمكتب او لمختبر او لمشغل. مار مخايل، طريق النهر. هـ: ٠٤٤٤٧٤.

عيادتان للاستثمار اختصاص امراض نسائية وقلب للمراجعة المريجة ـ المعمورة الشارع العام بناية مهدي عيادة الدكتور شوقي كركي.

مطلوب ارض في بشامون دير قوبل، الدبية، المونتفردي مار روكز، البوشرية.
٠٩/٩٣٨٤٣٤ ـ ٠١/٤٦٨٦١٨ ـ ٠٣/٢٠٨٩٤٠.

لاعلاناتكم المبوبة
في جريدة
السفير
اربعة أسطر ٢٨٠٠٠ ل.ل.
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ل.ل.

عقارات

للبيع مستودع ٤٠٠ م٢ يصلح لمصنع او معمل الجية قرب مطعم ابو ماهر. هاتف: ٠٣/٢٣١٠٥٦.

للبيع شقة سوبر دولوكس شارع مدام كوري مساحة ٢٦٠ م.م. للمراجعة هاتف ٣٢٣٧٨٨ ـ ٢١٨٨٢٠ نهاراً ٣٢٤٨٥٣ مساء ايلي.

شقة طابق اول ٢٨٠ م. م. تصلح مصرفاً او كل انواع التجارة زقاق البلاط، شارع مار الياس، تجاه مدرسة الليسيه عبد القادر: ٥٠٠٧٠٥/٦ ـ ٨٨٦٠٥١ ـ ٤٩٦٤٣٠.

شقة للبيع دولوكس تلة الخياط ٢٢٥م٢ ٤ نوم صالونان سفرة، موقف سيارة للمراجعة ٣٠٨٩٧٧ ـ ٣١٥١١١.

للبيع في دوحة عرمون قرب التمثال الطريق العام في بناية بلوط صالة عرض ٢٨٠ م. م. ومكتب. هـ: (٠١)٨٦٨٢٧٠ او (٠٥)٥٥٥٩٣٨.

بداعي السفر للبيع حضانة عالم الصغار دوحة عرمون كاملة التجهيز للاتصال ٣٦٧٩٦٦ ـ ٠٣/٦٢٥٧٩٧.

للبيع قصر فؤاد عياش ـ النقاش الجديد قرب انطلياس ٥٠٠٠ م.م. التخمين: ١١ مليون دولار والسعر النهائي ٦ ملايين دولار اميركي. للمراجعة فؤاد عياش ت: ٢٨٤٣١٩ ـ ٠٤١١٢٠٣.

متفرقات

اعلان

تجهيز محطة مستوعبات في مرفأ بيروت

مرفأ بيروت سيجهز قريباً، بمحطة مستوعبات مزوّدة بوسائل العتالة الحديثة كافة.
لذلك، تدعو لجنة الادارة والاستثمار سائر مصنّعي الآليات المتخصصة بعتالة المستوعبات، من رافعات أرصفة وجسور متحركة، الذين يرغبون بتزويد المرفأ بهذه المعدات، الى تقديم ملفات مفصلة عن انجازات مماثلة في هذا المجال، وتحتوي على الآتي:

- تصميم تصنيع وتركيب هذه الآليات ومعداتها.
- تجربتها واستثمارها
- عملها وصيانتها.
- تدريب طواقم القيادة والصيانة.
- الدعم التقني خلال فترة استثمارها.
- كفالة جودتها.

تقدم الملفات باليد، وباحدى اللغتين الفرنسية أو الانكليزية، إلى أمانة سر المديرية العامة لادارة واستثمار مرفأ بيروت قبل ١٦ حزيران ١٩٩٥.

الرئيس المدير العام
انطوان الريس

عدد ٩٢/٩٥ص
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧
المحافظة: جبل لبنان.
القضاء: بعبدا.
المنطقة العقارية: برج البراجنة.
رقم العقار: /٣١١٥/.
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم /٣١١٥/ من منطقة برج البراجنة العقارية.
ان القاضي العقاري لمحافظة: جبل لبنان.
بعد الاطلاع على الملف المتضمن: اعادة تكوين صحيفة العقار رقم /٣١١٥/ برج البراجنة.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ١٤٣٤/ ١٩٩٤.
وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:
١ ـ اعتبار: الصحيفة العقارية الاساسية للعقار رقم /٣١١٥/ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة.
٢ ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ٢١ تموز ١٩٩٥ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٢١ آذار ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ١١١١

عدد ٦٠/ ٩٥ص
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧
المحافظة: جبل لبنان.
القضاء: بعبدا.
المنطقة العقارية: برج البراجنة.
رقم العقار: /٢٠٥/.
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم /٢٠٥/ من منطقة برج البراجنة العقارية.
ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.
بعد الاطلاع على الملف المتضمن: اعادة تكوين صحيفة العقار رقم /٢٠٥/ من منطقة برج البراجنة العقارية.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٩٤٠١/ ١٩٩٤.
وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:
١ ـ اعتبار: الصحيفة العقارية الاساسية للعقار رقم /٢٠٥/ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة.
٢ ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ١٤ تموز ١٩٩٥ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ١١١٠

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ بيروت
يطلب المحامي عبده بخعازي بالوكالة سند تمليك بدلاً من ضائع للعقار ١٢٣٧ ـ الاشرفية، باسم آمال خليل بركات. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١١٠٢

اعلان
رقم الصادر: ١٤٦ ـ تاريخ ٢٥/ ٤/ ١٩٩٥.
الموضوع: اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقا للمرسوم ٣٧/ ٧٧.
المرجع: القاضي العقاري في جبل لبنان.
ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية للعقار ١٠٤٣ ـ بحمدون المحطة وتعيين تاريخ ٢٢/ ٩/ ١٩٩٥ موعدا لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.
القاضي العقاري
في جبل لبنان
التكليف ١١٠٦

اعلان تلزيم
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الاول من شهر حزيران ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة بلدة شحيم ـ قضاء الشوف.
ـ التأمين الموقت: اربعة ملايين ليرة لبنانية.
ـ التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة الالتزام.
ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.
ـ الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمئة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.
المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور مهيب يونس
التكليف ١١٢٠

عدد ٩٢/ ١٩٩٥
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى:
المنفذ عليه: مارون يوسف منصور ـ مجهول الاقامة.
عملا باحكام المادة ٤٠٩/ اصول مدنية ننبئك دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٢/ ١٩٩٥ تاريخ ٦/ ٢/ ١٩٩٥ المكونة بينك وبين طالبا التنفيذ ليندا اديب ضو وميشال اديب ضو. اتخذا اجرائيا موجها اليه وناتجا عن طلب تنفيذ وصية المرحومة كاترين يوسف منصور المنظمة امام كاتب عدل الشياح جميل نعيم بتاريخ ٣٠/ ٥/ ١٩٧٠ والمسجلة لديه تحت رقم ٢٤٩٦/ ٧٠٪.
وعليه، تدعوك دائرة تنفيذ بيروت للحضور اليها اما بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ونسخة عن طلب التنفيذ وصورة الوصية، علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويسار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المشار اليه البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الوصية الجاري تنفيذها وفقا لمضمونها وحتى آخر الدرجات.
٢/ ٥/ ١٩٩٥
رئيس القلم
انيس فرحات
التكليف ١١٢٢

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الاحوال الشخصية في زحلة
رقم الدعوى: ١٣٦/ ٩٤.
تقدم اسعد سعدون قاسم واولاده سعيد

شارل حلو يتذكر في «حياة في ذكريات»:
كتابة مختصرة بنفس حار وحميم

الكتاب: شارل حلو. حياة في ذكريات.

الكاتب: شارل حلو.

الناشر: «دار النهار» ـ بيروت.



الغلاف — مع عبد الناصر

ليست بالحال النادرة بين الرؤساء، حب الثقافة ومتابعتها. الامر الذي عرف عن الرئيس السابق شارل حلو. وندرتها متأتية من كونها هماً متفاوت الدرجات بين الرؤساء. ففي حين تبدّى جلياً عدم اهتمام بعضهم بالثقافة ومستتبعاتها، تفردت قلة من الرؤساء بعلاقتها الاكيدة، العميقة، بالثقافة وبالعمل عليها، بوصفها هامشاً لا بد من تنظيمه على قواعد ابداعية. تجد فيها ضرورة ملحة تُغني لغتها السياسية. الرئيس كميل شمعون وزوجته وراء نجاحات مهرجانات بعلبك، في منتصف الخمسينيات عاضدها مع مواكبة قوية وثابتة. غير ان للرئيس حلو، الروح المختلفة في العلاقة بالثقافة.

الرئيس حلو، فرنكوفوني واظب على تمثيل لبنان في المؤتمرات الفرنكوفونية. ثم وشت مقاربته الشعر عن حال ثقافية معلنة وغير كامنة. اذ طالما تصيّد السوانح لكي يفرد ثقافته على طاولتها الثرية بالرؤى والاشكال والتفاصيل.

«شارل حلو. حياة في ذكريات»، كتابه الجديد، خير دليل على شغف الرئيس بالثقافة والمثقفين. فمن ارتحال حتى البدايات، الى الحب والمحاماة والسياسة والرئاسة والتفرّغ الى همومها بعد شغل المنصب، يندفع حلو مثاقفاً ذاته على مدى صفحاته الثلاثمائة. تضمنت تفاصيل غير معروفة عنه. ومثاقفة النفسي هنا، جاءت على شكل مذكرات دونها صاحب همّ ابداعي برأس قلم حار وحميم. الا أن الكتابة ليست عفوية وآلية، بل مختمرة بنفس راقٍ وثقافة متابعة.

أدب

طفولته على سبيل المثال وهو ما يزال في الخامسة بعد من خلال علاقته بوالده الراحل. المثقف بدوره، ترد الى عالم محتشد بالاسماء، والاتجاهات الثقافية. وهي اسماء تتلون بين شعر وادب ورواية وفلسفة. جملة الرئيس حلو، جملة ادبية على طول مساحة الكتابة. جملة متأنقة وغير منفلتة عن غاية متينة، وعن دراية توظيفية، محصلة من تجربته الطويلة في الصحافة ـ "Le jour" ـ ومدعّمة بتلك الهموم الثقافية الباهظة.

ذكريات شارل حلو، ذات مناخ نادر، لا تستكين امام الشخصي، بل أن الشخصي فيها، يضيء اتجاهاً عاماً على خراب البلد. لبنان منذ مرحلة ما قبل الاستقلال وصولاً الى مرحلة استلام المسؤولية، ومغادرتها الى همومه الانسانية. النموذج يتحول الى مثال على طريق الرواية، او السرد، ليس لأنها غاية الراوي، بل لأن انشداده الى جذره الاجتماعي، الفكري الاقتصادي، سوف يحيل الرواية بمجملها على شهادة، لا مناص منها، تضيء على ما مضى، وتقود في مسالك غير منتهكة، بهذا المعنى او ذاك.

لا تتركب الصورة وئيداً امام ابصارنا لحظة القراءة، بل تنفرد فجاة، وكاملة، لتبدأ عندها بالتفكك، فاسحة المجال امام قراءة تبتعد عن التسطيح الى ما هو اعمق واكثف مضموناً.

ـ «كنت في العاشرة من عمري. اعتدت، طيلة عشرات السنين وحتى اليوم، عدم الدفاع عن نفسي حتى النهاية، مذعناً للريبات الملطفة التي تسبب التسويات المقبولة. ولا شك أن امتلاكي زمام الكتابة، يعود الفضل فيه الى صرفي كل اوقات الفراغ في مطالعة روايات المغامرات وخصوصاً روايات كاتب منسي يدعى ليون فيل. والغريب أن الصفحة الاولى من كل رواية تتصدرها صورة من القلب الاقدس، مع عبارة: «ابارك كل مشاريعهم». وهكذا اضحت معارك ناصبي الفخاخ ضد الهنود الحمر، والاباش او الايروكوا، محللة وشبه مبررة. لا اعرف قيمة هذا الفقه، ولكني عرفت قدر ما تهبه مطالعة الروايات، من ثقافة، ومن تمرس بالانشاء والكتابة». (ص ٢٨).



في الفاتيكان مع البابا بولس السادس

مع بومبيدو ورشيد كرامي

وصل

يتبادل الاجتماعي الدور مع السياسي، قبل ان يقيما عقدة وصل لا فكاك منها. حال بديهية تخرج عن بداهتها على لسان الراوي، الذي يفصّل تماماً حول ما تمّ، التغاضي عنه او انه لم يتدارك في وقته. اننا امام بانوراما شاملة، تتبادل فيها الادوار بُنى وشرائح وطبقات، ولن يعيبها في هذا المجال ان تؤلف سياقاتها بكثافة دالة. هنا، ثمة كم من الاسماء، عربية وفرنسية لعبت دوراً في حياة الرئيس، وفي حياة رفاقه وزملائه. اي اننا نمر باسماء لعبت دوراً في حياة البلد، من لبنانيين الى فرنسيين وايطاليين، في لغة تميل الى مجاراة قوى خفية في انتقاء جمالي يبتعد عن المسهولة.

الكتابة عند الرئيس حلو، حيلة راقية لمراهنة على كتابة مختلفة. ليس ثمة مبالغة في اصطفاف الحكايات متلاحقة، مستدعية، اتجاهات ثقافية اثرت في حياة الرئيس وأقرانه.

علاقته بوالدته، عبّر عنها بحكائية مؤثرة، ضمّنها حبه وحرصه واحترامه، وتبادله بينه وبين الأم التي اثرت في حياتها اللحاق به حتى الى البلدان البعيدة التي وصلها زائراً او دارساً. حكاية مرحلة مطبوعة بالعاطفة، وبالفقدان ايضاً، الذي ادرك الأب في مرحلة مضت ولن تعود.

جرأة

ثمة جرأة لدى الرئيس في وصف الحياة الداخلية، للطلاب الداخليين، الذين تنوعت اشكال علاقاتهم حتى حدود ممارسة اللواط، وخصوصاً الكبار مع الصغار، ومحاولات المسؤولين ردع هذه الظاهرة والتعاطي معها بحزم في قطع دابرها او التخفيف من تفشيها. لم يرد الرئيس لروايته التسلسل. غير اننا ازاء رواية متسلسلة في تواجدنا مع الشخص نفسه وفي المكان نفسه، وفي تواجدنا في الوقت عينه في مكان مختلف، وبصفتين مختلفين.

نفحة حيلتية روائية، لن تجد غضاضة في تقلبات الزمن العنيفة، حيث المرحلة السياسية الرئيس الكاتب، بين مد وجزر وسلم وصدام وانفجار اوضاع، مع تواجد قوى عربية واجنبية على ارض لبنان.

اللوحة متأججة هنا، تشي بمرحلة لاحقة معززة، ليس من عناوينها، بل وقوعها في هوامش التحقق العنيف، وهي جزء من لوحة عريضة، تحتل واجهة المدينة، ويعمل الرئيس على تثبيتها بكل ما ملكت يداه، وما ملكته ثري وليس بالقليل. اما ان يلتفت الرئيس الى لحظة هي ابعد ما تكون عن السياسة، فلانها المولّد، ومن دونها ليس من حركة ولا اشارة ولا ايماءة تنبئ بالحياة.

كتاب الرئيس حلو، كتاب / وثيقة، يضيء على مراحل، ويستنفر البحث في المرحلة نفسها، او في مراحل تبدو من خلال الكتابة، مدعاة ملاحقة ومحاكاة من دون ممالأة. غني، زاخر، مسكون، متنوع، الا أن اهميته الكبرى تكمن في دلالته الفنية، وفي استخلاص التجربة، وهي تجربة لنسانية اولاً واخيراً، بالصفات والالقاب، او من دونها لذلك يسبغ غسان تويني على «شارل حلو. حياة في ذكريات» مقدماً الكتاب مناخ الحال الشكسبيرية الدرامية التي تطبع حياة الرئيس. وهي كذلك في قراءة مشهدية اولاً، اي في قراءة برانية، التي حين ندخل في لبها. ونرى كم تستنهض من حكايات تقارب المناخات اليونانية الدرامية، من كثرة غناها سياسياً وفكرياً وفلسفياً وفنياً.

عناية جابر

«أسبوع السينما اللبنانية» في «مسرح المدينة»:
السينما اللبنانية تحتضر وعلى الدولة أن تقدم المساعدة

تتواصل الاحتفالات اللبنانية الخاصة، بالذكرى المئوية الاولى على ولادة الفن السابع العالمي، في «مسرح المدينة». فبعد تظاهرة «افلام مصرية صامتة»، خلال الاسبوع المنصرم، افتتح مساء اول من امس الثلاثاء (٢ ـ ٥ ـ ٩٥) «اسبوع السينما اللبنانية»، بحضور مدير شؤون السينما في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا، وممثل اتحاد الفنانين العرب سمير درويش الى عدد من المخرجين والمهتمين بشؤون السينما في لبنان.

هنا، متابعة لحفل الافتتاح، الذي تلاه مباشرة عرض شريط وثائقي لسيلفيو تابت بعنوان «لبنان ورثة الف ليلة وليلة»، وهو استعادة وثائقية للمشهد الثقافي والاجتماعي في لبنان السبعينات، ثم تحية الى غاري غرابتيان من خلال فيلم «غارو» الذي انجزه عام ١٩٦٥.

غسان ابو شقرا — سمير درويش — محمد سويد

كان لا بد من احتفال خاص بالسينما اللبنانية، ضمن اطار السنة العالمية للسينما، رغم الاحتضار الكبير الذي تعيشه حالياً، جراء تراكمات متنوعة، اجتماعية واقتصادية وثقافية... فمع كل هذا الانحدار الخطر في الانتاج السينمائي المحلي، شهدت صناعتنا المحلية، في مراحل سبقت اندلاع الحرب اللبنانية، اعمالاً مختلفة، وصل بعضها الى ابرز المهرجانات العالمية، والى نجاحات ملموسة.

اهمية «اسبوع السينما اللبنانية» الذي اعده ونظمه الناقد الزميل محمد سويد في «مسرح المدينة»، تكمن في معنى استعادة بعض ما تبقى لنا من تراث فني، وبعض ما وصلنا من اعمال عكست لغة ابداعية ما، وجمعت الفن والصناعة والفكر في عمل واحد. المؤسف ان عدد الحضور كان قليلاً جداً، قياساً الى حضور افتتاح التظاهرة المصرية اولاً، وقياساً الى معنى العلاقة التي تربط المشاهد اللبناني بالفيلم المحلي، او كما قال الزميل سويد «ان الناس يتعاملون معها (السينما اللبنانية) كنكتة (...)». علماً ان لائحة البرنامج الذي ينتهي مساء السبت المقبل (٦ ايار الجاري)، تقدم نتاجات تؤرخ حقبات مختلفة، وتكرم في بعضها رواداً اسسوا وكافحوا (بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى فعلي) من اجل السينما اللبنانية، و«ضحوا بحياتهم. وبعضهم لا يزال يسدد ديونه لغاية اليوم، وبعض ثالث طريح فراش المرض، لا احد يسأل عنه او يهتم به» (سويد).

الافتتاح

بدأ حفل الافتتاح بكلمة ترحيبية القاها الزميل محمد سويد، جاء فيها ان بعض هذه الاعمال السينمائية اللبنانية لا يزال مفقوداً «وحصلنا على جزء منها عن طريق الصدفة، وعلى آخر من خلال مديرية شؤون السينما في وزارة الثقافة». ثم قدم مدير شؤون السينما غسان ابو شقرا، الذي بدأ كلمته بالقول: «كنت لتمنى، في اطار احتفال لبنان والعالم بمئوية السينما، ان المس واياكم اهتماماً اكبر بسينما لبنان وبالسينما اللبنانية. لا ارى الا وجوهاً لها بصمات على السينما اللبنانية. ولكن، ولا مرة في تاريخ السينما كان للكثرة الاثر الفعال في الانتاج. القلة هي التي تبدع. فأهلاً بكم (...)». واضاف متسائلاً: «في اطار هذه الاحتفالات، اين السينما اللبنانية؟ كلنا يعرف ان السينما عمل جماعي وليس عملاً فردياً. لا يمكن للسينما كصناعة وكفن أن تنطلق من دون بنى تحتية لهذه الصناعة. كان للحرب الاثر السيء في هذه البنى، ولم تشهد المعامل (الاستديوهات، معامل التحميض وغيرها) في لبنان اي تطوير لقدراتها طوال سنوات الحرب. فلم تعد تستطيع تلبية المستوى التقني. هذا بالاضافة الى المشاكل المالية التي واجهت المخرجين والمنتجين مع تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية. كصناعة، تعتمد السينما على مواد اولية مستوردة، مما جعل الكلفة غير مجدية مالياً، فاتجهوا الى التلفزيون (...)». واعلن ان ثمة تعاوناً بين المديرية والوزارة ونقابة الفنيين السينمائيين «بهدف ايجاد قانون ينمي ويدعم ويحمي السينما اللبنانية»، مشيراً الى قرب انجاز مشروع «صندوق دعم السينما في لبنان» محاولاً «تجنب الاهواء الشخصية والاستنساب في السلطة» في هذا الصندوق.

ثم كانت كلمة اتحاد الفنانين العرب، التي القاها سمير درويش باسم الاتحاد ورئيسه سعد الدين وهبه، فقال: «بمناسبة مئوية السينما في العالم التي لم تولد عندنا بعد، لابد من القاء موجز صغير عن الاتحاد العام للفنانين العرب: انه يضم ثماني عشرة دولة عربية ممثلة بالاتحادات الفنية والنقابات والروابط التي تضم جميع انواع الفنون (...). اما لبنان فقد انتسب الى الاتحاد (...) عام ١٩٩٠ عن طريق نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان. وبعد تأسيس اتحاد النقابات الفنية في لبنان، اصبح الاتحاد والنقابات التي تمثله، اعضاء رسميين فيه وهم نقابة السينما ونقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين ونقابة منتجي وموزعي الافلام». واضاف ان «السينما العالمية التي نحتفل بذكراها المئوية اليوم، اصبحت واقعاً يفرض نفسه على ملايين المشاهدين كل يوم، الا انها تحتضر هذه الايام في لبنان، لانه لا من يشجع ولا من يساهم ولا من يساعد. ان السينما صناعة وفن، والصناعة تحتاج الى الآلة المتطورة والمعدات والاستوديوهات، وهذه تحتاج الى مساعدة الدولة ورساميل الاغنياء. اما الفن، فهو بحاجة الى الانسان الاختصاصي صاحب الخبرة والمعرفة والعلم». ورأى «ان تقوم الدولة ببناء مدينة سينما لا تكلف اكثر من بناء عمارة في الرملة البيضاء، وتترك الباقي على السينمائيين. ونحن نعد خلال خمس سنوات بأن تصبح السينما التي تحتضر الآن، شابة جميلة يتقدم لها الخطاب من كل مكان (...)».

أخيراً، كانت كلمة نقابة الفنيين السينمائيين التي القاها الزميل سويد نيابة عن النقيب جورج نصر، المتغيب لاسباب شخصية. ومما جاء فيها ان السينما اللبنانية «شهدت نبضاتها الاولى عام ١٩٣٠، وبذلك يكون عمرها خمساً وستين سنة (...). لقد انتج في لبنان ما يناهز ٤٥٠ فيلماً طويلاً، مثّل البعض منها لبنان في مهرجانات عالمية، وحصل البعض الآخر على جوائز. يجب لفت الانتباه الى ان هذه الافلام ما كانت لترى النور لولا المبادرات الفردية. وقد قامت نقابة الفنيين السينمائيين بوضع دراسة شاملة تهدف الى اصدار التشريع السينمائي والقانون المهني وانشاء صندوق الدعم». مختتماً بالقول: «نأمل في أن تكون سنة ١٩٩٥، سنة السينما اللبنانية، سنة العودة الى انتاج افلام في لبنان».

قبل تقديم فيلمي اليوم الاول، اشار الزميل محمد سويد الى ان عرض مثل هذه الافلام اللبنانية «دليل احتجاج، ودليل على ان الاشياء يجب الا تموت، حتى ولو بقي منها لقطة واحدة».

فيلمان

لا يكتفي الشريط الوثائقي الذي انجزه سيلفيو تابت بعنوان «لبنان ورثة الف ليلة وليلة»، بأن يكون مجرد تصوير مشهدي للحركة الثقافية والاجتماعية في لبنان السبعينات. فالعنوان يشير الى العلاقة الوطيدة بين معنى هذا الوطن (في تلك المرحلة) وبين الف ليلة وليلة. المدينة بمختلف الحكايات والاساطير والتناقضات والتفاصيل. من ساحة البرج الى ساحة رياض الصلح، ومن بعلبك الى جبيل الى الجنوب، ومن الفولكلور الى ضجيج العاصمة.

من الماضي، يطل علينا سيلفيو تابت (الذي عمل منتجاً لافلام هوليوودية)، حاملاً صورة خالدة عن مدينة الهبت خيال الكثيرين، بالف فكرة وفكرة. جمال الليل البيروتي لا يضاهيه شيء، تماماً كروعة المنظر النهاري، جبلاً وبحراً (نحن لا نتحدث هنا عن الكواليس واسرارها المفضوحة بسبب الحرب). مدينة ملونة، كأنها من الالغاز العتيقة ولدت، او كأنها انبثقت من فجر تاريخ ما. مدينة كانت تهرول مسرعة الى الموت، لانها اكتشفت عظمة الحياة. مدينة توجها ابناؤها، قبل الآخرين، بأكاليل الشوك والدم والألم. كأنهم لم يفهموا (او رفضوا ان يفهموا) سر هذه الاسطورة المعجوقة بملايين الخبريات التي لا تنضب. حمل سيلفيو تابت كاميراه، كما لو انها عين ساحرة تعكس الواقع، فتضفي عليه خصوصيتها النقدية، حتى ولو كان الشريط مجرد فيلم وثائقي سياحي. اعادنا سيلفيو تابت الى ماضي بيروت، الذي لم يعرفه اكثر من جيل لبناني ولد في الحرب والدمار والخوف. فمع «لبنان ورثة الف ليلة وليلة»، كان ثمة اختراق لجدار النسيان الذي غلف يومياتنا، كي نشاهد اصالة هذه المدينة، قبل ان تندثر في الحرب الدموية والسلام الاعنف.

بالتأكيد، فان غالبية الافلام اللبنانية، والافلام العربية (المصرية تحديداً) والاجنبية التي صورت مشاهدها (او بعض المشاهد) في لبنان، تحتفظ من الذاكرة الحية محطات بارزة ومهمة، نجحت كاميرا الفن السابع في الحفاظ عليها. وعلى الرغم من الفساد والفوضى اللذين ضربا العلاقة مع التراث، فاذ باعمال كثيرة تختفي وتندثر وتكاد تموت في الغياب المطلق. فان «النجاح» الذي حققه الزميل محمد سويد (وبعض العاملين معه، خصوصاً صالح العجم الذي وجه سويد اليه تحية) في البحث الدؤوب عن الافلام القديمة، يعكس حاجتنا الملحة للتنقيب عن تراثنا السينمائي وترميمه وحمايته من الاندثار، ومن العقلية التجارية التي تحكمت بأحد الموزعين (مثلاً) الذي باع ثماني نيجاتيف افلام لبنانية بمليون دولار. يقول سويد «بما انه موزع هذه الافلام، يحق له ان يبيعها. لكن النيجاتيف يصبح ملكية عامة».

«غارو»، احد اعمال المخرج اللبناني غاري غاربتيان (انتاج ١٩٦٥) ينتمي الى هذا المفهوم في التعاطي مع تراثنا. فغاربتيان الذي قتل حرقاً مع بعض العاملين اثناء تصوير «آخر» اعماله «كلنا فدائيون» (عرض مساء امس الاربعاء، ولنا عودة اليه)، اقتبس حكاية مجرم شاب اشتهر في عالم الجريمة في لبنان، ليحولها الى فيلم سينمائي يروي بعضاً من سيرته الذاتية. وعلى الرغم من رداءة الصوت والصورة، ومن طول مدة الفيلم الذي تجاوز الساعتين (وهذا ليس امراً سلبياً، نظراً الى ان ابرز واهم الاعمال السينمائية الجديدة، يتجاوز معظمها الساعتين) فان «غارو»، المصور بالابيض والاسود يشكل محطة مهمة في تاريخ السينما اللبنانية. وفيه نستعيد وجوهاً عرفناها، بمعظمها، عبر التلفزيون والمسرح، كانت ساهمت بقوة في تمتين الوجود السينمائي اللبناني، رغم كل الصعوبات (منير معاصري، سميرة بارودي، جوزف نانو، سمير شمص، هند طاهر، عماد فريد، انطوان كرباج، الراقصة العالمية ناديا جمال).

ملصقات

كما في تظاهرة «افلام مصرية صامتة»، حيث عرضت ملصقات افلام قديمة ومتنوعة، اضيف هذا الاسبوع عدد من ملصقات افلام لبنانية قديمة، منها: «مملكة الفقراء» سيناريو واخراج فيليب عقيقي، قصة وحوار فؤاد المستحي، الموسيقى التصويرية وليد غلمية، مدير التصوير غسان هارون، بطولة فيليب عقيقي، ليز سركيسيان، جوزف جبرايل، يولا صبيح، «الى اين؟» لجورج نصر، بطولة نزهة يونس ومنير نادر وشكيب خوري، "Le Petit Etranger" لجورج نصر ايضاً مع فاسو غابريل، «في الدار غريبة» ليوسف فهده مع نوال فريد ونعمت صباغ والراقصة ناديا جمال، «ذكريات» لجورج قاعي، تصوير جورج كوستي مع جوزف جبرايل ونارايمان، «قلبان وجسد» لجورج قاعي، تصوير جورج كوستي مع قمر واحسان صادق ونارايمان، «اللحن الاول» لمحمد سلمان، تصوير جورج كوستي، «غارو» لغرابتيان، «لمن تشرق الشمس» تصوير واخراج يوسف فهده، بطولة نور الهدى ورؤوف حمدي.

يذكر ان عروض اليوم الخميس (الثامنة والنصف مساء) هي: «الحرف اللبنانية» وثائقي لجورج نصر، تليه تكريم المخرج جورج قاعي وعرض اول افلامه «عذاب الضمير»، انتاج ١٩٥٣ (بطولة تهوند واحسان صادق).

نديم جرجوره

إصدارات

محمد شريدة: شخصيات إسرائيلية





صدر كتاب «شخصيات اسرائيلية» للزميل محمد شريدة، عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت (الطبعة الاولى، شباط ١٩٩٥). وهو يهدف الى سد النقص في المكتبة العربية التي تكاد تخلو من مؤلف يتناول سير الزعماء السياسيين والقادة العسكريين الحاليين واولئك الذين أدوا ادواراً بارزة في نشوء الحركة الصهيونية واقامة دولة اسرائيل.

اذاً، يقدم كتاب «شخصيات اسرائيلية» نوعاً من سير حياة عدد من هؤلاء، سياسيين واقتصاديين وعسكريين وكتّاباً ورجال دين، من زاوية تتجاوز الهدف التقليدي المتعارف عليه في عرض تراجم وسير مثل هذه الشخصيات، بحيث يكون عرضاً، ولو شبه موجز، لتاريخ اسرائيل باحزابها ومؤسساتها واجهزتها، وطبيعة الحياة السياسية والحزبية فيها.

ويشير الزميل شريدة، في المقدمة، الى ان كتابه هذا «لا يدعي تسجيل سبق في هذا المجال، لكنه يظل محاولة متواضعة تهدف الى سد بعض النقص (...) وتتبع سير هؤلاء الزعماء السياسيين ما يؤدي الى الحقيقة التي يصعب طمسها، وهي طبيعة التركيبة السكانية العجائبية والناتجة من موجات الهجرة المختلفة، بما تحمله من خليط ثقافة وتقاليد وعادات مختلفة لا تزال آثارها ظاهرة حتى الان بين الجيل القديم الذي استقدم الى فلسطين، وبين الاجيال الجديدة التي ولدت بعد انشاء دولة اسرائيل.

من الاسماء الواردة في الكتاب: مائير ابراموفيتش، رافائيل ادري، يورام اريدور، ليفي اشكول، ييغال آلون، سمبحا ايرليخ، الياهو بن اليسار، اسحق بن اهارون.

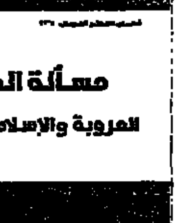
نجيب محفوظ: «قراءة ما بين السطور»

«نجيب محفوظ ـ قراءة ما بين السطور» عنوان كتاب د. رشيد العناني الصادر عن «دار الطليعة»، بيروت. وهو يضم نخبة من القاريات لأدب نجيب محفوظ، كتبها المؤلف في اوقات متفرقة خلال السنوات السبع الاخيرة ونشر اغلبها في الصحف والدوريات الأدبية. وهي تتراوح ما بين المراجعة النقدية التي تركز على عمل بعينه للكاتب ابان صدوره وما بين الدراسة المطولة نوعاً التي تعالج قطاعاً كاملاً من انتاجه او تسعى الى الكشف عن بعض المواقف الذهنية المحورية في مجمل اعماله.

الكتاب المهدى «الى ذكرى الصديق الراحل علي شلش» يتناول اعمال محفوظ المتأخرة، وخاصة تلك الصادرة في السنوات العشر الاخيرة، من امام العرش الى العائش في الحقيقة ويوم قتل الزعيم والفجر الكاذب، الى اضاءات على «الفصحى والعامية والرومانسية والكلاسيكيات في ادب نجيب محفوظ» و«الدين في روايات نجيب محفوظ» و«المحاور السياسية لاعمال نجيب محفوظ».

١٧٠ صفحة من القطع الصغير.

محمد عابد الجابري: مسألة الهوية



صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، كتاب «مسألة الهوية: العروبة والاسلام.. والغرب» للدكتور محمد عابد الجابري وهو الثالث له في سلسلة جديدة.

يتناول الجابري في هذا الكتاب قضية من القضايا الاساسية التي تشغل الرأي العام العربي والمثقف منه بخاصة وهي القضية التي تطرح على شكل ثنائية: العروبة / الاسلام.

«الترجمة الإنكليزية العربية»: مقتضيات العصر

افتتحت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، التابعة لجامعة عبد المالك السعدي، موسم اصداراتها لهذه السنة، بدليل لغوي مدرسي بعنوان «الترجمة الانجليزية العربية والعربية الانكليزية»، موجه في الاساس الى الطلبة الجامعيين والاساتذة ودارسي الترجمة. ألفه باسل حاتم احد المنظرين المعروفين في مجال اللسانيات والترجمة، ورئيس قسم الدراسات العربية في جامعة هريوت ـ وات بأدنبرة (بريطانيا) منذ العام ١٩٨٠. له العديد من الكتب والابحاث في مجال الترجمة.

يتبع الكتاب اسلوباً تربوياً لتلقين وتدريس الترجمة العربية الانجليزية وبالعكس، فهو يعتمد على مبادئ نظرية، روعي في تأليفها واعدادها واخراجها اتجاهات حديثة في علوم اللغة والتربية، ذلك انه يتجاوز التقسيمات التقليدية الجافة كالترجمة الحرفية او الحرة او العامة او المتخصصة، مركزاً على تيسير عملية الترجمة وتنمية الدوافع النفسية والقدرات الذهنية لدى الدارسين، بشكل يجعلهم دائمي الاتصال بالمظاهر الجوهرية للغة في سياقاتها المختلفة، انطلاقاً من مجموعة من النصوص المنتقاة والتراكيب والتعابير الدقيقة ومقابلاتها، التي تمثل حصيلة لغوية غزيرة، تتناسب ومقتضيات العصر، وتشمل عدداً كبيراً من مجالات الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

يبدأ صاحب الكتاب بالتركيز على تطوير مهارات واستراتيجيات الترجمة، بتسلسل يبدأ بالنصوص السهلة، وينتهي بالنصوص الاكثر تعقيداً. وهو يذيله بمعجم عبارات، فضلاً عن قائمة باسماء المصادر والمراجع المفيدة في مجالات الترجمة.

شعر
أرصفة مهشمة

هذا الربيع
كتبت وصيتي
على ورقة التين
التي ما زلت ارتديها.
وحضرت نفسي لموت محتمل.
فالقتلة يحيطون بغرفتي،
وسهامهم المسمومة
تتساقط على جلدي،
المطلي بحقد خرافي.
متاعتي اكتسبتها من غبار
الشوارع
المشحون بكل انواع الفيروسات،
حيث يطيب السندويش
المبلل بالوحل وآلام العضلات،
ويطيب ايضاً فنجان القهوة
الملفوح بهواء البحر

ـ ٢ ـ

الجميع يقولون لي:
الى أين انت ذاهب ايها الأبلة.
لقد لفظتك المدينة كصرفها
الصحي.
وأمحت اسمك من جدول
نفوسها.
لأنك عبء اضافي
على أوكسيجينها النادر
الذي يحترق بلا حساب
في صدور العشارين وباعة
الحمام.
ولانك متسول مكروه،
يبحث عن ألف ليرة في جيوب
العابرين.
وقلبك يختزن
كل هذا الصدأ وهذا الدمار.

ـ ٣ ـ

الدماء تنضح من شراييني
ببطء ولكن باستمرار
وتتساقط على الأرصفة
المهشمة بأقدام اللاهثين
وراء الخبز.
لقد تعبت
من هذه المدينة
المحمولة على كف العفاريت
المطعونة بملايين اللعنات.
ورجلاي المنهارتان
كالأبنية المصابة بالقنابل
تستمر في المشي
ولكن الى اين؟...

ـ ٤ ـ

بيني وبين هذا المعبر
قصة عتيقة،
بدأت في عمر الورود
منذ نزعت عن جسدي
قماط الطفولة
وارتديت ثوبي الخشن،
المبطن بالشوك،
ووجوه الموظفين
تحشرني في زاوية نتنة.
ابحث فيها عن كسرة من
الخبز.
او عن قصة بطولة نادرة
في صفحة المحليات،
لعلها تطفئ الحقد
المشتعل في قلبي.

خطار الحلو

معرض فادية حداد



الفنانة حداد في محترفها

بدعوة من غاليري اليس مغبغب تم افتتاح معرض الفنانة فادية حداد الذي يحتوي على مجموعة لوحات مؤرخة بين العامين ١٩٩٠ـ١٩٩٥. وفيها لمحات عفوية ترد الى تأليفات منهجية رموزية. يستمر المعرض في صالة الغاليري حتى ٢٠ ايار يومياً، من الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة حتى السابعة مساء.

محاضرة: دعا «المركز الثقافي الايطالي» في بيروت الى حضور محاضرة البروفسور الايطالي جيوفاني بيتيناتو وهي بعنوان «بيروت وجبيل في نصوص ايبلا»، الرابعة بعد ظهر الخميس ٤ أيار الحالي، في قاعة خليل الجسر (الجامعة اللبنانية قرب المتحف الوطني).

ندوة: دعا «النادي الثقافي العربي» الى حضور مناقشة كتاب «مقاربة نفس ـ اجتماعية للمجال السكني» لمؤلفته د. رجاء مكي طبارة، يشترك فيها د. مصطفى سليمان ود. محمود شرف الدين، ويديرها د. اسعد نبيان، الخامسة مساء الجمعة ٥ ايار، في قاعة النادي، شارع عبد العزيز.

مناقشة: دعا «مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني» الى حضور مناقشة كتاب «الوطن اولاً» لرئيس المؤتمر كمال شاتيلا، يشارك فيه النائب السابق د. علي ماضي، العميد د. ياسين عساف، د. اسامة محيو، ويديرها طارق ناصر الدين، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٥ أيار في قاعة المعرض الدائم للكتاب، شارع السادات، رأس بيروت.

أمسية شعرية: دعت «الرابطة الثقافية» ـ طرابلس الى حضور امسية شعرية يحييها د. محمد توفيق صادق، السادسة مساء الجمعة ٥ ايار الحالي، في قاعة الرابطة، ١٩ شارع الثقافة، طرابلس.

مهرجان الصغار: دعت «الحركة الثقافية» ـ انطلياس الى افتتاح «مهرجان الصغار» ضمن المهرجان اللبناني للكتاب، الرابعة بعد ظهر السبت ٦ ايار الحالي، في دير مار الياس انطلياس.

ندوة: يقيم منتدى صور الثقافي ندوة بعنوان «اصلاح النظام الانتخابي»، يشارك فيها النائب عصام نعمان، د. احمد بيضون ود. فريد الخازن، ويديرها ناصر فران، الخامسة مساء السبت ٦ ايار الجاري.

محاضرة: دعا قسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم الانسانية (الفرع الاول) الى حضور لقاء بالروائي السوري حنا مينه حول تجربته الروائية (تقدم المحاضر الدكتور يمنى العيد)، الرابعة بعد ظهر الخميس ٤ ايار الجاري، في قاعة المحاضرات.

فراغات الماضي وكوابيس المستقبل
الموصل .. واسكندرون

في خطبة شهيرة القاها امام «الجمعية الوطنية الكبرى» في انقرة، بعد عودته من لوزان اثر توقيعه كرئيس للوفد التركي مع بريطانيا وفرنسا واليونان على المعاهدة التي حملت اسم هذه المدينة السويسرية في ٢٣ تموز ١٩٢٣، وشرح فيها ظروف المفاوضات والنتائج التي حققتها تركيا...

في هذه الخطبة، تحدث عصمت اينونو القائد العسكري التركي الأهم بعد مصطفى كمال أتاتورك خلال حرب تحرير الأناضول، وبحضور أتاتورك نفسه في القاعة، عما أسماه «الحدود العراقية»، قائلا:

«أنتم تعرفون أن المعاهدة تشترط تحديد الحدود العراقية خلال تسعة أشهر.. هناك الكثير من السجال حول هذه الحدود، وقيام حلّ مقبول لم يكن ممكناً خلال هذه المرحلة من المؤتمر.. ونأمل انه قبل أن نشرع في المفاوضات حول هذه الحدود، ستكون قوى العداء الموجودة بيننا وبين أمم أخرى، قد استبعدت، وستكون علاقات الصداقة قد أقيمت، مما سيسهل المفاوضات».

... الكلام الأخير الذي أدلى به الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل إلى الصحافة التركية (أمس الأول) يشير إلى هذا «الفراغ» من وجهة النظر التركية في معاهدة لوزان.. وهي المعاهدة التي كان مركز الثقل فيها، هو موضوع العداء اليوناني - التركي، بحيث نجح المفاوض التركي - بعد نجاحاته العسكرية - في تكريس الاعتراف الدولي بالأناضول وبعض المناطق في الشرق واسطنبول وتراقيا الشرقية في البلقان كأجزاء متكاملة للجمهورية التركية التي ستولد رسمياً في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣، بعد عدة أشهر من إقرار المعاهدة (وزير الخارجية التركي الحالي أردال اينونو هو نجل عصمت اينونو).

في المعاهدة نفسها تخلّى الفريق التركي عن جميع الجزر في بحر إيجه، باستثناء جزيرتين أمام المدخل الغربي لمضيق الدردنيل، فيما لم تحسم قضية لواء الاسكندرون بين فرنسا وتركيا، وقضية الموصل بين بريطانيا وتركيا.

لكن الذي حسم لاحقاً هو اتفاق رسمي بين الحكومتين العراقية والتركية على رسم الحدود، أعطى العراق معظم السلسلة الجبلية الممتدة من الغرب قرب الحدود السورية - التركية إلى أقصى الشرق قرب الحدود الإيرانية - التركية. (يشار هنا إلى أن الحدود الوحيدة التي لم تتغيّر بين تركيا وجاراتها والثابتة منذ العهد العثماني هي الحدود مع إيران الموقعة بموجب معاهدة مع الدولة القاجارية في طهران في أواخر القرن الثامن عشر).

هذا في الوقائع التاريخية...

لكن عديدين في أنقرة وعواصم عربية ستسعدهم تصريحات الرئيس التركي، لأنها «التصريحات النموذجية» التي ينتظرها مروجو «أيديولوجية» العداء العربي - التركي، بينما تثير استنكار وحزن دعاة الصداقة العربية - التركية. فعدا ما تحركه «مجاناً» من مشاعر القلق فهي تبدو مرتبكة بين منطقين لا صلة بينهما كحجة لتعديل الحدود:

فالفراغ في معاهدة لوزان شيء، والدعوة إلى التعديل لمجرد وجود هجمات أمنية من حزب العمال الكردي عبر الجبال العراقية على تركيا، شيء آخر.. فضلاً عن هشاشة الحجة الثانية، إذ هل يمكن تعديل حدود بلد بمجرد وجود حرب عصابات عليه من مناطق جبلية وراء الحدود، مع العلم - للمقارنة - أن منطقة الموصل التي يذكّر بها الرئيس ديميريل، لا تضم مطلقاً السلسلة الجبلية التي يطالب بها لكي يمنع هجمات حزب العمال.. وهي سلسلة تنتمي إلى محافظتي دهوك وأربيل وليس إلى محافظة الموصل، ومدينتها البعيدة الى الجنوب، وجزء صغير من جبالها فقط تضمه خارطة «لواء» الموصل وفقاً للتقسيم العثماني.

***

أخطر ما في تصريح رئيس دولة بأهمية تركيا في المنطقة، انه يبدو كما لو كان يعلن، وهو الجوهري أكثر، أي أنه يعلن أن المرحلة العالمية الجديدة، وفي الشرق الأوسط بالذات، باتت تتيح إعادة النظر بالحدود الدولية لدولها؟ وهذا يفتح المنطقة على آفاق خطيرة جداً، لا سيما في بلد - هو تركيا - مصاب تاريخياً بعارض القلق الدائم على سلامة ووحدة أراضيه؟

فماذا كان سيحدث من رد فعل في تركيا - وصحافتها - لو أن الرئيس السوري حافظ الأسد - مثلاً - أعلن أن سوريا لم تعترف بعد بضم لواء اسكندرون إلى تركيا.. وهو الضم الذي تأخر عن الحاق الموصل بالعراق أكثر من ٣٠ عاماً؟!

جهاد الزين

البرنامج النووي الإيراني:
الحملة الإسرائيلية وحدود طموحات طهران

د. خطار ابو دياب*

تستمر اعمال مؤتمر نيويورك المخصص لتجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ويحتل الشرق الاوسط موقعا هاما في النقاشات نظرا لامتلاك اسرائيل ترسانة نووية ورفضها الانضمام الى هذه المعاهدة. لكن الاسرائيليين والاميركيين يحاولون الايحاء ان الكابوس النووي ليس مصدره اسرائيل فقط بل ان للقلق ايراني المصدر ايضا.

ان التركيز على الحركة الاسلامية ذات الطابع الخميني كالعدو البديل للشيوعية والتركيز على البرنامج النووي الايراني يجدان اصداء طيبة لدى واشنطن التي تنادي بسياسة «الاحتواء المزدوج» تجاه ايران والعراق ما بعد حرب الخليج الثانية فما هي التفاصيل المعروفة حول البرنامج النووي الايراني؟

للاحاطة بشكل شامل بالبرنامج النووي الايراني بصيغته الحالية ينبغي لنا العودة الى تاريخ تسلسل الاحداث. ففي عام ١٩٧٤ انشأ شاه ايران «الوكالة الايرانية للطاقة النووية» وكلفها بناء عدة محطات توليد للطاقة. في تلك المرحلة، ساهمت كل من الولايات المتحدة، المانيا وفرنسا في هذا المجهود الايراني ووافقت واشنطن على تزويد طهران باليورانيوم اللازم اثر قرار الكونغرس عام ١٩٧٦. في ذلك الوقت، بدأت ٣ شركات فرنسية هي: فراماتوم FRAMATOME، الستوم (ALSTHOM) وسبي - باتينول (Spie-Batignoles) ببناء مفاعل نووي في قارون، وهذا المفاعل مؤلف من جزءين طاقة كل منهما ١٠٠٠ ميغاوات (1000 Mégawatts). قبل سقوط الشاه تم انجاز ١٠٪ من هذا المشروع طبقا لمعلومات شركة فراماتوم. وجرى تدمير ذلك كليا خلال الحرب مع العراق. وقد اشترت حكومة الشاه اليورانيوم المشبع من المصنع الفرنسي «اوروديف» Eurodif حيث كانت ايران احد المساهمين فيه. ومن اجل تسهيل المهمة وبناء مصنع اوروديف منحت الحكومة الايرانية فرنسا قرضا مع تسهيلات خاصة بقيمة ٩٥٠ مليون فرنك فرنسي. والجدير بالذكر ان نزاعا ماليا وسياسيا دار بين فرنسا وايران حول مسألة القرض الايراني للمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية، ولم يتم حل هذا النزاع إلا في تشرين الاول ١٩٩١ بعد ازمة كبيرة بين البلدين.

على الصعيد ذاته، قامت الشركة الالمانية كرافت فيرك اونيون (K.F.W Kreft Werk Union) وهي شركة تابعة للعملاق سيمنس (Siemens) ببناء محطة طاقة كبيرة في بوشهر تحتوي على مفاعلين قدرة كل واحد منهما تعادل ١٢٠٠ ميغاوات. قبل ثورة ١٩٧٩ انجز ٧٥٪ من المفاعل الاول و٤٥٪ من المفاعل الثاني لكن الغارات العراقية التي شنت على بوشهر ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٨ الحقت اضرارا جسيمة بالمحطة.

ومع قيام الجمهورية الاسلامية تم التخلي عن البرنامج النووي بوصفه جزءا من ارث الشاه. لكن ما بعد حرب الخليج الاولى شرع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني باحياء الفكرة واوكل ادارة البرنامج النووي الى مهدي شمران الدكتور في الفيزياء النووية وخريج جامعة باركلي في كاليفورنيا.

في عام ١٩٩١، طرحت الشركة الالمانية KFW على ايران اعادة العمل في مصنع بوشهر شرط تحويله لمحطة تعمل على الغاز الطبيعي فرفض الايرانيون ذلك معتبرين الطرح من بنات افكار الاميركيين الذين نجحوا ايضا في احباط محاولتي تعاون ايرانيتين مع الهند والارجنتين. بعد ذلك نجحت ايران في خرق الطوق وتوقيع اتفاق مع الصين ينص على بناء المفاعلين جنوب بوشهر.

في كانون الثاني، يناير ١٩٩٥ توصلت ايران وروسيا لاتفاق نووي مهم ينص على اعادة بناء محطة بوشهر ومفاعيلها - بعد تخلي الشركة الالمانية عن المشروع - حيث تقدر التكاليف بـ ٨ مليارات دولار. وتبعا للضجة الكبيرة التي اثارتها الصفقة يؤكد المسؤولون الايرانيون على الطابع السلمي لبرنامجهم «الهادف اساسا لانتاج الكهرباء» ويذكر هؤلاء المسؤولون بأن بلادهم كانت من اوائل البلدان التي وقعت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وبأنها التزمت دوما بتعهداتها الدولية وفتحت منشآتها لاي تفتيش مطلوب من الوكالة الدولية. وترتكز الحجة الايرانية على تشابه برنامج طهران مع برامج الدول الغربية لتلبية الحاجات الاقتصادية، لكن خبيرا غربيا يستغرب هذا الطرح متسائلا كيف يمكن لبلد من كبار منتجي البترول ومشتقاته اقناع العالم بأن بناء محطات الطاقة يتم لدوافع سلمية فقط، بينما تحتاج طهران لكل الاموال المخصصة لمواجهة ازمتها الاقتصادية الحادة».

بعيدا عن الجدل حول حيثيات واسباب قيام البرنامج، يبدو لنا ان الهدف النهائي هو انتاج القنبلة النووية. لكن المدى الزمني للوصول الى ذلك سيكون بعيدا نظرا لوضع ايران الاقتصادي وشبه الحصار المفروض عليها اضافة الى ان الابحاث في هذا المجال لا تزال في بدايتها.

على الصعيد العملي، ان سقوط اسعار البترول وخدمة الدين الهائلة (٤ مليارات دولار في العام) لا يسمحا لطهران بتخصيص اموال كبيرة لمشروعها النووي. ومن ناحية العنصر البشري المؤهل، فايران تفتقده ايضا لان العديد من الخبراء في هذا المجال غادروا البلاد بعد ثورة ١٩٧٩. تبعا لمعلومات بعض الديبلوماسيين السابقين في طهران، لم يتجاوب إلا القليل من اولئك الخبراء لنداء الرئيس رفسنجاني الذي طالبهم فيه بالعودة للعمل في الوطن.

في اطار آخر، تبقى التجربة العراقية في هذا المضمار ماثلة في اذهان الايرانيين واعدائهم. ولهذا تحاول ايران بكل جهودها ابعاد منشآت برنامجها عن فضولية اقمار التجسس والاجهزة المعادية. رغم هذه الحيطة تفيد مصادر صحافية اميركية عن احتمال وجود مراكز بحث سرية في الجامعات او الصحارى. بالنسبة للمشتريات ان تجربة الشبكة العراقية يصعب جدا تقليدها لان ايران تواجه تعاونا كثيفا بين الولايات المتحدة، بريطانيا واسرائيل وبعض البلدان الغربية والشرق - الاوسطية». ومنذ بداية هذه السنة تحاول واشنطن وتل ابيب تضخيم البرنامج النووي الايراني، لكن الاشارات المعطاة عن المدى الزمني لتحقيقه مليئة بالتناقض وقلة المصداقية. فبعض المصادر يشير الى ٥ سنوات بينما تصل مصادر اخرى الى ١٥ سنة وكل ذلك ضمن حملة اعلامية مضللة مدروسة لتمويه وتحوير الانظار عن المشكلة الرئيسية وهي الترسانة النووية الاسرائيلية.

ان البرنامج النووي الايراني في وضعه الحالي هو بدائي وفي طور التكوين. لكن العاصفة التي اثيرت حوله تبين لنا مدى التوتر في الشرق الاوسط: المنطقة الاكثر استهلاكا في العالم (راجع الجدول الملحق) والمسرح المحتمل لنزاعات جديدة من الآن حتى آخر القرن. ومن العناصر المتلازمة مع سباق التسلح النووي تشكل الاسلحة الكيمائية والصواريخ البالستية البعيدة المدى، العناصر الاكثر اثارة للقلق بين اسلحة الدمار الشامل. في هذا الشأن تتفق عدة مصادر غربية على تأكيد التقدم الكبير في برنامج ايران للتسليح الكيماوي «السلام النووي للفقراء»، وتخلص الى ضرورة التوصل الى حل شامل لوقف كل سباق اسلحة الدمار الشامل مما يجنب المنطقة هزات لا تحمد عقباها.

في هذا السياق، يهتم كل اللاعبين الاقليميين بذلك ويزداد القلق الباكستاني من التعاون الهندي - الاسرائيلي ويبرز بمواجهة ذلك محور صيني - باكستاني ينسق مع ايران. وتحاول الولايات المتحدة واسرائيل معرفة مدى فعاليته وخطره. بالنسبة لاحتمالات المستقبل، تشير مصادر ديبلوماسية فرنسية رفيعة المستوى الى امكان حصول ضربات اميركية وقائية ضد المنشآت النووية الايرانية مستبعدة بذلك قيام اية ضربة اسرائيلية شبيهة بالغارة على مفاعل تموز في العراق. وذلك نظرا لبعد المسافة ولضرورات التحليق فوق بلدين عربيين على الاقل وبصعوبة التزود بالوقود في الجو دون المساعدة الاميركية. ان الضغط الاميركي الاخير على الشركات البترولية لمنعها من التعامل مع ايران لهو خير دليل على التصعيد الاميركي. ان واشنطن تنتظر «خطأ» ايرانيا كبيرا لتقوم بعمليتها ولا يتوانى البنتاغون عن التصريح ان خططه مبنية على اساس صدام مع ايران في السنوات الخمس القادمة. ان هذه المجابهة لن تكون عاصفة صحراء مكررة بل ستكون شبيهة بالحرب الجوية التي شنها الحلفاء على العراق.

لا يستبعد المسؤولون الايرانيون هذا الاحتمال. واعرب مصدر ديبلوماسي ايراني في باريس عن «استعداد بلاده للدفاع عن نفسها، وعن ثقته بتضامن البلدان والقوى الاسلامية مع قضيتها. على كل تبقى هذه التوقعات من باب الاحتمالات وهي محكومة بالتطورات في الخليج والعالم.

ومع استمرار انعقاد مؤتمر نيويورك، لا ينحاز الموقف الايراني الى الموقف المصري المطالب بعدم تجديد المعاهدة الى اجل غير مسمى لكن طهران ما انفكت تطالب بتوقيع كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، على المعاهدة والانضمام اليها. ومن اجل ذلك تبدو الديبلوماسية الايرانية ميالة للحل الوسط الذي يقضي بتجديد المعاهدة مدة ٢٥ سنة اخرى. ان تفسير الاعتدال الايراني مرده جهود الديبلوماسية الروسية اثر ضغوط كبيرة مارستها واشنطن على موسكو لوقف تعاونها النووي مع ايران. ان ازمة تجديد التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية اظهرت هشاشة السلام في الشرق الاوسط وما الحملة على البرنامج الايراني إلا دليل على استمرار سياسة (بنت الست وبنت الجارية) او المقياسين والمكيالين التي تتقنها الولايات المتحدة الاميركية في هذه المنطقة من العالم.

* باحث وأستاذ جامعي مقيم في باريس.

تركيا
TÜRKIYE
العراق
IRAQ

ملحق رقم (١)
تطوير البرامج النووية في الشرق الاوسط

١٩٥٦ انطلاق البرنامج النووي الاسرائيلي بعد حرب السويس. تم اتخاذ القرار من قبل بن غوريون مؤسس دولة اسرائيل ونفذه شيمون بيريز الذي يعد الاب الحقيقي للقنبلة الاسرائيلية.

تشرين اول ١٩٥٧ الشرق الاوسط يدخل في العهد النووي. الحكومة الاشتراكية الفرنسية تبدأ ببناء اول مفاعل نووي اسرائيلي في ديمونا بصحراء النقب قرب مصر).

١٩٥٩ الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يطلق ٣ برامج نووية سرية بمساعدة خبراء المان ويحاول - دون جدوى - الحصول على قنبلة نووية جاهزة من الصين او الاتحاد السوفياتي.

١٩٦٢ غالبية الخبراء الالمان تغادر مصر بعد الضغوط الاسرائيلية على المانيا، وعبد الناصر يضع حدا للبرنامج بعد هزيمة ١٩٦٧.

١٩٦٥ اسرائيل تنجح في انتاج اول قنبلة نووية.

١٩٧٤ شاه ايران يؤسس الوكالة الايرانية للطاقة النووية.

١٩٧٨ - ١٩٨١، العراق يطور برنامجا نوويا بمساعدة فرنسا، وشبكة فاعلة في العالم لشراء المعدات اللازمة.

تموز ١٩٨١ غارة اسرائيلية تدمر المفاعل النووي العراقي.

تموز ١٩٩٢ اتفاق تعاون نووي صيني - ايراني.

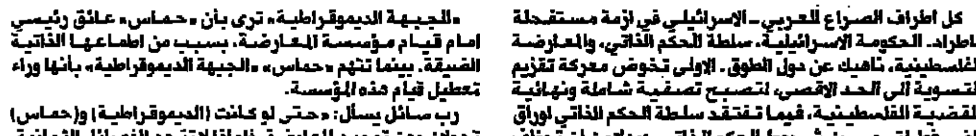
ك ٢ ١٩٩٥ التأكيد على توقيع اتفاق تعاون روسي - ايراني.

ملحق رقم (٢)

الدخل القومي، الديون والنفقات العسكرية في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٣

[illegible]

المصدر: L'Année Stratégique. IRIS-DUNOD, Paris, 1995



جولة داخل «عنعنات» المعارضة الفلسطينية

عبد القادر ياسين

كل اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي في ازمة مستفحلة باستثناء الحكومة الاسرائيلية. سلطة الحكم الذاتي، والمعارضة الفلسطينية، ناهيك عن دول الطوق. الاولى تخوض معركة تقزيم طموحاتها الى الحد الاقصى، لتصبح تصفية شاملة ونهائية للقضية الفلسطينية. فيما تفتقد سلطة الحكم الذاتي اوراق الضغط لتحسين شروط الحكم الذاتي. وبدلا من ان توظف المعارضة الفلسطينية ازمات الطرفين لصالح القضية الوطنية، فانها غاصت في ازمة من نوع آخر. اما دول الطوق فخارج مجال هذا المقال، وما يعنينا هنا، بالدرجة الاولى، ازمة المعارضة.

بعد الاعوام الاربعة التي كادت تنقضي على الاطراف الفلسطينية المعارضة للمشاركة في مؤتمر مدريد، ومع كل التطورات الدراماتيكية التي كادت تعصف بالقضية الفلسطينية، إلا ان هذه المعارضة لا تزال اطرافاً، واخفقت في صياغة المعارضة، بل ان ما بين اطرافها لم يصل الى درجة التنسيق، بعد، حيث لا يزال عند حدود اصدار البيانات من حين الى آخر، اي ان اداء المعارضة المشترك ليس إلا مجرد ردود فعل.

«الجبهة الديموقراطية» ترى بأن «حماس» عائق رئيسي امام قيام مؤسسة المعارضة، بسبب من اطماعها الذاتية الضيقة. بينما تتهم «حماس» «الجبهة الديموقراطية» بأنها وراء تعطيل قيام هذه المؤسسة.

رب سائل يسأل: «حتى لو كانت (الديموقراطية) و(حماس) تحولان دون توحيد المعارضة، فلماذا لا تتحد الفصائل الثمانية، من دون اي منهما، او من دونهما معاً؟!».

للسؤال وجاهته، وشرعيته او ربما القت الاجابة عليه الضوء على هذه المعضلة.

فاستقراء تاريخ الاخوان المسلمين - مؤسسي «حماس» - يؤكد نفورهم من فكرة التحالف. ورغم تمسكهم بصيغة «الفصائل العشرة»، الا انهم حريصون على عدم تطوير هذه الصيغة عما هي عليه، والاكتفاء بالتلويح بالرقم المرعب، واستخدامه ورقة يمكن التنازل عنها في صفقة قادمة.

ولموقف «حماس» الرافض للتحالف ما يبرره فليس ما يجمعها، فكريا، مع بقية الاطراف المعارضة، حتى «الجهاد» [illegible] تعتبره مزاحما خطرا. وتتسم التناقضات بينهما بطابع شرس، بسبب من عدم موضوعية هذه التناقضات، على نحو يذكرنا بالمواجهات الشرسة بين «البعث» و«القوميين العرب» في الخمسينيات والستينيات.

لقد وصلت خصومة «حماس» للجبهة الديموقراطية حد اعتقال المسؤول العسكري للثانية في قطاع غزة، واعدامه، وتبادل الفصيلان الحملات الدعاوية القاسية.

يلاحظ، ايضا، انه في مختلف الانتخابات في الضفة والقطاع، ترفض «حماس» فكرة الائتلاف مع غيرها من فصائل المعارضة، إلا حيث تأكدت من سقوطها في هذه الانتخابات او تلك.

اما الاداء السياسي للفصائل المعارضة ذات الحضور في الداخل، فأبعد ما يكون عن الائتلاف او حتى التنسيق.

فصيل يساري معارض، انخرط اعضاؤه الذين دخلوا منطقة الحكم الذاتي في مؤسسات هذا الحكم، في مواقع وجدوها في انتظارهم. حتى ان اجهزة أمن الحكم الذاتي، وحدها، استقبلت ما يزيد عن مئة من اعضاء هذا الفصيل. ورغم ان قيادة هذا الفصيل تبرر قبول هؤلاء الاعضاء العمل في هذه الاجهزة بأنه من باب «اكل العيش»، او لمحاولة تغيير هذه المؤسسات من الداخل إلا ان الواقع يقول بغير ذلك. ثم ان ضخامة عدد من التحقوا يهدد - في حال ادانة القيادة لهم - بحدوث انشقاق كبير في هذا الفصيل، حيث جهزت رئاسة الحكم الذاتي الميدان، تماماً، لمثل هذا الانشقاق، الذي بات حدوثه مسألة وقت.

حين اتفق قادة الفصائل العشرة مع الرمز الوطني المعروف بسام الشكعة، على ان يقود ائتلافا للمعارضة في الداخل، اعلن الرجل قيام «التجمع الفلسطيني» في الداخل، لكن «حماس» رفضت الاستمرار، معلنة انها لا تستطيع ان تضع مصير الآف من اعضائها في يد شخص واحد. حتى لو كان بسام الشكعة. وتنصلت قيادة «حماس» من الاتفاق، فاغتيلت محاولة التحالف.

مما يؤكد، مجددا، ان «حماس» تكتفي بالاستقواء بالفصائل العشرة، فيما تحول دون انتظام هذه الفصائل في صيغة جبهوية. فهذا الاستقواء يقرب «حماس» من الوصول الى هدفها، حيث تتطلع الى ان تنفرد بالكعكة، وفي اسوأ الظروف تقتسمها مع رئاسة الحكم الذاتي.

ان رقبة القضية الوطنية على السكين، من زمن. ومعظم القيادات المعارضة لا تحس، ولا تبادر. كأن الامر لا يعنيها، وما دامت الفصائل العشرة قد اخفقت - على مدى السنوات الاربع الماضية - في الوصول الى صيغة جبهوية، فانه يبقى امامها اختيار اخير، كي تبدأ باقامة ثلاثة محاور لها، يضم اولها الفصائل الدينية (حماس، والجهاد)، وثانيها الفصائل القومية (الصاعقة، العربية، والقيادة العامة)، فيما يجمع ثالث المحاور بين «الشعبية» و«الديموقراطية» و«النضال» و«التحرير الفلسطينية». وربما ادى العمل المشترك والتنسيق المديد بين هذه المحاور الثلاثة الى قيام الجبهة المفترضة على اسس متينة، بعد الاقتناع بأن التحالف لا يحول دون الاختلاف الفكري، بل حتى التباين السياسي، وسيف الوقت لن يرحم.

قبل ايام التقيت مجموعة من قادة المعارضة، فاجمعوا على ان «حماس» من يعرقل توحيد المعارضة، وحين سألتهم: «لماذا لا تمضي الفصائل التسعة بدون (حماس)؟!» رد احدهم: «ان تأجيل دخول (حماس) التحالف، يخلق مشكلة مالية، اذ من الذي يدفع، بعد ان انخرطت (فتح) في الحكم الذاتي؟!» وران على الجلسة صمت عميق.

ان من حق «حماس» ان تتطلع للانفراد بالكعكة. فشعبيتها [illegible]

الحوار الداخلي الفلسطيني:
الاعتراف المتبادل بين السلطة والمعارضة

سميح شبيب

لعل ابلغ ما يدلل على نجاح الحوار الداخلي بين السلطة الوطنية الفلسطينية، وحركتي حماس والجهاد الاسلامي، هو ما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، والذي نص صراحة وبوضوح، رفض اسرائيل لاية اتفاقات ما بين السلطة وحماس والجهاد، ما لم تتضمن تلك الاتفاقات، وقف العمليات العسكرية الفلسطينية، ليس في مناطق الحكم الذاتي فحسب، بل وفي كامل الاراضي المحتلة، وداخل الشريط الاخضر.

السؤال الجاد، والبارز حول مدلولات تصريحات رابين بهذا الشأن هو: هل ان رابين يريد من عرفات ان يوقف العمليات كافة ضد اسرائيل؟! مع علم رابين المسبق ان منفذي تلك العمليات خارجون عن ارادة السلطة؟!

ام انه يستهدف امورا اخرى من خلال تصريحه هذا؟!

لا شك فيه ان رابين يعلم علم اليقين، ان العمليات الاستشهادية الخاصة لا يمكن وقفها بقرار، ولا بجملة عقوبات ولو جماعية، كما وانه يدرك ان قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية، لا تزال محدودة كما ان ايا من المسؤولين الاسرائيليين لم يؤكد او يجزم بأن تلك الجهود ستتوج بالنجاح الناجز، اضافة الى ذلك. وبدلا من مساعدة السلطة الوطنية، جاءت الاجراءات الاسرائيلية التالية لعمليات حماس والجهاد، وفي المقدم منها سياسة اغلاق المناطق. بما يعني هذا الاغلاق من حرمان العمال الفلسطينيين من فرص العمل داخل اسرائيل، اضافة لضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وذلك بالغاء فرص تصدير المنتجات الزراعية الى خارج قطاع غزة.

وتأسيسا على ذلك، فانه يمكن القول، ان السلطات الاسرائيلية كانت تتطلع بشوق ولهفة الى حدوث اقتتالات داخلية فلسطينية من شأنها اضعاف الاطراف كافة وفي مقدمتها السلطة الوطنية ذاتها. الامر الذي سيسهم في اضعاف موقفها التفاوضي بشأن قضايا المرحلة الثانية من المفاوضات بشأن المرحلة النهائية، اللاجئون والقدس.

لقد جاء الحوار الداخلي الجاد، ووصوله الى مرحلة [illegible] غزة. الا انه ليس من الصحيح، عزو الاتفاق الوطني الى تلك الاسباب المباشرة.

ومن المفيد، التذكير ببعض الحقائق السياسية والميدانية، المتراكمة، منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني وللآن.

فقد سبق للمعارضة الاسلامية في غزة، ان اعلنت معارضتها لاتفاق اوسلو. وسحبت ذلك على عدم اعترافها بالسلطة الوطنية الفلسطينية، دون ان تحاول، حقيقة، التصادم المباشر معها. بمعنى آخر، القفز عن وجود السلطة، وممارسة السياسة والعسكرية بالشكل الذي ترتأيه دون مراعاة اية اشتراطات موضوعية قائمة على الارض. وبالمقابل، فقد شعرت السلطة، ومنذ الساعات الاولى لتسلم زمام الامور، ان الشارع يقف معها، وانها تحظى بتأييد دولي واقليمي لا يمكن لاية جهة فلسطينية اخرى ان تحظى به، اضافة الى احساسها بعمق وثقل رصيدها التاريخي ومن الناحية العملية، فقد تمكنت السلطة، وحتى قبيل وصول قادتها الى غزة، من تشكيل قوة عسكرية تنفيذية تفوق قوتها، عددا وعدة، مجموع القدرة الحقيقية لكافة القوى في القطاع، ومن خلال ذلك، تصرفت السلطة على اساس انها المرجعية الوحيدة، وبأن على كافة القوى الاخرى، الرجوع اليها، والطلب منها الموافقة على اية نشاطات.

الا ان الامور لم تسر، بتلك السهولة، فقد تمكنت القوى الاسلامية عمليا من عرقلة مسار المفاوضات، وجاءت عملياتها العسكرية، في سياق اسقاط اتفاق اوسلو، لتصب في قنوات اضعاف المفاوض الفلسطيني من جهة، وخلق مشكلات اقتصادية واجتماعية مباشرة للفلسطينيين. هذا على الصعيد المباشر المنظور، بعيدا عن الاستراتيجيات والنوايا الطيبة، الامر الذي حمل الجميع، على رفع الصوت عاليا، بضرورة عدم وصول الخطين المتعاكسين الى نقطة التصادم الدموي، وضرورة البحث عن القواسم المشتركة، والتي سرعان ما تم ايجاد معظمها، بعدما [illegible]

أمر واقع ... وبيانات ...

بليغة بيانات الشجب والادانة التي أصدرتها حكومات عربية رداً على إصرار إسحق رابين على مصادرة أراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية.

لكن - كما في معظم البيانات التي صدرت منذ ما بعد ١٩٦٧ - ليس في ما صدر مؤخرا ما يعدو التحذير مقرونا بتحفظ عن أي موقف عملي يمكن أن يدفع بالمجتمع الدولي الى العمل جديا لإجبار تل أبيب على التزام المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وأغلب الظن أن اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لن يخرج بأكثر من بيان إضافي يعلن رفض ما يجري ويحذر من مغبته، في حين - على الجانب الآخر - تمضي تل أبيب بتطبيق سياسة الأمر الواقع غير آبهة: «وليقولوا ما شاؤوا فنحن نعرف أن لا فعل ولا من يفعلون».

ليس بالبيانات، من نوع ما يصدر، تواجه مسألة بهذا الحجم من الخطورة. من دون موقف عملي بإجماع عربي، أو أقله بإجماع المعنيين مباشرة بالصراع العربي اليهودي (ربط المفاوضات مع الفلسطينيين، مثلا، بالعودة عن المصادرة) لن ينفع رفض ولا تحذير. بدليل أن كل البيانات التي صدرت بعد التمدد الاغتصابي في العام ١٩٦٧ لم تمنع استمرار ما كان بدأ بعد حرب حزيران عندما شرعت تل أبيب بتنفيذ خطة وضع اليد على القدس الشرقية.

يومها كان ليفي إشكول يعتبر ان أكثر الأمور إلحاحا هو فرض أمر واقع في المدينة بحيث يصبح من الصعب جدا تغييره. وكان الرأي السائد آنذاك أن أنجع وسيلة لاستباق الضغوط الدولية هي التعجيل بإجراءات التهويد بدءاً بفرض التشريعات اليهودية على الجزء الشرقي تمهيدا لغلبة ديموغرافية تنزع عن المدينة طابعها الأصلي.

في هذا الاطار أطلق أرييل شارون - يوم كان وزيرا للاسكان - أوسع حملة بناء للمستوطنات تجاوزت الحدود البلدية للمدينة حيث أقيمت في المناطق حول القدس مجموعة من المستوطنات شكلت طوقا على حدودها.

ولم يقتصر الأمر على التوسع في البناء. فمن أجل إقامة ساحة أمام حائط المبكى، جرى مسح حي عربي بكامله بعد إجبار سكانه على إخلائه خلال ٢٤ ساعة. وهذا إضافة الى مصادرة المنازل أو إشغالها بطرق ملتوية.

ولعل أكثر ما سهل اجراءات التهويد، تلك التعقيدات الناجمة عن تداخل قوانين الايجارات والتملك: قوانين أردنية كانت لا تزال سارية المفعول وقوانين يهودية أصبحت نافذة بحكم شمول التشريعات الجديدة كامل «أرتز إسرائيل» ومنها القدس الشرقية، حسب قرار المغتصب».

هكذا مضى التهويد يتدرج بخطوات مدروسة ومعه أنماط جديدة فرضت على الحياة اليومية للفلسطينيين.

فبدءاً من العام ١٩٦٧ بدأت تل أبيب تنحو الى تحقيق هدف محدد: ربط الجزء الشرقي من المدينة بأولويات الجزء الغربي تلبية لاحتياجات «المجتمع اليهودي» مما أدى الى زوال الصناعات والحرف التقليدية التي كانت ترفد الاقتصاد الفلسطيني. وهكذا، شيئا فشيئاً، بدأت هجرة الفلسطينيين تأخذ بعداً خطيراً. إذ سرعان ما تحوّل الفلسطينيون من اغلبية الى أقلية يحكمها «قانون الحق التاريخي».

ولئن كانت هجرة فلسطينيي القدس شملت الطوائف جميعاً، وإن بنسب متفاوتة. إلا أن ما يلفت فيها هو أن المهاجرين من الطوائف المسيحية «اختاروا» التوجه إما إلى أوروبا أو الى الولايات المتحدة مع وداعا فلسطين، وإلى الأبد غالبا.

ليس مجرد مصادرة أراض ما يحدث الآن. ما يحصل هو تطبيق لخطة دقيقة تقضي بالتهجير في ظل تشريعات تجعل حياة الفلسطيني في القدس شبه مستحيلة.

والعالم يتفرج، فيما العرب يراهنون على سمك (في بحر) اسمه «سلطان الضغط الأميركي».

سعيد صعب

مناوشة كرواتية - صربية

كانت الأنظار موجهة إلى سراييفو، لرصد الاحتمالات البلقانية نتيجة فشل الأمم المتحدة في إقناع الطرفين المتحاربين، المسلمين والصرب البوسنيين، بتمديد مدة الشهور الأربعة التي توسّط فيها الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، والتي صمدت بهشاشة ولم تفتح أي نافذة لاستئناف المفاوضات السياسية العالقة منذ زمن..

في هذا الوقت بالضبط اختار الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان أن يوجه الضربة التي طالما هدّد بها ضد صرب كرايينا، لتستعيد القوات الكرواتية المسلحة جيداً في هجوم استمر يوما ونصف اليوم «جيباً» صربياً ضعيفاً محمياً من قوات الأمم المتحدة.

كان أكبر نصر عسكري يحققه الكروات على الصرب حتى الآن، وجاءت الصواريخ الصربية التي أطلقت على زغرب، وسقط أحدها بالقرب من السفارة الأميركية، لتعزّز خوفاً من احتمال أن يطلق الرجل البلقاني حرباً مباشرة بين اللاعبين الكبيرين: صربيا وكرواتيا، بدلاً من التقاتل بالواسطة عبر «الإخوان في الدين» في البوسنة.

وجاء «ذعر» السفير الأميركي في زغرب بيتر غالبرايث ليزيد هذا الخوف. إذ أمر بإجلاء عائلات الديبلوماسيين كما طلب من الأميركيين الآخرين مغادرة كرواتيا، واصفاً القصف الصربي بـ«الوحشي» وبأنه يرقى إلى «إعلان حرب شاملة».

واحتمال حرب بلقانية واسعة يظل قائماً وإلى حين يبدو بعيداً، لكن ثمة رأياً في أوساط محللين مستقلين في بلغراد يقول إن توديمان «المناور الماهر» ما كان ليتقدم على هجومه هذا لو لم يتوافر له دعم «أخرس» من الغرب، ولو لم يكن هذا الهجوم جزءاً من صفقة «سرية» مع رجل صربيا والبلقان القوي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويلاحظ هؤلاء المحللون ان وسائل الاعلام الرسمية في بلغراد تجاهلت الهجوم الكرواتي وأنها عندما كانت تشير إليه كانت تدعو إلى الرد بـ«تحريك محادثات السلام». في تحوّل مذهل لموقف صربيا التي بنى زعيمها ميلوسيفيتش سلطته المطلقة بدفاعه عن صرب «الشتات» والدعوة للمّ الشمل في إطار صربيا الكبرى.

ويتعرّض ميلوسيفيتش إلى ضغوط قوية منذ شهور، مع إغرائه برفع العقوبات الدولية، ليعترف بحدود كل من كرواتيا والبوسنة، وهو ما سيعني عزل الصرب في هاتين الجمهوريتين. وكان طبيعياً أن يرفض صرب البوسنة وكرواتيا أي بادرة سلام من قبل ميلوسيفيتش المهدّد عند أول خطأ قومي بتضعضع أرضية مجده وسلطته.

وقد عرف عن توديمان وميلوسيفيتش، في سياق حرب البوسنة، استعدادهما لعقد صفقة ثنائية بينهما على حساب المسلمين. وثمة في التطور الأخير رائحة «صفقة ما» خاصة وأن مصادر مقربة من ميلوسيفيتش ذكرت أن الزعيم الصربي كان قد عرض على توديمان «الحصول» على الجيب الصربي الذي هاجمته القوات الكرواتية، مقابل احتفاظ الصرب بأراض أكثر قيمة مجاورة لصربيا، وربما الحصول على رضا زغرب لفصل قضية حدود كرواتيا عن حدود البوسنة.

وبالتأكيد ما كان بإمكان ميلوسيفيتش تسليم الجيب هكذا. فيما سيطرة القوات الكرواتية عليه بالقوة ستمنح توديمان فرصة للتنفس من ضغط القوميين الكروات، الذين كانوا يأخذون عليه عدم القيام بشيء لاستعادة الأراضي المحتلة. وربما استفاد توديمان من فرصة التنفس هذه للمضي قدما في مشروع صفقة ما مع بلغراد. إذا ما حصلت فستكون حكماً على حساب مسلمي البوسنة.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢ - ٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢ - ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٧٠٣ - ٤٢٥٣٨٧٩ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس: 861807
[illegible]

«ليس الصمود بمعناه الحقيقي مواجهة سلبية، وانما هو بمعناه الحقيقي مواجهة ايجابية».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«أسوأ شيء في السياسة هو الشروع في عمل وتركه ناقصاً».
نابليون



الهرم الجديد في سقارة يفتح الأبواب لاكتشاف المزيد عن التاريخ الفرعوني


جان لوكلان يشير الى الهرم الجديد في سقارة أمس (أ ف ب)


جان لوكلان يشير الى نقوش اثرية عثر عليها في موقع الهرم الجديد (أ ف ب)

فتح اكتشاف هرم جديد في منطقة سقارة، جنوبي القاهرة، الباب امام علماء الآثار لاكتشاف المزيد عن فترة «غير معروفة» من تاريخ مصر القديمة.

فبعد أربع سنوات من أعمال الحفر، عثر علماء الآثار على مسلة فرعونية كبيرة داخل مدفن، نقشت عليها ألقاب ملكة لم تكن معروفة، تدعى ميريت ايت س.

وقال مدير بعثة علماء الآثار الفرنسية اودران لابروس انه يعتقد ان هذه الملكة هي «ابنة او حفيدة الملك بيبي الاول، وزوجة ملك غير معروف يدعى نيفر كا رع».

اضاف «لقد عثرنا قبل ثلاثة ايام امام المدفن على الهرم المخصص لهذه الملكة على بعد امتار من المسلة التي قامت البعثة الفرنسية بترميمها».

وما زال الهرم الذي يقدر ارتفاعه بخمسين متراً مدفوناً نصفه في الرمال. وقال لابروس ان عمال المقالع هدموا هذا الهرم في القرون الوسطى معلناً ان اعمال الترميم ستبدأ في كانون الثاني المقبل، وكذلك اعمال البحث عن تابوت الملكة ميريت ايت اس، وعن هرم الملك نيفر كا رع الذي يعتقد انه موجود في موقع قريب.

ولا يتفق علماء الآثار على الحقبة التي يعود اليها هذا الهرم. ويعتقد لابروس ان الهرم يعود الى «الاسرة السادسة التي حكمت في نهاية الامبراطورية القديمة، اي ٢٣٠٠ عام قبل الميلاد، او الى الفترة الانتقالية الاولى التي اعقبتها، وهي فترة غير معروفة في تاريخ مصر القديمة. ولهذا يرتدي الاكتشاف اهمية كبيرة».

الا ان مدير آثار الجيزة زاهي حواس يرى من جانبه ان الهرم يعود الى الاسرة الثامنة، اي الى الفترة الاولى من المرحلة الانتقالية، اي نحو ٢٢٠٠ قبل الميلاد.

وتضم منطقة سقارة الاثرية الواقعة على بعد حوالى ١٥ كيلومتراً من اهرام الجيزة عدداً كبيراً من المدافن على شكل مصطبات او قبور مستطيلة الشكل واهرامات وتشكل اهم مدفن في ممفيس عاصمة الامبراطورية القديمة. وفي هذه المنطقة بني هرم جوسر اول هرم في مصر العام ٢٧٠٠ قبل الميلاد.

وتقوم البعثة الفرنسية باعمال الحفر في هذه المنطقة باشراف جان لوكلان السكرتير الدائم لاكاديمية الفنون الادبية القديمة في باريس. وتبدأ البعثة سنوياً اعمال الحفر من بداية كانون الثاني الى نهاية نيسان. وهذا العام انهت البعثة ترميم هرم بيبي الاول ولا سيما لوحة تحوي «نصوص الاهرام» وهي نصوص تتضمن «وصفات ورموزا سحرية» موجودة داخل كل هرم.
(أ ف ب)

انتشرت ارواح شريرة ففر رجال الشرطة واستبيحت الحدود

ليبرفيل - أ ف ب - يشهد مركز الحدود ميو - كي في شمالي الغابون منذ اسبوع موجة فرار في صفوف رجال الشرطة الذين يهربون خوفاً من الارواح الشريرة.

ويسود اعتقاد بان الارواح تحوم حول البلدة، وكان البرهان على وجودها وفاة عدد من افراد عائلة قائد السرية «بفعل السحر».

وذكرت وكالة انباء الغابون ان الذعر انتشر بين سكان القرية الواقعة على الحدود بين الغابون والكاميرون وغينيا الاستوائية، وتم استدعاء خبير في طرد الارواح، فاكد ان «ارواحاً شريرة» تنتشر فعلا في ميو - كي. وبرغم ذلك كان حضور هذه الارواح مدعاة سرور للبعض، ومعظمهم من التجار والمهاجرين سراً الى الغابون، بعد ان فر رجال الشرطة واصبحت الحدود لا تخضع لاي مراقبة.

لندن لم تشهد مثل طقس الامس منذ نصف قرن

استمتع سكان لندن امس بطقس بلغت فيه الحرارة ٢٦ درجة مئوية اي اكثر بـ١١ درجة من الحرارة المسجلة عادة في هذه الفترة من السنة. وافادت مصلحة الارصاد الجوية ان الطقس كان اكثر حرارة في العاصمة البريطانية منه في بيروت او اثينا او برشلونة.

وقد دفعت موجة الحر هذه جمعية مكافحة السرطان الى تحذير سكان لندن الذين يريدون الاستفادة من اي شعاع شمس من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد.

ونصح ناطق باسم هذه الجمعية كافة الاشخاص الراغبين في تعريض اجسامهم الى الشمس باستعمال مرهم واق لتقليل مخاطر الاصابة بالمرض.

وتفيد مصلحة الارصاد الجوية ان الرقم القياسي للحرارة في مطلع شهر ايار ما يزال صامداً اذ ان الحرارة بلغت ٣١ درجة مئوية في آيار العام ١٩٤٤.
(أ ف ب)

زوجات بالمراسلة

عرض في هوليوود امس الاول، فيلم يستند على قصص حقيقية لفتيات يابانيات تزوجن عن طريق المراسلة. وكان هدفهن الهجرة الى جزر هاواي للزواج بعد ان يقمن بارسال صورهن لازواج المستقبل، حتى يتسنى لهم اختيار شريكات حياتهم.

الفيلم بعنوان «زوجات بالصور»، وتقوم باحد ادوار البطولة نجمة السينما اليابانية يوكي كودو (يمين الصورة)، والممثلة اليابانية - الاميركية تاملين توميتا.
(أ ف ب)

«أكتوبر الأحمر» يعمل بكل طاقته الحلوى للروس وتفتيش عن أسواق جديدة

يعيش عدد كبير من الروس أوقاتاً عصيبة يجاهدون لتوفير احتياجاتهم الضرورية ولكن مصنع حلوى في موسكو يعمل بدون توقف تقريباً.

يتكدس فناء مصنع كراسني اكتيابر «اكتوبر الاحمر» بشاحنات تنتظر تحميلها بالشيكولاته والفطائر وأصناف اخرى من الحلوى.

قال يوري ايغوروف كبير الاقتصاديين بالمصنع «نعمل بكامل طاقتنا لانتاج يفوق ما حققناه في اكثر سنوات الحكم الشيوعي ازدهاراً في عصر التخطيط الاقتصادي المركزي. والمهم انه يتحتم علينا بيع كل ما ننتجه لعدم وجود مساحات كافية للتخزين. علينا ان نتعلم فن البيع وانتاج ما يقبل الناس على شرائه».

والمصنع هو أكبر منتج للحلوى في روسيا بانتاج بلغ في العام الماضي ١٢٤٠٠٠ طن بالمقارنة مع ١٠٠٠٠٠ طن عام ١٩٩٣. ويشكل انتاجه حالياً ٢٥ في المئة من اجمالي استهلاك روسيا من الحلوى. وتباع معظم المنتجات في منطقة موسكو.

كما يعتبر المصنع اكبر مستهلك للكاكاو في روسيا. في ١٩٩٤ اشترى المصنع ١٢٣٥٠ طناً من حبوب الكاكاو قياساً الى ٩٥٠٠ في ١٩٩٣. وتقول مؤسسة سويوز بولودو ايمبورت للتجارة ان اجمالي واردات روسيا من الكاكاو في العام الماضي بلغ ٦٥ الف طن.

وتشكل الشيكولاته ١٥ في المئة فقط من انتاج اكتوبر الاحمر. وحقق المصنع ارباحاً صافية بعد الضرائب قيمتها ٢٢.١ مليون دولار في العام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ١٩.٤ مليون دولار العام ١٩٩٣.

وينتج المصنع الذي انشأه رجل الاعمال الالماني تيودور ايتم في العام ١٨٦٧ مختلف انواع الحلوى وكان مورداً للبلاط القيصري قبل الثورة البلشفية.

والمصنع شركة مساهمة رأسمالها ٨.٤ مليون روبل (١.٦٤ مليون دولار) وقامت باربعة اصدارات للاسهم وصفها، ايغوروف بانها ناجحة جداً. قال «جمعنا اموالاً كثيرة من اصدار الاسهم في وقت كان فيه الروس لا يثقون في السندات. وبرغم ان المكون الاجنبي في المشروع لا يتجاوز ثمانية في المئة فقد اجتذبنا استثمارات اجنبية قيمتها ٢.٦ مليون دولار».

واستخدمت هذه الاستثمارات في تطوير اجهزة المصنع وسيجري تحديث خط انتاج الشيكولاته بنسبة ٧٠ الى ٨٠ في المئة كما يقول ايغوروف.

وبرغم هذه الانجازات فان المصنع يواجه مشاكل. ويقول ايغوروف انه كلما تأخرت اجور العمال في الاورال كلما قل الطلب على الحلوى ويضيف «حتى اكتوبر الاحمر يعاني من قلة الطلب في فصلي الربيع والصيف».

ولكنه تحدث عن تدفق الطلب على الحلوى في شهور الشتاء وخاصة في عيد الميلاد ورأس السنة حيث يعمل المصنع بكامل طاقته.

ومشكلة اخرى يواجهها اكتوبر الاحمر تتمثل في الصناعة الاجنبية.
(رويتر)

الصفصاف الأميركي يزيّن منازل نيويورك «الأسواق الخضراء» بديل الجنائن والبساتين

نصيحة للزراع وسكان الضواحي «لا تتخلصوا من العيدان والاغصان والعشب في افنية منازلكم او حقولكم لانها ستدر عليكم ارباحاً مجزية».

ففي نيويورك تزدهر اسواق في الهواء الطلق تسمى «الاسواق الخضراء» حيث يقبل سكان في مانهاتن محرومون من جمال الطبيعة على شراء عيدان وفسائل وعشب تخلص منها اصحابها. كما تباع في هذه الاسواق انواع من نباتات الزينة مثل زهور الصفصاف الاميركي والكرز واغصان الخوخ التي تباع الواحدة منها بمبلغ ٧.٥٠ دولارات، كما تباع اغصان صنوبر من اوريغون تصلح اشجاراً لعيد الميلاد.

قال جيمس ستنارد الذي يعمل في مزرعة في هايلاند بولاية نيويورك «السوق يتسع باطراد. عندما نشذب الاشجار لا نتخلص من الاغصان كما كنا نفعل في الماضي، ولكن نقوم بحزمها ونقلها الى المدينة».

واضاف قائلاً ان المزرعة تبيع اغصان الصفصاف الاميركي مقابل ثلاثة دولارات للغصن الواحد منذ ثلاث سنوات.

وتساءل ستنارد قائلاً «الناس تريد احضار الخضرة الى البيوت. ولكن اين تجد الصفصاف الاميركي في مدينة نيويورك».

وكثيراً ما يرى سكان في مانهاتن وهم يحتضنون عيداناً خضراء الى بيوتهم.

وسئلت زبونة لماذا اشترت غصنين من الصفصاف الاميركي فاجابت قائلة «لانهما يحملان جو الريف الى المدينة».

وتعتبر الاسواق الخضراء في نيويورك مركزاً رخيصاً لشراء عيدان واغصان مثل الصفصاف الاميركي الذي تباع الحزمة منه بمبلغ ٢٠ دولاراً في محلات الزهور.

ويقول توم ماكاس وهو صاحب متجر في الاسواق الخضراء انه يبيع انواعاً تعيش اكثر اذا وضعت في صوبة حيث تزدهر مبكراً. ويقول انه في الموسم يبيع صناديق مملوءة بالعشب الاخضر بمبلغ ١٥ الى ٣٠ دولاراً للصندوق الواحد.
(رويتر)

«تضامن» الغربان

اثار عدد من الغربان جواً اشبه بالذعر امس الاربعاء في رامات غان قرب تل ابيب اذ هاجموا المارة بعيد وقوع غراب صغير من العش.

وما ان اخطرت الشرطة ورجال الاطفاء حتى تم استدعاء اختصاصي يدعى ايلي كوهين حمل الطير الصغير الى حديقة حيوانات مجاورة لمعالجته.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان سرباً من الطيور كان يتولى حماية الطير الصغير رافق سيارة عالم الطيور طوال الطريق.
(أ ف ب)

١٣ أغنية بـ٨٠ ألف دولار



يطرح للبيع في المزاد العلني في ٢٥ ايار الحالي، في صالة كريستي في لندن، شريط تسجيل لم يسبق اذاعته لمايك جاغر وكيث ريتشاردز، من فرقة «الرولينغ ستونز».

ويتوقع مسؤولو الصالة ان يحقق هذا الشريط الذي يتضمن ١٣ اغنية، ومدته ٣١ دقيقة، سعراً يصل الى ٨٠ الف دولار، على اساس ان الاغنيات سجلت خلال عملهما في اول فرقة جمعتهما في العام ١٩٦١.

وقد عثر صاحب الشريط، احد زملاء جاغر ايام الدراسة، عليه صدفة، لكن هويته بقيت مجهولة.
(أ ب، أ ف ب)

□ لندن - توجه المخرج الايطالي فرانكو زيفيريللي الى لندن لتصوير اخر مشاهد فيلمه الجديد المقتبس عن قصة «جين اير» الشهيرة للروائية البريطانية شارلوت برونتي. وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الفرنسية الشابة شارلوت غانسبور التي يرى مخرج اخر نسختين من «روميو وجولييت» و«لا ترافياتا» انها «موهبة كبيرة تمتاز برهافة الاحساس». وشارلوت هي ابنة المطرب والشاعر الفرنسي سيرج غانسبور والممثلة البريطانية جين بيركن. (أ ف ب)

□ المنامة - تقاعد اخيراً جاسم احمد حسن اكويد عن العمل في «شركة نفط البحرين المحدودة» (بابكو) بعد خدمة متواصلة في الشركة دامت ٤٣ سنة طبقاً لنشرة رسمية صدرت عن الشركة.

وكان اكويد انضم الى دائرة تخزين وتصدير الزيت في «بابكو» بعد ٢٠ عاماً من اكتشاف النفط في البحرين وهي اول دولة في الخليج تكتشف النفط بكميات تجارية. وانضم اكويد للشركة ضمن مجموعة من البحرينيين ما يزال عدد قليل منهم يعمل في الشركة المملوكة ٦٠ في المئة الى الحكومة البحرينية. وتملك شركة «كالتكس» المحدودة النسبة الباقية. (رويتر)

□ نيويورك - بيعت منحوتة من الفولاذ الصلب للنحات ديفيد سميث باكثر من مليون وتسعماية الف دولار في مزاد في سوثبيز للاعمال الفنية الحديثة. وكان من المتوقع ان يصل سعر المنحوتة التي تحمل اسم «ثلاث دوائر ومسطحات» وهي تعود للعام ١٩٥٩ الى اكثر من مليوني دولار حسب تقديرات القيمين على المزاد. (أ ب)

«لحظة رومانسية» في ذكرى الحرب العالمية الثانية برلينية وفرنسي يلتقيان على الحب بعد ٥٠ عاماً

برلين - غسان أبو حمد:

ذكرى مرور نصف قرن على نهاية الحرب العالمية الثانية ليست بالضرورة ذكرى للتحرير او الهزيمة، بل هي ايضا ذكرى للحب وقدرته على الصمود والتصدي!

حادثة غريبة وقعت في برلين في الاسبوع الماضي، تبدو من نسج الخيال بالنسبة للذين جف الحب ونضبت العاطفة في قلوبهم: بفعل الصدفة اكتشفت البرلينية ريتا شفارز حبيبها الفرنسي ريمون ميكيز، بعد خمسين عاما من الضياع والبحث المستمر عنه.

بدأت الصدفة عندما وصل في الشهر الماضي الى برلين وفد من الصحافيين الفرنسيين الهواة لكتابة مواضيع صحافية حول المدينة تكون مادة لامتحان التخرج. الوفد الصحافي الفرنسي قام بزيارة مراكز الصحف البرلينية ومطابعها الى ان وصل الى صحيفة «برلينر تسايتونغ» حيث كان من المقرر دراسة علاقة التحرير بالقراء ورسائلهم. هنا شاءت الصدفة ان يطلع احد الصحافيين الفرنسيين على رسالة قديمة موجهة من قارئة برلينية عجوز ما زالت عزباء، هي ريتا شفارز، تروي فقدانها لحبيبها الفرنسي، ريمون ميكيز اثناء الحرب، ومحاولاتها اليائسة للعثور عليه ورفضها طلبات الزواج العديدة، لأن صورة حبيبها ريمون مطبوعة الى الابد في قلبها.

الصحافي الفرنسي حمل الرسالة معه الى باريس، وبفعل الحشرية راح ينقب في دليل هاتف العاصمة والمقاطعات عن عائلة ميكيز، الى ان اكتشف العجوز الفرنسي ريمون في مدينة بوردو.

وانطلق وفد من الصحافيين الفرنسيين الى عنوان العجوز في بوردو واخبروه عن حبيبته البرلينية الضائعة فكاد ان يغمى عليه من الفرح وراح يبكي ويستعيد الذكريات، عارضا امام الصحافيين صورا عن الرسائل العديدة التي وجهها الى حبيبته اثناء الحرب من دون ان يتلقى منها جوابا، مؤكدا انه ما زال على حبه الوحيد لها.

وكانت قصة الحب بين ريمون وريتا قد بدأت عندما كان ريمون اسيرا لدى الجيش الالماني ونقل للخدمة الاجبارية من احد مستشفيات برلين. «من النظرة الاولى احببت ريتا وبادلتني بدورها الشعور. بدأ الامر بابتسامة في غرفة الطعام داخل المستشفى ثم لقاء على ضفاف بحيرة فانزيه، هي حبي الوحيد حتى الموت» يقول ريمون.

أما الممرضة ريتا فتنقل في رسالتها للصحيفة، تلك الارتعاشة الغريبة التي احستها عندما التقت عيناها عينيه، وذلك الحنان الذي شعرته عندما تبادلت الكلام معه بالاشارة وبلكنة فرنسية. «كان عمري ١٩ عاما عندما بدأت العمل في العام ١٩٤١ كممرضة في مستشفى اوسكار - هلينيه هايم في برلين، وكان هو اسيرا فرنسيا في الثالثة والعشرين، وكنت مستعدة للتضحية بحياتي لإنقاذه». وتضيف ريتا: «عندما فر ريمون من الاسر في آذار ١٩٤٤، انقطعت اخباره. وهذه هي صورة الرسائل التي كنت اوجهها كل اسبوع. واحيانا كل يوم بحثا عنه من دون ان اتلقى جوابا... انا لم اتزوج بل اعيش مع ذكراه».

الحبيب ريمون ميكيز، عمره اليوم ٧٦ عاما، ارمل وحيد منذ عشر سنوات، لكنه يزور اولاده واحفاده، ويحتفظ في حقيبة خاصة في منزله في بوردو بالعديد من صوره الخاصة برفقة حبيبته ريتا، وهو يجهش بالبكاء مع استعادته للحظات حبه الوحيد مع ريتا ويعتبر نفسه مسؤولا عن فقدانها وضياعها ولا يصدق انها الآن على قيد الحياة.

طلب فنجان قهوة وطالب بمليوني دولار

واشنطن - (الولايات المتحدة) - أ ف ب - تقدم احد زبائن «ماكدونالدز» بشكوى طالب فيها هذا المطعم المتخصص بالوجبات السريعة بمليوني دولار بعد اصابته بحروق سببها فنجان قهوة اشتراه من هناك.

وقد اكد بريس ماك نوتون، من سكان كينغستون، شرقي ميريلاند، ان غطاء كوب القهوة لم يكن محكم الاغلاق عندما تسلمه في سيارته في تشرين الثاني الماضي، وعندما اراد ان يشربه انسكبت القهوة الساخنة على بطنه وساقه، مما ادى الى اصابته بحروق من الدرجة الثالثة.

وتشبه هذه القضية الشكوى التي تقدمت بها في وقت سابق ستيلا ليبيك، وهي متقاعدة في الثمانينات من عمرها وطالبت بتعويضات بعد ان اصيبت بحروق بسبب القهوة ايضاً، وخفض قاضي الاستئناف قيمة التعويض من ٢.٧ مليون دولار الى ٤٨٠ الف دولار، وانتهت القضية بشكل «ودي» بعد ان حصلت هذه السيدة على مبلغ اقل من ٦٠٠ الف دولار.

محطة أخيرة

كلما جرت مناظرة تلفزيونية بين مرشحين للانتخابات في اي بلد في العالم، دبت الغيرة في بعض اللبنانيين، فانتقلوا الى اجراء المقارنات، والبحث عن فرص للتقليد، وكأن الامر مجرد انتاج تلفزيوني مثل احدى حلقات ساريا مرسيدس».

ولا شك ان هذه الغيرة استعرت أمس الأول في اعقاب المناظرة الباهتة بين المرشحين لانتخابات الرئاسة الفرنسية، الديغولي جاك شيراك والاشتراكي ليونيل جوسبان... وفكر كثيرون بأن ما جرى في باريس يمكن ان يحصل عندنا ايضا.

وهذا الشعور هو افتئات على فرنسا وكافة الديموقراطيات العريقة، التي قد لا يقبل بعضها التشبيه به، ويمكن ان يعتبره اساءة جارحة ومتعمدة... لكنه ايضا شعور غير صحي ابدا، في الحالة اللبنانية، لانه يعبر عن سلوك اغترابي، يفترض ان لبنان وشعبه، ومرشحيه وناخبيه، باتوا قادرين على انتاج مثل هذه الحلقات التلفزيونية المسلية... التي استغرق الفرنسيون قروناً من العذاب من اجل الوصول اليها.

فالمناظرة ايا كانت، ليست انجازا تكنولوجيا بأمرا، يمكن ان ينسخ بسهولة، في اي مكان في العالم، وخصوصا في المكان الاكثر ادعاء بالديموقراطية.

ساطع نور الدين